البنك الأهلي المصري
بنك عريق لكل العصور

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
أسعار وثائق صناديق الاستثمار
من ٨/٢ حتى ١٢/٢/٩٨
الأول ذو العائد التراكمى ٨٥٫٠٠جم
الثانى ذو العائد الدورى ٩٤٫٦٠جم
بعد توزيعات سابقة قدرها ١٠٫٦٠ جم
للاستعلام ت ٥٧٩١٥٥٧

الأحد: ١١ من شوال ١٤١٨ هـ - ٨ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ١ أمشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٠٦ | 8 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

كلينتون وبلير يوجهان التحذير الثانى فى أقل من ٢٤ ساعة باستخدام القوة العسكرية ضد صدام

روسيا تعلن تقدم المحادثات وتضع قواتها العسكرية فى حالة تأهب
فرنسا تؤكد رفض الحل العسكرى وتطلب مواصلة الجهود الدبلوماسية
كول: واشنطن تستحق الدعم على الصعيد السياسى
٤ سفن حربية تحمل ٢٠٠٠ من قوات المارينز فى طريقها إلى الخليج

واشنطن - عمان - موسكو - وكالات الأنباء: وجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، تحذيرهما القوى الثاني، خلال أقل من أربع وعشرين ساعة، للرئيس العراقي صدام حسين باستخدام القوة العسكرية في حالة رفضه فتح المواقع العراقية للتفتيش الدولي. ويأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام الجامعة العربية، لدى عودته من بغداد، أن الوضع خطير ويدعو إلى القلق البالغ على الرغم من الجهود الدبلوماسية المبذولة لنزع فتيل الأزمة بين العراق وأمريكا. وفي الوقت نفسه أعلنت روسيا أن مبعوثها لدى العراق حقق «تقدما معينا» في محادثاته مع القيادة العراقية، وأنه سيمكث بالعاصمة العراقية حتى غد على الأقل لمواصلة الوساطة.

وفي كلمته الإذاعية الأسبوعية، أكد كلينتون «إصرار أمريكا وبريطانيا على منع الرئيس العراقي من تهديد العالم بأسلحة دمار شامل مجددا». وطالب الرئيس الأمريكي بدخول المفتشين الدوليين، دون قيد أو شرط أو عائق، جميع المواقع الرئاسية للتفتيش، «وإلا سيكون علينا الاستعداد للتحرك ونحن مستعدون لذلك. وينبغي ألا يساور أحد أدنى شك في تصميمنا».

وقد اتصل الرئيس الأمريكي برئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد طالبا دعم بلاده عند اللجوء إلى القوة ضد العراق، وبعث كلينتون برسالة تتضمن المطالب نفسها إلى رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو، الذي حث على الحل السلمي للأزمة.

وأعلن بلير - في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية قبيل مغادرته واشنطن - أنه يعد الرأي العام لاحتمال العمل العسكري، في حالة رفض صدام حسين فتح أبواب كل المواقع للتفتيش. وقال «إنه من الواضح أن وقت الدبلوماسية ينفد ولاشك في ذلك».

وقال: «إن الرئيس العراقي يشكل تهديدا للسلام والاستقرار العالميين، ويجب وقفه عند حده».

وفي عمان اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد مع الأمير حسن بن طلال ولي عهد الأردن، لبحث الأزمة في ضوء مهمة أمين عام الجامعة العربية في بغداد. وسوف يقدم عبدالمجيد إلى القاهرة ليقدم تقريرا للرئيس حسني مبارك الرئيس الحالي للقمة العربية، حول نتائج محادثاته في العراق.

وفي ميونيخ أعلن المستشار الألماني هيلموت كول مساندة بلاده الولايات المتحدة. وأكد أن واشنطن تستحق الدعم الكامل على الصعيد السياسي.

وفي موسكو أعلنت الخارجية الروسية أن الحل الدبلوماسي للأزمة مازال ممكنا، وأكدت رفض استخدام القوة. وصرح متحدث باسم الخارجية بأن المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك حقق تقدما في المحادثات مع الجانب العراقي، ولكن المشكلة معقدة للغاية، وتتطلب جهودا جادة ليست فقط في بغداد، بل في واشنطن، ولندن، ونيويورك أيضا.

وأوضح مصدر دبلوماسي روسي - في تصريحات لوكالة «رويتر» - أن الخيار الوحيد المقبول لدى موسكو هو الخيار الدبلوماسي.

وقد وصل بتراند دفوروك مبعوث فرنسا إلى السعودية، قادما من دمشق لإجراء محادثات مع المسئولين السعوديين حول الأزمة.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي هيبير فيدرين رفض بلاده العمل العسكري، وقال: «لايمكننا اعتماد هذا المنطق، ولن نشارك في أية عملية عسكرية». وطالب بمواصلة الجهود الدبلوماسية دون تحديد مهلة زمنية لها».

وأكد ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي أن مجموعة خاصة مؤلفة من أربع سفن حربية على متنها ٢٠٠٠ من قوات مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» في طريقها إلى الخليج الآن.

وأعلن - في تصريحات قبيل مغادرته إلى منطقة الخليج - أنه يدرس طلب القائد الأمريكي بالمنطقة لزيادة القوة الجوية.

وفي الكويت كشفت مصادر دبلوماسية غربية النقاب عن أن عددا من السفارات الغربية، والسفارة الأمريكية أعدت خطط إجلاء رعاياها عن الكويت. إلا أنه لم تصدر أوامر للقيام بأى عمليات إجلاء. وفي الوقت نفسه طلبت السفارة الأمريكية من رعاياها بالكويت اتخاذ إجراءات احتياطية، إلا أنها لم تنصحهم بمغادرة البلاد حتى الآن.

وكشفت مصادر وزارة الدفاع الروسية أن القواعد العسكرية في جنوب روسيا قد وضعت في حالة تأهب قصوى، تحسبا لأى عمليات عسكرية واسعة النطاق في منطقة الخليج. وقالت المصادر - في تصريحات لراديو صوت أمريكا - إن قوات الدفاع الجوي، وأنظمة الإنذار المبكر، وأقمار التجسس التابعة لوحدة المراقبة الفضائية في القوقاز، تتولى - على مدار الأربع والعشرين ساعة - مراقبة الوضع في المنطقة.

[متابعة شاملة للأزمة ص ٥]

سانتير: العراق مطالب بتنفيذ القرارات الدولية وأية ضربة عسكرية ضده ستهز استقرار المنطقة


الرئيس حسني مبارك خلال استقباله أمس جاك سانتير رئيس الاتحاد الأوروبي

رئيس الاتحاد الأوروبي بعد لقاء مع مبارك:
أفضل ضمان لأمن إسرائيل تحقيق التقدم الاقتصادى للفلسطينيين

بعد لقائه أمس مع الرئيس حسني مبارك - الذي تركز على أهمية الدور الأوروبي في عملية السلام، وتطورات الأزمة العراقية، ومفاوضات المشاركة المصرية - الأوروبية - أكد جاك سانتير رئيس الاتحاد الأوروبي أن على الفلسطينيين والإسرائيليين أن يعملوا معا لتحقيق استقرار الشرق الأوسط وأن أفضل ضمان لأمن الإسرائيليين يتمثل في تحقيق تقدم اقتصادي للفلسطينيين.

وقال سانتير إن على العراق أن يلتزم بالتنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة بكل نصوصها، والسماح لفرق التفتيش بأداء مهامها، لكنه حذر من أن تعرض العراق لضربة عسكرية سيضيف مزيدا من عدم الاستقرار في المنطقة. كما أعرب المسئول الأوروبي عن ثقته في إمكان التوصل إلى اتفاق نهائي للمشاركة الاقتصادية بين مصر والمجموعة الأوروبية قبل الأول من شهر يوليو المقبل، وأشاد بالدور المحوري الذي تلعبه مصر في المنطقة. وقال أيضا إن أوروبا يجب أن تلعب دورا في عملية السلام، ولكن ليس بديلا عن الدور الأمريكي. وأضاف أن الدول الأوروبية تسعى للبحث عن التوازن المطلوب لدفع عملية السلام إلى الأمام.

وعقب اللقاء - الذي حضره السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وكمال بيومي سفير مصر لدى الاتحاد الأوروبي، وكريستيان فولكو سفير الاتحاد في القاهرة - قال سانتير إن الاتحاد معنى بإحراز تقدم أكبر يؤدي إلى كسر الجمود الذي أصاب عملية السلام.

وعندما سئل عما إذا كانت هناك ازدواجية في المعايير تشدد على نزع أسلحة العراق وتترك إسرائيل بكل أسلحتها النووية، قال سانتير إن أوروبا تشدد على الالتزام بتنفيذ القرارات الدولية في جميع المجالات، ومن جانب كل الأطراف.

وأضاف أن مباحثاته مع الرئيس تطرقت إلى الوضع في العراق. وقال إن الاتحاد يناشد كل الأطراف الوصول إلى تسوية دبلوماسية سلمية

[تصريحات سانتير ص ٨]

عقب الاجتماع الرابع للمجموعة الوزارية المختصة برئاسة الجنزوري
مجموعة عمل لتحديد موقع الميناء البحرى للمنطقة الصناعية بخليج السويس
المسح البرى للمشروع يؤكد إمكان إضافة ٨٠ كيلو مترا مربعا للمنطقة

قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، تشكيل مجموعة عمل مشتركة بين القوات البحرية، والنقل البحري، وهيئة التنمية السياحية، للقيام بمعاينة ميدانية مشتركة لتحديد الموقع المناسب لإقامة الميناء البحري بمنطقة خليج السويس الصناعية، بالإضافة إلى دراسة حجم امتداد الميناء، وأعماقه البحرية، وتقديم دراسة واحدة متكاملة لموقع الميناء.

وعقب الاجتماع الرابع للمجموعة الوزارية المختصة بمتابعة العمل في مشروع خليج السويس برئاسة الدكتور الجنزوري أمس، صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الدراسة الخاصة بالمسح البرى للمشروع أوضحت الصلاحية الكاملة لأرض المنطقة مع إمكان إضافة مساحات جديدة للمنطقة الصناعية، تصل إلى ٨٠ كيلو مترا مربعا، موضحا أن اللجنة الوزارية اطلعت على خرائط و«ماكيتات» مصورة لموقع الميناء المقترح، بالإضافة إلى خريطة للمناطق التي تم تطهيرها من مخلفات الحرب.

وأضاف وزير الإعلام أن الرئيس حسني مبارك سيعقد اجتماعا موسعا خلال أيام مع المجموعة الوزارية المختصة بالمشروع، لاستعراض نتائج أعمالها. وفي ضوء المسح البرى الذي قامت به المساحة العسكرية إلى جانب المسح البرى - بطول المنطقة الصناعية - التي قامت به القوات البحرية وهيئة الموانئ بمنطقة البحر الأحمر.

وقد حضر الاجتماع وزراء النقل، والمواصلات والكهرباء، والدفاع، والإعلام، والتنمية الريفية، والإسكان، والصناعة، وشئون مجلس الوزراء، وممثلين عن الهيئات المعنية.

موسى قبل مغادرته القاهرة فى طريقه إلى الرباط وباريس
رسالتان من مبارك للحسن وشيراك
هناك بعض التقدم لحل أزمة العراق دبلوماسيا

غادر القاهرة أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية في طريقه إلى الرباط، في زيارة تستغرق يوما واحدا، يسلم خلالها رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، تتعلق بالتشاور حول التطورات الجارية بشأن الأزمة العراقية، والظروف التي تمر بها عملية السلام. ومن المقرر أن يتوجه وزير الخارجية إلى فرنسا لتسليم رسالة من الرئيس مبارك إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وصرح وزير الخارجية - قبل مغادرته القاهرة - بأنه يستطيع أن يقول إن هناك بعض التقدم في الجهود الدبلوماسية التي تبذل حاليا من قبل مصر والمجتمع الدولي لحل أزمة العراق. وأضاف أن مصر تجرى اتصالات مع الولايات المتحدة والعراق، ولاتزال تلك الاتصالات قائمة، وأن مايجرى هو التوصل إلى تفاهم معين يقبله جميع الأطراف.

وأشار إلى أن الأزمة العراقية مسألة عاجلة، ولابد فيها من التصرف بسرعة، مؤكدا أن عملية السلام لاتقل أهمية، وأن الجهود المصرية تتناول - أيضا مع المسئولين الأمريكيين وعلى رأسهم وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت - الأزمة العراقية وعملية السلام.

سوزان مبارك تفتتح اليوم مبنى الهلال الأحمر المصرى

تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح اليوم مبنى جمعية الهلال الأحمر المصري بالقاهرة، ويقع المبنى على مساحة خمسة آلاف متر مربع، بمنطقة حي زينهم، وتم بناؤه بالجهود الذاتية. وصرح الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للجمعية بأن المبنى يضم المخازن الرئيسية للمركز العام للهلال الأحمر المصري، وأنشطة رياضية للشباب، وأخرى للتدريب، بالإضافة إلى مكتبة ثقافية متكاملة.

الجنزورى يبحث مع سانتير دعم التعاون المصرى الأوروبى

بحث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - خلال لقائه أمس مع السيد جاك سانتير رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي الذي يزور القاهرة حاليا - سبل دعم التعاون بين مصر والاتحاد في مختلف مجالات التنمية. واستعرض الجنزوري مع الضيف الأوروبي، سير المفاوضات الخاصة بالمشاركة بين مصر والاتحاد وحضر اللقاء وزراء الزراعة، والخارجية، وقطاع الأعمال، والتجارة، والاقتصاد.

.. ويبحث التعاون بين مصر والبنك الإسلامى للتنمية

بحث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مع السيد أحمد على رئيس البنك الإسلامي للتنمية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، خطة التعاون بين مصر والبنك خلال السنوات الثلاث المقبلة، والمشروعات المصرية التي سيسهم البنك في تمويلها

وصرح رئيس البنك - عقب اللقاء - بأن حجم التعاون سيصل إلى ٣٠٠ مليون دولار خلال الفترة المقبلة، وأشاد بقرار مصر زيادة إسهاماتها في رأس مال البنك

قرارات مهمة للجنة الوزارية لتنمية مشروعات جنوب سيناء:
إنهاء الأعمال التنفيذية لترعة السلام فى أكتوبر

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة أن اللجنة الوزارية لتنمية مشروعات جنوب سيناء، قررت إنهاء الأعمال التنفيذية للمحطة الرابعة بترعة السلام في أكتوبر المقبل، ليبدأ تشغيلها في نهاية العام الحالي، مع توفير الاعتمادات المالية لاستكمال المشروع، وتقديم برنامج شامل عنه إلى لجنة المشروعات القومية الكبرى بمجلس الوزراء. وأكد الدكتور والى - في الاجتماع الذي حضره وزراء قطاع الأعمال العام، والأشغال والموارد المائية، والتعمير، ومجموعة الشركات المنفذة لأعمال المشروع - ضرورة مراعاة استخدام الري المرشد لمناطق استصلاح الأراضي التي تم بيعها للأفراد، والالتزام بالغرض من تلك الأراضي لزراعتها، وأن العقد يعتبر لاغيا في عدم توافر هذه الشروط. وتقرر إقامة محطات لتحلية مياه البحر للتوسع في المساحات المزروعة إلى جانب التعاون مع هولندا لزيادة مساحة التربة أمام الدلتا، وزيادة مساحة الجزر النيلية المزروعة.

وزير المواصلات
لجنة الشفرة السرية للمحمول تنتهى من دراستها خلال يومين

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن اللجنة الفنية المشكلة لدراسة ظاهرة الشفرة السرية للتليفون المحمول، التي تم اكتشافها أخيرا، سوف تنتهي من أعمالها خلال ٤٨ ساعة. وأشار الوزير إلى أن اللجنة بدأت عملها فور تلقيه بلاغات عن وجود شفرة سرية تمنع تسجيل تكاليف إجراء المكالمات بالتليفون المحمول، وسوف يتم تحديد مدى صحة هذه البلاغات، ومراجعتها حتى يمكن علاج هذه الثغرة الخطيرة بالجهاز.

وكان بعض مستخدمي التليفون المحمول قد اكتشفوا شفرة سرية يتم إدخالها على أنواع معينة من التليفونات المحمولة، وتتيح لمن يستخدمها إمكان التحدث بحرية أى مدة زمنية، دون أن يتحمل أية نفقات على مكالماته، سواء المحلية، أو الدولية!

اليوم ثلاث مباريات فى كأس الأمم الإفريقية
صعود الأهلى والاسماعيلى والشمس والاتحاد وبورفؤاد إلى دور الـ١٦ لكأس مصر

تقام اليوم ثلاث مباريات في بطولة كأس الأمم الإفريقية - ففي الخامسة مساء بتوقيت القاهرة يلتقي منتخب جنوب أفريقيا مع أنجولا في المجموعة الثالثة، وكوت ديفوار مع ناميبيا في الثامنة مساء، بينما يلعب منتخبا الجزائر وغينيا في العاشرة مساء، وذلك في إطار مباريات المجموعة الأولى.

ومن ناحية أخرى أسفرت مباريات الجولة الثالثة والأخيرة من دور الـ ٣٢ لبطولة كأس مصر لكرة القدم عن صعود فرق الأهلي والاسماعيلي والشمس والاتحاد السكندري وبورفؤاد إلى دور الـ ١٦ للبطولة وذلك على ضوء نتائج هذه المباريات.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و٢٠]

مصر تحصل على أربع فرقاطات أمريكية و٦٢ صاروخا

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أن الولايات المتحدة تعتزم بيع أربع فرقاطات بحرية وصواريخ قيمتها الإجمالية ٣٥٥ مليون دولار، لمصر.

وقال البنتاجون - في منكرة قدميا إلى الكونجرس - إن صفقة الأسلحة إلى مصر تتضمن فرقاطتين من طراز «بيري» ومثلهما من طراز «نوكس». وحاليا فإن مصر تستأجر الفرقاطتين من طراز «نوكس». وتشمل الصفقة أيضا ٤٢ صاروخا مضادا للسفن الحربية، و٢٠ صاروخا آخر، بالإضافة إلى معدات بحرية أخرى.

إخلاء سبيل سماح أنور

قرر المستشار رجاء العربي النائب العام، إخلاء سبيل الفنانة سماح أنور، بكفالة ألف جنيه، على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة العامة، في واقعة العثور على ٥٦٩ جرام بانجو بحقيبة سيارتها. واتهامها بحيازة المخدر دون قصد الاتجار والتعاطي. كما أمر بإحالة أوراق القضية وما تم فيها من تحقيقات، إلى المستشار عبد المجيد محمود، النائب العام المساعد لنيابات استئناف القاهرة، وذلك لاستكمال التحقيقات

كل أحد
بقلم: نبيل خوري [ص ٩]

صدام حسين .. وبيتر أوستينوف!
بقلم: محمد عبدالمنعم (ص ١٠)

إسلام أباد - وكالات الأنباء: وسط ظروف جوية قاسية وويلات الحرب الدامية، انتشل عمال الإغاثة ما لايقل عن ٤٤٠٠ جثة من تحت الأنقاض التي خلفها زلزال منطقة تاخار المنعزلة بشمال أفغانستان، بينما ظل ١٥ ألف شخص في العراء، بعد تدمير منازلهم، وفقا لما أكدته وكالة الأنباء الأفغانية.

وفي الوقت الذي تشككت فيه منظمات الإغاثة الدولية في عدد الضحايا، أعلن متحدث باسم قوات المعارضة الأفغانية المسيطرة على المنطقة أن تلال المنطقة انهارت، وخلفت حفرة ضخمة في الأرض.

وبينما استمرت توابع الزلزال عدة ساعات، منع الجليد فرق الإنقاذ التابعة للأمم المتحدة من مواصلة البحث عن الناجين. ومن المنتظر أن تتجه فرق إنقاذ أخرى من باكستان للمساعدة في توفير مستلزمات غذائية، وطبية لسكان ١٥ ألف منزل دمرها الزلزال. وقد أعلن مسئول عسكري في حركة الطالبان أن الحركة أوقفت عملياتها الحربية ضد قوات المعارضة التابعة للرئيس السابق برهان الدين رباني، والسيطرة على المنطقة مدة ثلاثة أيام، لإعطاء فرصة لفرق الإنقاذ للقيام بعملها. ويعد زلزال الأربعاء الماضي أكثر الزلازل تدميرا في السنوات العشر الأخيرة، إذا تأكدت صحة أرقام ضحاياه.

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي: لن تجرؤ الأرواح الشريرة على الاقتراب من مدينة «ناجونو» اليابانية التي شهدت أمس افتتاح أوليمبياد الألعاب الشتوية الثامنة عشرة، عقب الاستعراض الذي قدمه لاعبو السومو اليابانيون، لطرد الأرواح، وتطهير المدينة وسط دقات أجراس أقدم وأشهر المعابد البوذية، وذلك في حفل امتزجت فيه حضارة اليابان وتقاليدها بتقدمها التكنولوجي

وبحضور ٥٠ ألف شخص يتقدمهم الإمبراطور الياباني أكيهيتو وزوجته، وصلت الشعلة الأوليمبية إلى الاستاد الأوليمبي، بعد أن استمرت رحلتها نحو ٤٤ يوما منذ وصولها إلى اليابان، وحمل الشعلة المواطن البريطاني كريس مون - أحد دعاة حظر الألغام - إلى الاستاد إيذانا ببدء آخر أوليمبياد القرن الشتوية. وقد نقلت شبكات التليفزيون في ١٦٠ دولة وقائع حفل الافتتاح على الهواء مباشرة. وقد بدأت الأوليمبياد أمس، ويتنافس فيها ٢٤٠٠ رياضي، يمثلون ٧٢ دولة ومنطقة، في ٦٨ لعبة خلال الأوليمبياد التي تستمر ١٦ يوما.

وفي الوقت نفسه احتشد ١٥٠ متظاهرا يابانيا في أحد شوارع ناجانو الرئيسية، احتجاجا على الأوليمبياد، التي وصفوها بأنها تهديد للبيئة، ومضيعة لأموال دافعي الضرائب.

أسبوع ليهود مصر فى فرنسا

باريس - من أحمد يوسف: تحت عنوان «أسبوع اليهودية المصرية» تبدأ غدا أنشطة أول أسبوع ثقافي تقيمه فرنسا لمواطنيها اليهود من أصل مصري، والمعروفين بعدائهم الشديد لسياسة بنيامين نيتانياهو، ولنشرهم الدائم في صحيفة «لوموند» مقالات تطالب بإنشاء دولة فلسطينية

ويبدأ الأسبوع - الذي يفتتحه وزير الداخلية بوصفه وزيرا للأديان، والسفير حاتم سيف النصر القائم بالأعمال بالسفارة المصرية، وكذلك كبار رجال الفكر، والثقافة بفرنسا - بعرض فيلم وثائقي عن حياة كبار فناني مصر اليهود، ومنهم داود حسني، وزكي مراد، وابنته ليلى مراد، التي يعرض لها نسخة نادرة من فيلم «غزل البنات».

كما تقام ندوتان عن تاريخ اليهود في مصر، حول حارات اليهود في القاهرة، والإسكندرية وغيرهما، وأفخم وأرقى محلات الأزياء و«الموضة» في حوض المتوسط حتى أواسط هذا القرن في مدينتي القاهرة، والاسكندرية، خاصة محلات شيكوريل، وبنزايون، وشملا، وصيدناوي. ويحضر أحفاد هؤلاء، خاصة أحفاد شملا، وشيكوريل الندوة، ويتحدثون فيها عن اعتزاز أجدادهم بتراثهم الحضاري المصري.

تسمع وتشاهد

هـن غاضبات وقضايا المرأة

□ يناقش برنامج (هن غاضبات) الليلة على القناة الأولى قضية زواج المصريات من اجانب. ويستضيف البرنامج د. ليلى تكلا عضوة اللجنة القومية للمرأة واستاذة القانون ود. هشام صادق عميد كلية حقوق الاسكندرية السابق والمستشار د عصام احمد وكيل ادارة التشريع بوزارة العدل. ويدور الحوار مع بعض المواطنين واصحاب هذه الحالات وكيفية تفادى المعوقات التى تواجه هذه الزيجات. البرنامج تقديم سهام صبرى واخراج كلير كامل

فارس حول العالم: ق١

□ يستضيف برنامج فارس حول العالم فى سهرة الليلة على القناة الأولى الفنان أحمد آدم حيث يتحدث عن بدايته الفنية والكوميديا فى حياته البرنامج تقديم نادية حليم واخراج محمد شريف.

أحمد آدم

العودة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم(العودة) بطولة رايموند بور واخراج جارى نلسون. وتدور أحداثه فى اطار بوليسي حول المفتش المخضرم «أيرونسايد» من شرطة سان فرانسيسكو الذى يذهب للتحقيق فى قضية مقتل مفوض الشرطة «بول» وليعين خليفة له. وهناك يرفض «جوزيف» معاون المفتش البحرى مساعدته، بينما يتعاون معه الضابط «إد» والضابطة «سوزان».

القناة الأولى

٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
١٠.٥ مينى رياضة
١٠.١٧ مع الأصدقاء
١٠.٣٣ حوار مع الكبار
١١.١٣ فقرة من مسرح يوسف السباعى
١١.٣٠ حتى يأتى الطبيب
١١.٤٥ المجلة السكانية
١٢.٠٠ الاخبار
١٢.٣٠ المجلة الاسلامية
١٢.٤٥ عالم الفكاهة
١.٢٨ البرامج التعليمية لغة عربية ٣/ث فيزياء ٣/ث (انعكاس وانكسار الضوء) رياضة ٣/ث (جبر المتابعة الحسابية)
٢.٣٥ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل الشوط الاول من مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والشرقية للدخان من استاد القاهرة.
٤.٣٠ مساء الخير
٦.٠٠ اخبار وبرنامج اخبارى
٧.٣٠ مسلسل (زيزينيا)
٨.٣٠ هن غاضبات
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ الاخبار وبرنامج اخبارى وموضوع للمناقشة
١٠.٣٠ فارس حول العالم
١٢.٠٠ اخر الانباء
١٢.١٠ مسلسل (عصر الائمة)
١٢.٥٨ الرسالة اليومية للبطولة الافريقية
١.٣٠ زووم
٢.٠٥ لسه فاكر
٢.٣٥ دنيا الرياضة
٣.٠٥ اسكتشات
٣.٣٥ ابتسامة اخر الليل
٣.٥٠ اوتار الليل
٣.٥٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.٢٠ حلقة اجنبية
١١.٠٥ عالم البحار
١١.٣٧ فيلم (اسماعيل ياسين فى حديقة الحيوان)
١.١٣ دنيا الاطفال
١.٤٣ جرافيك
١.٤٨ هوايات
٢.١٠ مسلسل الف ليلة وليلة صغيرة
٢.٣٠ المكتبة الاسلامية
٢.٤٥ صحى ومفيد
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.١٠ الفيلم الاجنبى (منزل الغرباء)
٤.٥٢ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعى من بوركينا فاسو فى كاس الامم الافريقية لنقل مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا وانجولا .. تعليق محمد حسام وابراهيم مبارك واخراج شريف الزمر
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية كيمياء ٣/ث رياضة ٣/ث
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.١٥ اضواء على الصحافة العالمية
٨.٣٠ كان ياما كان
٩.٠٠ المسلسل الاجنبى
٩.٠٥ الانتقال الى اذاعة خارجية بالقمر الصناعى من بوركينا فاسو فى البطولة رقم (٢١) فى نهائيات كاس الامم الافريقية بين الجزائر وغينيا
١١.٥٧ الفيلم الاجنبى (العودة)
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.٤٥ معك فى الأوبرا
٢.٣٠ حلقة أجنبية طويلة
٣.١٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠.٥٥ صديق المستقبل ١٢.٥٥ الانسان والمكان ١.٢٥ الصح صحين ١.٥٥ ضيوف القاهرة ٢.١٥ يوم فى حياتى ٣.١٣ غنوى ونجوم ٤.١٣ البرامج التعليمية ٥.١٠ دنيا محفوظ ٥.٥٥ رسائل ٧.٠٠ البحث الثالث ٧.٥٠ اذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين ناميبيا وكوت ديفوار فى كاس الامم الافريقية ١٠.٣٢ مسلسل (اللص الذى احبه) ١١.٣٠ الكاميرا فى اللعب ١٢.٣٠ اسرار النجوم ١.٠٠ شارع الشباب ٢.٣٠ كلمات ٢.٣٥ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

١١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ زهور ١.٣٠ حدوتة توتة ٢.٠٠ جولة فى مترين ٢.٣٥ على باب مصر ٢.٥٥ نساء لها تاريخ ٣.١٥ سيداتى ٣.٤٥ الصحافة الاقليمية ٤.٠٠ عالم الكمبيوتر ٤.٣٠ نصف ساعة اذاعة ٥.٠٠ كفر التفوق ٥.٥٥ ذكريات ٦.٠٥ لعبة الحروف ٦.٣٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦.٤٥ المسلسل العربى ٩.٠٠ الحظ فن ٩.٣٠ سيرة الحب ٩.١٥ الهدف ١٠.٣٠ السهرة الرياضية ١١.١٥ حكاوى السمسمية ١١.٤٥ السهرة تحلى.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ المجلة الصحية ٣.٢٥ شبيك لبيك ٣.٤٥ القلم الصغير ٣.٠٠ كلمات ولكن ٣.١٥ ضحكتين وبس ٣.٣٠ انت والقانون ٣.٥٠ الهدف ٤.٠٠ ٤.١٥ هموم النجوم ٥.٣٥ مسلسل من الذى لا يحب فاطمة ٦.١٥ النادى الصغير ٦.٥٥ ان كنت ناسى ٧.٠٥ استوب وتش ٧.٢٥ اينفى اين ٨.٠٠ دليل المشاهد ٨.١٠ كتاك المفضل ٨.٣٠ اسكندرية اليوم ٩.٠٥ نغم فى حياتى ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ لسان العرب ١١.٣٥ فى سهرتنا نجم

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل الاطفال ٣.٠٠ المهارة شطارة ٣.١٥ صراحة شباب ٤.٠٠ ريف ٤.٣٠ لعب العصارى ٤.٤٥ فنون شعبية ٥.٠٠ على باب الفين ٥.١٥ دعوة للاستثمار ٥.٣٠ مسلسل سر الارض ٦.٣٠ عشانك يا بلدى ٧.٠٠ ايات محكمات ٧.١٠ حواديت التطاقيط ٧.٢٠ بدون تعليق ٧.٣٠ زيارة مفاجأة ٨.٠٠ بعيدعن الميرى ٨.٣٠ جديد ولكن ٨.٤٥ معانى الاسماء ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٠٠ بانوراما البلتيا ١٠.٤٥ المحكمة الرياضية ١١.٠٥ انت وحظك ١١.٤٥ السهرانى ١٢.٤٥ «فتاة الاستعراض» ٢.٠٠ على الضحكاية ٢.١٠ نغمات وكلمات ٢.١٥ القرآن الكريم والختام

القناة السابعة

١١.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١.١٢ برامج الاطفال ٢.٥٥ كل يوم رياضة ٣.٣٠ عيون الشعب ٤.٠٥ العزيمة ٤.٣٥ راى القانون ٥.٠٥ دار الحنان ٥.٣٠ حدث فى الصعيد ٦.١٥ كمبيوتر ق ٧ ٦.٤٥ معلومة ومزار ٧.٠٥ الاول مين ٨.١٥ سباق الشباب ٩.١٠ الفن والحياة ١٠.٢٠ الصورة ايه ١١.١٧ المسلسل العربى ١١.٥١ على فين

القناة الثامنة

١١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ٢.٢٠ صحتك بالدنيا ٢.٥٠ الزراعة فى الجنوب ٣.٣٠ ابداعات جنوبية ٤.٠٠ فيلم (العرضحالجى) بطولة سعيد صالح وصابرين وسمير غانم واخراج حسن الصيفى. ٥.٣٠ مشكلة فى قرية ٦.٠٠ حاول تعرف ٦.٣٠ دائرة المعارف ٧.١٥ اسماء وبلاد ٧.٤٥ ينابيع الخير ٨.١٥ ع الاصل دور ٨.٤٥ وتستمر الحياة ٩.١٥ من التراث ٩.٤٥ النبى الخاتم ١٠.٢٠ المسلسل العربى ١١.٠٥ الميدالية الفضية ١١.٢٠ اهل بلدى ١١.٥٠ حكاية شعبية ١٢.٢٥ يسعد مساكم

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١٣
الشروق	٦.٤٢
الظهر	١٢.٠٩
العصر	٣.١٥
المغرب	٥.٣٧
العشاء	٦.٥٥

إذاعة القرآن الكريم

□ على هامش التلاوة: ٦.٣٥ مساء، حول تفسير الآيات من ٦٦- ٦٩ من سورة العنكبوت.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠.١٥ شباب دائم ١٠.٣٠ مسلسل الاطفال ١١.١٠ مسلسل (اللص الذى احبه) ١٢.٠٠ الاتيكيت ١٢.٣٠ شموع ٢.١٥ سباق الاغنيات ٢.٣٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والشرقية للدخان ٥.٢٠ طلائع النصر ٥.٥٠ مطار ٩٨ ٦.١٥ مسلسل زيزينيا ٧.٠٠ وجود شابة ٧.٢٥ الجائزة الكبرى ٧.٤٠ مجلة السينما ٨.١٥ الكاميرا الرياضية ٩.٠٠ فيلم بائعة الخبز ١١.١٥ من اغانى الافلام ١٢.١٥ المسلسل العربى ١.١٠ فى بيتنا نجم ٢.١٥ لوحة وفنان ٢.٣٠ فيلم نبتدى منين الحكاية ٤.٣٠ عالم النبات ٥.٠٠ مسلسل لا إله إلا الله

قناة النيل الدولية

٧.٣٠ احداث الاسبوع ٨.٣٠ معارض ٨.٤٥ سينما الاحلام ٩.٣٠ العالم فى سبعة ايام ١٠.٣٠ معارض ١٠.٤٥ احداث الاسبوع ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.٣٠ احداث الاسبوع ٧.٣٠ العالم فى سبعة ايام ٧.٤٥ سكوربيورد ٨.٣٠ نايل هايتس ٩.٣٠ محل سؤال ١٠.٠٠ فيلم مؤخر صداق ١٢.٣٠ سينما الاحلام

فتاة الاستعراض: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (فتاة الاستعراض) بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وعادل امام واخراج محمود ذو الفقار.

مؤخر صداق

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠.٠٠ مساء فيلم(مؤخر صداق) بطولة اثار الحكيم وهشام عبد الحميد واخراج محمد بسيونى. الفيلم مترجم بالانجليزية.

٣مباريات فى بطولة الأمم الافريقية

□ تنقل القناة الثانية ٤.٥٢ مساء مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا وانجولا، و٩.٠٥ مساء مباراة الجزائر وغينيا. كما تنقل القناة الثالثة ٩.٥٠ مساء مباراة كوت ديفوار وناميبيا فى بطولة كأس الامم الافريقية .

نجوم فوق العادة

□ د عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية الاسبق هى ضيفة برنامج «نجوم فوق العادة» ١.٠٠ بعد منتصف الليل حيث تتحدث عن مشكلة الدبلوماسية وكيف تخطط لها مصر وشكل الشئون الاجتماعية فى عهدها والقضايا الاجتماعية التى طرأت عليها. ودور الجامعة فى نشر الوعى لدى الشباب. تقديم حسن زين العابدين.

تسجيلات لأم كلثوم

□ يقدم برنامج «تسجيلات من زمن فات» ٢.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام تسجيلا لحلقة من برنامج «الميكروفون مع» أم كلثوم والتى استضافت وزير الأوقاف الاسبق عبد العزيز كامل. وتسجيلا مع وجدى الحكيم تروى فيه قصة حياتها. تقديم مشيرة كامل

سنوات العمر تحت الاضواء

□ يستضيف برنامج «سنوات العمر تحت الاضواء الكاشفة» من ١١.٠٠ الليلة ولمدة ساعتين على الهواء، ميمى عبد الحميد نجم الاهلى ومصر فى كرة القدم حيث يتحدث عن مشوارد الكروى ويجرى اتصالات مع صالح سليم ورشحت الفناجيلى. البرنامج تقديم حسام فرحات وميرفت ورشانة واخراج هشام فهمى.

صندوق الدنيا

سمعة الفنان

منذ أيام كانت سماح أنور تقود سيارتها حين تعرضت لها سيارة تضم بعض الشباب، وعاكسها هؤلاء بسيارتهم فاصطدمت بعمود من أعمدة النور وفقدت الوعي.

نقلت الفنانة إلى المستشفى حيث أجريت لها ٦ جراحات عاجلة، وظلت سيارتها فى مكان الحادث خمس ساعات.

وعثر فى سيارتها بعد ذلك على كمية من مخدر البانجو.. قالت الصحف انها ليست بقصد الاتجار ولا التعاطى، ارسلت عينة من دم الممثلة لتحليلها وجاء تقرير الطبيب الشرعى سلبيا فلم يجد اثرا للمخدرات فى دمها.

كان قاضى المعارضات قد قرر تجديدحبس سماح أنور ١٥ يوما احتياطيا على ذمة التحقيق .. التهم الموجهة إليها أنها كسرت عمود الإنارة وقادت سيارتها دون رخصة، وعثر فى السيارة على جرامات من البانجو .. تابعت الخبر فى الصحف المصرية والعربية واحسست بالحزن .. لقد تحولت الفنانة التى حطمها الحادث إلى فريسة تنهش فيها الجوارح ، رغم انها ليست مسئولة عن هذه المخدرات لأن السيارة بقيت فى مكان الحادث ساعات كان يمكن خلالها لأى عابث أو كاره أن يضع المخدرات فيها.

ونحن نلاحظ فى الفترة الأخيرة اتجاها غريبا لتشويه سمعة الفنانات والفنانين ، منذ فترة نشرت اخبار عن ضبط شبكة للدعارة تضم إثنتين من الفنانات ، وبعد أن دار الخبر وطاف بالدنيا كلها اتضح انه خبر كاذب ولا أصل له سوى الشك والظن، وهذا النزوع لتحطيم سمعة العاملين فى مجال الفن هو تشويه فى الوقت نفسه لسمعة الفنان المصرى ، وهى ظلال تستقر فى نهاية الأمر على وجه مصر.

إن جميع دول العالم تحرص على سمعة فنانيها وتعتبرهم ثروة قومية .. وواجهة لبلادهم .. وسفراء لها فى الخارج ، وليس هناك من يحطم سمعة فنانيه مثلنا.. نحن نثق فى عدالة القضاء المصرى ونزاهته ، ولكننا نهيب بمن يكتبون الأخبار وينشرونها أن يتثبتوا من صحة الخبر قبل نشره ، وأن يتقوا الله فى سمعة الابرياء، فالأصل فى المتهم انه برئ حتى تثبت ادانته وليس العكس صحيحا.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

لأول مرة في مصر:

للقرية وزارة ووزير!

خطة مصرية لإدخال مياه الشرب والصرف الصحي لستة آلاف قرية في ٢٠ عاما

مشروع «شروق» قدم أوراق اعتماد أول وزارة للفلاحين

لجنة وزارية من ١٢ وزيرا تنفذ مقترحات لجان التنمية المنتخبة في القرى

إعداد بيت ريفي جديد بقروض ميسرة أسوة بأهالي المدن

ريف مصري

أخيرا أصبح للقرية في مصر مسئول، بعد أن ظلت عشرات بل مئات السنين كاليتيم بلا أب ولكنها ظلت كالأم الحنون.. تلك القرية التي صنعت الحضارة في مصر، وأنجبت أعظم رجالاتها، سقطت في بحور النسيان، ولم يعد الكبار يزورونها إلا على استحياء في المواسم أو المآتم.. ولم تشك القرية من اليتم أو الجحود، وظلت توفر لنا الغذاء وموارد الصناعة، بينما استمر الظلم الاجتماعي ملازما القرية، حتى انتبهنا أخيرا إلى أن ريف مصر يعيش فيه نحو ٣٤ مليونا، أي ٥٧٪ من السكان، يقيمون في ١٠٧٤ قرية أم تتبعها ٣٠٤٩ قرى تابعة ونحو ٢٠٩٤٢ عزبة ونجعا وكفرا، يعيش كل هؤلاء وفق آخر إحصاءات في ٦٤٩٣٠٦١ مبنى لا تصل مياه الشرب العامة إلا لنحو ٤٠٪، أما شبكة الصرف الصحي، فلا تصل إلا لأقل من ١٠٪، وبالطبع لا توجد طرق أو بنية أساسية لأكثر من نصف سكان مصر، بعد أن استأثرت المدن بكل الخدمات، لكل هذا ولأسباب أخرى استحدث التعديل الوزاري الأخير وزارة للتنمية الريفية، فأصبح للقرية وزارة ووزير وصوت مسموع في مجلس الوزراء، بعد أن ذاب أعضاء مجلس الشعب عن الفلاحين في المدينة!

وزير الفلاحين في مصر هو الدكتور محمود شريف نشأ وتربى في ريف المنصورة وعمل محافظا فوزيرا للإدارة المحلية وخلال عمله في الإدارة المحلية ابتكر مشروع شروق للتنمية الريفية المتكاملة عام ٩٤، وكان بهذا المشروع يقدم أوراق اعتماد للوزارة الجديدة، وهو ثاني مشروع في مصر يتحول لوزارة بعد مشروع السد العالي.

□ سألت الدكتور محمود شريف عن وزارة المشروع أو مشروع الوزارة؟

- قال: استراتيجية الوزارة تتلخص في تنفيذ البرنامج القومي الشامل للتنمية الريفية المتكاملة، بما يتضمنه من إعادة بناء للقرية على أسس جديدة، تتيح لها أن تتوسع في الزيادة الطبيعية للسكان دون افتئات على الأرض الزراعية، وأن تهيئ لأبنائها مناخا صحيا يعصمهم من المرض وأن تتوافر لهم الخدمات التعليمية والثقافية الضرورية التي تضيق الفجوة بينهم وبين سكان المناطق الحضرية لكي يحظى الريف بنصيبه العادل من البنية الأساسية والخدمات، ويصبح قاعدة إنتاج اقتصادية قوية للوطن.

□ قلت وكيف يتم ذلك؟

- قال: مشروع شروق يعتمد على المشاركة الشعبية من المواطنين تدعمها الدولة فنيا وماديا وتتضامن في مسئوليتها جميع الوزارات والمؤسسات الشعبية والحكومية، وهناك ٣ مستويات للبنك على المستوى المركزي هناك لجنة وزارية يشترك في عضويتها ١٢ وزيرا وأتشرف بأنني مقرر هذه اللجنة، تجمع كل الوزراء المعنيين لمراعاة التنسيق بين خطط الوزارات، وهناك اللجنة العليا للبرنامج وتتشكل من الوكلاء الأول للوزارات لبحث المشروعات بالتفصيل، وهي بمثابة اللجنة التنفيذية التي تنظر في كل مشروع مقترح، وأخيرا هناك لجنة على مستوى المحافظة تجمع كل مديري المديريات ويرأسها المحافظ ثم الأهم هناك مستوى القرية نفسها تتكون من ٢٠ عضوا أو أكثر، ولابد من وجود شاب وفتاة كمندوبي اتصال في هذه اللجنة، ويتم تقسيم القرية إلى مربعات، ويشترك الجميع في جمع بيانات تفصيلية عن القرية، ولهذا أصبح لدى الوزارة ٥٤٠ مركز معلومات، وهناك نحو ١٠٧٧ كتابا إحصائيا، بها توصيف كامل ودقيق عن القرية واحتياجاتها وتعدادها ونوعية التربة والمحاصيل وأسماء القيادات، وقريبا جدا سيصبح هناك كتاب لوصف ريف مصر بكل دقة نتيجة مجهود علمي ضخم لامثيل له لنحو ٦ آلاف قرية مصرية تشمل القرى الأم والتوابع والنجوع والكفور.

بيت ريفي جديد

□ قلت هذه بداية جيدة، ولكن ماهي خطوات تنمية القرية...؟

- قاطعني الوزير قائلا، تعد الوزارة الآن تحديدا للحيز العمراني لكل قرية طبقا لأوضاعها الحالية، للعمل على سياسة التوسع الرأسي للإسكان في القرية بتقديم نماذج جديدة للبيت الريفي وتوفير قروض صغيرة بفائدة ميسرة أسوة بما هو متبع بالمدينة، مع الاعتماد على الخامات وموارد البيئة المحلية في البناء ثم الحفاظ على الطابع المحلي الذي تتميز به القرية المصرية في المناطق العمرانية الحديثة، وتغطية جميع منازل ونجوع وقرى الصعيد المحرومة من مرحاض منزلي صحي، والتغطية الكاملة للريف المصري بمياه الشرب النظيفة خلال ٤ سنوات، مع تنفيذ شبكة طرق ريفية مرصوفة لربط القرى الأم بتوابعها وربطها بمراكز الإنتاج والتسويق والخدمات.. وفي العام القادم سيكون برنامج شروق مطبقا في كل قرى مصر دون استثناء، ويستمر تنفيذه طوال سنوات الخطة الخمسية الراهنة، والخطط التالية حتى عام ٢٠١٧، ولهذا طلبت الوزارة لبرنامج شروق خلال العام المالي القادم تمويلا حكوميا قدره ٤٩١,٧ مليون جنيه، يكمله ١٧٢,١ مليون جنيه إسهامات شعبية، بخلاف ماسوف يقدمه صندوق التنمية المحلية من قروض للمشروعات الاقتصادية بما يتيح تنفيذ مشروعاته في كل قرى مصر، ويتوقع توفير نحو ٨٣ ألف فرصة عمل بالقرى العام المقبل.

المياه والصرف!

□ قلت وماهي أهم الاحتياجات الملحة للقرى، أو المشروعات التي لها الأولوية؟

- قال الوزير مياه الشرب والصرف الصحي، ونظرا للأهمية الخاصة لمشكلة الصرف فقد أدرجت الحكومة في هذا العام الأخير من الخطة الخمسية الماضية (٩٢ - ٩٧) مشروعا خاصا للصرف الصحي للقرى بدأ من خلاله تنفيذ ٢٤ مشروعا متكاملا، وتكرر إدراج المشروع نفسه في خطة (٩٧ - ٢٠٠٢)، حيث يجري هذا العام تنفيذ ٢٣ مشروعا جديدا للصرف الصحي المتكامل بالقرى، بالإضافة إلى استكمال مشروعات العام السابق، علاوة على وضع التصميمات الفنية لمشروعات صرف متكاملة في مائة قرية جديدة، على أن يستمر هذا المشروع الحيوي، حتى الانتهاء تماما من مشكلة الصرف الصحي في القرية المصرية قبل عام ٢٠١٧، ولهذا طلبت الوزارة في موازنة عام ٩٨/٩٩ لمشروع الصرف الصحي بالقرى اعتمادا حكوميا قدره ٧٨,١ مليون جنيه تكمله إسهامات شعبية بنحو ٤٣,٧ مليون جنيه، بما يتيح استمرار تنفيذ هذا المشروع الحيوي.

□ وماذا عن الإسهام الشعبي؟

٢-١٠. قال الوزير: التمويل الأهلي في شروق يعتمد على تحريك الناس في قضية التنمية، بالمشاركة في كل مراحل المشروع بالرأي وبالقرار وفي التنفيذ والمتابعة، تبدأ باجتماعات تستمر ستة شهور مع الناس ودراسة مستفيضة عن القرية وتنتهي بتشكيل لجنة التنمية الريفية بالقرية وهذه اللجنة منتخبة وبالتشاور، يتم تحديد المشروعات والأولويات، وبعد إعداد المشروع، فيتم سؤال أهل القرية عن دورهم، وإما أن يكون هناك تبرع من كل منزل أو بالعمل وهو مايشكل قيمة مشاركة القرية في تنفيذ المشروع، أما دور الدولة فيكون وفقا لقرار القرية ومشاركتها، وقد نجحت هذه السياسة حتى وصلت إسهامات القرية في المتوسط سواء نقدا أو عملا إلى نحو ٣٦٪ من تكلفة المشروع، وهو مالم يحدث في تاريخ الجهود الذاتية، وكان شرط تمويل المشروع من الدولة إسهام الأهالي بـ ١٥ في المائة في الإدارة المحلية، وكان صندوق التنمية المحلية هو الذي يتحمل هذه النسبة، ولكن الحادث الآن شيء مختلف . الناس هم الذين يقررون التنمية في عملية ديمقراطية، علما بأن في كل محافظة لجنة علمية من أعضاء هيئات التدريس من الجامعات الإقليمية لربط الجامعة بالمجتمع، وتجلس هذه اللجان العلمية مع أهالي القرية، وتم تقسيم القرى على الأساتذة ويقومون بزيارتها مرتين في الأسبوع، وبالحوار تتبلور مشروعات جديدة، ومهمة هذه اللجان مجرد تفتيح موضوعات للحوار، ثم يكون القرار للناس، فإذا تم الاتفاق على تنفيذ مشروع مياه للشرب، تبدأ اللجنة الفنية في طرح التساؤلات: هل المطلوب محطة أم الأخذ من محطة موجودة على مسافة ٣ كيلو مترات، وإذا لم توجد يؤخذ من الترعة، وهل يوجد على الترعة مناوبة، وإذا لم توجد، يتم التفكير في وحدات أخرى أو تحفر آبار وعندما يستقر الأمر، يتم جمع ٢٠ جنيها من كل بيت بالقرية أو المشاركة بالحفر، وهو ماحدث فعلا في قرية الرياح بالإسماعيلية، وقد تم اعتماده كأسلوب للمشاركة الأهمية عندما تمت جميع أعمال الحفر بسواعد شباب القرية، وكان في تقدير المهندسين أن يتكلف المشروع مائة ألف جنيه انخفض بالمشاركة إلى ٦٠ ألف جنيه، والـ ٤٠ ألفا الأخرى تمت تكلفتها لتوصيل المياه إلى ٨ عزب حول قرية الرياح وخرجنا من هذه التجربة بأن المشاركة بالعمل تسبق المشاركة بالمال كمبدأ في شروق.



د. محمود شريف

إبراهيم حلمي

عبد الرحيم نافع

أبناء الريف يسهمون بـ ٣٦٪ من تكلفة المشروعات

المشاركة بالعمل تسبق المشاركة بالمال في مشروعات «شروق»

تحقيق: سيد علي

العودة للجذور!

وقد وجه مشروع شروق دعوة لكل من أصبح له مكانه في المجتمع ليزور قريته ويدير الحوار مع أهل قريته وبخبرته بقريته يستطيع تقديم أفكار محددة وجديدة، وبالفعل استجاب البعض، وكان أفضل نموذج لهذا الدكتور إبراهيم حلمي عبدالرحمن العالم الشامخ الذي ذهب إلى قريته، وجلس مع أهله، وتم انتخابه رئيسا للجنة التنمية الريفية بالقرية في كفر الولجا والبكاشين في مركز كفر شكر، ويكاد يقيم بالقرية، وكل ماتم من مشروعات في هذه القرية، كانت من خلاله، والأمر نفسه قام به المستشار عبدالرحيم نافع الذي كان محافظا لدمياط، ذهب إلى قريته «سراوه» في محافظة المنوفية وانتخب رئيسا للجنة التنمية، ويقيم هناك الآن والتساؤل من منا لم يخرج من القرية.. لماذا لاترد جميل النشأة ونستعيد مع أهلنا ذكريات الزمن الجميل لتصبح لجان التنمية الريفية حبلا يقوي صلة الرحم!

الزراعة أكثر تعاونا

□ قلت للدكتور محمود شريف، ولكن وزارة التنمية الريفية واجهت في البداية تساؤلات...

- على الفور قال: على العكس فإن هذا المشروع حظي بتأييد كامل من كل الأطراف سواء الأجهزة التنفيذية أو أعضاء مجلسي الشعب والشورى وجميع الأحزاب، بل إن كل هذه الأطراف تعتبره المشروع النموذجي للتنمية.

□ قلت وماذا عن وزارة الزراعة، على الفور قال: وزارة الزراعة هي أكثر الوزارات تعاونا معنا.

مدرسة للديمقراطية!

وفي جلسة التقويم لأساتذة الزراعة والاقتصاد حول المشروع، كان ملخص رأي الجهات العلمية هو:

● زيادة حجم العمل، ولاتوجد أية حساسيات مع الوزارات والأجهزة الشعبية بدأت تتبارى في المشروع لقراها.

● المشروع ترك بصماته في جميع القرى التي دخل فيها وهو طوق النجاة للريف المصري.

● الناس مؤمنة بشروق، ويتهافتون على المشاركة رغم ضيق ذات اليد.

● البرنامج هو المؤهل لإحداث تغيير جذري في الريف.

● لأول مرة في تاريخ مصر يتم بناء جسور من الثقة بين الأهالي والحكومة.

● شروق أوجد تجانسا فكريا، وهو مدرسة للديمقراطية تبني جيلا من الريفيين قادرين على خوض معركة التنمية.

● المشروع ضيق الفجوة الحضارية التاريخية بين الريف والمدينة.

وأيا كان الأمر فقد أصبح للقرية مسئول، وتم وضع الريف المصري على خريطة التنمية البشرية والاقتصادية، وإذا كانت المقدمات تؤدي إلى النتائج، فالأمر المؤكد أن البداية تبشر بنتائج تنتشل الريف المصري من بحور النسيان، لكي ننصف أكثر من نصف سكان مصر ولتصبح القرية معملا لتفريخ العظماء، ومزرعة لسد الفجوة الغذائية!، ولكن التساؤل الذي يظل مطروحا: لماذا تغيب فكرة التنمية عن بقية الوزارات والأجهزة العديدة، وماذا قدم جهاز تنمية القرية المصري طوال سنوات خدمته؟!

كلينتون وبلير يشكلان تحالفا دوليا لأحزاب يسار الوسط

مؤتمر أمريكي ـ بريطاني في مايو المقبل لوضع أسس التحالف الجديد

لندن ـ عبدالله عبدالسلام: في خطة طموحة لتشكيل معالم الخريطة السياسية في العالم خلال القرن المقبل، كشف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن اتفاقه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على قيام تحالف دولي لأحزاب وحكومات «يسار الوسط» التي تتقاسم نفس الافكار والمبادئ مع حزب العمال الحاكم في بريطانيا.

وقال بلير ـ في حديث لصحيفة الجارديان البريطانية ـ إن حزب العمال والحزب الديمقراطي الامريكي سيعقدان مؤتمرا في مايو القادم في لندن بهدف وضع استراتيجية مشتركة لاحزاب يسار الوسط في العالم.

واوضح ان مؤتمر لندن سوف تعقبه عدة مؤتمرات اخرى في نهاية العام الجاري والعام المقبل، لبحث سبل اتخاذ هذه الاحزاب سياسة اجتماعية واقتصادية موحدة.

وقال بلير انه يريد ان يوجد حالة من الاجماع السياسي ليسار الوسط في العام خلال القرن المقبل مشيرا الى وجود مبادئ مشتركة بين هذه الاحزاب وضرورة اقامة تعاون على المستوى الدولي فيما بينها.

وعن المعالم المشتركة التي تجمع احزاب يسار الوسط في العالم قال بلير ان هناك خمسة مبادئ اساسية وواضحة تتمثل في التزام الحذر الاقتصادي والادارة المستقلة بالنظر لاوضاع الاقتصاد العالمي والحد من تدخل الحكومات في شئون الصناعة والانفاق والتوجه نحو العولمة والتصدي لعزلة قوى اليمين في العالم.

وقال ان التحالف سيتكون من احزاب في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية والجنوبية وان احزاب يسار الوسط في مقدمة الاحزاب السياسية الراغبة في التغيير لذلك فمن الضروري جمعها معا.

واضاف أن اليسار بصيغته القديمة واليمين ايضا يرفضان التغيير ولذلك فعلى احزاب يسار الوسط التي قامت بتغيير وتحديث نفسها ان تتولى مهمة قيادة العالم في الفترة المقبلة نحو التغيير.

والمح بلير الى ان حزب العمال سيجرى حوارا مع الاشتراكيين في فرنسا والاحزاب الديمقراطية الاجتماعية في المانيا والبرتغال وهولندا وقال ان الرئيس البرازيلي هنريك كاردوسو من أشد المتحمسين لفكرة التحالف الدولي الجديد.

من ناحية اخرى، قالت الجارديان أن كلينتون وبلير مهدا الطريق عقب محادثاتهما في واشنطن لقيام تحالف دولي بين الخطوط الجوية البريطانية وشركة الطيران الامريكية امريكان ايرلاينز. يذكر أن التحالف بين شركتي الطيران في انتظار موافقة الحكومتين الامريكية والاتحاد الاوروبي منذ عامين تقريبا.

وقد وصفت وسائل الاعلام العالمية زيارة بلير لواشنطن ـ التي اختتمها أمس ـ بانها كانت ناجحة بكل المقاييس وساهمت في عودة «العلاقة الخاصة» بين الولايات المتحدة وبريطانيا بفضل التقارب الشديد بين كلينتون وبلير.

مجلس النواب الياباني يوافق على خطة إنعاش قيمتها ٢٤٠ مليار دولار

طوكيو ـ وكالات الأنباء: وافق مجلس النواب الياباني أمس على منكرتين مهمتين باستخدام ٣٠ تريليون ين (حوالي ٢٤٠ مليار دولار) من الأموال العامة للمساعدة في استعادة القطاع المصرفي الياباني المتعثرة لحالة الانتعاش. وقالت المصادر البرلمانية إن المعسكر الحاكم الذي يقوده الحزب الليبرالي الديمقراطي برئاسة ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء قد نجح في الحصول على دعم معسكر المعارضة للمذكرتين، مما يعد إنجازا كبيرا لحكومة هاشيموتو.

خلاف بين بلير وكلينتون بشأن ملف العلاقات الإيرانية

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلن المتحدث باسم الحكومة البريطانية أن ملف العلاقات مع إيران شكل واحدا من مواضيع الخلاف خلال المحادثات بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي يزور واشنطن حاليا. وقال المتحدث إن كلينتون وبلير اللذين ناقشا الملف الإيراني الخميس الماضي كررا موقفهما منه، حيث تصر واشنطن على قانون داماتو الأمريكي، الذي صدر في أغسطس ٩٦ ويهدد بفرض عقوبات على أية شركة أجنبية تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في مجال الطاقة في أي من إيران أو ليبيا. ويشكل هذا القانون أبرز نقاط الخلاف بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين الذين يتهمون واشنطن بانها تريد فرض قوانينها على شركاتها نظرا لعرقلة فرص الاستثمارات أمام الشركات الأوروبية.

بعض جنود الوحدة العسكرية الخاصة باندونيسيا خلال عملية استعراض للقوة في وسط العاصمة جاكارتا أمس استعدادا للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في شهر مارس المقبل حيث حذر قائد القوات المسلحة من حدوث اضطرابات أو أعمال عنف [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

□ قبل انتخابات الرئاسة في إندونيسيا الشهر المقبل:

تكثيف الإجراءات الأمنية.. والجيش يحذر من الشغب

وزير المالية: البلاد أوشكت على تجاوز أزمتها الاقتصادية

جاكارتا ـ وكالات الأنباء: كشفت السلطات في إندونيسيا أمس من الإجراءات الأمنية في العاصمة جاكارتا والمدن الأخرى في الوقت الذي حذر فيه قائد القوات المسلحة من أية أعمال شغب أو مظاهرات خلال عملية إعادة انتخاب الرئيس سوهارتو رئيسا للبلاد لفترة سابعة جديدة مدتها خمس سنوات، والتي من المقرر أن تتم خلال الشهر القادم. وقال الجنرال فيصل تانجونج قائد القوات المسلحة ـ وهو يتفقد نحو ٢٥ الف جندي في العاصمة جاكارتا أمس ـ إن هذه القوات مهمتها توفير الأمن في العاصمة ومقاومة الاضطرابات التي قد تحدث خلال الانتخابات الرئاسية.

وأشار المسئول العسكري إلى أن ثمة عناصر وإشارات سلبية خلال الموقف الحالي التي تعاني فيه البلاد من أزمة اقتصادية حيث يمكن أن تندلع الاضطرابات في صورة مظاهرات أو أعمال شغب جماعية. مؤكدا أنه في مواجهة مثل تلك الظروف فإنه من واجب وحدات الأمن أن تواجه ذلك وتمنعه.

ويذكر أن مظاهرات عديدة اندلعت في أنحاء متفرقة من البلاد احتجاجا على الأزمة الاقتصادية وطالب بعضها باستقالة الرئيس سوهارتو الذي يحكم إندونيسيا منذ أكثر من ٣٠ عاما ويبلغ من العمر حاليا ٧٦ عاما. ومن ناحية أخرى أعرب مرعي محمد وزير مالية إندونيسيا عن تفاؤله بشأن انتهاء الأزمة الاقتصادية التي تعصف ببلاده منذ يوليو الماضي.

وقالت وكالة «انتارا» الإندونيسية الرسمية ـ نقلا عن ـ إن إندونيسيا سوف تتمكن من تجاوز الأزمة قريبا وأن حكومة جاكارتا سوف تنجح في جهودها المبذولة في هذا الصدد.

ويذكر أن اندونيسيا تواجه أعنف أزمة اقتصادية تشهدها البلاد منذ عدة عقود وهي الأزمة التي خسرت خلالها العملة الإندونيسية «الروبية» نحو ٧٥٪ من قيمتها أمام الدولار منذ يوليو الماضي.

الرئيس الشيشاني يحظر سفر مسئولي حكومته إلى روسيا

موسكو ـ ا. ف. ب ـ أصدر رئيس الشيشان اصلان مسخادوف قرارا بمنع مسئولي الحكومة الشيشانية من السفر الى موسكو، وطالب بسرعة عودة المسئولين الاخرين الموجودين حاليا في العاصمة الروسية.

واتهم مسخادوف، في حديث تليفزيوني، روسيا بعدم الالتزام باتفاقيات السلام التي وقعها الجانبان لانهاء الحرب التي استمرت ٢١ شهرا مشيرا الى أن مطار جروزني مازال مغلقا أمام الرحلات الدولية حتى الان وهدد مسخادوف بانه يمكن للحكومة الشيشانية، في المقابل، ان تتخلى عن وعودها بحراسة خط الانابيب الذي يمر باراضيها قادما من باكو باذربيجان متجها الى نوفوروسيسك بروسيا.

ومن ناحية أخرى، ذكرت وكالة انباء ايتار تاس أن انتاج روسيا من الأسلحة والمعدات العسكرية قد هبط في عام ١٩٩٧ بنسبة ٣١ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٩٦.

إيميلدا ماركوس ترشح نفسها لانتخابات الرئاسة في الفلبين

مانيلا ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت ايميلدا ماركوس أرملة الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس امس انها سترشح نفسها لانتخابات الرئاسة القادمة بالفلبين المقررة في الحادي عشر من مايو المقبل.

وقالت ايميلدا انها تريد أن تصبح رئيسة للبلاد لضمان وصول ثروة آل ماركوس عبر «مؤسسة ماركوس» مباشرة الى الشعب الفلبيني ولاستعادة الكرامة والشرف والعودة الى المنصب الرئاسي.

ويأتي إعلان ترشيح إيميلدا للانتخابات بعد أسبوع واحد من صدور حكم ضدها في أواخر يناير الماضي من المحكمة العليا بالسجن ١٢ عاما بعد إدانتها بالفساد خلال فترة حكم زوجها التي استمرت نحو ٢٠ عاما وانتهت عام ١٩٨٦. وبإمكان إيميلدا استئناف ذلك الحكم بعد أن خرجت بكفالة.

وتتهم الحكومة الحالية الديكتاتور ماركوس وزوجته باختلاس مليارات الدولارات من خزانة الدولة.

وكان القضاء السويسري قد قضى بتحويل نحو ٥٠٠ مليون دولار من ودائع عائلة ماركوس بالبنوك السويسرية الى حساب البنك الوطني بمانيلا كما أعلنت حكومة الفلبين أنها استردت من آل ماركوس نحو ٩٤١ مليون دولار وهو ما يشكل جزءا من الأموال التي استولى عليها خلال فترة حكمه.

تورط عسكريين سابقين بدول إفريقية في عمليات سطو مسلح بجنوب إفريقيا

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين: كشفت أجهزة الأمن في جنوب افريقيا أمس تفاصيل مثيرة حول موجه جرائم العنف والسطو المسلح على عمليات نقل الاموال بالبلاد، حيث أوضحت مصادر الشرطة أن تشكيلات من رجال حرب العصابات وبعض العسكريين السابقين في كل من جنوب إفريقيا وبتسوانا وزيمبابوي وموزمبيق تورطوا في تلك العمليات الاجرامية التي وصلت محصلتها إلى مئات الملايين من الدولارات حتى الآن.

□ بسبب فضيحة مونيكا

الحرب تشتعل بين البيت الأبيض والمدعي الخاص

واشنطن ـ وكالات الأنباء: اتهم كينيث ستار المدعي العام الأمريكي المستقل، دافيد كندال محامي الرئيس كلينتون، بتبني وسائل لتشوية سمعته، وذلك في إطار خطة منظمة لعرقلة التحقيقات في فضيحة كلينتون مع مونيكا لوينسكي.

وأشار ستار إلى أن دور كندال كمحام لكلينتون لايؤهله لإعطاء المدعي العام محاضرة حول مسئولياته القضائية، وتصرفاته المهنية. وتعهد ستار بتقصي الحقائق لمعرفة من أين تسربت المعلومات حول القضية إلى الصحافة، مشيرا إلى انه ليس بالضرورة أن تكون قد تسربت من مكتبه، وأن هناك احتمالا أن تكون قد تسربت من البيت الأبيض نفسه.

وتأتي اتهامات ستار ردا على الرسالة شديدة اللهجة التي وجهها كندال إلى مكتب المدعي العام وهدد فيها بملاحقة ستار أمام القضاء في أقرب وقت ممكن بتهمة تسريب معلومات حول فضيحة «مونيكا جيت» إلى الصحافة وهو مايخالف القانون.

كما اتهم كندال، ستار في الرسالة المكونة من ١٥ صفحة، بفقدان التوازن، وأنه يستغل معلومات وأكاذيب للضغط على الشهود وترهيبهم والتأثير على الرأي العام والإساءة سياسيا إلى الرئيس. وفي هجوم آخر على ستار، طالب جون كونيرز عضو مجلس النواب الديمقراطي جانيت رينو وزيرة العدل الأمريكية بإجراء تحقيق لاكتشاف ماإذا كان ستار قد أساء استغلال نفوذه وتصرف بطريقة غير مناسبة أثناء توليه التحقيقات في قضية كلينتون ومونيكا. وقد أظهر استطلاع جديد للرأي أجري أمس الأول أن ٥٦ في المائة من الأمريكيين يعتقدون أن ستار قد تمادى في تحقيقاته. كما يرى ٦٠ في المائة انه من الأفضل للبلاد إنهاء هذا التحقيق. وأشار الاستطلاع الذي أجرته مجلة «تايم» وشبكة «سي.إن.إن» الإخبارية إلى أن ٦٣ في المائة ممن شملهم الاستطلاع يرون أن علاقات الرئيس الخاصة ليس لها أية صلة بأدائه الوظيفي.

اغتيال حاكم جزيرة كورسيكا

الشرطة ترفض ربط الحادث بالجماعات الانفصالية

باريس ـ مكتب الأهرام ـ أجاكسيو (كورسيكا) ـ وكالات الأنباء: توجه أمس رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان، ووزير الداخلية جان بيير شوفينمان إلى كورسيكا في أعقاب قيام مسلحين مجهولين باغتيال حاكم الجزيرة وأكبر ممثل للدولة الفرنسية فيها فيما يعد حادث اغتيال غير مسبوق لمسئول فرنسي بهذا المستوى الرفيع إذ أطلق مسلحان ١٥ رصاصة على رأس كلود ايرينياك (٦٠ عاما) بينما كان يعبر الطريق لحضور حفل موسيقي في مدينة أجاكسيو مساء أمس الأول، ثم لاذا بالفرار تاركين مسدسا سبق سرقته من قسم بوليس في سبتمبر الماضي. وقد أدان الرئيس جاك شيراك هذا العمل الارهابي مؤكدا في بيان أنه سيسهر على حماية الأمن وفرض احترام سلطة الدولة ووعد الشعب الفرنسي بالقبض على القتلة ومعاقبتهم وفي الوقت نفسه أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية حالة الطوارئ في كورسيكا وفرضت حصارا جويا وبحريا على مطارات وموانيء الجزيرة تحسبا لهروب القاتلين إلى ايطاليا القريبة من سواحل الجزيرة.

أخبار قصيرة

الملكة بياتريس

كيبيك سيتي ـ بدأ أمس كرنفال الجليد السنوي في اقليم كيبيك الكندي وسط آمال تحدوا منظميه في أن يسفر عن انتعاش سياحي بالاقليم الذي أصيب بحالة من الشلل بسبب العواصف الثلجية التي هبت عليه منذ اسبوعين ويستمر الكرنفال ١٦ يوما وغالبا ما يحضره ٣٠٠ الف زائر سنويا.

قبلة عيد الميلاد

امستردام ـ دعت الملكة بياتريس ملكة هولندا عددا من ملوك ورؤساء أوروبا لحضور حفل عيد ميلادها الستين الذي يستمر ٣ أيام ويتضمن برنامج الحفل حضور أحد عروض الباليه وزيارة لمعرض الفن المعاصر. وكان التليفزيون الهولندي قد نقل وقائع استقبال الشخصيات المهمه ومن ضمنهم الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني الذي ظهر على الشاشة الصغيرة وهو يقبل يد الملكة بياتريس رداً على استقبالها الحار له.

نقل صندوق ديانا

لندن ـ أعلن المسئولون عن إدارة صندوق ديانا لتمويل الأعمال الخيرية أن مقر الصندوق سينقل من قصر كينزنجتون الملكي الذي كانت تسكنه الاميرة الراحلة ديانا الى مبنى «كاونتي هول» الفخم القريب من البرلمان.

وعرضت شركة «شراياما شوكوزان» اليابانية مالكة مبنى كاونتي هول المقر للصندوق بلا مقابل لمدة ٢٠ عاماً. وكان الصندوق قد إنشئ بعد مصرع أميرة ويلز لتمويل الاعمال الخيرية التي تهتم بها، وجمع حتى الآن ٣٥ مليون جنيه إسترليني.

صوت شوماخر

روما ـ بعد أسابيع من إصابته بغيبوبة، أفاق أحد المرضى الايطاليين مؤكداً أن سبب شفائه كان صوت متسابق السيارات الأشهر شوماخر.

وأكد المريض، الذي كان شوماخر بعث لوالديه برسالة صوتية لمشاركتهما حزنهما على غيبوبة الابن، أن والداه استمرا في اسماعه صوت شوماخر وهو فاقد الوعي في سرير المستشفى حتى افاق من غيبوبته.

وأوضح المريض ـ ٣٤ عاما ـ انه كان يسمع صوت شوماخر كما لو كان يحلم.

■ صراع محموم بين دعاة السلم ومريدى الحرب فى الأزمة العراقية

روسيا تصر على إمكانية تسوية الأزمة بالوسائل الدبلوماسية

أمريكا تواصل الحشد العسكرى ومصادر بريطانية تؤكد قوة الضربة المرتقبة

واشنطن - عمان - وكالات الأنباء: فى الوقت الذى تسارع فيه الجهود الدبلوماسية الدعوية الزمن للتوصل لحل سلمى للأزمة العراقية - الأمريكية، أصرت الولايات المتحدة وبريطانيا على مواصلة التصعيد العسكرى، فى إشارة إلى أن مساعى الوساطة لم تثمر حتى الآن.

ففى خطوة تستهدف إتاحة المزيد من الوقت للوساطة الدبلوماسية، قرر فيكتور بوسوفاليوك مبعوث روسيا البقاء فى بغداد حتى غد على الأقل لمحاولة نزع فتيل الأزمة. وصرح دبلوماسى روسى بانه لايزال من الممكن إيجاد حل دبلوماسى. وأكد «بالنسبة لروسيا، ليس هناك حل اخر مقبول».

وفى الوقت نفسه استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى، المبعوث الفرنسى برتران دوفورك فى الرياض، لبحث نتائج مهمة المبعوث الأخيرة فى بغداد. وسوف يتوجه دوفورك إلى الكويت خلال ساعات لمواصلة بحث الأزمة.

ومن ناحية أخرى، غادر وفد برلمانى روسى، موسكو امس، فى طريقه إلى العاصمة العراقية فى مهمة إنسانية. وكان مجلس النواب «الدوما» قد اصدر قرارا يطالب الرئيس بوريس يلتسين بعدم الالتزام بالعقوبات الدولية على العراق لو تعرض لضربة عسكرية أمريكية بدون موافقة مجلس الأمن.

وأوفدت القيادة العراقية وزير العدل «شبيب الملكى» مبعوثا إلى اليمن لإطلاع قيادته على أخر تطورات الأزمة. وصرح الملكى - عقب وصوله إلى صنعاء - بانه سوف يطلع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح على ماوصفه بحملة الأكاذيب التى تروجها الولايات المتحدة، لتبرير ضرب العراق عسكريا.

وفى غضون ذلك أعلنت الولايات المتحدة أن إرسال التعزيزات العسكرية إلى منطقة الخليج، تحسبا لضرب العراق، مازال مستمرا. واكد ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى أنه يجرى الآن إرسال مجموعة خاصة من السفن الحربية، وقوات المارينز إلى مياه الخليج لتعزيز القوة المنتشرة بالمنطقة.

وفى إطار التصعيد العسكرى، يبدأ كوهين جولة خليجية لحشد التأييد العسكرى لضرب العراق، فى حالة فشل الجهود الدبلوماسية، فى إرغامه على فتح جميع مواقعه المشتبه فى احتوائها على اسلحة محظورة أمام التفتيش الدولى.

ويزور الوزير الأمريكى، اليوم السعودية ثم الكويت، وعمان، والإمارات، والبحرين، وقطر.

وفى لندن قالت مصادر بريطانية إن اى عملية عسكرية أمريكية - بريطانية ضد العراق سوف تستمر أكثر من ٤ أيام، وتستكون مكثفة جدا، وتزيد على ٢٠٠ ضربة يوميا.

واشارت هذه المصادر إلى أن موعد بدء عملية عسكرية لم يحدد بعد بشكل نهائى، وأن قرارا سياسيا سوف يسبق أى عملية عسكرية بثلاثة أيام. وأوضحت المصادر ان أهداف الضربة ستكون المواقع التى يعتقد أن العراق يخزن فيها أسلحة بيولوجية، وكيماوية، إضافة إلى قيادات الجيش والحرس الجمهورى العراقين.

وفى باريس قالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية إن فرنسا ستواصل الحوار مع جميع الأطراف، درءا لاستخدام القوة لحل الأزمة العراقية. وقالت إن وزير الخارجية الفرنسى يرى أن الخطوة التى قام بها العراق غير كافية، وانه يتعين عليه القيام بتحركات أخرى.

طائرة أمريكية تقلع من على متن الطائرات «نيميتز» الرابضة بمياه الخليج فى مهمة استطلاعية روتينية استعدادا لاحتمال ضرب العراق
[صورة للأهرام من رويتر]

بعد رفض العراق خطة توسيع اتفاق البترول مقابل الغذاء

بريطانيا تتهم صدام بالإصرار على استمرار معاناة الشعب العراقى

نيويورك - وكالات الانباء - فى الوقت الذى اكد فيه تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى موقف بلاده المساند دون تحفظ لاستخدام القوة ضد العراق، شن مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة جورج وستون هجوما عنيفا على بغداد لرفضها اقتراح المنظمة الدولية لتوسيع نطاق صفقة البترول مقابل الغذاء.

وسوف يبدأ مجلس الأمن غدا مناقشة الاقتراح غير انه لم يتم الان تحديد موعد للتصويت عليه. وفى حالة موافقة المجلس فإنه لن يتم التنفيذ حتى يطرح العراق خطة تفصيلية - يقبلها كوفى عنان امين عام الامم المتحدة - للتطبيق.

واتهم المندوب البريطانى الرئيس العراقى صدام حسين بالاصرار على استمرار معاناة الشعب العراقى من البؤس. وقال ان رفض بغداد زيادة مبيعات البترول من ٢ مليار الى ٥,٢ مليار يستهدف توفير الاعذار عن معاناة المواطنين. وأعرب وستون عن دهشته من موقف العراق. ومن ناحيته، بعث محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى برسالة غاضبة الى الامم المتحدة تؤكد رفض بغداد للاقتراح الجديد. وقالت الرسالة ان العراق لن يسمح للمنظمة الدولية بان تملى عليه كيفية انفاق الاموال العائدة من بيع البترول.

وقال الصحاف ان حكومته رفضت تقريبا كل بنود الخطة الدولية باستثناء بند واحد هو التوصية بزيادة العائدات البترولية.

وكان كوفى عنان قد حدد فى خطته المجالات التى تستحق الدعم المالى فى العراق وهى البنية الاساسية والمستشفيات والمدارس والزراعة. ورفض العراق هذه الاهداف.

صحيفة أمريكية:

اغتيال صدام احد بدائل الضربة العسكرية

واشنطن - ا. ش. ا: قالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الأمريكية فى تعليقها امس ان الضغوط تتصاعد على الحكومة الأمريكية لاعادة النظر فى سياستها تجاه العراق نظرا لأن الرئيس العراقى صدام حسين قد ينجو فى اغلب الظن من أى عملية عسكرية جوية قد تشنها الولايات المتحدة ضد بلاده.

واستعرضت الصحيفة عددا من الخيارات الأخرى المتاحة وعلى راسها محاولة اغتيال الرئيس العراقى وتنفيذ عملية سرية للمخابرات المركزية للتحريض على تمرد داخلى.

غير ان الصحيفة خلصت الى القول ان المسئولين فى الكونجرس يعتقدون فى صعوبة عزل الرئيس العراقى.

وكالة اسوشيتدبرس:

الأزمة العراقية الأمريكية تخدم مخططات نيتانياهو الرافضة لاستكمال الانسحاب من الأراضى الفلسطينية

أعربت وكالة اسوشيتدبريس الامريكية العالمية عن اعتقادها بأن الأزمة العراقية الامريكية الحالية جاءت فى توقيت سيء بالنسبة لعملية سلام الشرق الاوسط. واوضحت الوكالة - فى تقرير من القدس - ان المسئولين الامريكيين منصرفون الان الى الازمة بالخليج ويعارضون الضغط على بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لحملة على مواصلة الانسحاب من الاراضى الفلسطينية بالضفة الغربية فى وقت يريدون منه الابتعاد عن اى صراع مع الرئيس العراقى صدام حسين.

وحول موقف الفلسطينيين، قالت الاسوشيتدبريس انهم لايريدون الظهور بمظهر الطرف الذى يقدم تنازلات لاسرائيل او الولايات المتحدة من قبيل سحق المتشددين الاسلاميين فى وقت ينخرط فيه العراق فى مواجهة مع امريكا.

وفى لقاء مع الوكالة، اعرب يوسى بيلين عضو الكنيست الاسرائيلى عن حزب العمل المعارض عن اعتقاده بانه من الصعب للغاية ان يقترح الامريكيون الان شيئا جديدا واضاف «سيكون ممكنا التحرك فقط عندما تتم تسوية ازمة العراق».

ويرى رعنان كوهين عضو الكنيست عن حزب العمل ان الازمة مع العراق هى بمثابة ثمرة فاكهة ناضجة سقطت بين يدى نيتانياهو. ويسعى الان لاستغلال الموقف حتى يتهرب من اتخاذ قرارات صعبة.

واشارت الوكالة. فى الوقت ذاته الى ان الفلسطينيين وبعض رموز الحمائم المعارضين فى اسرائيل يرون ان نيتانياهو رحب بازمة الخليج الراهنة لانها تعطيه فرصة لوقف الانسحاب من الاراضى الفلسطينية. تنفيذا لاتفاقات السلام

وفيما يتعلق بموقف عرفات الشخصى، قالت الاسوشيتدبريس انه رغم ان عرفات لم يقف صراحة هذه المرة بجانب صدام كما حدث خلال عام ٩١ فانه من الصعب عليه ان يبدو حاليا فى موقف المتعاون القوى مع واشنطن بينما يبدى معظم العالم العربى عدم الاستعداد لمواجهة صدام.

صحيفة عراقية:

واشنطن تسعى لتفجير حرب عالمية ثالثة

بغداد - ا - ذكرت صحيفة «بابل» العراقية فى عددها امس أن الولايات المتحدة تجهز لبدء حرب عالمية ثالثة بإرسالها هذا الحشد الهائل من القوات إلى الخليج.

وقالت الصحيفة فى مقال افتتاحى بالصفحة الأولى انها تتفق مع ملاحظات الرئيس الروسى بوريس يلتسين بأن العمل العسكرى الأمريكى ضد العراق قد يؤدى الى صراع اكثر اتساعا.

واضافت الصحيفة ان طبيعة الحشد العسكرى للقوات الأمريكية والبريطانية فى الخليج والبحر المتوسط يعنى أن الولايات المتحدة تسعى لتفجير حرب عالمية ثالثة.

الكويت توزع اقنعة واقية على السكان

الكويت - ا ف ب. قررت الحكومة الكويتية توزيع اقنعة واقية من الغازات على السكان خشية تعرض الكويت لهجوم عراقى.

وصرح الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى عقب اجتماع استثنائى للحكومة ان الاقنعة ستوزع خلال يومين على سكان الكويت، وقال ان الثقة المفقودة ازاء القيادة العراقية تدفع حكومته لحماية أبناء الكويت.

تركيا تخطط لإقامة منطقة عازلة بعمق ١٥ كيلو مترا شمال العراق

الجيش التركى يتلقى صواريخ «باتريوت» أمريكية تحسبا للعمل العسكرى

أنقرة - من سيد عبد المجيد ووكالات الأنباء - كشفت مصادر صحفية النقاب عن خطة تركية لإقامة منطقة عازلة فى شمال العراق تحسبا لتدفق اللاجئين الأكراد نحو حدودها فى حالة لجوء الولايات المتحدة وبريطانيا إلى استخدام القوة العسكرية ضد العراق. وقالت الصحف التركية: إن المنطقة العازلة ستكون بعمق ١٥ كيلو مترا وعلى غرار المنطقة التى اقامتها تركيا فى شمال العراق عقب انتهاء حرب الخليج فى أبريل ١٩٩١.

ولازالت الصحف التركية الغموض الذى أحيطت به تصريحات المتحدث باسم الحكومة التركية شكر وجوريل عقب جلسة مجلس الوزراء التركى امس الأول والتى قال خلالها: إن الحكومة قررت اتخاذ كل التدابير اللازمة لمواجهة الأثار السلبية التى تنعكس على تركيا نتيجة أى تدخل عسكرى أمريكى فى العراق.

وقال المتحدث إن الحكومة التركية بدات الاستعدادات لتنظيم عمليات المساعدات الإنسانية تحسبا لتدفق الأكراد العراقيين دون أن يقدم أى تفاصيل فى هذا الشأن.

من جهة أخرى قالت صحيفة «ينى يوزيله» التركية: إن مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركى أبلغ أعضاء حكومته أن الولايات المتحدة ستوفر لتركيا بطاريات صواريخ باتريوت للضادة للصواريخ، وأضافت الصحيفة أن بطاريات الصواريخ ستنصب على الحدود مع العراق تحسبا لأى هجوم صاروخى عراقى.

ووصف المراقبون قرار مجلس الوزراء التركى بتقديم مساعدات إنسانية للشعب العراقى فى حال قيام حرب بأنه إشارة إلى شبه تأكد حكومة أنقرة من وقوع الحرب.

وطالب بيان مجلس الوزراء التركى بضرورة قيام العراق بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة باعتبار أن ذلك هو الإجراء الكفيل بمنع المواجهة العسكرية.

وفى المقابل أكد البيان ضرورة قيام الأمم المتحدة بتخفيف العقوبات المفروضة على العراق لو وافق الرئيس العراقى صدام حسين على تنفيذ قرارات مجلس الأمن. وقال البيان إن تركيا مستعدة لتقديم أى جهد لحل الأزمة فى إطار المساعى الدبلوماسية الحالية.

وعلى الصعيد الشعبى تظاهر ١٠٠ مواطن تركى أمام السفارة الأمريكية فى أن أنقرة احتجاجا على سياسة واشنطن تجاه العراق ومطالبين الحكومة التركية بعدم السماح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة «انسرليك» لشن غارات جوية على العراق.

اختتام اجتماعات اللجنة الدولية لنزع الأسلحة العراقية فى بغداد



أعضاء لجنة الأمم المتحدة المكلفة بتقويم نزع الأسلحة العراقية يستعدون لمغادرة بغداد أمس
[صورة للأهرام من ا. ف. ب]

بغداد - وكالات الأنباء: غادر خبراء اللجنة الدولية المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة بغداد بعد ختام الاجتماعات الفنية التى عقدت على مدى ٦ أيام لتقويم عملية نزع الاسلحة فى مجالى الصواريخ والرؤوس الحربية وعنصر مادة «فى اكس» الكيميائى.

ووصف الفريق عامر السعدى مستشار ديوان الرئاسة ورئيس الوفد العراقى الاجتماعات بانها كانت بناءة، وان الحوار كان ايجابيا جدا ولم يعلق مسئولون من الأمم المتحدة على نتائج الاجتماعات حتى الآن.

وكانت اجتماعات التقويم قد عقدت فى اطار لجنتين الاولى انصب عملها على التحقق من تدمير الصواريخ العراقية بعيدة المدى والرؤوس الحربية لهذه الصواريخ اما الثانية فاستهدفت التحقق من عدم امتلاك العراق لمادة فى اكس الكيميائية السامة.

وتراس الجانب الدولى فى اللجنة الاولى خبير روسى بينما تولى خبير المانى رئاسة لجنة الأمم المتحدة فى جلسات الاجتماعات الثانية.

وقد استقل خبراء الأمم المتحدة طائرة تابعة للمنظمة الدولية عائدين إلى المنامة حيث تشكل البحرين القاعدة الخلفية لعمل اللجنة الدولية الخاصة.

أكبر حشد أمريكى منذ حرب الخليج

لندن - ا. ش. ا - ذكر راديو لندن أن لدى الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من مائتى طائرة فى الخليج

وأن العديد من هذه الطائرات تقوم بطلعات جوية منتظمة فى منطقة الحظر الجوى جنوب العراق. ونقل الراديو عن قائد حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» قوله فى مقابلة أجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية صباح أمس أن الحشد العسكرى الامريكى فى الخليج يعتبر الان الاكبر منذ حرب تحرير الكويت قبل تسع سنوات.

معارض عراقى:

الجيش مستعد للاطاحة بصدام بعد الضربة العسكرية

لندن - مكتب الأهرام: ذكر وفيق السامرائى مدير المخابرات العراقية السابق والمعارض الحالى ان قادة الجيش العراقى مستعدون للاطاحة بصدام حسين اذا اقتنعوا ان الهجوم العسكرى الذى تعتزم أمريكا وبريطانيا شنه يستهدف ابعاده عن السلطة. وقال السامرائى - فى حديث لصحيفة «التايمز» البريطانية ان قصف القصور الرئاسية ومراكز الاتصالات ومبنى التليفزيون والراديو سيكون رسالة لكبار ضباط الجيش العراقى للتحرك للاطاحة بصدام حسين.

ارتفاع اسعار النفط فى الأسواق العالمية

نيويورك - أ. ش. أ: ارتفعت اسعار البترول فى اسوق العالم وسط انباء متضاربة عن احتمال القيام بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق.

وذكر راديو صوت امريكا انه تم بيع البرميل الواحد من البترول الخام الخفيف تسليم الشهر القادم بسعر ١٦ دولارا وسبعين سنتا بزيادة ٢١ سنتا عن يوم الخميس الماضى. وكان سعر البترول الخام من نوع برنت قد هبط يوم الثلاثاء الماضى هبوطا حادا.

وعلى صعيد آخر اجرى الرئيس الفنزويلى كارجيرا اتصالا هاتفيا بالرئيس الايرانى محمد خاتمى ابلغه فيه بان منظمة أوبك فى حاجة إلى تعديل استراتيجيتها فى ضوء انخفاض اسعار النفط.

واقترح كارجيرا عقد اجتماع لوزراء البترول فى دول اوبك مشيرا إلى أن الانخفاض الاخير من شأنه ان يؤثر على جميع الدول المنتجة للبترول.



الإرهاب.. بين التشخيص والعلاج (المقال الأخير)

المنظومة الاستراتيجية الداخلية والخارجية لمكافحة الإرهاب

طه المجدوب

تحدثنا في المقالات السابقة عن الاستراتيجية القومية للدولة بشأن مكافحة الارهاب.. والتي تنبثق عنها كل الاستراتيجيات التخصصية التي تمثل جوانب العمل الوطني الداخلي والخارجي.. ومايخص تامين الجبهة الداخلية.. ويبطل فاعلية الدعم الخارجي على المستويين الاقليمي والدولي. وفي اطار العمل الوطني الداخلي تعرضنا للادوار والمسئوليات ولقضية تجفيف المنابع الفكرية للارهاب بشكل اساسي.

واليوم نستكمل بعض الجوانب الاساسية للعمل الوطني الداخلي والانشطة الخارجية الضرورية لتحقيق الغاية القومية الخاصة بتوفير امن الدولة وامان المجتمع ضد الاعمال الارهابية وفي الاطار العام لاستراتيجية «الامن القومي المصري والعربي». ونختتم اليوم هذه الدراسة الشاملة لمكافحة الارهاب والتي تناولت ثلاثة مستويات استراتيجية: عالمية او دولية واقليمية (عربية وافريقية واسلامية) ومحلية أو وطنية.. باستكمال الحديث عن استراتيجية العمل الوطني التخصصية.. التي تتضمن الشق الداخلي (الامني والاقتصادي والسياسي) والشق الخارجي (السياسي الدبلوماسي) ثم الشق الشعبي (السياسي والثقافي والديني).

ان مثل هذه الاستراتيجيات التخصصية.. بكل عناصرها الامنية والسياسية الداخلية والخارجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية.. ضرورية لتحقيق التكامل الاستراتيجي للمكافحة وسد كل الثغرات الممكنة التي يمكن استغلالها في العملية الارهابية بكل جوانبها المادية والمعنوية والفكرية الداخلية والخارجية.

البعد الداخلي

إن الاهداف التخصصية لاستراتيجيات الانشطة الوطنية المتعددة.. لابد ان تصب جميعها في النهاية في وعاء الغاية القومية للدولة.. وهي تحقيق امن المجتمع وتماسكه وتحصينه ضد المؤثرات الداخلية والخارجية لذلك فانه من الخطأ والظلم ان نحمل السياسة الامنية وحدها مسئولية تفاقم العنف ومهمة القضاء عليه.. دون ان نضع في الاعتبار الظروف المحيطة بالمجتمع التي تساهم بدرجات مؤثرة في افراز ظاهرة العنف عامة والارهاب بوجه خاص. فهناك اوضاع اقتصادية واجتماعية معقدة.. فضلا عن قصور في نشاط المؤسسات الشعبية والحزبية.. فرضت صعوبات عديدة على الحياة الطبيعية في المجتمع.. الامر الذي ادى الى اشاعة اليأس والاحباط بين صفوف الشباب وساعد على نمو الميول نحو العنف في شتى صوره.

ان الاستراتيجية الامنية الناجحة هي التي تنظم وتنسق كل اعمال جهازي الامن والشرطة وتوجيهها نحو هدف واحد يقوم على منع الجريمة واجهاض العمل الارهابي قبل وقوعه.. وليست التي تعتمد اساسا على ردود الفعل أو التي تلهث وراء الحدث وتحاول تطويقه بعد وقوعه والاجهاز على مرتكبيه.

ان جهاز الامن في مصر مؤسسة سيادية وطنية.. تحملت ومازالت تتحمل الكثير في شأن الدفاع عن المجتمع وتحقيق الامان له وتوفير الاستقرار الضروري لانطلاقه الاقتصادي وتطوره الحضاري. ولايقلل من قيمة هذا العمل اى شوائب قد تطفو على السطح ناجمة عن بعض التصرفات الخاطئة لبعض افراد جهاز الامن.. الامر الذي ينعكس احيانا بالسلب على علاقة الشرطة السوية بالمجتمع.. ان هذه التجاوزات الاستثنائية لايمكن ان تنقص من الرصيد الوطني لهذه المؤسسة.. وان كانت في حاجة الى مراجعة حاسمة لتنقية دور الشرطة الوطني من اى شوائب تسيء اليه أو تقلل من قيمته الحقيقية.

واستكمالا للمنظومة الاستراتيجية لمكافحة الارهاب لابد من تركيز الاهتمام على وضع استراتيجية اقتصادية تتصدى للمشكلات الاقتصادية التي يعانيها منها المجتمع.. فلاشك ان الظروف الاقتصادية قد شاركت في عدة ظواهر انعكست على المجتمع في مقدمتها البطالة وعدم وجود فرص للعمل كافية لاستيعابها وبالتالي وجود فراغ اقتصادي يجعل من السهل اقناع الشباب بالانحراف وتقبل الافكار الهدامة التي لاتتفق مع صحيح الدين وتؤدي الى غسل العقول واستغلال الرغبة في الحصول على المال والحماس الديني.. في ارتكاب الجرائم.

من هنا فان التنمية الاقتصادية والعمل المستمر على ايجاد فرص العمل يعتبر احد الاركان الاساسية في مكافحة ظاهرة الارهاب والتطرف.. وهذا يتطلب بذل عناية فائقة في تقصي الاحوال المعيشية للمجتمعات الفقيرة خاصة في الصعيد.. الامر الذي تنبهت له الحكومة اخيرا.. فضاعفت جهدها في تنمية جنوب الوادي بشكل غير مسبوق.. فحرصت في الآونة الاخيرة على اعطاء عناية بارزة للمشروعات القومية الكبرى في الجنوب.. وتعكس المتابعة اللصيقة للرئيس مبارك وزياراته المتكررة لهذه المناطق مدى الاهمية الكبيرة التي تعطيها الدولة لتطوير مجتمع الوجه القبلي وتوفير فرص طبيعية للحياة الكريمة.

ويبقى الجانب السياسي لاستكمال ابرز عناصر المنظومة الاستراتيجية للنفاذ الى عمق مشكلة الارهاب والى جذورها.. فهو يمثل عنصرا حيويا في اجراءات تجفيف منابع الارهاب كما انه يسهم في تخفيف العبء الامني الملقى على عاتق اجهزة الامن. ان اهتمام الدولة البارز بمجال الاصلاح الاقتصادي يجب ان يواكبه ويوازنه اهتمام مماثل بالاصلاح السياسي.. وبنفس الشجاعة التي عولجت بها القضايا الاقتصادية.. ولاشك ان مهمة الاصلاح السياسي لايمكن ان تكون مقصورة على الحكومة بل هي مهمة اساسية للاحزاب وفي مقدمتها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اضافة لكل القوى السياسية في المجتمع.. لكسر طوق الانغلاق السياسي والانفتاح على التطور الديمقراطي.

ويكتسب الانفتاح السياسي اهمية لاتقل ان لم تزد على المواجهة الامنية والاقتصادية. واذا كان هذا الانفتاح لايضمن وحدة انهاء ظاهرة الارهاب.. الا انه بالتعاون مع عناصر المنظومة الاستراتيجية الاخرى يمكن تصفية البنية الفكرية المغلقة للجماعات المتطرفة.. كما يؤدي الى تهميش هذه الجماعات وحرمانها من امكان تجنيد المزيد من انصار العنف دفعهم الى الانزلاق تجاه التطرف والارهاب.

البعد الخارجي

لكي تكتمل العناصر الاساسية للمنظومة الإستراتيجية لمكافحة الارهاب لابد من استكمال الاضلاع الداخلية لها باضافة الضلع الخارجي لها.. المتعلق بالسياسة الخارجية والنشاط الدبلوماسي.. فقد تأكد ان استراتيجية المكافحة على المستوى الوطني.. مهما بلغت كفاءتها سوف تظل مفتقرة الى الحسم بالنظر الى وجود العنصر الدولي للظاهرة.. وبالتالي فان الاسلوب الفعال في هذا المجال ينبغي ان يمتد الى جانب المستوى الوطني الى المستويين الاقليمي والعالمي. لذلك من الضروري ان تحتوي المنظومة الاستراتيجية على اطار العمل السياسي الخارجي والدبلوماسي لهذين المستويين.

وتكتسب الاستراتيجية الخارجية التي تنظم وتوجه العمل السياسي والنشاط الدبلوماسي اهمية كبرى في مجال الصراع ضد الارهاب.. حيث تجرى تحركاتها في الحقل الخارجي على المستوى الاقليمي العربي والاسلامي والافريقي.. والمستوى الدولي مع القوى والتكتلات الكبرى وفي الامم المتحدة من اجل استصدار قرارات دولية تلزم الدول بالتعاون في القضاء على عناصر الارهاب.. بتسليم الافراد المطلوبين للعدالة وفقا للقرار الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في هذا الشأن يوم ١٢ ديسمبر الماضي.. والذي يطالب الاعضاء بتقديم اكبر قدر من المساعدات سواء في التحقيقات او الاجراءات القضائية في عمليات تسليم الارهابيين. وفي الوقت الذي تبدي فيه مصر اهتمامها باكساب هذا القرار فاعلية تنفيذية مؤثرة.. تركز على اهمية ابرام معاهدة دولية خاصة.. تنظم وتعزز التعاون الدولي لمكافحة الارهاب.. والتي سبق ان دعى اليها الرئيس حسني مبارك منذ سنوات.. على ان تقوم الامم المتحدة باعداد هذه المعاهدة وتدعو كل دول العالم للانضمام اليها. ويتفق في هذه المعاهدة على وسائل محددة دوليا للتعاون الجاد المثمر في مجال مكافحة هذه الظاهرة المدمرة.. مع الزام كل دول العالم ببذل اقصى الجهد في محاربتها وتسليم المجرمين او محاكمتهم.. وعدم منحهم اى مزايا كحق الاقامة وحق اللجوء السياسي وغير ذلك من المزايا التي توفر لهم ساترا يعطيهم حرية الحركة والعمل في حماية دول بعيدة عن الدول التي ترتكب فيها جرائمهم.. ومن اجل الفاعلية لهذه المعاهدة الدولية يتطلب الامر انشاء جهاز دولي لمكافحة الارهاب يكون وسيلة لتنفيذها وآلية لمتابعتها. ولاشك ان انتشار الاحساس بخطر هذه الظاهرة على مستوى العالم سوف يساعد على اتخاذ اجراءات ايجابية في مواجهتها.. وعلى تجفيف منابع الارهاب بكل عناصرها.. سواء كانت منابع فكر منحرف.. أو فكر مخطط.. أو مجالا مأوى أو مصدرا لتمويل او ساحة لتدريب او دعاية او اى صورة من صور الدعم الخارجي.

ضمانات النجاح

يتوقف نجاح وفاعلية المنظومة الاستراتيجية لمكافحة الارهاب على توافر عدة ضمانات اساسية لعل من ابرزها:

١ – تحقيق التعاون الكامل بين كل عناصر المجتمع.. وهنا يبرز دور المؤسسات والمنظمات الشعبية في تحويل مشاعر الجماهير من مجال الانفعال الى مجال الفعل والحركة الايجابية.. باعتبارها مسئولة عن التعبير العملي عن هذه المشاعر وتعبئتها وتحويلها الى قرارات وسياسات وعمل من اجل نقل طبيعة العصر الذي نعيش فيه الى المجتمع.. بعد استيعاب متغيراته وتأثيرها على الثقافات السائدة في المجتمع.

٢ – ان خطورة الظاهرة الارهابية تأتي من الاندفاع العشوائي ومن صعوبة تحديد مصادر التهديد واماكن الاهداف وتوقيت الفعل الارهابي والوسائل المحتملة. مثل هذه المخاطر الهلامية تتطلب نشاطا كثيفا في جمع المعلومات الدقيقة عن تحركات العناصر الارهابية وانشطتها في الداخل والخارج. وهذا يتطلب مستوى عاليا من كفاءة العمل وجديته.. وتعاونا وثيقا منظما بين كل اجهزة الدولة المعنية بجمع المعلومات في الداخل والخارج فضلا عن الاسهامات الشعبية في جمع المعلومات حيث تعيش هذه العناصر المنحرفة في قلب المجتمع وبين افراده.

٣ – من الضروري الاهتمام باجراء البحوث وعمليات المسح الميدانية الدورية اجادة من اجل متابعة احوال الشباب ورصد اتجاهاتهم واخضاعها للدراسة المستفيضة بواسطة مراكز متخصصة وعلى أسس علمية سليمة للحصول على المعلومات الدقيقة عن هذه الاحوال التي تساعد على وضع السياسات الملائمة للتعامل معها وإيجاد الحلول الملائمة للتغلب على مشكلاتها.

٤ – ان التخطيط الجيد القائم على معلومات صحيحة ودقيقة لن يكتب له النجاح اذا لم ينفذ بكفاءة عالية وانضباط كامل ويقظة مستمرة وحالة عالية من الاستعداد الدائم في كل الظروف والاوقات وليس فقط في المناسبات وحالات الطوارىء. ان اجراءات حماية المجتمع لايمكن ان تكون موسمية بل هي عملية مستمرة ومتصلة لاتنقطع ولاترتبط بحالات الطوارىء أو الظروف الخاصة فحسب.

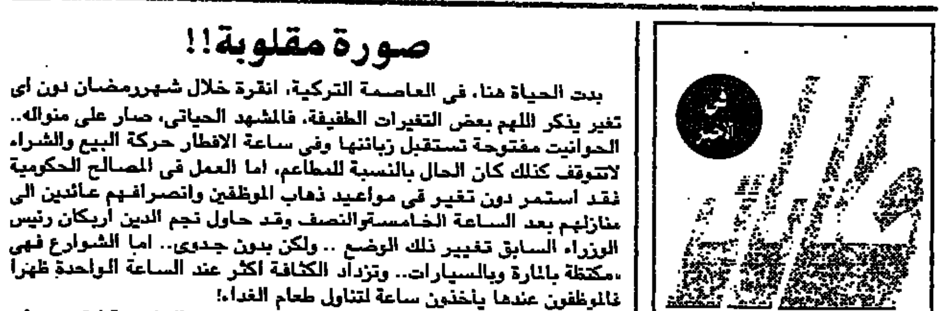
٥ – واخيرا من الضروري توفير الاليات النشيطة القادرة على متابعة تطورات ظاهرة الارهاب وما تأتي به من مستجدات في تنفيذ اعمالها.. حتى يمكن تطوير اسلوب العمل وتعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الدول بشكل عام واجهزتها المعنية بشكل خاص.. وما يتطلبه ذلك من ضرورة تبادل وتحرير المعلومات بين تلك الاجهزة بالسرعة اللازمة وفي الوقت المناسب وبالشكل الذي من شأنه ان يساعد على منع وقوع هذه الجرائم.. ويخلص المجتمع من شرورها.

THE AMERICANS SAY IF YOU DON'T COOPERATE YOUR PUNISHMENT WILL BE DEVASTATING AND WITHOUT MERCY.
ANOTHER WAR?
NO... AN INVESTIGATION OF YOU BY KENNETH STARR.

إنذار أمريكي

إنذار موجه إلى صدام حسين من الامريكيين:
اذا لم تتعاون فسيكون عقابك رادعا وبلا رحمة
ويتساءل صدام «حرب اخرى؟» ولكن الرد جاء:
لا .. سنرسل كينيث ستار ليتحرى عنك .و ستار هو الذي يقوم بالتحقيق في قضايا كلينتون الأخيرة وربما تقود تحرياته الى الاطاحة بالرئيس الأمريكي

عن «النيوزويك» الأمريكية







أنقرة: سيد عبدالمجيد

صورة مقلوبة!!

بدت الحياة هنا، في العاصمة التركية، انقرة خلال شهررمضان دون اى تغير يذكر اللهم بعض التغيرات الطفيفة، فالمشهد الحياتي، صار على منواله.. الحوانيت مفتوحة تستقبل زبائنها وفي ساعة الافطار حركة البيع والشراء لاتتوقف كذلك كان الحال بالنسبة للمطاعم، اما العمل في المصالح الحكومية فقد استمر دون تغير في مواعيد ذهاب الموظفين وانصرافهم عائدين الى منازلهم بعد الساعة الخامسةوالنصف وقد حاول نجم الدين اربكان رئيس الوزراء السابق تغيير ذلك الوضع .. ولكن بدون جدوى.. اما الشوارع فهي «مكتظة بالمارة وبالسيارات.. وتزداد الكثافة اكثر عند الساعة الواحدة ظهرا فالموظفون عندها يأخذون ساعة لتناول طعام الغداء!

ولكن ما ان جاء العيد الا وتغيرت الحياة تماما في العاصمة انقرة وبدأت معالم التغيير مع «الوقفة» التي يتم تحديدها بالحسابات الفلكية فقط - ففي هذا اليوم خلت الشوارع تقريبا من المارة وبدأت الحوانيت «تسكر» ابوابها عند منتصف النهار، ومع أول ايام العيد اغلقت المقاهي بكل انواعها بما فيها «البارات» ونادرا يمكن للمرء ان يجد مطعما مفتوحا فمعظمها مغلق حتى اشعار أخر دور العرض السينمائية لم تجد في العيد جمهورا كبيرا فعدلت مواعيدها لتقتصر على حفلة او حفلتين

وهكذا صارت العاصمة اشبه بالمدينة المهجورة فالمدينة كما يقول معظم سكانها موظفون وهؤلاء انتهزوا الاجازة وذهبوا الى ذويهم في المدن التركية المختلفة حيث يحتفلون معهم بالعيد الذي سيسمى هنا عيد السكر «Seker Bajramı»

أين ذهب «رأس الزعيم»؟

انها «الكاريزما» التي لاتضاهيها زعامة اخرى وبحكم القانون والدستور لايجوز اهانة تلك الكاريزما انه مصطفى كمال أتا تورك مؤسس تركيا الحديثة لكن هناك احيانا من يخرج على هذه القاعدة وهذا ماحدث فالمسئولون في بعض المدارس يكتشفون ان تمثال الزعيم «وتحديدا رأسه» فقد انتزعت من مكانه حيث يتصدر «بهو» المدرسة والقى على الارض وهنا لابد لهؤلاء ان يبلغوا البوليس الذي يأتي مسرعا لبحث تلك الجريمة النكراء!! وفي معظم الحالات يكون الفاعل مجهولا من سرقة راس الزعيم؟ هذا هو السؤال الذي لايجد اجابة.. ورغم الوعيد والتحذير الا ان الواقعة تتكرر بنفس الصورة ونادرا مايوجد تعليق في وسائل الاعلام التي تورد الخبر بالتفاصيل دون تعليق او حتى تفسير له فاذا كان هناك من يكتب في الصحافة في ان ماحدث جريمة لابد من معاقبة الجاني فهذا لابأس اما ان يكون هدف الكتاب عكس ذلك فهذا غير مسموح.

ان اتاتورك لاشك انه يحتل مكانة متميزة في الادراك التركي لكن على مايبدو ان الافراط في الحديث عن الزعيم، وتجسيده في «تماثيل» تملأ جميع ارجاء تركيا طولها وعرضها فضلا عن صورته المطبوعة على العملة المحلية بجميع انواعها ربما يصيب البعض بالضجر والسأم خاصة ان عصر «التماثيل» قد ولى بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وانهيار سور برلين ولم يعد له وجود بالشكل الموجود الان في تركيا والغريب ان يتم «تقديس» الزعيم في بلد يتمتع بديمقراطية ربما لاتوجد في بلدان عديدة من العالم الثالث.. فلماذا هذا الاصرار في المقابل هناك من يقول هل يوجد بلد يسمح بأي إهانة لشعارها الوطني «العلم» . هنا في تركيا «العلم» و«اتاتورك» «شئ واحد»!!

اذهبا حيث الـ.....!!

فوجئ «المواطنون» برئيسة الوزراء «الاسبق» السيدة تانسوتشيللر تتجول في احدى الاسواق تسأل عن الاسعار.. وتتوقف عند بائعي الخضار تقول بكم هذا وبكم ذلك بعض الناس التف حول زعيمة حزب الطريق القويم يحيونها ويقبلون على مصافحتها في نفس الوقت كان هناك من يتذمر من قدوم السيدة الى السوق ويقول مواطن لماذا تسأل السيدة عن الاسعار فهل تعاني مثل مانعاني ويرد أخر متسائلا نرجو من السيدة تشيللر الا تسأل عن اسباب ارتفاع الاسعار فهي ولاشك احد هذه الاسباب!!

بعدها بفترة قليلة قام مسعود يلماظ رئيس الوزراء بزيارة لمدينة ماروزروم التي تبعد عن اسطنبول بنحو ١٢٠٠ كيلو باتجاه الشرق وما ان خرج من المطار حيث استقبله الجمهور بووه صائحين لماذا أتيت؟ ومن خلال تعليقات الناس التي اذاعها التليفزيون التركي يمكن للمتابع ان يدرك مدى اليأس الذي اصاب المواطنين فهم يرون ان يلماظ وتشيللر لم يعد عندهما مايمكن ان يقنعاه للشعب الذي يطحنه الغلاء وللتشير ان احد المواطنين يعلن ساخرا دعا زيارة يلماظ لمدينته قائلا انه رئيسا وعد بحل المشاكل التي يعانيها الشعب وماهي ذي الحكومة بعد عودة رئيسها الي انقرة تخرج علينا بنظام يقول «لقد تم رفع اسعار النقل العام بنسبة ٣٠٪ فهل هذا معقول؟! ويصيح آخر: على الاثنين ان يذهبا إلى الـ...!!

على مدى ما يقرب من سبع سنوات استمر مسلسل التوتر بين العراق والولايات المتحدة الامريكية

وفي كل مرة تحتدم الازمة تتجه انظار الرأى العام العالمى عامة والعربى خاصة لمثل هذا النزاع المتكرر والمتجدد بين واشنطن وبغداد

ومن الطبيعى ان تتجه روسيا فى مختلف مراحلها فى النصف الثانى من القرن العشرين الى تناول هذا النزاع بحكم الجوار والمصالح الاستراتيجية وبقايا معاهدة ثنائية اضافة الى تراكم التراث المشترك

المبعوث الروسى فيكتور بوسوفاليوك خلال لقائه مع الرئيس العراقى فى بغداد الاسبوع الماضى

يلتسين وبريماكوف ومسلسل الأزمات مع العراق

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

ويلاحظ أنه قبل أن تتوسع قيادة العراق فى حروبها تجاه ايران او احتلال الكويت حرصت القيادة السوفيتية السابقة فى عهد جورباتشوف والقيادة الروسية فى عهد خلفه يلتسين على نصح العراق بضرورة تجنب التوسع فى العمليات العسكرية استنادا الى عاملين اولهما تزويد السوفيت للعراق بقدرات دفاعية فعالة ونشطة مما يجعل من يفكر فى الهجوم على العراق ان يعيد التفكير. ضف إلى ذلك أن القيادات السياسية والعسكرية العراقية قد نسقت بين ما حصلت عليه من الترسانة الروسية مع ما حصلت عليه من اسلحة متطورة من دول اخرى وكانت اسلحة متطورة ولكنها تحت المستوى الذرى.

ثانيهما - ان ارتباط روسيا بمعاهدة صداقة وتعاون مع العراق كان يدعم نفوذ العراق ومكانته شريطة ان يجرى التفاهم بين بغداد وموسكو لإزالة الخطر المرتقب لأى منها اذا ظهر.

ولكن مع بدء تدهور الأحوال السوفيتية قبل انهيار الدولة السوفيتية فى اواخر سنة ١٩٩١ شرعت القيادة العراقية فى «لا مبالاة» فى خوض الحرب مع ايران دون ان تتشاور لا مع روسيا ولا مع كل العرب اللهم الا باستثناء إطلاع قيادات السعودية وعدد من دول الخليج.

وترتب على ذلك ان تذهب المعاهدة العراقية - السوفيتية للصداقة او التعاون فى طى النسيان والإهمال والإنكار.

ونظراً لأن العراق لم ينهزم كما لم ينتصر فى الحرب مع ايران فقد سعت قيادة العراق للبحث عن تسوية مستحقاتها مع جيرانها العرب فى الخليج.. ربما لأن قيادة العراق تصورت - عن صواب او خطأ - انها خاضت الحرب ضد المتطرفين المتصلبين الايرانيين من اجل وقف زحفهم البشرى الفارسى والمذهبى المتطرف الى بقية دول الخليج.

ويبدو ان زعيم العراق صدام حسين قدر فى لحظة ما امكانية ان يكون «شريكاً» للولايات المتحدة فى شأن عدائها للقيادة الروحية الايرانية بينما لم يكن هذا التقدير الذاتى المبالغ فيه من صدام مقبولا او على الأقل على هوى المفاهيم الأمريكية ازاء الشرق الأوسط وتطلعات قيادة بغداد ورمزها المتفرد: صدام - العراق.

وربما تصوراً من قيادة العراق بأن من حقها الحصول على تعويض عما يفقده من عائدات النفط من جيرانها النفطيين الأثرياء الا ان قيادة الكويت رفضت الانصياع للتعويضات فاحتل العراق الكويت.

القصف بدل التهويش

وعبثاً حاول يفجينى بريماكوف، رئيس جمعية الصداقة السوفيتية العراقية سابقا ومبعوث الرئيس السابق جورباتشوف لصدام حسين سنة ١٩٩١ أن يجنب العراق مأزق الحرب إلا أن تصلب القيادة العراقية وإيمانها الذاتى بأن دول التحالف بقيادة امريكا «تهوش» وسوف لا تقدم على ضرب العراق لكنت قوات التحالف أنها قد حصلت على افضل فرصها لضرب العراق واجباره على الانسحاب من الكويت تنفيذا لقرارات مجلس الأمن الدولى والامتثال لتطبيق العقوبات، المحددة بشروط وغير المحددة بفترة زمنية معينة.

ومع ان قادة العراق اوحوا للملايين من شعبهم بانهم لم يهزموا ولكنهم انتصروا داخليا - ربما تحت تفسير ان النصر هو «عدم كسر الإرادة القومية» غير ان العراق - خارجياً - كان مصابا ومتوجعا ومتماسكا فى آن واحد من الناحية العسكرية بعد ان ذاق نيران الميادين مما دفعه فى مرحلة تالية لقبوله - لاحقاً - قرارات مجلس الأمن الدولى وشروطه خضوعاً للشرعية الدولية.. وبخاصة بعد موافقة روسيا والصين على القرارات.

ومن الواضح انه منذ انتهاء الحرب بين العراق والكويت وقيادة وشعب العراق «متأرجح» فى موقفها بين ادعاء النصر والصمود غير ا ن استمرار الحصار الدولى للعراق بكل جدية. ومشروع التزام القيادات العربية المحيطة والمتاخمة للعراق فى تطبيق قرارات الشرعية الدولية مما جعل الوضع فى العراق يصل الى نقطة الغليان ثم الانفجار او حتى مستوى استجلاب او استدعاء العدوان الأمريكى بل واللهفة عليه.. بل وصل الأمر فى بعض التصريحات العراقية إلى المبالغة فى الاستهانة به.

ويبدو لنا ان القيادة الروسية لا تزال تفرق بين «قبول» العراق قرارات الأمم المتحدة و «الرضوخ» لتأويل المفتشين الدوليين عن أسلحة الدمار الشامل..

ويظهر أن القيادة الروسية الراهنة فى وزارة الخارجية الروسية كانت على الدوام على بينة بموقف العراق ولم تتوقف عن لفت نظر قياداته الى ضرورة القبول والتنفيذ بغية العمل مع الصين وفرنسا، العضوين فى هيئة الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن الدولى على التخفيف من غلواء رضوخ العراق وامتهان كرامته وسيادته.

وقد نجح بريماكوف، وزير خارجية روسيا فى الخريف الماضى فى حماية العراق من تربص الولايات المتحدة به وبخاصة حول مشكلة ومعوق المفتشين الدوليين. وقد ادى ذلك الى زيادة نسبة المراقبين والمفتشين الدوليين من دول اخرى غير امريكا.

ويبدو ان قيادة الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد ان تكرر صيغة ان «روسيا - بريماكوف قد نجحت فى إيقاف امريكا - العدوان والحرب فى الشرق الأوسط وبخاصة صوب العراق» بمعنى ان رفض امريكا صيغة ان يكون «التهديد والوعيد والحرب والعدوان امريكيا بينما السلام والتهدئة ورفض الاشتباك والتفاهم السلمى روسى».

وربما لهذا السبب تعثرت بل وفشلت جولة من المباحثات حول العراق بين بريماكوف، وزير خارجية روسيا مع مادلين اولبرايت فى مدريد باسبانيا اخيرا.

ويلاحظ مع بدء تأجج الأزمة ان بريماكوف لم يتوجه الى العراق وألقى بالمهمة على عاتق فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الذى حمل رسائل متبادلة بين يلتسين رئيس روسيا وصدام حسين.

التأثير عن بعد

ولا يبدو اختيار بوسوفاليوك للتوجه مرتين الى بغداد محض اجراء مهنى دبلوماسى عادى لاسباب منها:

١- ان بوسوفاليوك اذ ينوب عن بريماكوف ولكنه لا يطلع بدور مهندس الدبلوماسية الروسية فى صياغة حلول الأزمات..

وربما يرجع تباطؤ بريماكوف فى عدم المبادأة فى التوجه لبغداد الى تعقد الوضع فى العراق من جانب والولايات المتحدة الأمريكية من جانب وعدم اقتصار الوضع على اكثر من مستوى داخلياً وخارجياً.. ويختلف بريماكوف وزير خارجية روسيا الحالى عن بريماكوف المبعوث السابق من قيادة الكرملين للعراق..

ومن البديهى ان نجاح الحلول التوفيقية الدبلوماسية تتطلب من يشرع فى التوسط بالحل ان يكون اقل انحيازا لأى طرف من الأطراف وان تكون وساطته بناء على طلب وقبول هذه الأطراف ويبدو ان هذا هو ما يجعل بريماكوف يؤجل توجهه الى بغداد حاليا مفضلا «التأثير عن بعد» وربما لأن الوضع الحالى حول العراق يختلف عن الوضع فى الخليج قبل حرب الخليج سنة ١٩٩١ ومن نافلة القول ان ١٩٩٨ ليس هو ١٩٩١ فروسيا الآن دولة ديموقراطية محددة خلاف اخر سنوات العهد السوفيتى التى انتهى مع سنة ١٩٩١م.

٢- عمل فيكتور بوسوفاليوك فترة فى رئاسة قسم الشرق الأوسط بالخارجية بموسكو كما شغل منصب سفير روسيا فى بغداد ومن ثم فهو على دراية واسعة بمداخل ومخارج السياسة العراقية ويعتبر بوسوفاليوك واحدا من الشعراء والملحنين الروس الجدد اضافة الى انه باحث فى الاستشراق ومستعرب مرموق يجيد الحديث والكتابة والنقاش باللغة العربية بما فى ذلك العربية باللهجة العراقية.. ومن ثم فلا لبس يمكن ان يؤول عن تصريحاته..

وربما لا يعيبه سوى ان صدام حسين لا يستنطقه على نحو ما صرح بذلك جيرينوفيسكى، صديق صدام حسين وزعيم الحزب القومى الروسى المتطرف.. وقد صرح جيرينوفيسكى بذلك فى خلال مناقشة الأزمة العراقية مع امريكا أخيراً.

٣- ادراك بوسوفاليوك نقلا وبالتشاور مع بريماكوف ان ليس كل ما «يعرضه العراق مقبولا» كما ان ليس كله مرفوضا..

ويرجع ذلك الى ان الدبلوماسية الروسية قبلت بشروط شبه مطلقة غير محددة التوقيت.

وكان السبب فى ذلك ان القرارات فرضت على عجل لتحرير الكويت وعودة شعبه وبغية ايقاف بقية هجوم دول التحالف على العراق.

والجدير بالملاحظة الآن فى دوائر الدبلوماسية الروسية فى عهد بريماكوف ان العقوبات قد فرضت على العراق فى عهد تولى اليهودى اندريه كوزيريف وزارة الخارجية الروسية وكانت تنطوى بالقطع على تعسف واضح ومسرعة و«هوجة» مما جعلها عقوبات غير محددة الأجل وللامانة حاولت دبلوماسية بريماكوف خليفة كوزيريف الربط بين تخفيف العقوبات مع تسهيل مهمة الكشف عن اسلحة الدمار الشامل فى العراق لما يتصفيتها او بعدم وجودها فى اماكن التفتيش.. بما يعنى اضفاء جدول زمنى لتحمل العراق من ناحية واشاعة ضوء من التفاؤل لاشعار المراقبين المتضررين بأن ثمة املا فى نهاية المطاف للعودة الى الحياة الطبيعية المألوفة بعد مرور ما يقرب من اكثر من ست سنوات من الحصار بينما لم تتم الحرب العالمية الثانية كما يقول بعض الروس لاكثر من خمس سنوات..

وفى هذا الصدد اوحت الدبلوماسية الروسية للعراق عن استعدادها مشاركة الأمريكيين فى استخدام الطيران الروسى او الطيارين فى الكشف عما يشك فى احتمال وجود به اسلحة دمار شامل واسلحة كيماوية او جرثومية وايضا توزيع نطاق لجنة التفتيش الدولية بحيث لا تقتصر على الفرسين من امريكا.

حرص روسيا على العراق

ولا تزال قيادة العراق تعلق على دور خاص لروسيا فى ازمتها مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة من ناحية ثانية.. ولا يقلل ما شاب التصريحات الامريكية من تضارب فى التأكيد والنفى قبل الإقرار بأن صدام قد وافق على تفتيش عدد من القصور الرئاسية.. وربما يرجع ذلك الى عدم التنسيق والى ان الرئيس العراقى يوافق او يرفض دون ان يترك مساحة لروسيه للمناورة وبخاصة مع الصعوبات المعيشية التى يمر بها العراق حاليا مما قد يجعله فى حاجة الى تنشيط دولة مؤسساته وبالمثل لا تزال روسيا تعول على حل معضلة العراق لأن ذلك يفتح الطريق لنشاط الدبلوماسية وازدهار التجارة واستعاضة روسيا الديون المستحقة على العراق وتبلغ ما يقرب من ٧ مليارات من الدولارات الأمريكية علاوة على المشروعات المشتركة الروسية العراقية التى تقدر باكثر من ١١ مليار دولار بعد رفع حصار العقوبات الدولية على العراق.. ويأمل الدبلوماسيون الروس فى ان يساهموا فى توسيع نشاطهم بالشرق الأوسط ومنه الى الخليج والشرق الأدنى وامتدادا الى كل دول شرق البحر المتوسط.

لهذا تعيش وزارة الخارجية الروسية اشبه ما يكون بحالة انذار وتنشيط الأوساط الدبلوماسية للبحث عن قنوات جديدة ومؤثرة لحل الأزمة حول العراق دون اللجوء الى القوة.

وبدأت الاذاعات والقنوات التليفزيونية فى ايلاء اهمية متزايدة الى النزاع بين العراق وواشنطن، حتى ان اذاعة مياك قالت مؤخراً ليس من المستبعد ان يضرب كلينتون العراق بسلاح نووى.

أمريكا والقياس بمعيارين

لكن اذاعة روسيا نقلت عن دبلوماسى روسى قوله: «تعمل الولايات المتحدة بمقاييس ثنائية.. فهى اذ تحاسب العراق وتفكر فى ضربه الا انها تلتزم الصمت ازاء رفض اسرائيل الدائم الكشف عن «ترسانة اسلحتها النووية التى تقدر بـ ٢٠٠ قنبلة و ٣ منصات لإطلاق الصواريخ».

وقد توجه فيكتور بوسوفاليوك، عبر الأردن الى بغداد مرتين ولكن لوحظ فى تصريحاته التأكيد نصاً على ما يلى:

«نحن ممثلو جمهورية روسيا الاتحادية ضد بقاء اسلحة الإبادة والدمار الشامل فى العراق ولهذا فنحن لا ندافع عن كل مواقف بغداد ونريد ان تفتش القصور «الرئاسية فى العراق» ولكننا نرفض ضرب العراق ونريد الحل الدبلوماسى، كبديل عما سلف..

وفى هذا السبيل اهتم القادة الروس بتصريحات الرئيس مبارك الحريص على عدم اللجوء الى القوة ورسالته الى صدام حسين وبالمثل التشاور حتى مستوى التطابق بين الموقف المصرى مع موقف المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية.

وتروج وسائل الإعلام الروسية اخبارا عن احتمال قيام اسرائيل بضرب العراق بالقنابل النيترونية لأن العراق - كما تقول محطة «ان تى فى» التليفزيونية الروسية يريد ضرب اسرائيل بالأسلحة الكيماوية التى من شأنها ان تبيد اسرائيل نهائيا وعن اخرها وكان هذا نقلا عن تصريح استفزازى لبتلر، كبير المفتشين الدوليين.. والمثير بأنه لم يصدر عن مسئول عراقى ولحد اية اشارة او لمحة لمثل هذا التصريح المزيف الاستفزازى..

ولهذا وقع اتحاد المسلمين الروس بيانا مشتركا مع جينادى زوجانوف زعيم الحزب الشيوعى الروسى والاتحاد الوطنى الشعبى جاء فيه:

يعيش العالم على حافة حرب مدمرة تعربد فيها واشنطن بالرغم من احتجاج الرأى العام العالمى وتستعد لضرب العراق بالصواريخ والقنابل لتركيع الشعب العراقى التواق الى الحرية.. ان واشنطن تزدرى بوقاحة الرأى العام العالمى بينما نطالب نحن بحل المعضلة العراقية حلا سلميا..

ويطالب سيليزنيوف، رئيس مجلس دوما النواب البرلمانيين عقد جلسة سرية خاصة بعد استدعاء بريماكوف لحضورها وشارك فيها ليس فقط القوى البرلمانية اليسارية والقومية المعنية بمنع ضرب العراق وانما شارك نواب من الذين يعتبرون من الجناح اليمينى المعتدل الذى ادان سلوك الولايات المتحدة وصلف تهديدها باللجوء الى القوة.. وتحدث جيرينوفيسكى، زعيم الحزب القومى الحر المتطرف فطالب دعم العراق لأن ضرب «العراق نووياً - فى رأيه - هو بداية الحرب العالمية الثالثة مع ان العراق فى تقديره دولة مسالمة ولهذا يريد السفر الى العراق لمساعدة القيادة العراقية فى هذه الأيام التى تعتبر ايام محنة.. وطالب جيرينوفسكى البرلمان بأن تبلغ روسيا مجلس الأمن الدولى فى حالة ضرب امريكا للعراق بالانسحاب من استمرار روسيا فى تنفيذ التزاماتها بفرض العقوبات على العراق.

ومن سوء الطالع ان يتردد بأن الرئيس الأمريكى قد يلجأ لحل عسكرى مع العراق ليخفى ما يتعرض له من نقد حول شبهات فضائح جنسية..

واذا كان الخيار الأخير صحيحا وقابلا للتنفيذ فإن عارا لا يمحى سيصيب القيادة الأمريكية لأنه لا يعقل ان يلجأ رئيس دولة عظمى نووية لشن الحرب على العراق لصرف الأنظار عن فضائح جنسية خاصة لشخص واحد فقط - مجرد انسان ولو كان رئيسا لاكبر ترسانة عسكرية معاصرة فى عالم اليوم!!!

«ثقافة البطالة».. تنتشر فى أوروبا

ظل عدد كبير من الأشخاص فى اوروبا بلا عمل لفترة طويلة حتى اصبحت البطالة فى اوروبا اسلوبا للحياة بالنسبة للبعض. وعلى الحكومات الآن ان تقنع شعوبها ان البقاء بلا عمل يعتبر نهاية قاتلة. ولو استمع اى شخص خلال اضطرابات العاطلين الأخيرة فى باريس الى هتافات المتظاهرين لاقسم انها اضطرابات عمالية، حيث كان المتظاهرون يطالبون بالحصول على الحد الأدنى للاجور وللمعاشات والتمثيل الرسمى لهم فى المفاوضات الحكومية. ولكن الحقيقة ان هذه الاضطرابات كانت تخص العاطلين، ولكنهم يرون ان لهم حقوقا مثل العمال بالضبط ونستطيع ان نقول ان ذلك يعد بمثابة بداية لطبقة اجتماعية جديدة بدأت تتكون فى اوروبا يمكن ان نطلق عليها مجازا «عمال بلا عمل». والبطالة تعد الآن اكبر المشكلات السياسية والاقتصادية فى القارة الاوروبية. فالاعانات الاجتماعية فى انخفاض مستمر بسبب استعداد اوروبا لتكوين اتحادها النقدى مما يدفعها الى الى ضغط الانفاق القومى.

وكان الرئيس الفرنسى الأسبق جورج بومبيدو قد تنبأ انه عندما يصل عدد العاطلين فى فرنسا الى مليون شخص فلابد ان تحدث ثورة اجتماعية فى البلاد.

والآن وصل عدد العاطلين الى ثلاثة ملايين شخص مع ثلاثة ملايين آخرين مهددين بالبطالة. كما ان عدد العاطلين فى جميع انحاء اوروبا فى ازدياد مستمر بشكل لم يسبق له مثيل فهل الثورة الاجتماعية التى تنبأ بها بومبيدو قادمة؟

لا يوجد اى علامات على ان هناك اى حكومة اوروبية مهددة بسبب هذه المشكلة، وحتى اضطرابات فرنسا الأخيرة والتى تصدت لها قوات مكافحة الشغب لا تهدف الى الاطاحة بالحكم، بل على العكس فهم يحاولون ان يكونوا جزءا من النظام والحصول على عمل دائم فى ظل الحكومة الحالية و يحظون بتأييد ٦٣٪ من الشعب الفرنسى

وثقافة البطالة المنتشرة حاليا وسط دول الاتحاد الاوروبى مركزها فرنسا. فالغالبية العظمى من العاطلين يئسوا من الحصول على عمل واصبحت احاديثهم اليومية تدور حول البطالة او كما يطلقون عليها العلة التى اصابت قلب فرنسا. فالحكومات المتلاحقة لم تفعل شيئا سوى التسبب فى ازدياد المشكلة سوءا لان كل حكومة جديدة كانت تطبق عددا من اجراءات الطوارئ لمواجهة المشكلة وهذه الاجراءات لم تساهم فى حل المشكلة بقدر ما ساهمت فى تعقيدها.

واختلاف الآراء فى فرنسا الآن بين الحكومة والمعارضة يتركز حول وجهة نظر الحكومة التى ترى التركيز على توفير فرص العمل للشباب بينما ترى المعارضة ضرورة توفير فرص العمل من خلال اصلاح هيكل العمالة نفسه، اما الشعب الفرنسى فحائر بين الاثنين وفقد الايمان فى امكانية حل المشكلة على الاطلاق

والشعب الفرنسى بمختلف طبقاته درس جيدا كتاب فيفيان فوريستر «الرعب الاقتصادى» والذى حقق حتى الآن مبيعات هائلة والكتاب يناقش ان النقابات العمالية اصبحت فى حكم المنتهية، لانها تنازلت عن حقوق العمال واقتنعت برأى الحكومة بان افضل طريقة لمكافحة البطالة هى ان يتم تقسيم خريطة العمل الى شرائح اصغر واصغر ليجد الجميع متسعا فيها.

اما ايطاليا فليس لديها ثقافة للبطالة ولكن لديها «ثقافة العاطلين» اذا ان الايطاليين يعملون لفترة قصيرة حتى يصبح من حقهم الحصول على معاش من الدولة والبقاء بلا عمل بقية حياتهم. ومن ٥٧,٥ مليون ايطالى نجد ان ٢٣ مليونا منهم يعملون بينما يحصل ١٠ ملايين على المعاشات واغلبيتهم تحت سن الستين

اما فى المانيا مثلا فالشعب الالمانى يفكر بطريقة مختلفة، والبطالة لديه موجودة ليس بسبب انعدام فرص العمل ولكن لان الشعب الالمانى لا يقبل اى نوع من العمل فهو يعتقد انه مؤهل لاعمال معينة. ولذلك نجد مثلا ان معظم العاملين فى سلاسل محلات المطاعم السريعة لخدمة الزبائن من الاجانب المهاجرين، لان الالمان يرفضون مثل هذا النوع من العمل.

والانتظار الآن سوجهة الى انجلترا حيث وصل معدل البطالة بها الى ٦,٩٪ وهو اقل معدل منذ ١٧ عاما وذلك بسبب جهود وزارة العمل الجديدة والتى غيرت نظام التأمينات الاجتماعية. كما ان هولندا نجحت ايضا فى تخفيض معدلات البطالة بها واصبحت ٤,٥٪. وتبقى المشكلة الاساسية فى باقى الدول التى لا تستطيع حل مشاكلها فى الشعب نفسه الذى اصبحت البطالة جزءا من ثقافته ومن حياته اليومية.

(عن مجلة نيوزويك الامريكية)

عدد من العاطلين يؤدون اختبارات تجريها الحكومة من اجل الحصول على العمل

القيادة الفلسطينية تطالب بقمة عربية لبحث تدهور عملية السلام وسانتير يجتمع مع عرفات غدا

مصادر دبلوماسية: الإدارة الأمريكية وافقت على مبدأ إقامة دولة فلسطينية مستقلة

واشنطن، غزة - وكالات الأنباء - يعقد مفاوضون فلسطينيون وإسرائيليون مباحثات مع المسئولين بالإدارة الأمريكية في واشنطن أواخر الأسبوع الجاري، في محاولة لتضييق هوة الخلافات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي حول المقترحات الأمريكية لكسر الجمود الراهن في عملية السلام.

وأوضحت مصادر دبلوماسية عربية أمس أن صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين سيصل إلى واشنطن غدا لتمثيل الجانب الفلسطيني في المباحثات، بينما أشارت مصادر إسرائيلية إلى أن عوزي ارداد المستشار السياسي لبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل وداني نافيه المستشار السياسي للحكومة، سيصلان واشنطن بعد غد.

وصرح مصدر أمريكي بأن مباحثات واشنطن ستتناول القضايا ذاتها التي تم بحثها منذ عرض الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مقترحاته على نيتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشهر الماضي.

يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر دبلوماسية في بروكسل النقاب أمس عن أن الإدارة الأمريكية أبلغت السلطة الفلسطينية أخيرا موافقتها على مبدأ إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكن دون تحديد مواصفاتها الجغرافية أو الأمنية.

وأكدت المصادر أن الرئيس الأمريكي أصبح مقتنعا باستحالة تحقيق السلام في الشرق الأوسط مع وجود نيتانياهو على رأس السلطة في إسرائيل. وأشارت إلى أن مسئولين بالإدارة الأمريكية طلبوا من السلطة الفلسطينية الاستعداد لمرحلة ما بعد نيتانياهو، وعدم الوقوع في شرك الاستفزازات الإسرائيلية.

وفي إطار المساعي الأوروبية لتحريك عملية السلام بالشرق الأوسط، يجتمع جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في أراضي الحكم الذاتي غدا، بعد مباحثاته في إسرائيل التي وصلها مساء أمس ضمن جولته بالمنطقة.

ومن جانبها طالبت القيادة الفلسطينية إسرائيل بالالتزام بجميع القرارات الدولية، داعية مجددا إلى عقد قمة عربية لبحث التدهور الراهن في عملية السلام وحملت القيادة الفلسطينية في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي في غزة مساء أمس الأول، إسرائيل مسئولية الجمود المستمر في عملية السلام والمفاوضات بين الجانبين.

وأوضح البيان أن قرارات وزارة الداخلية الإسرائيلية بمصادرة الأراضي الفلسطينية وبناء الوحدات السكنية عليها، يدفع الوضع المتفجر حاليا إلى درجة الغليان والانفجار. ودعا البيان المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لاحترام قرارات الشرعية الدولية والالتزام الدقيق بالاتفاقات الثنائية.

وفي الوقت نفسه، دعا نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الولايات المتحدة إلى تطبيق القانون الدولي والقرارات الدولية على إسرائيل، وإلزامها بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية والعربية. وأكد في تصريحات صحفية له أمس أنه لايجوز التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون.

السلطة الفلسطينية ترحب بتعزيز التعاون التجاري مع مصر

غزة - أ.ش.أ - رحبت القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها الأسبوعي برئاسة الرئيس ياسر عرفات مساء أمس الأول بتوقيع اتفاق تعزيز التعاون التجاري بين مصر وفلسطين. ويتضمن الاتفاق - الذي تم التوقيع عليه بالقاهرة الثلاثاء الماضي - فتح الأسواق أمام منتجات وسلع البلدين، وزيادة حجم التبادل التجاري من خمسين مليون دولار سنويا إلى خمسمائة مليون دولار.

رئيس المجموعة الأوروبية عقب لقائه بالرئيس مبارك:

تحقيق تقدم اقتصادي للفلسطينيين أفضل ضمان لأمن إسرائيل

توجيه ضربة عسكرية ضد العراق سيضاعف من عدم الاستقرار في المنطقة

أشاد جاك سانتير رئيس المجموعة الأوروبية بدور مصر المحوري الذي تضطلع به في منطقة الشرق الأوسط ككل ووصف اللقاء الذي عقده أمس مع الرئيس حسني مبارك بانه كان إيجابيا.

وأوضح انه حرص على أن تكون مصر هي المحطة الأولى في جولته الحالية لعدد من دول الشرق الأوسط، نظرا للدور الريادي والمحوري لمصر.

متابعة:
عائشة عبد الغفار
حسن عاشور
سامح عبد الله

وقال - في مؤتمر صحفي عقده أمس قبيل توجهه إلى مدينة الأقصر التي يقوم بزيارة قصيرة لها يغادر بعدها مصر - انه تم خلال اللقاء بحث الكيفية التي يمكن من خلالها الوصول إلى ما يدفع مسيرة السلام قدما وإخراجها من حالة الجمود التي تعتريها.

وأشار إلى أن هناك مشكلة الأمن بالنسبة للإسرائيليين معربا عن اعتقاده بأن أفضل ضمان لأمن إسرائيل يتمثل في تحقيق تقدم اقتصادي للفلسطينيين، وعلى الجانبين أن يعملا معا لتحقيق الاستقرار في المنطقة، لأن ذلك مهم جدا للجميع، وقال ان الاتحاد الأوروبي أكبر جهة مانحة للفلسطينيين، مشيرا إلى أنه بحث مع الإسرائيليين إمكانية إحداث انفراجة في العملية السلمية والسماح بنمو اقتصادي للسلطة الفلسطينية، وضرورة موافقة إسرائيل على فتح مطار وميناء غزة ليكونا معبرين لتدفق السلع والأفراد.

وأضاف انه استمع إلى نصيحة الرئيس مبارك في هذا الشأن خاصة ان التقدم في العملية السلمية يؤثر على تقدم التعاون الأوروبي المتوسطي المعروف باسم عملية برشلونة.

وردا على سؤال عما اذا كان يرى ان هناك إزدواجية في المعايير بالنسبة للحرص على نزع أسلحة الدمار الشامل من العراق وترك إسرائيل بكل أسلحتها النووية؟.. قال المسئول الأوروبي: إن موقف الاتحاد الأوروبي واضح جدا بالنسبة للحالتين، حيث أن الاتحاد يشدد على الالتزام بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة في جميع المجالات بما لايدع مجالا للإزدواجية في المناقشات. وقال مجددا ان الاتحاد يحث جميع الأطراف على الامتثال لجميع القرارات.

وردا على سؤال حول وجود مقترحات ملموسة للتوصل إلى اتفاق الشراكة المصرية - الأوروبية من الجانب الأوروبي؟.. قال سانتير: إن الجانبين سوف يستأنفان المحادثات خلال الأيام القليلة المقبلة في ثلاث جولات حيث تم التوصل إلى اتفاق حول الكثير من النقاط ولكن هناك نواح فنية لابد من الاتفاق عليها، بالاضافة إلى وجود نقاط أخرى تحتاج إلى تضييق الفجوات حولها، مؤكدا انه على الجانبين استئناف المفاوضات في أسرع وقت ممكن، وانه سيتم التوصل إلى اتفاق حول نقاط الخلاف تحت رعاية مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي.

وأكد سانتير ان أوروبا تدعو الجميع بما فيهم العراق للامتثال لقرارات مجلس الأمن وللقانون الدولي، وتؤيد المساعي التي يبذلها كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة لإيجاد حل مقبول للأزمة الحالية، وأعرب سانتير عن قناعته بأن تعرض العراق لضربة عسكرية سيضيف مزيدا من عدم الاستقرار على منطقة الشرق الأوسط.

وقال ان دول الوحدة الأوروبية تبلغ ١٥ دولة وان موقفهم جميعا، وليس موقف بريطانيا الرئيس الحالي، هو الذي يحدد موقف الاتحاد الأوروبي من الأزمة. وأوضح رئيس المفوضية الأوروبية ان الوحدة الأوروبية هي أكبر مساهم في المعونات الإنسانية التي تقدم للعراق، وقد بلغت تلك المساعدات ٢٢٠ مليون دولار في العام الماضي و١٠٠ مليون في ميزانية العام الحالي وتحدث سانتير عن أوضاع المهاجرين العرب في أوروبا فقال ان أوروبا تعاني من وجود أعداد كبيرة من المواطنين الذين ينتمون للدول المجاورة، ومنها دول عربية والتي تتمتع بقدر من عدم الاستقرار، ولذلك فهي تسعى لإيجاد سياسة أوروبية موحدة تجاه الهجرة من الدول الخارجية دون التمييز بين القادمين من الدول العربية والقادمين من مناطق أخرى كشرق أوروبا مثلا.

مسئول سوداني يؤكد وجود حشود اريترية شرق بلاده

واريتريا تنفي تورط قواتها في أي هجوم على مدينة كسلا

أديس أبابا، الخرطوم - وكالات الأنباء: تضاربت الأنباء حول الوضع العسكري في شرق السودان. فقد صرح الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية الفريق عبدالرحمن سر الختم أن هناك حشودا اريترية في الجهة الشرقي من السودان، تم بالفعل رصدها وأعلن عن استعداد القوات السودانية للتصدي لها اذا بدأت بالعدوان. يأتي هذا في الوقت الذي نفت فيه الحكومة الاريترية أمس بشدة ماوصفته بالاتهامات السودانية التي ترددت عن تورط القوات والمدفعية الاريترية في القتال الدائر بمناطق كسلا شرق السودان وسقوط العديد من القتلى الاريتريين فيها.

وأكد بيان لوزارة الخارجية الاريترية في أسمرة أن أيا من القوات الاريترية لم تدخل أبدا الأراضي السودانية، وان المزاعم السودانية الأخيرة ما هي إلا محض افتراء. وتستهدف تضليل الرأي العام الدولي

عيديد ينفي وجود خلافات حول العاصمة والمطار والميناء

مقديشيو - من عطية عيسوي:

اجتمع قادة قبيلة «الهوية» المسيطرة على العاصمة الصومالية مقديشيو أمس لبحث التفاصيل النهائية لتنفيذ قراراتهم الخاصة بتشكيل ادارة موحدة مؤقتة للعاصمة وإعادة تشغيل مطار وميناء المدينة وسحب المسلحين من كافة الأطراف إلى معسكرات خارجها تنفيذا لما ورد في اتفاق المصالحة الوطنية الموقع بالقاهرة.

ونفى حسين عيديد الرئيس المشارك للجنة التنسيق الوطنية الصومالية ردا على سؤال لمندوب «الأهرام» قبل الاجتماع ما تردد عن وجود خلافات بين قادة «الهوية» حول تشكيل الادارات الخاصة بالعاصمة والمطار والميناء وقال إنها مجرد شائعات لأننا لم نبحث بعد هذه التفاصيل وبالتالي لم تظهر خلافات. وأكد ذلك أيضا محمد كنياري زعيم قبيلة المورصده قائلا انه لا أساس لها من الصحة، وتوقع أن تحتاج إلى يوم أو اثنين حتى يتم التوصل إلى قرارات نهائية.

كما أكد عيديد أن مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة سيعقد في موعده في بيداوا يوم ١٥ فبراير وهناك اتجاه لعقد جلسة افتتاحية احتفالية ثم ارجاء الجلسات الأخرى التي سيتم خلالها انتخاب مجلس رئاسي ورئيس للوزراء وبرلمان انتقالي ولجنة لوضع ميثاق انتقالي وطني للصومال لمدة ٢٠ يوما تقريبا حتى يتم توفير التمويل اللازم لعقد المؤتمر وتكوين قوة أمن مشتركة لتحل محل الميليشيا الحالية. وقال أنه سيتم تشكيل لجنة لادارة اعمال المؤتمر.

في الوقت نفسه صرح كنياري بأنه سيتم عقب الاجتماع الخاص بتسوية مسألة مقديشيو اجتماع للجنة التنسيق الوطنية بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر المصالحة الوطنية. وقد عقد اجتماع أمس بين عيديد وعبدالقادر ادم زعيم قبيلة «الديجل والمرفله» لبحث ترتيبات عقد المؤتمر. وصرح محمد علي حامد أحد قيادات القبيلة «للأهرام» بأنه تم تشكيل اللجنتين السياسية والفنية اللتين ستمثلان القبيلة في المباحثات مع قبيلة عيديد. وأكد ضرورة تمثيل كل القبائل في الادارة المؤقتة للعاصمة.

وأبلغ سمير حسني رئيس وفد الجامعة العربية حسين عيديد باستعداد الدول العربية لدفع الأموال اللازمة لعقد مؤتمر المصالحة بمجرد اجتماع لجنة التنسيق الوطنية واتخاذ الاجراءات اللازمة لعقده واختيار شخص من كل من الجانبين للتوقيع على الشيكات مع ممثل الجامعة العربية.

من ناحية أخرى، أكد مشايخ جماعة «أهل السنة والجماعة» الصومالية على أهمية احلال السلام وتحقيق المصالحة بالصومال وأشادوا باتفاق القاهرة وطالبوا بضرورة تنفيذه وعقد مؤتمر المصالحة الشاملة في بيداوا في موعده، كما وجهوا الشكر للرئيس حسني مبارك ومصر حكومة وشعبا على ما بذلته من جهود لتحقيق المصالحة بين الأطراف المختلفة واستمرار الدعم المصري للصومال.

ورد السفير محمود مصطفى سفير مصر في مقديشيو بقوله ان ما قمنا به هو دورنا وواجبنا وسنعمل على استكماله حتى يعود الصومال دولة قوية تتبوأ مكانها داخل أمتيا العربية والاسلامية وقال أننا نضع كافة امكانياتنا وراء الصومال حتى يتحقق السلام وناشد علماء الدين أن يقفوا وراء القيادات السياسية كيد واحدة وحثهم على نبذ الخلافات لتحقيق السلام والاستقرار

كما قدم بعض النسخ من المصحف الشريف وأجزاء منه لهم كهدية من الأزهر الشريف. وفي النهاية كرر الشيخ أدم عمر كبير شيوخ الجماعة الشكر لمصر على مساعدتها للشعب الصومالي

الحريري يجري محادثات في دمشق قبل زيارته لماليزيا

مصرع وإصابة ٥ جنود إسرائيليين في هجوم لحزب الله على دورية بالمنطقة المحتلة

مرجعيون - وكالات الأنباء - قالت مصادر أمنية داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان ان عنصرين من حزب الله اللبناني قتلا فجر أمس في عملية نفذتها مجموعة من الحزب ضد الجيش الإسرائيلي بالقرب من الحدود اللبنانية - الإسرائيلية أسفرت عن مقتل جندي إسرائيلي واصابة أربعة آخرين بجروح.

وكان حزب الله قد أعلن مسئوليته عن العملية التي وقعت قرب قرية بلاط في عمق المنطقة المحتلة، لكنه لم يشر إلى وقوع خسائر في صفوفه وكانت مصادر أمنية في جنوب لبنان قد ذكرت أن جنديا إسرائيليا قتل فجر أمس السبت وأصيب أربعة آخرون بجروح أحدهم في حالة الخطر. في العملية التي نفذها حزب الله بمناسبة الذكرى السادسة لاستشهاد الأمين العام السابق للحزب عباس الموسوي الذي قتل في ١٦ فبراير في جنوب لبنان عندما استهدفت مروحية إسرائيلية سيارته بصاروخ وبذلك ترتفع خسائر حزب الله منذ مطلع العام الجاري إلى خمسة قتلى سقطوا في العمليات ضد الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان والتي أسفرت خلال هذه الفترة عن مصرع جندي إسرائيلي واحد واصابة ٢٢ آخرين بجروح.

يأتي ذلك في الوقت الذي حملت فيه لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان إسرائيل مسئولية قصف أهداف مدنية لبنانية في عملياتها ضد المقاومة اللبنانية. ولم تستطع اللجنة التي تشارك في عضويتها خمس دول تحديد الطرف المسئول عن هجوم بالقنابل احتجت إسرائيل ولبنان عليه، إلا أنها وجدت أن إسرائيل مسئولة عن ثلاث هجمات على أهداف مدنية. وطالبت اللجنة الأطراف بتجنب تعريض المدنيين والبنية الأساسية للمخاطر من جراء العمليات العسكرية المتبادلة.

في حين تستأنف المجلس العدلي اللبناني مساء اليوم جلساته للنظر في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رشيد كرامي عام ٨٦ والمتهم فيها سمير جعجع قائد الميليشيات المسيحية المنحلة - وتركز النيابة العامة في الجلسة الخامسة للمحكمة على التوالي باستجواب ضابط لبناني متورط في العملية برتبة عميد ويدعى خليل مطر لاثبات قيام قادة الميليشيات المسيحية السابقة بعملية الاغتيال.

وقد نفى مطر اية مشاركة له في عملية الاغتيال لكنه اعترف بأن المتهم المختفي خارج لبنان غسان توما والذي كان يتولى مسئولية جهاز الأمن في الميليشيات قد استدرجه في نزهة بحرية على أحد الزوارق حيث تمت عملية الاغتيال عن بعد بتفجير الطائرة الهليوكبتر التي كان كرامي يستقلها بواسطة جهاز لاسلكي متطور اصطحبه توما معه الى الزورق.

وتركز النيابة العامة على اثبات أن اي عمل مهما كان نوعه لايمكن لاي فرد في الميليشيات المسيحية أن يقوم به الا بأمر صريح من جعجع. يذكر أن جعجع يقضي حاليا عقوبة السجن المؤبد لإدانته في قضايا اغتيال مختلفة ومن بيروت كتب - عصام علي رفعت: ان ديمتري كوركولاس سفير المجموعة الأوروبية في لبنان بحث مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري زيارة جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية إلى لبنان يوم الخميس المقبل، حيث تم تحديد الموضوعات التي سيبحثها سانتير مع الياس الهراوي رئيس الجمهورية والوزراء اللبنانيين، وتتضمن التعاون المالي مع لبنان والشراكة الأوروبية المتوسطية واللبنانية، والتعاون الاقتصادي بين لبنان والاتحاد الأوروبي، وسوف يتضمن أيضا بحث التطورات الأخيرة في عملية السلام.

وأكد السفير أن للاتحاد دور مهم في دعم وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ وأعرب عن قلقه ازاء النتائج السلبية لتعثر العملية السلمية، وأكد أن فريق العمل الاقليمي للتطور الاقتصادي تأثر بتعثر عملية السلام وجمودها. وأكد أن السلام الدائم في المنطقة لن يتحقق دون التطور الاقتصادي في الشرق الأوسط. كما يشارك سانتير في مؤتمر ينظمه الاتحاد الأوروبي حول الطاقة في لبنان.

من ناحية أخرى، وصل الحريري إلى دمشق على رأس وفد وزاري يضم وزراء الصناعة والاقتصاد والتجارة.

معرض النفط والغاز «٩٨»

في الفترة من ١٠-١٢ فبراير بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

تحت رعاية الدكتور حمدي البنبي وزير البترول يفتتح السيد المهندس عبد الخالق عياد رئيس الهيئة العامة للبترول يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٠ فبراير معرض النفط والغاز «٩٨» بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات حيث يشارك في هذا المعرض عارضون من مصر والشرق الأوسط وكندا وأستراليا وأوروبا والشرق الأقصى والهند والولايات المتحدة والدول الاسكندنافية هذا ويرافق المعرض مؤتمر دولي يناقش على مدى ثلاثة ايام القضايا الاستراتيجية التي تهم تطوير قطاع النفط والغاز في المنطقة. ويستهدف المعرض القطاع التحتي في صناعة النفط والغاز بالاضافة الى عمليات التطوير والإستكشاف وسيغطي قطاعا عريضا من متطلبات هذه الصناعة والتي تشمل عمليات المسح وتقنيات الأستكشاف والتصميم وجدية تقنيات المحافظة على البيئة ومعدات وآلات الصيانة ونظم تحسين الأنتاجية والأساليب الهندسية وتوريد أنظمة التحكم وعمليات تخطيط وإقامة خطوط الانابيب.

وفي مصر وحدها تتوقع مصادر حكومية ان يصل انفاق الشركات الأجنبية على عمليات التنقيب على النفط والغاز الى ٥.٢ مليار دولار سنويا حيث توجه معظم هذه الأستثمارات نحو عمليات الإستكشاف بعد الإعلان عن المكتشفات النفطية الأخيرة

لجنة مشتركة لتسوية ديون مصر على السودان

الخرطوم - وكالات الأنباء - أعلن السيد عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية السوداني أنه تم الاتفاق بين مصر والسودان على تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي المالية والبنك المركزي في كلا البلدين لبحث سبل سداد ديون مصر على السودان. وقال في تصريحات لصحيفة «الرأي العام» السودانية امس أن الجانبين شكلا لجانا فنية مشتركة للنظر في مناطق التجارة الحرة بين البلدين موضحا أن الجهات المختصة ستبحث كيفية تنفيذ ما تتوصل اليه اللجان في وقت لاحق. وأوضح أن التبادل التجاري بين مصر والسودان سيستمر بالدولار الحر إلى حين قيام مناطق التجارة الحرة.

وكانت صحيفة الأسبوع السودانية قد ذكرت أن ديون مصر على السودان تبلغ ٧٣ مليون دولار

القضاء على ٢٤ إرهابيا واغتيال ١٢ مواطنا فى الجزائر

أويحيى يرفض تشكيل لجنة تحقيق دولية إزاء الأوضاع الداخلية.. ورفع الطوارئ فى الوقت المناسب

الجزائر - من هشام فهيم ووكالات الأنباء: أعلن السيد أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية أن قانون الطوارىء سوف يتم رفعه فى الوقت المناسب عندما تتوافر الظروف الملائمة أسوة بما تم من رفع حظر التجول من قبل ومؤكدا أن حالة الطوارىء تم اتخاذها فى أطار الدستور والقانون وجددت عام ٩٣ ولم تأت لاغلاق الابواب أمام الحياة السياسية التعددية وتنظيم الحملات الانتخابية والقيام بالمسيرات الحزبية رغم عدم الترخيص لبعضها.

وجدد أويحيى خلال الرد على مناقشات أعضاء المجلس الشعبى الوطنى الجزائرى حول الوضع الامنى والتى امتدت أكثر من ١٠ ساعات بصورة متواصلة من الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم الجمعة الى الساعة الثانية والنصف من صباح امس رفض بلاده لاى نوع من التدخل الاجنبى تحت أى غطاء سياسى او انسانى مؤكدا أن بلاده ليست فى حاجة الى مساعدات انسانية وأن هناك دولا فى أمس الحاجة الى هذه المساعدات وكذلك رفض تشكيل لجنة تحقيق دولية ازاء الاوضاع الداخلية فى الجزائر.

وأعلن أن مشاركة الجزائر فى مؤتمر شرم الشيخ كان بهدف ادانة الارهاب وضرورة التصدى له وانه كان من المصلحة العامة المشاركة فى هذا المؤتمر العالمى من أجل التصدى مع دول العالم للظاهرة الارهابية.

وحول انخفاض اسعار برميل البترول وانعكاس ذلك على ايرادات الجزائر وخطط التنمية وسداد الديون الخارجية اوضح السيد أحمد أويحيى أن الجزائر لديها احتياطات من العملة الصعبة بلغت ٨ر٥ مليار دولار تسمح للبلاد بالاستمرار فى تسديد مديونيتها وعدم اللجوء مرة أخرى الى اعادة الجدولة حتى لو انخفضت ايرادات البترول وتدهورت أسعاره خلال عامى ٩٨ و٩٩.

وأعلن انه سيتم خلال الاسابيع القادمة الكشف عن تدابير واسعة المدى عبر التراب الجزائرى من أجل بدء مرحلة جديدة للخروج من الازمة واشار الى انها مرحلة الترميم واعادة البناء بالاضافة الى استمرار التصدى بكل عزم وحزم للارهاب الذى لن يكون له مستقبل فى الجزائر.

وأعرب عن أسفه لتوجيه بعض النواب لاتهامات للدولة ولاجهزتها المختلفة فى اعتقال وتعذيب بعض المواطنين أو استعمال قنابل النابالم أو تورط مؤسسات رسمية مع الارهاب أو عدم تدخل الجيش فى الدفاع عن المواطنين رغم قربها من الاعمال الاجرامية وطالب النواب أو المواطنين بتقديم الادلة والمستندات على هذه الاتهامات عبر البرلمان من أجل التحقيق فيها.

ونفى وجود اتفاق بين الدولة ومايسمى بجيش الانقاذ حول توقيع هدنة لوقف العمليات القتالية مؤكدا انه لاتفاوض ولاتفاق مع من أعلنوا الهدنة.

وكشف رئيس الحكومة عن رفض حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية «الارسيدى» الانضمام للحكومة الائتلافية بناء على اقتراح منه موضحا أن الحكومة لا ترغب فى استبعاد اى طرف شرعى من تحمل المسئولية - واعترف انه صدرت تعليمات حول ضرورة ظهور الوجه كاملا دون أى اخفاء عند استخراج جواز السفر من اجل تحديد صاحب الصورة بشكل دقيق.

وحول عجز الدبلوماسية الجزائرية عن القيام بدورها الدولى دافع رئيس الحكومة عن أدائها وأكد انها قامت بواجبها رغم ما تواجهه من تهريج واستفزازات من بعض الدول ويكفى الاشارة الى انها أسقطت قرارا فى الاتحاد الاوروبى بشأن الجزائر رغم انها ليست عضوا فيه.

ورحب بمناقشات النواب وطالب بالاستمرار فى هذا التوجه الذى يؤكد على صحة الممارسة الديمقراطية فى الجزائر داعيا الى اتخاذ موقف موحد ازاء الارهاب وأعلن تأييده ودعمه لاى مبادرة سلمية يتم الاتفاق عليها بين النواب.

وتعد هذه الجلسة هى الثانية التى يخصصها البرلمان الجزائرى لمناقشة الاوضاع الامنية ولكن دون صدور توصيات عملية عقب هذه المناقشات الموسعة تلتزم بها الحكومة.

وعلى الصعيد الأمنى تمكنت قوات مشتركة من الجيش والمقاومة الشعبية من القضاء على ٢٤ إرهابيا فى البليدة وسعيدة وتيارات وجيجيل بعد عمليات تمشيط واسعة للغابات والجبال بينما لقى ٦ من الرعاة مصرعهم فى إعتداء إرهابى بقرية الغور فى ولاية تلمسان وقتل راكبان واصيب ٤ فى انفجار قنبلة على خط للسكك الحديدية فى البليدة أثناء مرور احد القطارات. كما انفجرت عبوة ناسفة صباح أمس داخل احدى المقاهى بجنوب غرب الجزائر ادت إلى مقتل ٣ وإصابة ٨ بينما قتلت طفلة فى التاسعة من عمرها فى انفجار آخر.

ومن جهة أخرى يصل إلى الجزائر اليوم وفد البرلمان الأوروبى فى زيارة تستغرق ٥ أيام ويتضمن برنامج الزيارة لقاءات مع نواب البرلمان وأحمد عطاف وزير الخارجية ولن يزور الوفد مناطق المجازر الأخيرة حسب ما أعلنته السلطات الجزائرية.

ومن فيينا كتب مصطفى عبدالله: أن الأوساط السياسية للاتحاد الأوروبى لا تتوقع أى نجاح للوفد البرلمانى الأوروبى عقب بعثة الترويكا التى تمت منذ ٣ أسابيع ونظرا لضعف الآمال المعلقة على هذه المهمة طالبت مجموعة من البرلمانيين بالغائها بينما يرى آخرون أنه يجب على الوفد الأوروبى مغادرة الجزائر قبل الموعد المحدد لها إذا لم تثمر الزيارة عن أى جديد.

ومن جانبه انتقد رمضان العمامرة سفير الجزائر بواشنطن مواقف منظمة العفو الدولية ازاء الأوضاع الأمنية فى الجزائر ووصف المنظمة بالانحيازة وانها تعمل على ترويج أخبار خاطئة حول الوضع وأشار فى تدخل له أمام الكونجرس الأمريكى الى أن منظمة العفو هى الوحيدة التى تصف الارهابيين بجماعات المعارضة المسلحة مانحة بذلك لهم صفة لا يعترف بها أى قانون من القوانين الدولية وأشار إلى أنه بسبب ذلك ترفض الجزائر مد جسور التعاون مع هذه المنظمة التى تحاول تجريد المؤسسات الديمقراطية الجزائرية المنتخبة من شرعيتها.

■ كل أحد ■

الهدف: القصور أم سيد القصور؟

بقلم: **نبيل خورى**

نشك فى ان هناك حلا دبلوماسيا او سياسيا سترضى به امريكا فى ازمتها المشتعلة مع العراق، الا.. الحل غير المشروط بفتح قصور الرئاسة العراقية (٤٥ قصرا) للمفتشين الدوليين، وبدون تحديد للوقت الذى قد يستغرقه التفتيش، او حتى الحديث عن موعد لانهاء العقوبات المفروضة من مجلس الامن.

او.. ضربة عسكرية يعترض عليها كل العالم، ما عدا الحليفة بريطانيا.

بعض اجهزة الاعلام بدأت تتحدث عن موعد محدد لهذه الضربة، واوساط المعارضة تتحدث هى ايضا عن موعد، او مواعيد، وتلتقى الأجهزة والمعارضة على ان الضربة ستتم بين ١٥ و٢٢ من شهر شباط (فبراير) الحالى، الا - كما قلنا - اذا استجاب العراق لكل ما تطالب به الولايات المتحدة الامريكية.

الغريب ان اوساط المعارضة العراقية كانت تتحدث عن الازمة (قبل وقوعها)، وتتحدث عن ضربة عسكرية امريكية حتى قبل الأزمة، وتتحدث عن تاريخ الضربة يوم لم يكن فى الافق لا ازمة، ولا ضربة، ولا من يحزنون.

وهذا يطرح التساؤل: هل الضربة موجهة لاجبار العراق على فتح القصور، او لاخلاء القصور من سيدها، وساكنها صدام حسين؟

سيد البيت الابيض الرئيس بيل كلينتون ينفى ذلك.

واوساط المعارضة الوثيقة التنسيق مع واشنطن (الاجهزة) تحاول ألا تجيب على ذلك.

ولكن الكونجرس الأمريكى.. يريد ذلك علنا، وعلى رأس السطح.

من المستبعد ان تنجح الادارة الامريكية فى تلبية «رغبة» لكونجرس الأمريكى. من هنا كان هذا الحرص الشديد من الثلاثى كلينتون - اولبرايت - كوهين، الناطقين باسم الضربة العسكرية - إذا صح التعبير - على النفى القاطع والجازم بان الهدف من الضربة العسكرية (والمرجح ان تتم).. هو رأس صدام حسين، او نظام صدام حسين. والسبب، ان ثمن الفشل فى حال الاعلان عن هذا الهدف بالذات سيكون فادحا خاصة بالنسبة الى هيبة امريكا العسكرية فى المنطقة، وهى هيبة تحرص عليها، وقد دأبت على تنميتها منذ حرب الخليج، لانها تدخرها لما هو اهم فى نظرها.. من العراق، وصدام حسين.

مسئول بالخارجية اليمنية «للأهرام»:

حسم السيادة على أرخبيل حنيش خلال ٣ أشهر

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

قال مسئول يمنى إن جلسات الجولة الاولى من التحكيم فى النزاع اليمنى الارتيرى حول مجموعة جزر حنيش انتهت فى لندن فى ساعة مبكرة من صباح أمس. واوضح مسئول فى وزارة الخارجية فى تصريحات لـ «الأهرام» أن المحكمة ستصدر حكمها بشأن السيادة على أرخبيل حنيش فى غضون ٩٠ يوما، ومن المتوقع أن تنتهى منتصف مايو القادم وفقا لاتفاقية التحكيم الموقعة بين اليمن وارتيريا فى نوفمبر ٩٦، وكان الدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد ألقى كلمة فى ختام المرافعة الشفوية أكد فيها مطالب اليمن بالسيادة على الجزر استنادا الى الوثائق التى تقدمت بها. يذكر أن اتفاقية المبادىء بين اليمن وارتيريا الموقعة فى باريس فى ٢١ مايو ٩٦ تنص على حسم السيادة أولا على حنيش وبعدها بثلاثة أشهر تبدأ الجولة الثانية من التحكيم والخاصة بتحديد وتعيين الحدود البحرية بين البلدين.

ومن ناحية أخرى تلقى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أمس رسالتين من الرئيس العراقى صدام حسين والفرنسى جاك شيراك. وأفادت مصادر رسمية أن الرسالة العراقية التى نقلها وزير العدل شبيب المالكى تتعلق بآخر تطورات الأزمة الراهنة بين لجنة المفتشين والادارة الأمريكية والعراق والجهود الدبلوماسية الدولية المبذولة لتجنيب توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وأضافت المصادر أن رسالة الرئيس الفرنسى تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها فى مختلف المجالات بالاضافة الى القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك. ونقل الرسالة كريستيان بيريه وزير الدولة الفرنسى والذى يرأس جانب بلاده فى اجتماعات لجنة مشتركة للتعاون فى مجال الاتصالات والبريد بدأت أعمالها أمس فى صنعاء وتستمر يومين.

عقد مؤتمر العمل العربى بالأقصر أوائل مارس

كتب - محمد الدردير:

تقرر عقد مؤتمر العمل العربى فى دورته الـ ٢٥ بمدينة الاقصر تضامنا مع حكومة مصر واستنكارا للأعمال الإرهابية التى تعوق مسيرة العمل العربى فى الفترة من ٢ إلى ٩ مارس المقبل، ويرأس وفد مصر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، الذى أكد أن الوفد المصرى يتكون من ممثلين عن الحكومة واتحاد العمال واتحاد الصناعات.

واضاف ان من أهم الموضوعات التى ستناقش فى المؤتمر تقرير المدير العام عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن عولمة التجارة وآثارها على العمالة العربية.

كما يبحث المؤتمر تطبيق اتفاقيات وتوصيات منظمة العمل العربية، ومتابعة مدى تنفيذ تلك الاتفاقيات، بالاضافة إلى المسائل المطروحة على مؤتمر العمل الدولى فى دورته الـ ٨٦ والتى ستنعقد بجنيف فى يونيو المقبل، وذلك للتنسيق بين وجهات نظر الدول العربية.

وقال الوزير إنه سيتم خلال المؤتمر انتخاب الهيئات الدستورية والنظامية للمنطقة وتشمل عضوية مجلس ادارة المنظمة ولجنة الحريات النقابية وهيئة الرقابة المالية.

وقال: إن المؤتمر سيعتمد اتفاقية وتوصية عمل عربية بشأن تفتيش العمل بعد مناقشتها على دورتين بمجلس الادارة، وكذلك يناقش برامج الإصلاح الاقتصادى فى الدول العربية وعلاقته بقضايا العمل والعمال.

مصادر عربية:

العراق سيفرج عن ٥٠٠ سجين مصرى و١٦ كويتيا وفلسطينيا

عمان - ن. د. خ: - ذكرت مصادر مقربة من الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن قرار العراق الأفراج عن السجناء العرب فى بغداد يتضمن إطلاق سراح خمسمائة مصرى وعشرة كويتيين وستة فلسطينيين، بالاضافة إلى عدد كبير من رعايا الدول العربية من بينها السودان.

واوضحت المصادر - فى تصريحات صحفية فى عمان أمس - أن السجناء المفرج عنهم سيصلون إلى الأردن من خلال الأيام القليلة المقبلة.



الأمير حسن ولى عهد الأردن خلال استقباله الدكتور عصمت عبدالمجيد فى عمان أمس

[صورة للأهرام من « رويتر »

عبدالمجيد والأمير حسن يبحثان تطورات الأزمة العراقية

الأردن يجدد رفضه استخدام أراضيه لضرب العراق

عمان - أ.ش.أ - اجتمع الأمير حسن ولى عهد الأردن مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، الذى وصل إلى عمان أمس قادما من بغداد فى طريقه إلى القاهرة. وتناول الاجتماع تطورات الأزمة العراقية واستعراض الجهود الدبلوماسية الساعية إلى تفادى توجيه ضربة عسكرية أمريكية ضد العراق ونتائج مباحثات عبدالمجيد فى بغداد.

وفى الوقت نفسه، أكد الأردن مجددا رفضه استخدام أراضيه وأجوائه لتوجيه ضربة عسكرية للعراق. وقال فايز الطراونة وزير الخارجية الأردنى فى تصريحات صحفية أمس ان عمان تؤيد جميع الجهود الدبلوماسية لإنهاء الأزمة، مشيرا إلى أن اللجوء إلى الخيار العسكرى سيمثل كارثة. وطالب الطراونة بغداد بالامتثال للارادة الدولية لتجنب ضربة عسكرية محتملة

سكرتير المنظمة الإسلامية يبلغ عنان قلق الشعوب الاسلامية من توجيه ضربة للعراق

كتب - مجدى الحسينى:

يصل الى القاهرة غدا «الاثنين» الدكتور عز الدين العراقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى قادما من المغرب، فى زيارة لمصر تستمر ثلاثة ايام، لبحث عدد من القضايا الرئيسية التى تهم العالم الاسلامى.

وعلم مندوب «الاهرام» أن الدكتور العراقى بعث برسالة عاجلة الى كوفى عنان الأمين العام للامم المتحدة بشأن الموقف فى العراق أعرب فيها عن قلق العالم الاسلامى الشديد إزاء احتمال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق، مؤكدا التزام منظمة المؤتمر الاسلامى بكل من الشرعية الدولية والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء واحترام سيادتها. وأوضح الامين العام - فى رسالته - أن منظمة المؤتمر الاسلامى تدعو الى التطبيق الكامل من جانب العراق لجميع قرارات الأمم المتحدة، ولكنها فى نفس الوقت تحث المجتمع الدولى على بذل جميع الجهود الممكنة من أجل العمل على تفادى وقوع كارثة جديدة سوف يترتب عليها عواقب لا يمكن التنبؤ بمداها فى المنطقة بأسرها.

وأعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى عن ثقته فى أن الامين العام للامم المتحدة لن يدخر وسعا فى بذل الجهود المطلوبة من أجل أن تلتزم جميع الاطراف بضبط النفس وتفادى استخدام القوة وتيسير الحل الدبلوماسى للأزمة، مبديا استعداده للقيام بأى عمل مشترك بالتعاون مع السكرتير العام للأمم المتحدة تحقيقا لهذا الغرض. وتجدر الاشارة الى ان الدكتور العراقى يقوم حاليا بزيارة الى طهران للتشاور مع المسئولين هناك بشأن القضايا العاجلة التى تهم العالم الاسلامى باعتبار ايران الرئيس الحالى لمنظمة المؤتمر الاسلامى.

كلينتون يتعهد بمواصلة الضغط على ليبيا بشأن قضية لوكيربى

واشنطن - أ . ف . ب : تعهد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بمواصلة الضغوط الأمريكية على ليبيا لاجبارها على تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه فى تورطهما فى تفجير طائرة امريكية فى أجواء لوكيربى فى عام ١٩٨٨ وقال كلينتون - فى مؤتمر صحفى مشترك مع تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى أمس الأول - ان واشنطن لن تكف عن مواصلة جهودها حتى تحترم ليبيا ماسماه مطالب المجتمع الدولى بشأن قضية لوكيربى.

العثور على ١٣٠٠ قنبلة ولغم من مخلفات الحرب العالمية بطرابلس

طرابلس - أ. ف. ب : أكد مصدر رسمى ليبى أمس انه تم العثور على ١٣٠٠ قنبلة ولغم أرضى مضاد للافراد من مخلفات الحرب العالمية الثانية بأحد الأحياء السكنية فى العاصمة طرابلس.

وأوضح المصدر انه تم اكتشاف هذه القنابل والالغام فى اثناء تنفيذ شركة إيطالية - ليبية مشروع تزويد طرابلس بشبكة مياه الشرب.

اللجنة السعودية - الاسبانية تبحث التعاون الاقتصادى بالرياض اليوم

الرياض - أ.ش.أ - تناقش اللجنة السعودية - الاسبانية المشتركة بالرياض اليوم عدة موضوعات تتعلق بالتعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى والفنى والعلمى والإعلامى.

وسوف يرأس الجانب السعودى فى هذه الاجتماعات أسامة جعفر الفقيه وزير التجارة، بينما يرأس الجانب الاسبانى رود ريجو راتو نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة.

من قريب

أمريكا تتحرق شوقاً !

لا يخطئ المرء في حديث الرئيس مبارك مع الكتاب والمثقفين في افتتاح معرض الكتاب، نبرة تشاؤم واضحة من عواقب الأزمة الناشبة بين العراق وامريكا. وأن ثمة تصميما امريكيا على استخدام الحل العسكري لإجبار العراق على دخول فرق التفتيش الى كل المواقع العراقية الحساسة وغير الحساسة.
وأوضح الرئيس دون أن يفصح كثيرا عما لديه- ان ثمة مؤشرات تؤكد أن الموقف خطير، وان الهامش الذى تتحرك فيه الجهود العربية والجهود الدبلوماسية من جانب دول اخرى مثل روسيا وفرنسا، هامش ضيق جدا.. يحتاج الى مرونة وحكمة من جانب الرئيس العراقي، يجنب شعب العراق كارثة محققة.
ولسنا بحاجة الى استخلاص ما تعنيه هذه المؤشرات. فإلى جانب تدفق مزيد من القوات الأمريكية والقطع الحربية الى منطقة الخليج، بدا واضحا من رفض الاقتراحين العراقيين المعلن عنهما: الأول بالسماح بتفتيش ثمانية قصور رئاسية ثم ما تلاه من السماح بتفتيش ٤٥ قصرا رئاسيا، باعتبارها غير كافية ولا تلبى جميع المتطلبات الامريكية التى تصمم على أن يكون تحرك فرق التفتيش في العراق غير مقيد بأية شروط. أن واشنطن لا تريد حلولا وسطا، وانها تتحرق شوقا لضرب العراق عسكريا بأى ثمن.
وطبقا للمصادر الأمريكية فإن الخطط العسكرية لضرب العراق سوف تتصاعد تدريجيا دون أن تغلق الباب أمام الجهود الدبلوماسية، وتتمثل الخطوة الأولى في فرض حظر جوى شامل على العراق كله من شماله الى جنوبه بتوسيع منطقة الحظر القائمة بالفعل لتغطى الأراضي العراقية.. ثم فرض حصار بحرى يمنع تسرب شحنات النفط العراقي التى كان يتم تهريبها من البصرة عبر الخليج الى الإمارات العربية المتحدة.. فإذا لم تؤد هذه الخطوات الى تراجع عراقي، فسوف تكون امريكا قد اثبتت للعالم انها بذلت كل ما في وسعها لإيجاد حل سياسي قبل أن تبدأ في توجيه ضرباتها الجوية المكثفة.
والهدف من ذلك واضح، وهو البرهنة على أن التحرك الأمريكي العسكري لم يكن متعجلا او مندفعا بقصد التغطية على الأزمة الداخلية التى اثارتها فضائح كلينتون- وفي الوقت نفسه لكي تطمئن دولا عربية متشككة او مترددة بأنها لم تأل وسعا في استنفاد الجهود الدبلوماسية.
وظاهر الأمر أن الجولة التى قامت بها أولبرايت في المنطقة لم تنجح في توفير الغطاء السياسي الذى تحتاج اليه امريكا من جانب دول الخليج- ومثل هذا الغطاء السياسي يبدو أمرا ضروريا للسماح للطائرات الأمريكية بالقيام بعملياتها العسكرية ضد العراق واستخدام المجالات الجوية والتسهيلات البحرية في المنطقة لشن هجمات جوية متواصلة. وتكاد امريكا تكون واثقة من إمكان الحصول على هذا الغطاء بقليل من الوقت وبإرسال المبعوثين الى الدول العربية.
وأما على الساحة الدولية فإن تحالف امريكا وبريطانيا في مواجهة روسيا وفرنسا سوف يضمن لواشنطن شق المجتمع الدولي وإطلاق يدها- وهذه هي نذر الشر التى تتجمع في الأفق وتدعو الى التشاؤم ولكن هل من الضروري أن تدعو الى التسليم؟

سلامة أحمد سلامة

صدام حسين .. و«بيتر أوستينوف»!

بقلم : **محمد عبدالمنعم**

يقولون إن الواقع يكون أحيانا أغرب من الخيال، ولكن المؤكد الآن أن الواقع أصبح دائما أغرب بكثير من كل خيال. والفضل في ذلك يرجع أولا وأخيرا لسطوة الإعلام التى تسيطر أجهزته على عقول الجميع. ولا يسيطر على هذه الأجهزة إلا مجموعة من العقول هى التى تتحكم في النهاية في كل مايجرى فوق هذه الكرة الأرضية بما في ذلك صناع القرار أنفسهم، يفرضون على الرأى العام قصصا وروايات تقول الكثير بينما الواقع يحاول عبثا أن يصرخ بالحقيقة التى ضاعت أركانها تماما وتبددت بين زيف الصوت والصورة، والتعليق، والتحليل، والتصريحات المتعاقبة!

والمضحك أن هذه التصريحات المتعاقبة ـ في حالة الأزمة العراقية الراهنة ـ وصلت إلى حد إعلان الزعيم الروسى بوريس يلتسين أن استخدام القوة العسكرية في العراق معناه نشوب حرب عالمية!! إلى هذا الحد وصل العبث والسفه الذى نعيش فيه خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين. وأقول عبثا وسفها لأن المسألة كلها كذب في كذب من الألف إلى الياء، فالعراق لا يملك أسلحة للدمار الشامل، وأكرر مرة أخرى أن العراق لا يملك أسلحة للدمار الشامل، ويجدر بنا هنا التنويه إلى أن أسلحة الدمار الشامل تتكون من:

ـ أسلحة ذرية ونووية لم يملك العراق أيا منها في أى يوم من الأيام ولن يتحصل عليها ولاحتى خلال القرن الحادى والعشرين.
ـ أسلحة كيماوية حصل العراق على كمية منها منذ اكثر من عشر سنوات في صورة بدائية وصلت إليه من خارج البلاد ولم يقم العراقيون بتصنيعها ولكنهم قاموا باستخدامها بقسوة وفظاظة خلال هجماتهم على الأكراد وخلال حربهم مع إيران. والمعروف أن طبيعة هذه المواد الكيماوية تتفاعل وتتحلل بعد سنوات معدودة وتصبح غير صالحة للاستعمال.
ـ أسلحة بيولوجية أو جرثومية وهى مواد يمكن لأى صيدلى أن يقوم بتحضيرها في غرفة صغيرة، وتحضيرها على نطاق واسع وتأمين وجودها يحتاج إلى احتياطات وتدابير مكلفة للغاية وتشكل تهديدا خطيرا للدولة التى تقوم بهذا العمل.
ـ وأهم من ذلك كله تأتى وسائل حمل هذه الأسلحة لتوصيلها إلى أراضى العدو. وهى عبارة عن الطائرات والصواريخ بعيدة المدى، والمعروف أن طائرات العراق لاتملك هذه الخاصية كما أنها لاتملك صواريخ بعيدة المدى وكان أقوى ماتملك هو صواريخ سكود التى قامت لجان التفتيش التابعة للأمم المتحدة بتدميرها. وحتى صواريخ سكود تلك تعتبر صواريخ تكتيكية غير دقيقة وأكبر دليل على ذلك أنها أخطأت أهدافها عند إطلاقها على إسرائيل أثناء حرب الكويت. كما أنها بالقطع لم تكن تحمل أى أسلحة كيماوية أو بيولوجية، ولم يعد في حوزة العراق الآن سوى صواريخ «لونا» البدائية التى لايتجاوز مداها ٦٠ كيلو مترا وتستخدم الوقود الصلب، أى أنها أقرب إلى دانات المدفعية الثقيلة!

أيها السادة دعونا نستخدم عقولنا، ولو لمرة واحدة. انه لو كان صدام حسين يمتلك أسلحة دمار شامل ووسائل لحمل هذه الأسلحة فكيف يمكن أن تقترب الحاملات الأمريكية والبريطانية لتصبح في أحضان هذه الأسلحة العراقية المدمرة ويعرضون رجالهم ومعداتهم للمخاطر. ثم إذا كان هؤلاء مغامرون أو فدائيون أو لديهم أسلحة مضادة مضمونة مائة في المائة (وهو ماليس متاحا إلى يومنا هذا) فماذا يمنع صدام من اغتنام هذه الفرصة الذهبية، وتدمير هذه القوة الأمريكية البريطانية بمنطقة الخليج، فيفرض بذلك هيمنته على منطقة الخليج. ويصبح الزعيم الأوحد في هذه البقعة من العالم، وهو الحلم الذى طالما ـ ومازال ـ يراوده إلى يومنا هذا.. لماذا لايحدث هذا؟ والاجابة هى أن الحكاية كلها كذب في كذب وأمراض نفسية وسياسية وتاريخية.

إذن ماهى الحكاية أيها السادة؟ الحكاية ببساطة تامة أن هناك رجلا في العراق اسمه صدام حسين رسم لنفسه شخصية القائد المهيب المظفر، ودخل بقصد أو دون قصد في لعبة «بوكر» سياسية عسكرية أراد بها أن يفرض زعامته وهيمنته على المنطقة بأكملها. وبالتالى يكون له صوت مسموع في العالم كله. وحتى الدقيقة الأخيرة قبل اندلاع حرب الخليج كان الرجل مازال متوهما، أو مخدوعا، أو متبلدا ـ الله وحده يعلم ماذا ـ ويتصور أنه سيحطم جيوش العالم في «أم المعارك» وأن «النشامى» من رجاله سيحطمون جماجم الأمريكيين وكل جنود الحلفاء!!

●● ماهذا بحق السماء؟ هل هو وهم؟ أم سوء تقدير أو سوء حسابات؟ أم الجنون بعينه؟.. ثم إذا كان هذا، أو ذاك أو ذاك، فهل لم تكف نتائج حرب الخليج ليفيق هذا الرجل من أوهامه وحساباته الخاطئة؟ إن أكبر إهانة تلحق بالعراق وبالعالم العربى كله هو أن كلا من جورج بوش ومارجريت تاتشر وجون ميجور وفرانسوا ميتران.. جميعهم اختفوا عن مسرح الحياة السياسية، ومع ذلك مازال هذا الرجل يجلس على مقعده في العراق يظن أنه أقوى من أنجبت البشرية وأنه السوبر مان الذى لايهزم! أى انحطاط هذا؟ وأى استهتار بكل قيم الحياة؟ وتتعجبون بعد ذلك لماذا لاتتقدم الأمة العربية؟ ولماذا لاتعلو إرادتنا على العالم؟ ولاحتى على دولة صغيرة بحجم إسرائيل؟ إن هذا السبب وحده يكفى لتحقيق كل تلك المآسى وأكثر منها!

ونعود إلى موضوعنا الأصلى وهو قصة أسلحة الدمار الشامل ورفض الرئيس المهيب لدخول فرق التفتيش في أماكن معينة بالعراق، فإذا كانت الحقائق كما ذكرت من قبل فما هو سبب امتناع الرجل عن هذا الإجراء إنقاذا لبلاده؟ يذهب البعض عندنا في العالم العربى ـ ولهم كل الحق في ذلك ـ إلى أن السبب لابد وأن يكون اتفاقا مابين صدام وبين دول الغرب لضرب الدول العربية الثرية واستنزاف مواردها وثرواتها. وبمعنى آخر يقول هذا الفريق إن المسألة لاتعدو كونها «عمالة» وأن العدوان مدبر وأن نفقات الحرب تقوم دول الخليج بتسديد فواتيرها، وتدور المنطقة كلها في دائرة شريرة لاخروج منها.

قد يكون لهم بعض الحق فيما يفكرون ولكننى أخشى أننى لا أتفق مع كل مايفكرون فيه وأتصور شيئا مختلفا يقوم على أساس أن الرجل لو سمح لفرق التفتيش بالدخول إلى القصور والأماكن المحظورة فإنه بذلك يفضح نفسه عندما يكتشف هؤلاء أنه لايملك أى أسلحة من هذا النوع. ويفضح بذلك الأكذوبة الكبرى التى يعيش عليها ويبنى فوقها صورة القائد المهيب والشجيع الذى يملك سلاح الدمار، ويستطيع أن يواجه الجبروت الأمريكى، والجبروت الغربى بأكمله. هذه هى الحكاية ببساطة شديدة لأن المسألة في النهاية كذب في كذب. كما قالت لنا حرب تحرير الكويت. وكما شاهدنا بأعيننا ورأينا الفارق الهائل بين ادعاءات هذا الرجل وجوقته من أمثال طارق عزيز ولطيف الجاسم ـ الذى لانعلم أين اختفى ـ وآخرين كثيرين احتواهم ظلام المجهول، وبين الواقع الذى جرى في كل ميادين المعارك شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.. لم تكن هناك أسلحة، ولم يكن هناك «نشامى» ولم تكن هناك روح قتالية، ولاروح معنوية، بل لم يكن هناك مايعكس أن هؤلاء الرجال تلقوا تدريبا عسكريا بالمعنى المعروف، ولكنه مجرد حشد وجعجعة كلامية تماما كما نرى الآن على شاشات التليفزيون لما يسمى «بجيش المليون» الذى يحشدونه بنفس الأسلوب الغوغائى في بغداد!

والغريب أن التليفزيون العراقى يعرض جيش المليون هذا وهم يمشون «شمال يمين» بدون أى سلاح، وحتى بدون خطوة منتظمة، وإذا أزحنا العواطف جانبا ـ العواطف التى كانت دائما السبب الأول وراء كل مصائبنا ومآسينا ـ فماذا سيفعل هؤلاء في مواجهة صواريخ كروز وتوماهوك وطائرات الشبح وتومكات واف ١٥ و١٦ و١٨ والهاريير.. إلخ. ماهذا التهريج أيها السادة؟ وعلى من تضحكون؟ ومن ستخدعون بهذه الأساليب البدائية؟ـ والذى يزيد من خطورة الموقف الراهن هو أن العمليات العسكرية المتوقعة لن تكون مجرد ضربة جوية وصاروخية على حد تصريح المسئولين الأمريكيين والبريطانيين، ولكنها ستكون حملة جوية وصاروخية تستمر عدة أسابيع بهدف تدمير البنية الأساسية العسكرية والاستراتيجية في العراق، بما فيها قوات الحرس الجمهورى التى يعتمد عليها الرئيس المهيب في تحقيق أمنه الشخصى ـ فهل المسألة تستحق كل هذا؟ هل يمكن المغامرة بمستقبل دولة بأكملها من أجل كذبة وادعاء ووهمى مريض لرسم صورة غير موجودة؟ ماهذا الكفر أيها القادة الذى تنزلونه بشعوبكم؟ وماهذه الكوميديا السخيفة التى يمكن أن تتحول بين يوم وليلة إلى مأساة مروعة لشعب بأكمله؟

إن الممثل العالمى بيتر أوستينوف ـ وهو يحمل لقب سير ـ عالج هذا الموضوع (أسلحة الدمار الشامل) في قصة رائعة قام بكتابتها وإخراجها واشترك في تمثيلها. وخرج الفيلم السينمائى في بداية الستينات بعنوان «رومانوف وجولييت»، وهو عبارة عن كوميديا تهزأ من الحرب الباردة التى كانت دائرة في ذلك الوقت بين الغرب والاتحاد السوفيتى. تحكى القصة عن دولة وهمية حيث يقع رومانوف (أوروميو)، ابن السفير الروسى لدى هذه الدولة. في غرام جولييت ابنة السفير الأمريكى تماما على غرار قصة روميو وجولييت الخالدة، ولكن المشكلة أن هذه الدولة الصغيرة التى يحكمها القائد الجنرال بيتر أوستينوف، تشيع أنها توصلت لتصنيع وامتلاك سلاح نووى جبار يستطيع أن يدمر العالم بأجمعه!

وبالطبع ينشط السفيران الروسى والأمريكى وكل أعضاء السفارتين للتوصل إلى أسرار هذا السلاح المرعب. وفى الوقت نفسه فإن موسكو وواشنطن تتقربان بكل الطرق من الدولة الصغيرة بكل أنواع المساعدات، وفى النهاية يصل الجميع إلى مكان السلاح السرى الجبار الذى سيدمر البشرية، وأثناء صراع السفيرين الأمريكى والروسى للحصول على القنبلة الخطيرة، تقع القنبلة من أيديهما فيفزع الجميع لأنها تبدأ في إصدار صوت «تكتكة» مثل جهاز التوقيت، ولكن سرعان مايقترب منها الجنرال القائد ويلتقطها بين يديه ضاحكا ومؤكدا للجميع أنها مجرد ساعة «منبه» وأن السر العسكرى الوحيد الذى تملكه دولته هو أنه لايوجد فيها أى سر على الإطلاق!

نوع من الكوميديا الإنسانية الساخرة بهدف الاستهزاء من فكرة الحرب الباردة التى رأينا جميعا بعد ذلك أنها ذهبت وولت بلا رجعة، ولكن يبدو أن الرئيس صدام حسين مازال وحده مولعا بهذه الحقبة، وتلك التكتيكات البالية، في الوقت الذى لاتخفى فيه واشنطن ولا لندن عداءهما لكل مايمثله هذا الرجل، وتتمسكان بأقواله وأفعاله حتى يمكنهما الخلاص منه لسبب أو لآخر؛ ولأن الإنسان ـ كل إنسان منا ـ يحدد شكل نهايته بنفسه وبأفعاله، ويصنع قدره بعقله وأعماله، فإن الرئيس المهيب والملهم يكون قد حصر نفسه الآن في ركن قصى مظلم لاخروج منه إلا بأن ينزع قناع الزيف الذى ظل يرتديه لأكثر من عشرين عاما، فيظهر وجهه الحقيقى وهو أنه مجرد مهرج أو كوميدى على غرار بيتر أوستينوف فيخرج ضاحكا ويقول للجميع إنه لايملك أسلحة للدمار الشامل، وأن السر العسكرى الوحيد الذى يملكه هو أنه لايوجد لديه أى سر على الإطلاق؛ والبديل الآخر هو أن يظل متمسكا بقناع القوى الجبار الذى يملك أسلحة الموت والدمار فتبدأ على الفور أول حملة جوية صاروخية ـ نقول حملة وليس ضربة ـ في التاريخ الحديث.. والاختيار لك ياسيادة القائد الملهم، أما نحن فلنا الله منك، ومن أمثالك في كل زمان، وفى كل مكان □

عندما يكون الإرهاب هو القاعدة وليس استثناء!

مصطفى سامي

لعنة دول امريكا الوسطى والجنوبية صدمتنا هذا الاسبوع.. فقد اغتال الارهاب الاسود الذي ينتشر ويتصاعد كالوباء في المكسيك الدبلوماسي المصرى الشاب محمد اسماعيل صادق السكرتير الثاني بسفارتنا هناك وهو في طريقه لقضاء عطلة عيد الفطر مع اسرته باحد المنتجعات السياحية، ويبدو ان اللصوص لم يكتفوا بسرقة المال بل حاولوا اختطاف زوجته ووالدته وعندما تصدى لهم وحاول ان يمنعهم اطلقوا الرصاص عليه.

واذا كانت المأساة التي وقعت للدبلوماسي المصرى الشاب الذي لا تربطني به معرفة شخصية ـ قد اصابت البعض بالصدمة الا انني بالرغم من حزني الشديد عليه لم افاجأ بهذه الجريمة البشعة التي هي خبر عادى لم يعد حتى يشغل الصفحات الداخلية في صحف المكسيك ولايجد مكانا في العادة في الصحف الامريكية والكندية.

في الاسبوع الماضي، نشرت وسائل الاعلام الامريكية التي تعتمد عليها الصحافة الكندية الى حد كبير في اخبارها ومعلوماتها، تفاصيل حادث وقع في جواتيمالا لايقل انحطاطا عن الجريمة التي راح ضحيتها الدبلوماسي المصرى، فقد استوقفت احدى العصابات المنتشرة على الطرق الرئيسية في تلك البلاد سيارة اتوبيس مدرسية تضم مجموعة من تلميذات المدارس الثانوية الامريكية وبرفقتهن واحدة من المدرسات. وكانت الطالبات في طريقهن الى جبال جواتيمالا لاعداد دراسة ميدانية عن الاصول العرقية لقبائل الهنود الذين يعيشون منذ مئات السنين في تلك الجبال، وقد استوقفت العصابة السيارة تحت تهديد السلاح واستولى افرادها بالقوة على محتوياتها وعلى كل ما مع الطالبات من نقود، ثم اختطفوا خمس فتيات تتراوح اعمارهن بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة. وتبادل المجرمون الاعتداء عليهن ولم يتركوا ضحاياهن الا بعد ان فقدت الفتيات الوعى من بشاعة مالحق بهن من عنف.

اثار الحادث فزع الحكومة الامريكية التي طالبت حكومة جواتيمالا باجراء تحقيق فورى في الجريمة وسرعة القبض على الجناة، ولقيت الجريمة اهتماما اعلاميا بالطبع لان الضحايا فتيات امريكيات...

وفي العام الماضي تابع العالم اغرب عملية ارهابية في التاريخ الحديث، وكان مسرح هذه العملية منزل سفير اليابان في بيرو، فقد هاجمت احدى المنظمات الثورية اليسارية منزل سفير اليابان في العاصمة البيروفية «ليما» اثناء احتفاله بالعيد القومي لبلاده واتخذ الارهابيون ضيوف السفير وعددهم اكثر من [illegible]٠٠ شخص رهائن، وكان الضحايا يمثلون سفراء الدول المعتمدين وكبار قادة الدولة، ولم يفرج عن الضيوف الرهائن المهددين بالقتل الا بعد اربعة اشهر انتهت بهجوم كاسح من الفرق الخاصة التابعة للقوات المسلحة، قتل خلاله جميع الثوار. وكان «البيرتو فيوشيموري» رئيس بيرو يتابع المعركة عن قرب وقد خرج مباشرة بعد القضاء على الثوار بملابس الميدان امام عدسات التليفزيون سعيدا ومزهوا بنفسه بعد ان حقق النصر، وافرج عن الرهائن!

وجواتيمالا وبيرو هما افضل كثيرا من كولومبيا، التي تصدر الموت لشباب العالم عن طريق المخدرات التي تزرع في ارضها، والعصابات التي تدير تجارة الموت في كولومبيا تعمل تحت مظلة وحماية كبار المسئولين في الدولة.. والولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم فشلت بكل مالديها من تكنولوجيا مكافحة الارهاب في القضاء على تلك التجارة التي تقتل الآلاف من ابنائها سنويا.

ان الشعوب في تلك الدولة سيئة السمعة تعانى من اشد انواع الحرمان، وتعيش منذ عشرات السنين في ظل نظم ديكتاتورية صنعتها الولايات المتحدة، ويحكمها قادة يعملون لحساب وشنطن لمصالحها دون اعتبار لمعاناة ابناء هذه الشعوب، واليكم مثل اخر... من فنزويلا:

الكتاب الاكثر مبيعا في فنزويلا في العام الماضي كان عنوانه «كم تساوى قيمة القاضي؟»، وقد اختفى بعد اسابيع من صدوره، ولم يعد مسموحا بعرضه في المكتبات. اما مؤلفه الصحفي «ويليام اوجيدا» فينفذ حكما صدر ضده بالسجن لمدة عام بتهمة الاساءة لسمعة قاضيين في كتابه الذي يبين فيه فساد القضاء في بلاده وقد تضمن صفحات الكتاب قائمة باسماء قضاة ساءوا استغلال وظائفهم، لكنه رفض الافصاح عن مصادر معلوماته خوفا من البطش بتلك المصادر، وبالطبع ادان القضاة الكاتب، واعتبروه يثير شائعات مغرضة، وقدم لمحاكمة سريعة انتهت بادانته والحكم عليه بالسجن، بالرغم من ان المحامين ومنظمات حقوق الانسان وافقت على كل ما جاء في الكتاب.! في احدى صفحات الكتاب يعرض المؤلف حكاية القاضية «روزا ناتاشا فرنانديز» التي اخفت ٨٨٢دولارا في جيب معطفها، وقد قاومت بشدة ضابط الشرطة عندما اخرج المبلغ من جيبها امام اربعين شاهدا للواقعة.. قاضية اخرى اكثر طموحا واسمها «ميليدا اليكسيك موليناز» حصلت على ١٢الف دولار رشوة من متهم، وعندما هاجمت الشرطة شقتها في احدى العمارات بالعاصمة «كراكاس» القت بالدولارات من الشرفة وسط صياح الجماهير سعداء الحظ.

وبالرغم من منع تداول الكتاب والحكم بسجن مؤلفه فقد قرر الرئيس «رافائيل كالديرا» الذى انتخب اخيرا على اساس برنامجه في محاربة الفساد تشكيل لجنة عليا للعدالة لبحث اوضاع المحاكم وفصل القضاة الفاسدين. نعود الى المكسيك التي كانت ارضها مسرحا لجريمة القتل والسرقة التي راح ضحيتها الدبلوماسي المصرى الشاب رحمه الله فالجريمة هناك تنمو بسرعة مذهلة تفوق دولا كثيرة من المعروفة ذات «السمعة السيئة» وهى جزء من الفساد الذى ينخر في عظام كافة مؤسسات المجتمع، وقد تحولت الجريمة الى ارهاب منظم ينذر بقلق كافة قطاعات المجتمع، بحيث لم يعد المواطن يأمن على حياته او رزقه من العصابات التي تمارس اعمالها في حرية مطلقة.

في الشهر الماضي وقعت ازمة دبلوماسية بين كندا والمكسيك الدولتان اللتان ترتبطان مع الولايات المتحدة باتفاقية للتجارة الحرة فقد وصف السفير الكندى في المكسيك الفساد القائم هناك بانه ليس له مثيل في العالم! وقال السفير الكندى «مارك بيرون» في حديث لاحدى المجلات «ان الفساد القائم في المكسيك يجعلك تبكى حزنا عليها، والحكومة تعلن كل يوم انها تتخذ اجراءات لمحاربة الفساد لكنني لاارى اية خطوات لعلاج هذه المشكلة». وقد اثارت حكومة المكسيك ضجة بسبب تلك التصريحات غير الدبلوماسية، واضطرت حكومة اوتاوا سحب السفير حرصا على استمرار العلاقات الطيبة بين البلدين. بالرغم من ان الصحفية المكسيكية التي اجرت مع بيرون هذه المقابلة قالت: «لقد صدمني رد فعل حكومتي على تصريحات السفير الكندى الذى عبر بصدق عما يعرفه كل مكسيكي بشأن الفساد الذى نعانى منه.. المشكلة ان بعض السياسيين في المكسيك يرفضون اى نقد يوجه اليهم».

في العام الماضي ايضا طلبت وكالة المخابرات المركزية من حكومة المكسيك التعاون مع اجهزة الامن فيها من اجل مكافحة المخدرات، بعد تضاعف حجم كميات السموم السوداء التي تدخل الولايات المتحدة من المكسيك، وازدياد نفوذ وقوة العصابات التي تدير هذه التجارة. وقد استجابت المكسيك لطلب الولايات المتحدة وبعثت الى واشنطن بالجنرال رئيس شرطة مكافحة المخدرات ليدرس مع المسئولين الامريكيين الخطة الجديدة التي تعد لها الولايات المتحدة للقضاء على هذه التجارة، وبعد عدد من الاجتماعات التي جرت في العاصمة الامريكية مع الجنرال المكسيكي، كشفت له وكالة المخابرات المركزية خلالها عن خططها القادمة في مواجهة هذه العصابات بهدف القضاء عليها. عاد الجنرال المكسيكي الى بلاده، ولم تمض سوى اسابيع حتى فوجئت اجهزة الامن الامريكية بانه مقدم الى محاكمة عسكرية بتهمة علاقاته الوطيدة بقادة عصابات المخدرات، وحصوله منهم على ملايين الدولارات كرشاو ليسهل تجارتهم المحرمة!!

ان الاحصاءات تؤكد ان نسبة الجريمة في العاصمة المكسيكية قد ارتفعت في عام واحد بنسبة ٣٠٪ وقد ساهمت اتفاقية التجارة مع الولايات المتحدة ومع كندا في تحرير وتنمية التجارة بالفعل، لكنها وللاسف لم تؤد الى تحرير مؤسسات الدولة من الفساد، او الى تحسين الظروف الصعبة التي تعاني منها شعوب هذه الدول.

وسط هذا المناخ الملوث ليس بمستغرب ان تقع مثل هذه الحوادث التي يروح ضحيتها عشرات الابرياء يوميا، وان يعيش المبعوثون الذين يقودهم قدرهم السيىء للعمل في تلك البلاد في حالة من الرعب الدائم، وعندما يكون الارهاب هو القاعدة فمن الطبيعي الا يجد مساحة في اجهزة الاعلام العالمية والمحلية. فالصحافة تلاحق في العادة الاحداث غير الطبيعية، وتجرى وراء الجرائم الشاذة في المجتمعات التي تقع في ارضها، لذلك فليس غريبا عندما يقع حادث عندنا ان يظل خبرا رئيسيا في صحافتهم، لانه استثناء عن القاعدة التي تقول اننا لانزال من اكثر دول العالم امنا وامانا، ولاتزال بلادنا هي «الارض الطيبة» بكل مشاعر الخير والحب التي تنمو في هذه الارض، وتربط ابناءها.

قضايا المرأة بين مفهومين متباعدين

أمينة شفيق

في المناقشات التي تدور حول قضايا المرأة بين قيادات نسائية تنتمى إلى مواقع إنتسابية وإجتماعية مختلفة، عادة ما تبرز خلافات أو فجوات كبيرة تفصل بين المنطلقات والتوجهات والحلول المقدمة لحل هذه القضايا. كما أن هذه المناقشات تبرز عادة أولويات لكل منطلق أو توجه. فالمنطلق الأوروبي، يختلف بحكم الواقع الأوروبي، عن المنطلق الذي نتحرك منه نحن مواطنو أو سكان العالم النامي. وينطبق ذات الشيء على الأولويات المطروحة هنا أو هناك. و قد يتفق الجميع على الهدف النهائي وهو تحرير المرأة من كل القيود والعوائق التي تقف بينها وبين واقع المواطنة الكاملة والوصول بها إلى حالة التمكن من كافة الفرص المتكافئة في التعليم والعمل والمشاركة العامة. إلا أن لكل موقع منهاجه أو تصوره، كذلك أولوياته للوصول إلى هذا الهدف السامي.

في لقاء محدود عقدته كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بين وفد برلماني ألماني وبين بعض القيادات النسائية المصرية برز هذا الخلاف في الأولويات بشكل واضح. فقد ضم اللقاء النائبة أونا تتزى مستشار العضو المعارض في البرلمان ومسئولة لجنة الميزانية به. وكان معها العضو البرلماني كلاوس أوول هوف من الحزب الحاكم وعضو آخر غير برلماني يمثل وزارة الداخلية الألمانية في لجنة الميزانية هذه حسب نظام يختلف كثيرا عن نظم الأعمال البرلمانية في مصر. ومن الجانب المصري تواجدت كل من د. سعاد كامل عضو مجلس الشورى والسيدة يسرية ساويرس عضو مجلس الشعب ود. هدى بدران الأستاذة بجامعة حلوان والأستاذة نهاني الجبالي عضو المكتب الدائم لإتحاد المحامين العرب وكاتبة هذا المقال بجانب منظمي اللقاء من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية د. ودودة بدران وكيلة الكلية ود. سلوى شعراوى جمعة الأستاذة بها وممثلى منظمتى كونراد أديناور وفريدريش إيبرت العاملتين في النشاط غير الحكومي.

وقد تمت الدعوة على أساس أن الوفد الألماني يريد مناقشة الدور السياسي للمرأة المصرية أو المشاركة السياسية العامة للنساء المصريات. والذى فهمناه من الدعوة أن الوفد البرلماني الألماني يسعى إلى التعرف على الواقع السياسي الحالي ثم على طموحاتنا كمصريات ثم على نشاطنا ومجهوداتنا الحالية للوصل إلى هذه الطموحات السياسية في الأساس.

لامانع. فمن حق الألمان علينا، وهم أوربيون، التعرف على كل ما يريدون. وواجب علينا نحن المصريات الشرح والتوضيح. فدولة ألمانيا مهمة في الاتحاد الأوروبي، ودولة مصر مهمة في منطقة الشرق الأوسط وفي مجموعة بلدان العالم النامي.

وبعد التعارف الذى قامت به د. ودودة بدران فضل الجميع أن يبدأ الجانب الألماني بطرح أسئلته عسى أن يكون لديه قضية سياسية أو اجتماعية هامة يريد طرحها أو أن تكون هذه القضية خارج إطار ما تم تحضيره بشكل منفرد من الجانب المصري. فهم في الأساس برلمانيون. ولاشك أن العلاقات المصرية الألمانية، من كل جوانبها تأتي في موقع متقدم من إهتماماتهم كما أن بلادهم تتربع موقعا قياديا في الاتحاد الأوروبي الذى يلعب دورا هاما في مشاكل الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي. هكذا كان وفهمنا أو تصوراتنا.

وكانت المفاجأة أن كان السؤال الأول والذى طرح بشدة هو عن موضوع ختان الاناث في مصر وعن دورنا الاجتماعي والثقافي كقيادات نسائية في محاربة هذا الانتهاك اللاإنساني لجسد الفتيات المصريات.

شكل هذا السؤال الأول تلك الفجوة الكبيرة التى تفصل بين منهاجين للفكر والعمل العام. ولاشك إن ختان الاناث في مصر مشكلة كانت قانونية أصدرت في شأنها المحكمة الدستورية رأيها النهائي ولكنها لا تزال مشكلة اجتماعية حقيقية لابد من محاربتها حتى تختفي تماما من مجتمعنا. لكننا نتناولها من منظور، بينما يتناولها الألمان الأوروبيون من منظور آخر. نتناولها نحن من منظور أنها ناتج التخلف الاقتصادى الاجتماعي والثقافي الذى نحاول التغلب عليه. أما هم الألمان، فيتناولونها من منظور حقوق الإنسان فحسب. نتناولها نحن على أساس أنها مشكلة مهمة جدا في إطار مشكلة اكبر وأعم. أما هم فيتناولونها على أساس أنها مشكلة منفصلة عن المشاكل الاخرى. تقف هكذا. في حد ذاتها وليس لها علاقة بالمشاكل الأخرى. نتناولها نحن على أساس أنها مشكلة مجتمعية تهم كل الناس والبشر الساعي إلى تقدم الوطن والمواطنين. ويتناولونها هم على أساس أنها مشكلة تخص المرأة وحدها. يشكل هذا الفارق في التوجهين الفارق في درجة التطور العام بين المجتمعين والفروق الكبيرة التي تفصل بينهما، وتحديدا تلك الفروق الثقافية.

وفي حقيقة الأمر لا نستطيع أن نلومهم على توجههم هذا. كما لا نستطيع أن نقول انهم صناع هذه الفجوة التى تفصل بين توجهينا وتوجههم. فهو توجه قد أسهمنا نحن في تكوينه منذ فترة. أسهمنا في تكوينه منذ أن إنقسمنا على أنفسنا. قسم يدافع عن الختان وجزء آخر ثاني يهاجمه. جزء يقدم أسانيد دينية وجزء آخر يقدره كعادة اجتماعية جاءت الينا من الجنوب ثم عششت في التخلف العام ونتاجه للتخلف. ولو كنا قد توحدنا بعقلانية وعصرية وناقشناه من منطلق تأثيراته السلبية الصحية والنفسية على المرأة من طفولتها إلى وفاتها، لكنا قد وفرنا على أنفسنا تلك المفاجآت التى نلتقى بها من حين إلى آخر في لقاءاتنا الجادة مع تلك الأوروبيات وغيرهن من الاسيويات والكنديات والامريكيات وحتى غيرهن من العربيات غير المصريات.

والذي لا يعرفه الأوروبيون وغيرهم من غير المصريين، أن مشكلة ختان الاناث في مصر مشكلة إستمرت مثارة منذ زمان بعيد. لكنها كانت مثارة في صفوف الأسر والأفراد. فلم تكن كل الأسر المصرية تمارس هذه العادة اللاإنسانية. بل تواجدت أسر ومجموعات من الأسر تمتنع عن ممارستها بل وتستنكفها. وتوقف توجه الأسر منها على أساس الموقع الاجتماعي لكل أسرة وفي كثير من الأحيان على موقفها الثقافي الخاص ودرجة دنوها أو بعدها من العلم والمعرفة والعصرية.

الجديد في الموضوع أن مصر كلها باتت أكثر شجاعة في مناقشة مثل هذه الموضوعات التى كانت قديما من المحرمات. أدارت مصر مناقشة هذا الموضوع وتلك المشكلة بصورة أكثر تفتحا وإنفتاحا. ناقشتها على صفحات الصحف وأعطت الفرصة للرأى والرأى الآخر. وهو شيء جيد لابد من الاعتراف به والتمسك بأسلوبه إلى أبعد مدى. خاصة بالنسبة لكل تلك المشاكل الاجتماعية الدقيقة التى تمس الانسان كإنسان. مثل قضايا عمل الأطفال والتحرش بهم أو مثل قضايا العنف الأسرى أو المخدرات. إلى آخره. المهم أن هذه المشكلة قد خرجت من كونها مشكلة خاصة تهم بعض الأسر والقليل من الأفراد إلى كونها مشكلة مجتمعية عامة لابد للمجتمع ككل أن يتصدى لها كعادة لا إنسانية تتسبب في أضرار بليغة بالاناث المصريات. وقد حدث قانونيا. ولاتزال أمامنا الكثير من الانشطة الاجتماعية والثقافية لتجاوزها.

ولاشك أن مراكز طبية واجتماعية كثيرة قد أجرت العديد من الابحاث حول هذه المشكلة. وقد آن الآوان أن تنشر على أوسع نطاق لتعريف الأسر المصرية بالأخطار التى تتسبب عنها. خاصة إن إنتمت هذه الأسر إلى المواقع الاجتماعية والثقافية المتخلفة في المجتمع المصرى. وهي المواقع التي لاتزال تشاهد ممارسة واسعة لهذه العادة الاجتماعية السيئة. ولا يهم إن إختلفت الآراء حول الممارسة ذاتها. المهم أن تتوحد غالبية الآراء حول الأضرار الطبية التي تبرزها هذه الدراسات. يوما سيضعف الرأى المؤيد لها والذى لا يستند على أى منطق عقلى، بعد ذلك سوف يتلاشى. يوما. أيضا. ستتلاشى تلك المفاجآت التي تصادفنا في لقاءاتنا مع غير المصريات. لأن العالم كله سيتابع توحد المصريين في تصديهم لمشكلة هامة تسمى بـ «إنتهاك جسد الأنثى».

اجتهادات

لم يعد يؤمن بقاء نيتانياهو وائتلافه الأخذ في التصدع بالسلطة، غير صوت واحد بالكنيست. وهذا الصوت معرض دوما للضياع، من داخل أعضاء وقيادات حزبه الليكودي المتزايدين والذين يتهمونه بالديكتاتورية الصبيانية. فهناك على سبيل المثال اثنان من الأعضاء الحزبيين القياديين بالكنيست يقبلانه العمى ولا يقبلانه، وهما بيجن الابن ودان ميريدور. ناهيك عن موردخاى وزير الدفاع، وحتى شارانسكى وزير الصناعة وزعيم حزب معاليا للمهاجرين الروس.

في تقدير المراقبين الإسرائيليين أن نهاية نيتانياهو وعصابته والتنلافه، قد تأزف على ارجح الاحتمالات قبل نهاية عام ١٩٩٨. وذلك بعد الفشل المدوى لسياسته الداخلية والخارجية، وعدم كفاءته كرجل دولة. وتجرى جميع القوى والأحزاب بما في ذلك قطاعات متزايدة من الليكود نفسه حساباتها على هذا الأساس. وتنظم حركة السلام الآن مع عدد من الجماعات الأخرى حملة توقيعات جماهيرية في مراكز عديدة انتشرت بالقدس وتل أبيب وحيفا وغيرها من المدن تطالب بإسقاطه. غير أنه مع السقوط تتخلق مشاكل باحتمالات مختلفة. من ذلك مثلا، احتمال أن تقوم التنظيمات المرئية وغير المرئية المسلحة للمتطرفين الدينيين والمستوطنين، في سبيل إنقاذ نيتانياهو، على سلسلة من عمليات العنف العسكري، ضد مواطنين إسرائيليين يمتد الى الفلسطينيين. ويقوم هذا الاحتمال على أساس أن هذه القوى نفسها، هى التى غرست بذرة العنف الدموى من قبل ضد الفلسطينيين، ثم ضد الإسرائيليين بقتل رابين ومطاردة المواطنين في الشوارع والمقاهي، الذين لا يحترمون حرمة السبت. وليس مستبعدا، أن يشجع نيتانياهو بطبيعته المغامرة، مثل هذا التحرك. والخطير في هذا الاحتمال لدى من يطرحونه، انه يفتح الباب في إسرائيل لقلاقل عسكرية مدنية لا تلبث أن تمتزج بمصادمات إسرائيلية فلسطينية على نطاق واسع قد تخرج عن إطار السيطرة.

هناك أيضا مشكلة واحتمال آخر، وهو أن سقوط نيتانياهو من شأنه أن يؤثر على وزن الليكود ومستقبله في الساحة، وذلك لحساب حزب العمل وأحزاب اليسار بصفة عامة. خاصة إذا جاء هذا السقوط بتصويت ضد الثقة به. أو حتى بالامتناع عن التصويت من قياديتين حزبيتين من وزن بيجن الابن ودان ميريدور اللذين يوصفان بأنهما من «أمراء الليكود». وتصبح القضية التى يدور حولها النقاش العلني وغير العلني، هي: هل في الإمكان إسقاط نيتانياهو دون إسقاط الليكود. أو على الأقل هل يمكن أن يكون البديل هو حكومة وحدة وطنية بين الليكود والعمل.

أخيرا وليس آخرا فإن الاتجاه الغالب لدى الجميع هو تفضيل أن يجرى إسقاط نيتانياهو من خلال اللعبة الديمقراطية بالكنيست. وليس من خلال تكثيف الضغط السياسي من المجتمع وحلفائه ضده بحيث يضطره الى الاستقالة الإجبارية على الطريقة التى اتبعت مع الرئيس الأمريكى نيكسون. لكن اللعبة الديمقراطية المكتملة، ليست في إسقاطه وحده منفردا. لأن ذلك يحتاج الى ٨٠ صوتا على الأقل. وإنما بإسقاطه مع الكنيست بأغلبية ٦١ صوتا. والسؤال هل يقبل أعضاء البرلمان من الليكود والعمل أيضا. التضحية بمقاعدهم للخلاص من نيتانياهو؟

المشاكل والاحتمالات عديدة. غير أن ما هو آخذ في التبلور أن نيتانياهو على وشك أن يصطدم بحائط مسدود. لكن هل يحل ذلك مأزق السلام؟ وأين الدور الأمريكى في ذلك كله وقبل ذلك وبعده أين الدور العربي؟

لطفي الخولي

عائد من الجزائر

د.أحمد جلال عز الدين

تشرفت بعضوية الوفد الذى مثل الاتحاد البرلماني العربي للسفر إلى الجزائر تعبيرا عن مؤازرة الشعب والحكومة الجزائرية ضد الإرهاب الهمجي المجنون الذى يسود الجزائر وسقط نتيجة وحشيته البالغة آلاف الضحايا في ايام قليلة، ودعما لموقف الحكومة الجزائرية في رفض التدخل الأجنبي والتعدى على السيادة الجزائرية.

وقد سعدت بهذه المهمة لما يحمله كل عربي من حب خاص للجزائر، التي خاضت كفاحا مريرا ضد الاستعمار والاستيطان وعبرت بالدم والدموع عن الارادة العربية التى لاتقهر في الاستقلال والحرية ومهوى نفوس العرب الذين كانت قلوبهم ومشاعرهم تنتفض مع النضال والكفاح اليومي لشعب المليون شهيد وهو يقاوم مقاومة الأبطال من اجل التحرر والاستقلال. ثم كانت الجزائر ـ لعقود طويلة من الزمن ـ القوة المساندة للحق العربي، والظهر الحامي للنضال العربي، وملجأ المظلومين والمضطهدين، وصاحبة المواقف التاريخية في الملمات.

من اجل هذا كله فإن قلوب العرب المخلصين تنفطر مع نزيف الدم الحار في الجزائر، واصبح ما يحدث في الجزائر عما يشغل بال ويؤرق ضمير كل عربي. ويتوق إلى معرفة حقيقة ما يحدث، وكان هذا هو الأول بعد تنفيذ المهمة التى أرادها الاتحاد البرلماني العربي. ويوم وصولنا إلى الجزائر قابلنا المسئولون في المطار وصحبوا الوفد تحت حراسة مشددة إلى احد قصور الضيافة الفاخرة في العاصمة، وبدت الأمور هادئة في مدينة بالغة الجمال والنظافة والنظام ولكن ما أن وصلنا إلى مقر الإقامة حتى تناهى إلى سماعنا صوت انفجار، واعقبه انفجار اخر بعد ساعتين، ومزق صوت الانفجارات الهدوء والسكينة ولمحات الجمال التي تحيط بالعاصمة ذات المنظر الفريد المطل على البحر المتوسط ثم اذاع التليفزيون خبر مقتل واصابة عدد من الافراد في حافلة ركاب انفجرت فيها قنبلة إلى جانب مذبحة وقعت في الليلة الماضية في إحدى المحافظات القريبة من العاصمة واكتست وجوه كل الأعضاء بالأسى، ولجمت الألسنة التي عجزت عن النطق حتى بالتعبير عن الحزن والأسف. وفي المساء اذاع التليفزيون على الهواء مباشرة ـ جلسة المجلس الشعبي الوطني (مجلس الشعب) التي قدم فيها رئيس الوزراء الأستاذ احمد اويحيى رده على أسئلة النواب عن الكتل البرلمانية المختلفة حول الأحداث الإرهابية في الجزائر، واستمرت الجلسة اكثر من سبع ساعات، واظهرت المناقشات ان التجربة الديمقراطية الجزائرية تجربة رائعة، ورغم الردود الشاملة والزاخرة بالارقام والإحصاءات كانت إجابات رئيس الحكومة غير مقنعة. حوار رائع جميل ولكنه لايشفى الغليل بل أضاف إلى ما كان يحمله الفرد من تساؤلات، تساؤلات جديدة لا يجد على الأولى او الأخيرة إجابات مقنعة. وفي اليوم التالى طالعتنا الصحف بالتساؤل عما إذا كانت خطبة رئيس الوزراء هي خطبة الوداع؟ وهل كان رئيس الوزراء مقنعا؟ تمت انشقاقات داخل الكتل البرلمانية ومن بينها كتل الحزب الحاكم نفسه ثم تعددت لقاءات الوفد مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية ورئيس مجلس الشعب والأمة والكتل البرلمانية ولم تزد على الكلمات المنمقة وتبادل الشكر والاستنكار للأحداث، دون أن تجيب على أى سؤال ـ من يقتل من؟ ومن هم وراء الأحداث؟ ومن المستفيد بما يحدث من مجازر؟. ولكن اى شخص لديه قليل من الفطنة يكتشف بسهولة أن الحكومة تخفى اشياء واشياء حتى أن سؤالا قدم في مجلس الشعب عن لماذا لم تتصرف الحكومة بنفس الحزم الذى تأمت به مصر لمجرد حادث واحد في الاقصر؟ ولم يجب احد على هذا السؤال. ومن الواضح لمن يستقرىء الأوضاع، ان هناك حربا اهلية بين الحكومة وميليشيات لها مثل الحرس البلدى وقوات الدفاع الذاتي وبين إسلاميين خرجوا عن سيطرة الأحزاب السياسية ذات التوجه الإسلامي التى خرجت تماما من اللعبة بعد تطورات بالغة الحدة، وتركت بديلا لها هى الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيا) المخترقة من بعض العناصر المنتمية للحكومة .التي من مصلحتها ـ لسبب او لآخر ـ استمرار حمامات الدم، ومن هذا كله يخرج الإنسان بانطباع غير مطمئن على المستقبل فلا يكفى أن تكون هناك اشكال للديمقراطية لا تحمل روح الديمقراطية او مضمونها. فالهياكل لا تعنى الروح والمضمون ولا يكفى إلقاء اللوم على عناصر إرهابية إذ كانت الحكومة فشلت في حماية مواطنيها؛ بينما أولى مهام الحكومة أنها «حارس ليلي» وهي أول المهام ـ تاريخيا ـ التي قامت على أساسها الحكومات. إن الرفض البات والقاطع لأى فكرى لتقصى الحقائق قد يكون مفهوما إلى حد ما إذا كانت تلك اللجان دولية، ولكنه لا يكون مفهوما إذا كانت تلك اللجان [illegible] والتى ترتفع بها أصوات داخل البرلمان الجزائرى. وإذ كانت تصريحات ووزراء الترويكا الأوروبية (إنجلترا وهولندا ولوكسمبورج) في اجتماعات مجلس الاتحاد الأوروبي، والتى زارت الجزائر مؤخرا، تعبر عن واقع الحال، إذا انها طالبت الحكومة الجزائرية بمزيد من الشفافية حول الأوضاع في الجزائر. ان مليون مواطن جزائرى من بين اربعة ملايين مواطن من شمال افريقيا يعيشون في اوروبا، ثم قوة ضاغطة على الرأى العام والحكومات الأوروبية يطالبون بمعرفة الحقيقة بل إن الأمة العربية والإسلامية جميعا، بل والإنسانية كلها تطالب بالحقيقة، لان ما يحدث هو جرائم ضد الإنسانية ومسئوليتها تقع على عاتق كل إنسان يعيش على أرض كوكب يزداد كل يوم صغرا وتقاربا.

الله يرفع عن شعب الجزائر الحبيب هذه الغمة، وينجي العرب والمسلمين من كارثة تصمهم في إنسانيتهم ودينهم ومستقبلهم.

قضية الإرهاب بين الذاتية والموضوعية

د. بدر الدين علي
أستاذ علم الاجتماع بجامعة لويزفيل بالولايات المتحدة

كنت أستعد لمرافقة مجموعة من طلاب جامعتي في رحلة دراسية الى مصر خلال أجازة الكريسماس عندما وقع حادث الدير البحرى الأليم، مما أحزنني من ناحية على تلك الضربات الموتورة التى تصيب الوطن الأم وأحرجني من ناحية أخرى في مواجهة طلابى الأمريكيين الذين كانوا يتوقون لمشاهدة الآثار المصرية وفي الأقصر بالذات.

والغيت الرحلة بطبيعة الحال ضمن مئات الرحلات المتوجهة الى مصر من دول أوروبا وامريكا وآسيا وغيرها، وخيم الأسى على سماء مصر.. ونال الغضب من نفوس الكثيرين. وكادت الانتكاسة أن تنال من إرادة البعض، ولكن سرعان ما انتفضت القيادة السياسية والتحمت معها الأجهزة الحكومية والهيئات الأهلية في موقف موحد تجاه تلك الظاهرة الخطيرة، ولقد انعكس ذلك الاهتمام جليا في مختلف المجالات الدينية والتربوية والفكرية والاقتصادية والاعلامية وغيرها على المستويات المحلى والاقليمي والعالمي مما يبشر بكل خير بعون الله.

ولقد اتيح لي في الآونة الأخيرة أن استعرض العديد من الكتابات والمناقشات التى تناولت قضية التطرف الديني والإرهاب مما أضاف الكثير الى معرفتي عن هذا الموضوع وأوضح لي نقاطا كانت خافية علي. ولكني رغم افادتي من ذلك الكم الدسم من المعلومات الواردة على لسان كبار المتخصصين في الميادين المتنوعة لاحظت أن هناك شيئا من الذاتية في معالجة هذه القضية كما لفت نظرى لجوء الكثيرين الى عرض آرائهم بقدر من الحرية ولكن في حدود خط معين لايتعدونه!

ونحتاج لوقفة هنا للتعريف بخاصية الذاتية التى تعبر عن ميل البعض للحكم على الآخرين والأحداث في حدود حاجاتهم وأمانيهم وفي إطار قيمهم ومعتقداتهم متأثرين في الغالب بتجارب فردية لاتسمح للغير بالتحقق منها، وذلك في مقابل الموضوعية التى تميل لملاحظة وتقييم الأحداث كما هي دون التأثر بالرغبات والتطلعات الخاصة مع البعد عن التحيز عند تفسير أو فهم ظاهرة معينة.

ومن الرؤى الذاتية المتعلقة بمرتكبي حوادث الارهاب رفض التعامل معهم على أنهم مجرمون سياسيون واعتبارهم مجرمين عاديين، علما بأن الجريمة التقليدية تهدف الى تحقيق رغبة فردية أو منفعة خاصة مثل السرقة أو الانتقام الشخصي بينما تستهدف الجريمة السياسية تحقيق رغبة جماعية أو نفع عام يتفق مع فكر معين أو ايديولوجية ما. وبالرغم من فظاعة الجرائم التى يرتكبها بعض المتطرفين سواء في مصر أو خارجها فإن توخى الموضوعية قد يرى أفعالهم في نطاق الاجرام السياسى طالما يؤمنون بقضية معينة يناضلون ويضحون من أجلها بدرجة قد تصل الى الاستشهاد.

وجدير بالذكر هنا أن هناك اختلافا حول تعريف مفهوم الارهاب فقد تعتبره دولة ما عملا نضاليا وكفاحا مشروعا يجب تأييده ودعمه بينما يعتبر لدى دولة أخرى عملا إرهابيا ينبغي إدانته ومكافحته. ولقد كان أبرز مسببات الاختلاف حول مصطلح الارهاب في مناقشات مجلس وزراء الداخلية العرب كفاح الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المسلوبة. الى أن توصل المجلس الى تصور اجماعي يأخذ في اعتباره مشروعية الكفاح المسلح للشعوب الخاضعة للاحتلال الأجنبي.

ومن التعميمات الذاتية المدرجة في أغلب الآراء المكتوبة أو المسموعة على المستوى الإعلامي خلال الأسابيع الماضية الحكم على مرتكبي حادث الأقصر مثلا على أنهم يمثلون جماعة إجرامية. ولايدعون كونهم حفنة مضللة أو ملحوظة من الشباب الطائش الذى يتخبط عشوائيا في أعمال تدميرية بلا وعى أو فهم معين. وتميل وجهة النظر الموضوعية هنا الى الاعتراف بواقع الامر.. أى بأن هؤلاء يمثلون بالفعل جماعة إسلامية لها فكر معين وهدف محدد ولها تنظيم محكم وتمويل مستمر على المستوى المحلي والخارجي. ولاشك أن هناك فرقا بين التعامل مع عصابة من المجرمين همها السلب والنهب ومع جماعة ذات فكر وهدف معين ولو تشابهت أساليب كل منهما من حيث استخدام العنف وإثارة الرعب.

كما يرى أصحاب الرؤية الموضوعية أن هناك مبالغة في وصف موقف الشعب تجاه تلك الجماعة الاسلامية المتطرفة، وانه ينبغي التفرقة بين شعور الناس نحو أهداف هذه الجماعة وبين نظرتهم إزاء أساليبهم في تحقيق تلك الأهداف. وبينما تتفق وجهات النظر بصفة عامة على وجود الرفض الشعبي للأسلوب الإرهابي الذى لجأت اليه تلك الجماعة فان هناك دلائل تشير الى تعاطف بعض فئات الشعب مع أهدافها.

ولعل أبرز أهداف الجماعة التى تجد صدى لدى الكثير من المواطنين هو اقامة دولة دينية وتطبيق الشريعة الاسلامية وحبذا لو تصدى أولو الأمر بشيء من الصراحة والموضوعية لذلك المطلب الأصولي مع بيان معوقات تحققه في الدولة العصرية. ولاشك أن الشريعة قائمة فيما يتعلق بقانون الأحوال الشخصية. لكن من الملاحظ أن بعض رجال الدين يؤكدون أن أصول التشريع الجنائي الاسلامي مطبقة في مصر، علما بأن أول درس يتلقاه طالب الحقوق يفيده بأن قانون العقوبات المصرى مستمد من القانون الفرنسي!

ومن الاعتقادات الشائعة بين ذوى الرأى أن الأعمال الإرهابية التى تصيب السياحة بشكل مباشر تستهدف في الواقع النيل من الاقتصاد المصرى بصفة عامة. ولو أن هناك وجهة نظر ترجع تركيز الجماعة الاسلامية على ضرب المناطق السياحية بالذات الى استيائهم من تحدى بعض السياح الأجانب في ملبسهم وتصرفاتهم الأخرى للقيم الإسلامية مما يمس كرامة المسلمين ويجرح شعورهم. ولقد سئل فضيلة الإمام الأكبر حديثا عن موقفه حيال السياحة فكان رده بليغا حاسما ومؤداه أن لا اعتراض على السياحة مادامت في إطار التعاليم والتقاليد الاسلامية. ولعلنا نأخذ هذه الفتوى في اعتبارنا عند التخطيط السياحي في مصر.

وللجهاز الأمنى بحكم وظيفته دور أساسي في مكافحة الأعمال الإرهابية ولست من أنصار توجيه النصح العلني لرجال الأمن فيما ينبغي عمله في هذا الشأن، كما لا أتصور مطالبتهم بالاعلان عن خططهم واستعداداتهم للحد من ظاهرة الارهاب فكل هذا سوف يكشف أوراق الجهاز الأمنى وينبه بالتالى الجماعات المتطرفة فتتخذ حذرها. غير أننى أقف متحفظا أمام بعض الشعارات التى كان يطلقها بعض المسئولين بوزارة الداخلية مثل «تم القضاء على ظاهرة الارهاب» أو «أعضاء الجماعة يعترفون بالتغرير بهم ويعلنون التوبة» الى غير ذلك من بيانات يقصد بها الاستهلاك المحلى، كما يصعب على هضم بعض التقارير الأمنية الغامضة، مثل ذلك السيناريو الذى يفيد بأن الشبان الستة مرتكبى حادث الاعتداء الأثيم على السياح بالأقصر قد تم قتلهم جميعا بواسطة رجال الشرطة دون سماع ولو كلمة واحدة من أى منهم!

ومن بين الجهود المتعددة التى تعالج ظاهرة الارهاب تجمع صفوة من العلماء والمفكرين والمتخصصين في برنامج حلقة الحوار بالتليفزيون وإبداء آرائهم القيمة بشأن القضية. غير أن هذه الدائرة تفتقر الى عنصر مهم من عناصر الحوار وهو وجود جميع الأطراف المعنية ومن بينها أصحاب الفكر المتطرف الذى اتفق المتحاورون على نبذه.

ومسألة الحوار تحتاج الى وقفة متأنية وشيء من المرونة، فانه مع احترام الرغبة في أنه «لا حوار مع الارهاب».. أى مع مرتكبي أعمال العنف، فلعل هذا لايعنى بالضرورة رفض مناقشة ذوى الفكر المتطرف وان اختلفنا معهم.

وفي النهاية أود الاشارة الى أنه رغم التزام الاتجاه الموضوعي في تناول ظاهرة الارهاب بالأسلوب العلمي الذى يعتمد على الحقائق والوقائع الثابتة، فان الاتجاه الذاتى يمكن أن يكون أعمق وأكثر تعقيدا مما يجعله مصدرا مهما للتبصر والتجديد. غير أن التمادى في الذاتية وتناول الأمور بشيء من المبالغة أو التعميم واللجوء الى الاستسهال والاستجزاء قد يسىء الى فهم أبعاد القضية ويعوق بالتالى المعالجة السليمة بها.

رأى الأهرام

مصر.. والحل الدبلوماسى للأزمة العراقية

كشفت التحركات العاجلة التى قادها الرئيس حسنى مبارك نحو ايجاد حل دبلوماسي للأزمة العراقية الامريكية عن الدور الريادى الذى تضطلع به مصر فى المنطقة العربية وقت الشدة.

فما ان اخذت الأزمة تتصاعد اثر الحشود العسكرية الامريكية والبريطانية فى منطقة الخليج حتى انطلقت الرسائل والاتصالات المكثفة من القاهرة بمختلف العواصم العربية والعالمية لايجاد مخرج يبتعد عن دقات طبول الحرب وصيحات التهديد والوعيد ومرامى احداث الخراب والدمار.

ولعل الاستجابة الفورية من قبل المجتمع الدولى لجهود الرئيس مبارك تؤكد من جديد الحس القومى الذى يتمتع به الرئيس ورؤيته الحكيمة التى تعبر عن هموم وقضايا الامة العربية. فبصفته الرئيس الحالى للقمة العربية ويتحمل المسئولية القومية فى مستهل مرحلة صعبة اوفد الرئيس حسنى مبارك الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الى بغداد لبحث سبل انفراج الازمة بكافة الوسائل والطرق الدبلوماسية بما يحفظ للعراق سيادته وفى الوقت نفسه لايعوق تنفيذ قرارات الامم المتحدة. وتعتبر استجابة بغداد لمبادرة الرئيس مبارك نقطة تحول مهمة فى مسار الازمة نحو التسوية السياسية خاصة أن تلك المبادرة - كما وصفها الرئيس العراقى صدام حسين - تصب فى خدمة العمل القومى العربى.

واللافت للانتباه ان الرؤية الحكيمة للرئيس مبارك والتى حذرت من مغبة اى عمل عسكرى ضد العراق عبرت عنها التطورات المتلاحقة للازمة وذلك عندما اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين ان ضرب العراق سيؤدى الى حرب عالمية ثالثة، كما رفضت الصين توجيه اى ضربة عسكرية للعراق، فى حين اكدت فرنسا عدم اعتزامها المشاركة فى اى عملية عسكرية ضد العراق.

والارجح ان الازمة فى طريقها نحو الحل الدبلوماسى بعد ان نجحت الجهود المصرية بقيادة مبارك فى نزع فتيل تفجر الازمة.

مناقشة الأوضاع الأمنية فى الجزائر

تشهد العاصمة الجزائرية يوم الجمعة القادم مناقشة عامة فى البرلمان حول الأوضاع الأمنية فى البلاد. وقد تم التوصل إلى هذا الموعد بعد مفاوضات طويلة بين الحكومة ورؤساء الكتل البرلمانية الست الرئيسية فى البرلمان ورئيس البرلمان، حيث اقترحت الحكومة إجراء تلك المناقشة يوم الخميس بينما كان رؤساء الكتل البرلمانية يقترحون يوم السبت موعداً لها. وعلى الرغم من التوصل لموعد المناقشة فإن الأطراف الثلاثة لم تتوصل لاتفاق تفصيلى حول طريقة إجرائها والتفصيلات الأخرى المتعلقة بها.

ومن المرجح أن تشمل تلك المناقشة البرلمانية العامة للأوضاع الأمنية الجزائرية ثلاث قضايا رئيسية: الأولى موضوع التدخل الخارجى فى الأزمة الجزائرية وكيفية مواجهة ذلك، وتتعلق القضية الثانية بالأداء الإعلامى الجزائرى فى عرض تطورات الأزمة الجزائرية والانتقادات الموجهة لقدرته على مواكبتها، فى حين تركز القضية الثالثة على الأوضاع الاقتصادية فى البلاد والخطر الذى يحيق بها من جراء احتمال دخولها إلى مرحلة جدولة ثالثة لديونها. إن المناقشة العامة فى البرلمان الجزائرى للأوضاع الأمنية فى البلاد ستسهم بلاشك فى السعى المطلوب لحل الأزمة داخلياً بدون اى تدخل خارجى. ولاشك أيضاً أن امتداد تلك المناقشة إلى القضايا الاقتصادية والإعلامية المرتبطة بالوضع الأمنى سيسهم فى التوصل إلى بعض المعالجات الضرورية للخروج منها، ودائماً فإن طريق الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة.

وجهة نظر

يا أهل التليفزيون .. شكرا وغفر الله لكم!!

ياأهل التليفزيون المصرى شكرا لما قدمتموه من جهود وعمل خلال شهر رمضان وكلف الملايين .. فقد شمل كل شىء من برامج، حتى كانت لديكم جرعة ضخمة فى الكم، متنافرة فى الهدف!!

وغفر الله لكم، فقد انعدم تماما التنسيق للمواقيت المناسبة لعرض اعمالكم، ووضعتم المتلقين فى حيرة من امرهم فكيف يوفقون بين الحرص على العبادة، وحقهم فى متعة المشاهدة، ووقع فى صراع بين الاثنين، حتى الشباب الذى بدأ فى التعود على اداء الصلاة فى هذا الشهر لتكون مسلكا له حياته، اغريتموه على تركها ليتابع ما تقدمون من موضوعات اتسمت بالمؤامرات والتفكك الاسرى، مسبوقة بما حسبتموه فوازير وماهى الا عروض راقصة لاتليق بهذه المناسبة الدينية.

ياأهل التليفزيون، كيف نسقتم مواعيد عرض البرامج الدينية فى الساعات المتأخرة من الليل وبعد أن ينام الكادحون من ابناء هذا الشعب المتلهفون الى الهداية والعبادة، والحريصون على استمرار حياتهم اليومية السليمة لابتسامر الحصول على الرزق لاسرهم وهل من التنسيق للبرامج الدينية ان يسبقها مسرحيات راقصة او قصص العوالم، ويكون لها اولوية العرض وتطغى احيانا على الوقت المخصص لبرنامج هادف، ولاتجد مجرد اعتذار ولو بشىء من الحياء!! ...

حتى البرامج التى قدمتموها لخدمة الام المصرية لاعداد اطباق رمضان، لم تكن الا لاطباق مترجمة ومستوردة لايعرفها المطبخ المصرى المتواضع الذى يمثل حقيقة الاسر المصرية، سواء امكاناتها او تذوقها!!

قد تكون هذه بعض نبضات الناس وتعليقاتهم وماسمعته من الكثيرين منهم حول البرامج التى قدمها التليفزيون المصرى فى شهر رمضان وقد تكون قد حققت هدفا وهو شغل خريطة الزمن الذى نرجوه فعلا لما يقدم فى مناسبة دينية يرصد لها ملايين الجنيهات. ولذا لربتم بعض الكمال والدخول الى الهدف الحقيقى، فارجعوا الى المواطنين لتتعرفوا اذواقهم ومتطلباتهم الحقيقية .. ولتكن نتيجة الاستفتاء بداية لعمل جيد ومنسق للاعوام القادمة .. فلاتكونوا فى واد .. والهدف السامى للشهر الكريم فى غير هذا الوادى.

محمد مصطفى البرادعى

رؤية للتعليم والمستقبل (٢)

رجب البنا

فى خطاب الاتحاد الأخير للرئيس كلينتون تركيز خاص على تطوير التعليم الأمريكى وإشارة الى عدم الرضا عن المستوى الذى تحقق فيه حتى الآن.

قبل ذلك حين كان ريجان رئيسا شكل لجنة رئاسية أعدت تقريرا عن حالة التعليم فى أمريكا اختارت له عنوانا مثيرا هو «أمة فى خطر» دليلا على ان أى مجتمع لا يعتبر التعليم عملية مستمرة سيواجه خطر التخلف فى عالم لن يكون فيه مكان للمتخلفين.

وحين تولى الرئيس بوش الرئاسة أعلن استراتيجية جديدة للتعليم تعتمد على حملة شعبية لتحويل الشعب الأمريكى بشيوخه وشبابه وأطفاله الى أمة من التلاميذ والمتعلمين تطبيقا للمبدأ الذى نعرفه ولا نعمل به وهو أن التعليم عملية مستمرة من المهد الى اللحد، وأعلن الرئيس بوش التزام الدولة بتوفير التعليم للجميع.

وهدف لاستراتيجية التعليم الجديدة التى بدأ تطبيقها فى عهد الرئيس بوش هو تطوير المدارس والمناهج لتساير المعدلات العالمية. والتزام الحكومة الأمريكية بضمان تكافؤ الفرص، وبناء مدارس جديدة فيها كل الإمكانات التى تتفق ومتطلبات القرن الحادى والعشرين، وإنشاء معاهد جديدة لاعادة تدريب المعلمين ومديرى المدارس ووضع قواعد لقياس الاداء، والتركيز على رفع مستوى التلاميذ فى خمس مواد أساسية هى اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات والتاريخ والجغرافيا.

وكانت أهم معالم هذه الاستراتيجية هى انشاء مؤسسة متخصصة لتطوير المدارس، وهى مؤسسة غير حكومية ولكنها لاتهدف الى الربح، تعتمد على القطاع الخاص وقيادات رجال الأعمال، ومهمة هذه المؤسسة تمويل جهود البحث والتطوير اللازمة لتصميم المدارس الجديدة، وضمان أن تكون هذه المدارس من أفضل مدارس العالم. وبدأ الرئيس بوش بنفسه حملة قومية من مدرسة الى مدرسة ومن حى الى حى ومن ولاية الى ولاية فيما سماه «الحملة الشعبية» من أجل تغيير أساليب التربية وتغيير وسائل التعليم جذريا وإعادة تأكيد القيم الأسرية والأخلاقية التى تعتبر صمام الأمان للأمة. وشكل الرئيس بوش «فرق البحث والتطوير» من قيادات المؤسسات والجامعات ورجال الفكر وخبراء التربية والادارة التعليمية وحدد مهمة هذه الفرق باعداد إطار لمفهوم المدرسة الأمريكية الجديدة وخصص لكل فرقة منها ٣٠ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لانجاز هذا العمل. وقرر عمل «بطاقة تقويم» لكل مدرسة وكل ادارة تعليمية تحدد مدى ما حققته وما لم تحققه من الأهداف المحددة لها وتعلن هذه النتائج لاحاطة الشعب الأمريكى باوجه التقدم والقصور ليشارك ويتابع فى هذه العملية الكبرى.

وكانت نقطة البداية فى استراتيجية الرئيس بوش هى البدء بالاصلاح من المدرسة، وباعطاء قادة المدرسة، من معلمين ونظار سلطات أكبر فى اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية كاملة عن نتائج التنفيذ. وأخيرا اعطاء الفرصة كاملة للتلاميذ ليتعلموا ويستزيدوا من التعليم وفقا للمقاييس العالمية بما لايقل عن التعليم فى اليابان وأوروبا.

ومنذ بدء تنفيذ هذه الاستراتيجية وقضية التعليم هى الشغل الشاغل للإدارة الأمريكية كما أعلن الرئيس كلينتون منذ أيام.

وبنفس القدر من الاهتمام بدأنا فى مصر عملية تطوير شاملة منذ أعلن الرئيس مبارك أن التعليم هو المشروع القومى لمصر،

وحققنا فى ذلك نجاحا جعل منظمة اليونسكو وخبراء الأمم المتحدة يشيدون بما تحقق، ولكن المشكلة هى ان الذين يتصدون بالنقد أكثر من الذين يتصدون بتقديم العون والمساعدة لتطوير التعليم. وهذه مشكلة كبرى.. لأن الجميع يتحولون الى نقاد ويلحثون عن الكمال ومنقبين عن الثغرات دون ان يكلفوا أنفسهم بالإجابة عن سؤال: ماذا قدموا هم من مساعدات لاصلاح التعليم.. فالمدارس فى مصر ينقصها الكثير.. لدينا ٢٥ الف مدرسة و١٢ مليون تلميذ ومن الطبيعى ان تزيد كثافة الفصول على المعدلات الطبيعية، فهل نعتبر ذلك تقصيرا من وزارة التعليم أو نعتبره نتاجا للأزمة الاقتصادية؟ وبعد بناء ٧٥٠٠ مدرسة فى ثلاث سنوات فقط هل نعتبر ذلك تقدما يستحق التقدير او نستمر فى الانكار والاستنكار؟ وبعد ان شارك رجال الأعمال فى بناء ١٢٠ مدرسة باموالهم هل نتجاهل هذه المساهمة الكبيرة أو نستمر فى حفز رجال الأعمال لبناء مزيد من المدارس..؟

هناك موقفان من مسألة تطوير التعليم: موقف سلبى يكتفى بترديد أحاديث قديمة ومكررة عن ازدحام المدارس ونقص المعامل وزيادة حجم كتب المدرسة وقصور المناهج، دون ان يكون أصحاب هذا الموقف على علم بما حدث من تطور وتغيير فى هذه الأمور خلال السنوات الأخيرة.. والفتوى بغير علم أصبحت من سمات كثيرين.. هم جنرالات الحرب والاستراتيجية.. وهم خبراء السياسة العالميون.. وهم جهابذة كل الميادين ابتداء من التعليم الى الصحة الى الإسكان الى الحرب والسلام.. مادامت المسألة مجرد كلام عن القصور والتقصير وما أشبه ذلك.

وهناك موقف آخر ايجابى شعاره «بدلا من أن تلعن الظلام تعال لتوقد شمعة، وبدلا من الاكتفاء بموقف المتفرج والناقد تقدم بمساعدة .. بفكرة بناءة.. أو باشتراك فى ادارة وتطوير مدرسة فى الحى الذى تقيم فيه.. أو باستكمال النقص فى الادوات والمعامل والمكتبات والملاعب..

وبدلا من أن تكون هناك جماعات للمشاركة الفعالة فى تطوير التعليم تكونت جماعات للصياح بالحق وبالباطل لاثارة سحابات دخان حول التعليم لاغراض كثيرة وأصداء لم تعد خافية. فهناك الآن شريحة من مصلحتها تشويه صورة التعليم الحكومى لكى تفتح الباب أمام تجارة جديدة هى التعليم الخاص وقد أصبحت تجارة رائجة تحقق لاصحابها الملايين، ولا احد يتحدث عن الجشع والاستغلال فى التعليم الخاص ولا أعرف لماذا.. ولا أحد يتحدث عن ان التعليم الخاص فى العالم كله ليس بهدف الربح ولكنه بهدف الخدمة وهكذا كان فى مصر منذ عشرات السنين وأقرب مثال مدارس الجمعيات مثل جمعية المساعى المشكورة والجمعيات القبطية والجامعة المصرية.. الى آخره.. أما الآن فإن التعليم الخاص تحول الى صورة من أسوأ صور الاستغلال، وبدلا من تركيز الأضواء عليه يتم تحويل الانظار بالهجوم على التعليم الحكومى، مع ان كل كبار وقادة وعباقرة مصر هم من نتاج التعليم الحكومى بما فيه من تكدس ونقص فى الإمكانات.

نقطة البداية فى تطوير التعليم هى الموضوعية والحياد، والحذر من أصحاب المصالح الذين يتحركون ويحركون الرأى العام نحو مزالق يجب الحذر منها والبحث عن الدوافع وراء كل من يتحدث عن التعليم الآن.

مسألة وقت وينتهى الأمر.
جميع الاحتمالات واردة.. هكذا عودتنا العراق، تصعيد مفاجئ ثم تراجع فى آخر لحظة لكن يبقى أن نقرر أن شعب العراق وحده هو الذى سوف يدفع الثمن. والمخطط أكبر من مجرد تأديب الرئيس العراقى والحملة العسكرية الأمريكية القادمة تتجاوز عملية التأديب، بل هى لإعادة رسم خريطة جديدة للجزء الشرقى من الوطن العربى. وبوابة العرب الشرقية، ينبغى أن يقلص دورها.. وينتهى أى إمكان لقيام قوة اقتصادية وبشرية وعسكرية ذات وزن فى منطقة ما بين النهرين.

قبل فوات الأوان!!

إحسان بكر

العراق الجديد وفق المخطط الأمريكى-الإسرائيلى يجب أن ينتهى دوره كاحتياطى استراتيجى للأمة العربية، هذا زمن ولى وانقضى.

وقد تقطعت أوصاله عبر مساندة مدعومة بالتأييد المادى والمعنوى الأمريكى لثورة او انتفاضة تنشأ فى الجنوب بهدف فصل الجنوب عن الدولة الموحدة وإعلان قيام جمهورية «إسلامية عراقية» على نمط الجمهورية الإسلامية فى إيران.

وقد يكون الحل عبر توجيه ضربات امريكية صاعقة ومدمرة تدمر البنية التحتية للدولة، وتنهى مرافقها الاقتصادية وتحولها من قوة ذات وزن يحسب لها ألف حساب فى منطقة الخليج، وتمسح أسطورة جيش المليون مقاتل الذى حارب لسنوات طوال ضد جيرانه ورغم تعرضه لضربات موجعة وقاتلة فإنه لم يستسلم. لينشأ عراق جديد. مجرد كيان هزيل يتحدث باللغة العربية ولكن «بلكنة عبرية»!!

ويبدو للجميع أن الولايات المتحدة، وهى أقوى دولة فى العالم قد اخفقت فى تحقيق اهدافها من حرب الخليج الثانية فى عام ١٩٩١، ولهذا السبب فهى تريد تكرار العملية ضد عراق ١٩٩٨، ولكى تطمئن أمريكا على استمرار تدفق براميل النفط وبالأسعار التى تحددها وتلائمها.. ولكى ترضى امريكا ابناءها الموالين فى تل ابيب وتقنعهم بانهم لن يعودوا الى الملاجئ مستقبلاً فقد وجب تدمير العراق لا تدمير الرئيس صدام حسين!

لقد تم تجهيز الغطاء اللازم للعملية الأمريكية، ففى الوقت الذى كانت تتسارع فيه الجهود الدولية للتوصل الى حل دبلوماسى للأزمة المتفجرة، خرج كبير المفتشين الدوليين لإزالة أسلحة الدمار الشامل ريتشارد بتلر بتصريح مشبوه أكد فيه ان العراق يمتلك من الأسلحة البيولوجية والكيماوية ما يكفى للقضاء على سكان تل ابيب! وقال فى لقاء صحفى نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» إن بغداد تملك صواريخ مزودة بشحنات جرثومية قادرة على إبادة سكان هذه المدينة الاسرائيلية. وأضاف ان بعض هذه الصواريخ قديم لكنه يعمل، وزعم ان مفتشى الأمم المتحدة يملكون أدلة تثبت ان العراق قد زود بعضاً من صواريخه برؤوس محشوة بمواد جرثومية. وزاد ان هناك إجراءات متوافرة لدى الأمم المتحدة لمعاقبة العراق وتوسيع منطقة الحظر الجوى أو فرض حصار على ميناء البصرة لوضع حد لعمليات تهريب النفط. إذن لقد انكشف الغطاء، فعندما يدلى رئيس فريق التفتيش الدولى بمثل هذا التصريح المشبوه بامتلاك العراق أسلحة كيماوية قادرة على تدمير تل أبيب فإن هذا لا يعنى انه فقد سمة الحياد التى يجب ان يتحلى بها بحكم موقعه الدولى فحسب بل انه تحول الى مجرد موظف اجير لدى المخابرات المركزية الأمريكية، بل انه كذلك يحاول استعداء القوى اليهودية العالمية ضد العراق وايجاد المبرر للمشاركة الاسرائيلية فى اى ضربة عسكرية قادمة ضد بغداد..

وما زعم عن امتلاك العراق لأسلحة بيولوجية أو كيماوية أو الاثنين معاً، مازال يفتقر الى دليل علمى ومادى موثق وهذا لم يحدث.. وفرق التفتيش الدولية رغم كفاءة القائمين عليها لم تعثر حتى هذه اللحظة على أى دليل أو شبه دليل على وجودها، بل لو افترضنا ان العراق كان يمتلك مثل هذه الأسلحة فلماذا لم يقدم على استخدامها وقت أن كان فى ذروة قوته قبل حرب الخليج الأخيرة وفضل إطلاق ٣٩ صاروخاً برؤوس تقليدية على إسرائيل وليس برؤوس كيماوية او بيولوجية؟!

وليس مصادفة أبداً ان تزود واشنطن إسرائيل بطائرات «إف-١٥» المتطورة وبعيدة المدى قبل أسابيع قليلة من الموعد المقرر للهجوم على العراق، فمثل هذه الطائرات القاذفة لا تحتاج الى التزود بالوقود أثناء قيامها بمهامها التدميرية سواء فى العراق أو فى إيران.

وأمريكا لم تربح من حرب الخليج بعد بصفة نهائية.. صحيح انها قد حققت من الجولة الأولى مكاسب ضخمة ضمنت شرعية وجودها العسكرى فى الخليج.. فباعت صفقات ضخمة من السلاح وقبضت عشرات الألوف من الملايين من الدولارات ثمناً لوجودها. لكن النتيجة النهائية لم تحسم بعد.. فالحرب إذن لم تنته.. وهذا هو ملخص الموقف بين العراق وأمريكا لا بين العراق والأمم المتحدة.. فالمنظمة الدولية مجرد شماعة تعلق عليها الدولة العظمى مبرراتها.. والحرب تنتهى - من وجهة نظر امريكا اذا تحقق ما حققته الحرب العالمية الثانية ضد المانيا الهتلرية واليابان.. فالدولة النازية واليابان هزمتا واستسلمتا بدون قيد او شرط ثم تغير دستورهما وتغيرت سياستهما. لكن الحال مع العراق يختلف هزم فى معركة الحقت به خسائر ضخمة.. تعرض شعبه للمرض والتجويع وللهلاك لكنه لم يعلن استسلامه.. فامريكا تريده ان يركع لمشيئتها.

ولايهم ابداً - من وجهة نظر امريكا - ان يمس الحصار الاقتصادى الذى امتد لسبع سنوات مساساً مباشراً مبادئ حقوق الإنسان. فحقوق الإنسان العربى مهدرة امريكيا لكنها مضمونة لإسرائيل.. والنهج الامريكى اللا انسانى ضد العراق هو استمرار لسلاح الإبادة الجماعية الشاملة ضد العراق: شعباً وسيادة وكياناً.. ومثل هذا الظلم الذى تمارسه أمريكا ضد شعب عربى يعادل فى ظلمه الفادح الأسلحة الفتاكة وأسلحة الدمار الشامل التى تدعى الولايات المتحدة ان العراق يمتلكها بدون اى دليل.. مع ان اسرائيل تمتلك ترسانة نووية وأسلحة محرمة، ولم تحاول امريكا مجرد محاولة ان تسمعها ولو عتاباً.

الأمة العربية ترفض هذا النهج الأمريكى. ترفض استخدام الأمم المتحدة كشماعة لتحقيق اهداف خاصة بأمريكا وحدها. والأمة العربية ترفض توجيه اى عمل عسكرى ضد العراق أيا كانت مبرراته..

وكل ما يطلبه العرب هو التوازن فى المعايير. ولكن من حق الأمة العربية ان تقول لمن بيده الأمر والنهى فى العراق: كفى.. فلا حل لزوال المحنة التى طالت سوى ان تفوت قيادة العراق الفرصة على كل من يريد الحاق الأذى بهذا الشعب العربى الصديق.

نطلب من اجل المستقبل.. ومن اجل الأمن القومى العربى ومن اجل مصلحة العراق نفسه ان تبادر القيادة العراقية باتخاذ الموقف الصحيح والتنفيذ الكامل والحرفى للقرارات الدولية حتى تسقط كل حجج المتربصين بالعراق.. فهل يتحرك من بيدهم الأمر والنهى فى بغداد قبل فوات الأوان؟!



مجرد رأى

آخر سيجارة

غداً ٩ فبراير فهل انت مستعد؟

أن ٩ فبراير هو دعوة لكل مدخن أن يولد من جديد.. أن يتحرر من السيجارة.. ونحن نعرف كما قلنا أن السيجارة تعطى صاحبها احساساً سريعاً بالراحة النفسية مما قد يبدو معه أن المدخن لايستطيع أن يهجر السيجارة، ولكننا نعرف أيضاً أن هناك ملايين المدخنين فى كل انحاء العالم الذين نجحوا فى التوقف عن التدخين مما يعنى أن الأمر ليس مستحيلاً.. عادل امام.. فريد شوقى.. د. سمير سرحان وغيرهم كثيرون كانوا يتصورون ان الحياة مستحيلة بدون السيجارة واصبحوا اليوم يشعرون بطعم أجمل للحياة لأنهم توقفوا عن التدخين.

وانت أيضاً تستطيع أن تفعل مثلهم.. فإذا كرهت السيجارة فانك تستطيع بشحنة من الارادة أن تثابر وتقاوم وتنتصر.

أجلس اليوم واخرج سيجارة من علبتك واشعلها واستنشق دخانها وفكر لبضع ثوان فى الأشياء التى تحبها فى التدخين واكتبها على ورقة..

ثم تخيل الدخان الأسود والقطران الذى فى السيجارة يتسللان إلى صدرك ويسدان منافذ الاكسجين ويمنعانه من الوصول إلى رئتيك.. تخيل انك تختنق من الدخان وانك لاتستطيع التنفس.. استنشق نفسا آخر من السيجارة وتذكر أن التدخين يضر حلقك ويضر عينيك.. انتظر وخذ نفسا ثالثا وتذكر أن التدخين يسبب المرارة فى فمك ويحرق شفتيك ولسانك. تذكر أنه يسبب لك صعوبة فى التنفس والاحتقان فى الصدر..

تذكر السرطانات العديدة التى تصيب المدخن.. كارثة السرطان أن المريض لايشعر به إلا بعد أن يتمكن منه.. ليس له أعراض جفاف فى الحلق أو ضيق فى التنفس أو كحة تحذرك.. كارثة السرطانات أن المريض لايسمع جملة «عندك استعداد أو عندك مبادىء سرطان» وإنما الجملة الخطيرة المرعبة التى تقال دائماً هى: «عندك سرطان»..

انظر إلى علبة السجاير الجميلة التى تستخرج منها سجائرك.. قلبها.. اقرأ ما هو مكتوب عليها بمعرفة الشركة المنتجة.. اقرار من الشركة المنتجة تعترف فيه بأنها تقدم لك السم البطىء.. ورغم ذلك تشتريه.. وتضحى بنفسك وبصحتك من أجل المتعة الوحيدة فى السيجارة وهى النيكوتين فهل يساوى هذا النيكوتين ما تواجهه من مخاطر؟!

عزيزى.. ابدأ فوراً ولاتتردد..

اخسر السيجارة واكسب صحتك.. واكسب نفسك.. واكسب راحتك.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ١٩٩٨/٢/٨ ■

هلا شققت عن قلبه؟!

عقد الاستاذ الدكتور نصار محمد عبدالله فى رسالة «المتعة والثمن» محكمة للتفتيش عن النيات والتنقيب فى سرائر الناس وأصدر حكما بأن زواج بعض الأثرياء العرب من بعض المصريات - وبينهن فنانات وإعلاميات شهيرات - هو زواج أقرب مايكون إلى الفاحشة ولم يكتف سيادته بوضعهن موضع المقارنة مع بائعات الهوى بل قرر أنهن أشد إثما، وبناء عليه طالب بسرعة إصدار تشريع جنائى (يفرض عقوبة رادعة على كل حالات بيع الجسد حتى ولو كان البيع لمرة واحدة أو مستترا تحت اسم الزواج). ولا شك أن الدكتور نصار يعلم ابتداء أن القوانين الوضعية جميعها تعمل فى مساحة لا تتجاوزها وهى مساحة ظاهر السلوك البشرى وما تقوم عليه أدلة وقرائن صحيحة وليس فى مساحة النيات المضمرة ولا دخائل النفوس المحجوبة بالضرورة عن علم البشر ولايعلمها إلا الله وهو وحده الذى يحاسب الناس على مايخفون فى صدورهم ومايبدون. وإذا حدث وتجاوزت القوانين الوضعية مجالها من الظاهر إلى الباطن - كما حدث فى محاكم التفتيش فى أوروبا فى العصور الوسطى - وجعلت من اختصاصها محاكمة النيات أهدرت فى التو قيمة العدالة مما يفتح بئرا للظلم ليس له قرار. فلا يوجد إنسان يطمئن ضميره - خاصة اذا كان قاضيا - إلى وصم أية حالة زواج بأنها بيع للجسد يقام على مرتكبه الحد مادام مستوفيا للشرائط الشرعية والقانونية المعروفة.

وهذا التشريع الافتراضى - فضلا عن الطرق الكثيرة لتفاديه عن طريق اللجوء ببساطة إلى أشكال الزواج السرى الأخرى - فإنه سوف يصطدم باستحالة تطبيقه إلا مع التعسف الشديد.. فمثلا ماهو معيار الثروة التى يمتلكها الزوج بالنسبة للزوجة حتى لاتتهم ببيع جسدها؟ وماهو رأى الدكتور نصار فى الثرى اذا كان مصريا وتزوج - مثلا - خادمته؟ ومارأى سيادته فى فتاة معدمة تزوجت من سباك كسيب يكفل لها تحقيق أحلامها المالية؟ وما رأى سيادته إذا انعكس الوضع وكان العريس مصريا على باب الله والعروس ثرية من الخليج كما حدث كثيرا فى السنوات الأخيرة؟ هل سنطلب من الدول الاخرى محاكمة نسائها بتهمة بيع أجسادهن للمصريين أم سنحاكمهن هنا بمجرد دخول الحدود؟ وماذا عن الفوارق الاخرى غير الثروة مثل المركز الاجتماعى أو الادبى التى من الممكن اعتبارها قابلة ايضا للمقايضة على الجسد فى بعض حالات الزواج؟

ان الاضرار المؤكدة من هذه الدعوة وأمثالها والقائمة على التخمين والتأويل يهون بجانبها الضرر المحتمل الناتج عن استثناءات قد تكون موجودة بالفعل ولكن حسابها على الله وحده، وأخيرا هل تراني فى حاجة إلى أن اذكر الدكتور نصار بالمناسبة التى قال فيها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وسلم) «هلا شققت عن قلبه» مع الفارق فى القياس؟

محمد نبيل عبدالقادر

محاكم الزمن.. والتاريخ!

تعتبر نقابة المهندسين واحدة من أعرق النقابات المهنية فى مصر حيث يرجع تاريخ تأسيسها إلى أكثر من خمسين عاما وتعاقب على رئاستها نخبة من أعظم رجال الهندسة ووزراء الرى فى مصر.. ولابد أن مايقرب من ربع مليون مهندس نقابى مصرى يعتصرهم الحزن والأسى لما آلت اليه حال النقابة التى يتولى ادارة شئونها حارس قضائى منذ أكثر من ثلاث سنوات عقب صدور حكم قضائى بحل مجلس ادارتها بعد صراعات دامية واتهامات متبادلة بين المسئولين داخل النقابة وخارجها والغريب أن معظم مهندسى مصر والذين يسددون فاتورة حساب تلك الصراعات هم أبعد ما يكونون عن أسباب الصراع وتداعياته وربما لايدرى البعض حقيقة مايحدث داخل جدرانها..

ورغم أن العمل النقابى هو فى الاصل عمل تطوعى فإن الحرب الدائرة بين أطراف النزاع خرجت به عن مفهومه وأهدافه النزيهة تحت مسميات جديدة بعضها يتحدث عن «تصفية الحسابات» والبعض الآخر يتحدث عن «مؤامرة تدمير نقابة المهندسين» بسبب ما سمى «بالمخالفات المالية». ولقد شاركت بعض وسائل الإعلام عن غير قصد فى تصعيد المواقف بتداول بعض المعلومات غير المؤكدة التى تؤدى إلى استنتاجات خاطئة.. والتحقيق الصحفى الذى نشرته مجلة اسبوعية يوم ٩٨/١/٢٢ عن أسباب الصراعات ودوافعها ونتائجها المباشرة وغير المباشرة على مستقبل النقابة جاء فيه أن مجموعة شركات المهندس التى أسهمت النقابة فى تأسيسها قد انهارت تماما بسبب فشل النقابة فى تشكيل لجنة للاستثمار لمتابعة أداء هذه الشركات، ومثال ذلك افلاس شركة المهندس الوطنية للمعلومات التى تسهم النقابة بـ ٤٠٪ من رأسمالها!! وحيث اننى شرفت برئاسة مجلس ادارة هذه الشركة منذ عام ٩٢ وحتى الآن وحققت الشركة على مدى خمس سنوات فقط انجازات كبيرة جعلتها تحتل مكانها الطبيعى الذى تستحقه فى مقدمة شركات الحاسبات ونظم المعلومات فى مصر لذلك فإننا نرجو من وسائل الإعلام أن تتحرى الدقة فيما تتناقله من معلومات وأن تتحقق من صدق مصادرها خاصة فيما يتعلق بنقابة المهندسين التى تمر بأشد المراحل حرجا فى تاريخها..

أما هؤلاء الذين يحرصون دائما على إشعال الفتنة والصراعات داخل جدران النقابة وخارجها فلا نملك إلا أن نتركهم أمام ضمائرهم ومحاكم الزمن والتاريخ.

مهندس/ هانى عبدالخالق
رئيس شركة المهندس الوطنية للمعلومات

حتى أنت يامونيكا!

لا أدرى اذا كان صحيحا مايقال من أن إسرائيل تستخدم السحر الاسود لمعظم دول العالم لتقع فى حبها من أول نظرة أم لا؟! فأمريكا تتبناها وبريطانيا تتمنى لها الرضا وكذلك تفعل تركيا والآخرون حتى أن «مونيكا» أشهر امرأة فى العالم الآن قالت «لاافض فوها» إنها على الرغم مما قالته عن الرئيس كلينتون وماعمله معها من «عمايل» فانها لا تريد اسقاطه من على عرش البيت الابيض لا لشىء إلا لانه يحب إسرائيل ومن حب إسرائيل صار متاعنا متاعه وحرم علينا اسقاطه!!.. أفرأيتم مفعول سحر إسرائيل الذى تعدى الدول إلى الأفراد.. والسؤال للعرب هو: ما العمل؟

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

المصالح العليا!

جاء بإحدى المجلات الاسبوعية حديث للاستاذ على ابوشادى رئيس الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية عن أسباب رفضه للموافقة على توزيع شريط فيديو يحتوى على لقاء بينى وبين الفنانة المعتزلة عفاف شعيب والراقصة المعتزلة زيزى مصطفى بدعوى أن ماجاء به يتعارض مع (مصالح الوطن العليا)!!

وان أول اعتراض له كان على اسم الشريط (الذين اهتدوا) مما يوحى بأن بقية الفنانين لم يهتدوا وأريف أن الجزء الثانى من التسمية هو (فنانات تائبات) وهو مايعنى أن بقية الفنانات غير تائبات وأن الفنانات يرتكبن مايستحق التوبة كما اعترض على تعقيبى على نفى السيدة عفاف شعيب الادعاء بأن أحدا منحها نقودا لتعتزل.. وكان تعقيبى هو (اذا كان هناك من يمنح الفنانات نقودا ليعتزلن فعلينا أن نقبل يده).

أما ردى على ما جاء فى حديث سيادته فهو أنه كان متسرعا فى هذا الرفض والاسباب عديدة:

● انه لم يقرأ جيدا عنوان الشريط لان التسمية هى (والذين اهتدوا) وهى جزء من آية قرآنية كريمة هى: (والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم) صدق الله العظيم وهى الآية ١٧ من سورة محمد وهى لا تعنى ماذهب إليه الاستاذ ابوشادى أما بقية التسمية فهى (نجوم عائدة) وليست فنانات تائبات، لأن هذه التسمية فى حد ذاتها أنا لا أرضاها ولا يرضين من بها ولا أدرى من أين جاءت هذه التسمية.

● اتساءل: هل لاعتزال راقصة يتعارض مع مصالح الوطن العليا؟؟ وهل ونحن فى دولة اسلامية ترتبط مصالح بلادنا العليا بالرقص الشرقى؟؟ لقد جاء على لسان السيدة عفاف شعيب فى الشريط أنها سوف تعمل فى مسلسلات هادفة لتعليم الصغار القيم والمبادئ النبيلة ولم تجزم بأنها ستعتزل العمل الفنى نهائيا وبدليل أننى أعد لها عملا تعليميا للأطفال ستقوم هى ببطولته.

علية الجعار
المستشارة السابقة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون

والله من وراء القصد!

هناك مشكلة فى صحافتنا اخذت شكل الظاهرة منذ فترة طويلة، وهى الاخطاء اللغوية التى وصلت حتى إلى العناوين الرئيسية فى بعض الصحف. فاذا كان ذلك واردا أو مقبولا فى الموضوعات العادية، فانه ليس بمقبول اطلاقا عندما يتعلق الأمر بنصوص الآيات القرآنية الكريمة، وأورد فيما يلى خطأين جسيمين وردا للأسف فى صحيفتنا الغراء «الأهرام» تفصل بينهما ٤٨ ساعة وهما كالتالى:

الاول: يوم الاربعاء ٩٨/١/٢٨ وهو آخر ليام شهر رمضان المعظم، وفى حديث رمضان للدكتورة بنت الشاطئ، بالصفحة ٢٣ (فى صدر الحديث داخل الاطار) الآية ٨٣ من سورة التوبة ونصها «فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستئذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معى ابدا ولن تقاتلوا معى عدوا..» حيث كتبت هكذا: «ولن تقاتلون معى عدوا..» وهو خطأ فادح نصا ولغة حيث ان الفعل المضارع بعد «لن» يكون منصوبا بحذف النون وليس بثبوتها.

الثانى: يوم الجمعة ١٩٩٨/١/٣٠ فى زاوية صندوق الدنيا للاستاذ/ أحمد بهجت حيث وردت الآية التاسعة من سورة الأنفال هكذا «إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم لأننى ممدكم .....» بزيادة نون، وصحتها «أنى ممدكم ......» بتشديد النون.

لذا لزم التنويه، والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل

سمير حامد عبدالوهاب
مدير بنك المهندس /الدقى

المجلس القومى للإنتاج يطلب:

تعديل تشريعات النشاط الزراعى لمواكبة التغيرات الجديدة

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للإنتاج والشئون الاقتصادية بمراجعة القوانين والتشريعات التى تحكم النشاط الزراعى وتعديلها بما يوائم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ومرحلة التحول الى اقتصاديات السوق، وزيادة العناية باستخدام الأساليب العلمية والوسائل التكنولوجية الحديثة التى تناسب الظروف المحلية.

وطالب المجلس ـ فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ أن يراعى فى تخطيط التركيب المحصولى تحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتى للمحاصيل الغذائية خاصة حاصلات الحبوب وانتاج قدر مناسب من الحاصلات التصديرية ذات الميزة التنافسية فى الاسواق العالمية بالاضافة الى توفير السلع اللازمة للتصنيع.

واكد المجلس ضرورة النهوض بالانتاج الحيوانى والداجنى والسمكى عن طريق تحسين الكفاءة الانتاجية للابقار والجاموس ومعالجة مشكلات نقص الاعلاف لمواجهة الاحتياجات على مدار العام وتوجيه القطاع الخاص والاستثمارى نحو صيد الاسماك بمناطق أعماق البحار بما يسهم فى زيادة انتاجه.

شكر لمبارك من ملك تايلاند

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من الملك بهومبيبول ملك تايلاند، ردا على التهنئة التى سبق ان بعث بها الرئيس إلى جلالته بمناسبة العيد القومى لبلاده.

مندوبون عن الرئيس للتعزية والمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواءين نبيل عبد العظيم للتعزية فى وفاة سيد شمعة، وصفوت درويش فى وفاة نبيل الخرانلى، والعميدين سامى الخضرى فى وفاة عبد المطلب ابراهيم، وقنديل محمد فى وفاة حسنى السيد.

ايطاليا تشيد بجهود مصر لاحتواء الازمة العراقية الأمريكية

أعرب وفد لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الايطالى برئاسة آكيلى اوكيتو رئيس اللجنة عن تقدير بلاده للتحرك النشط الذى تقوم به الدبلوماسية المصرية بقيادة الرئيس مبارك لمحاولة إحتواء الأزمة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية بالوسائل السلمية مع التزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

جاء ذلك خلال اجتماع الوفد مع أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد عبداللاه، وحضره سفير إيطاليا بالقاهرة.

وتناول اللقاء العلاقات المصرية الايطالية والشراكة المصرية الأوروبية والخطوات التى تمت فى هذا الشأن.

انتهاء حصر العاملين بالدولة والوظائف الخالية ونقل الموظفين لمحافظاتهم

كتبت ـ ماجدة عطية:

زكى أبو عامر

اكد الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة انتهاء حصر العاملين بالدولة والوظائف الخالية من خلال استثمارات الموازنة الجديدة وحصر المقررات الوظيفية للجهات الادارية.

وقال إنه سوف يصدر فى المرحلة القادمة أمر دورى بشأن تنقلات الموظفين بين المحافظات لنقل كل موظف إلى محافظته بقدر الامكان خاصة أن هناك ٧٥٠ الف وظيفة خدمات معاونة و ٦٥٪ من عدد الموظفين فى الدرجتين الثالثة والرابعة و ٣ ملايين و ٤٥٠٠ بالادارة المحلية و ٢٨ الفا و ٢٢٢ بمحافظة القاهرة و ٣٦ الفا و ٤٩٠ بالغربية و ٢٣ الفا و ٨٨٠ بالقليوبية و ٣٧ الفا و ٨٣٦ بالدقهلية وأضاف ان المرحلة الثانية لتطوير الخدمات ستشمل العديد من الخدمات الحكومية والمواقع فى مختلف الوزارات، واستمرار تطوير وتعديل التشريعات والقرارات المرتبطة بادائها فى زوقات محددة وتبسيط الاجراءات الادارية والغاء البيانات غير الضرورية وتصديد الرسوم المطلوبة ووقت التسليم واصدار مايسمى «التشريع من الصفر» الذى يقضى بالتدرج فى اتخاذ القرارات من قاعدة الهرم فى اى ديوان وحتى قمته الادارية فى مجلس الوزراء.

واكد أن المرحلة العاجلة الاولى من خطة تطوير الخدمات بلغت تكلفتها الاجمالية نحو ١٩ مليون جنيه وتم تنفيذ جانب كبير منها تضمن تطوير الخدمات الجماهيرية بالمحافظات، شملت وزارات المالية والداخلية والادارة المحلية والتأمينات والصحة والسكان والتجارة.

كما شملت الخدمات المقدمة للمستثمرين من خلال المستندات والاوراق المطلوبة والوصول لرضائهم الكامل عن ادائها فى توقيتات محددة ووفق برنامج معلن ومحدد.

خطة للحفاظ على الثروة السمكية ببحيرة ناصر

كتبت ـ سالى وفائى:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن تقارير لجنة تنظيم العمل فى بحيرة ناصر سوف تكون جاهزة للعرض خلال شهر مايو القادم للتوصل إلى قرار يضمن ويحقق الحفاظ على الثروة السمكية دون القضاء على التماسيح حفاظا على التوازن البيئى فى البحيرة.

وأشارت الوزيرة إلى أن اللجنة تم تشكيلها فى مارس عام ١٩٩٦ حين وردت شكوى من رئيس شرطة المسطحات المائية إلى جهاز شئون البيئة بشأن تزايد ظهور التماسيح فى البحيرة وتأثير ذلك على إنتاج السمك وكذلك أمن الصيادين.

وقالت الوزيرة انه سيتم تعريف الصيادين بعادات وسلوك هذه الزواحف لتجنب اخطارها ومعايشتها امنة وهم آمنون وتلافى أى آثار سلبية من إحتمال انتقال طفيليات قد تكون هذه التماسيح عائلا لها وهى الطفيليات التى أصدر بشأنها وزير التموين قرارا بقطع رأس أسماك بحيرة ناصر بعد اصطيادها مما يؤدى إلى فقدان ٢٠٪ من حصيلة سمك أسوان وصرح الدكتور محمد فوزى رئيس قطاع نوعية البيئة بأن جهاز شئون البيئة قام بتشكيل فريق عمل على أعلى مستوى بالتنسيق مع محافظة اسوان لوضع تصور على هيئة خطة قصيرة المدى يتم على أساسها وضع أسلوب لمعالجة هذه الظاهرة ووضع المعلومات التى تم التوصل إليها كبداية عمل لخطة طويلة المدى لاستراتيجية تنظيم العمل بالبحيرة وعلاقة ذلك بالتوازن البيئى والحياة البرية.

مليون جنيه من الشيخ الشعراوى تبرعا للأزهر والاعمال الخيرية

تبرع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى بنحو مليون و٣٥ ألف جنيه للازهر وللاعمال الخيرية.

وتسلم فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر أمس من الشيخ الشعراوى شيكا بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه كانت قد رصدت كجوائز لأحسن بحثين علميين فى الاعجاز الطبى فى القرآن، والرد على الشبهات المثارة ضد الاسلام. وقد فوض الشيخ الشعراوى فضيلة الإمام الاكبر للاستفادة من هذا المبلغ لصالح الطلبة الوافدين من الخارج بمدينة البعوث الإسلامية.

كما تبرع الشيخ الشعراوى بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه للمساعدة فى إحلال وتجديد مبنى مدينة البعوث الاسلامية. واعلن عن تبرعه بـ ٣٠٠ ألف جنيه لبناء مستشفى خيرى، و١٥٠ الفا لبناء مسجد. وايضا بنسبة ١٠٪ من إجمالى هذه المبالغ لصالح الفقراء.

البنك الإسلامى للتنمية يدرس تمويل مشروعات المياه

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه تجرى الآن بالقاهرة مباحثات بين بعثة البنك الاسلامى للتنمية والوزارة لدراسة تمويل عدد من المشروعات الحيوية الكبرى بمصر وقد تم عرض عدد من هذه المشروعات ودراسات جدواها لكى يمولها البنك خلال السنوات الثلاث القادمة.

وصرح المهندس يحيى عبد العزيز رئيس مصلحة الرى بأن المباحثات مع البنك ـ والتى بدأت منذ ثلاثة أيام ـ استعرضت دراسة تمويل مشروع لحفر الآبار وانشاء سدود للرفع والاعاقة لاستخراج وتخزين المياه الجوفية ومياه الامطار والسيول فى منطقة وادى وتير تهيئة لتوطين البدو، وعرب سيناء فى هذه المنطقة.

وتمويل مشروع ضخم لانشاء مخرات سيول كبرى لحماية الطريق الاوسط الدولى فى سيناء من السيول والامطار ولمنع توقف المياه فى جنوب ووسط سيناء وتصل تكلفة المشروع الى ١٠٠ مليون جنيه.

ماجد الطرابلسى وكيلا للمعهد الزراعى للدراسات العليا

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى قرارا بتعيين الدكتور محمد ماجد الطرابلسى وكيلا للمعهد العالى للتعاون الزراعى لشئون الدراسات العليا.

في الندوة الدولية بالأهرام

وفود ٤٦ دولة تؤيد جهود مبارك لمكافحة الارهاب

كتب ـ بهاء الدين يوسف:

ارسل اعضاء وفود ٤٦ دولة تشارك بصفة رسمية فى ندوة الارهاب والتعاون والمسئولية الدولية ـ التى تنظمها جريدة الأهرام بالتعاون مع المركز الدولى لمقاومة الارهاب ـ برقية الى الرئيس حسنى مبارك يعلنون فيها تأييدهم الكامل للجهود التى يبذلها لمكافحة استشراء هذه الظاهرة فى مصر والمنطقة العربية ومطالبته بعقد مؤتمر قمة دولى لمناقشة اتخاذ التدابير اللازمة والتنسيق الدولى لمقاومة الارهاب.

وكانت الندوة التى تشارك بريطانيا للمرة الاولى فيها ـ قد افتتحت اعمالها صباح امس بكلمة للاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام القاها نيابة عنه الاستاذ محمود مراد نائب رئيس التحرير ومقرر عام الندوة رحب فيها باعضاء الوفود وبمشاركة الوفد البريطانى لأول مرة فى اعمال الندوة الثانية بعد الندوة الأولى التى نظمها الاهرام فى العام الماضى. وشهدت الندوة كلمات عمرو موسى للسادة وزير الخارجية وحبيب العادلى وزير الداخلية والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والسيد احمد بن محمد السالم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب. وتعقد الجلسة الختامية للندوة مساء اليوم وبحضور عدد من الوزراء والسفراء ويتضمن بيانها الختامى مدونة سلوك او ميثاق تلتزم به الدول فى مكافحة الارهاب.

توفير احتياجات المعاهد الأزهرية من المبانى والأثاث والمدرسين

بحثت لجنة المتطلبات التعليمية المختصة بالأبنية التعليمية للمعاهد الأزهرية فى اجتماعها أمس برئاسة فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر لاحتياجات المعاهد الأزهرية من المبانى، والأثاث المدرسى، والكتب الدراسية، وسد العجز التى تعانيه هذه المعاهد فى بعض التخصصات.

مصر تدرس الانضمام للقمة الأفريقية العربية

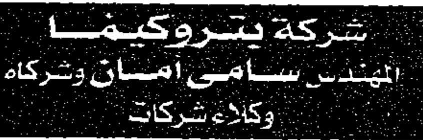
تدرس مصر حاليا الانضمام الى تجمع القمة الرباعية الافريقية العربية الجديد الذى تختتم اعماله بالعاصمة الليبية طرابلس امس. صرح بذلك السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة مضيفا ان مصر اشتركت فى اعمال القمة تلبية لدعوة من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية.

إنشاء أكبر مركز طبى للدم فى الجيزة بتكاليف ٥٠ مليون جنيه

كتب ـ عادل الديب:

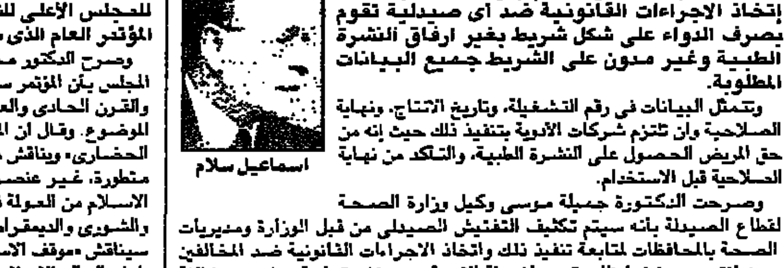
أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه تقرر إنشاء اكبر مركز للدم بالمركز الطبى بميت عقبة الذى يجرى انشاؤه حاليا على مساحة ٢٠٠٠ متر تبرعا من رجال الاعمال، وذلك فى إطار الحملة القومية التى تقودها السيدة قرينة رئيس الجمهورية لانشاء سلسلة من مراكز الدم على مستوى الجمهورية، ويتكلف المركز ٥٠ مليون جنيه.

وأضاف ان المركز الجديد سيضم بالاضافة إلى وحدة بنك الدم وحدة خاصة لمستشفيات الدم وثالثة لعلاج أمراض الدم الخاصة بالاطفال. وقال إنه سيتم بالتنسيق مع وزارة الصحة تشكيل لجنة طبية فنية لاعداد مركز الدم على أرفع مستوى طبى ليخدم مواطنى محافظة الجيزة ولتوفير الدم للمرضى.



إجراءات قانونية ضد الصيدليات لصرفها الدواء بغير نشرة طبية

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:



اسماعيل سلام

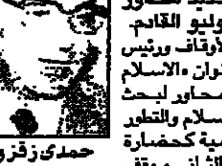
قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إتخاذ الاجراءات القانونية ضد اى صيدلية تقوم بصرف الدواء على شكل شريط بغير ارفاق النشرة الطبية وغير مدون على الشريط جميع البيانات المطلوبة.

وتتمثل البيانات فى رقم التشغيلة، وتاريخ الانتاج، ونهاية الصلاحية وان تلتزم شركات الادوية بتنفيذ ذلك حيث إنه من حق المريض الحصول على النشرة الطبية، والتأكد من نهاية الصلاحية قبل الاستخدام.

وصرحت الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لقطاع الصيدلة بأنه سيتم تكثيف التفتيش الصيدلى من قبل الوزارة ومديريات الصحة بالمحافظات لمتابعة تنفيذ ذلك واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين حيث انتشرت مؤخرا ظاهرة بيع أشرطة الادوية بدون نشرة طبية مما يعد مخالفة لاداب ولائحة مهنة الصيدلة.

تحديد محاور مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

كتب ـ سعيد حلوى:





حمدى زقزوق

انتهت اللجنة العليا للاعداد للمؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية من تحديد محاور المؤتمر العام الذى سيعقد بالقاهرة يوم ٢ يوليو القادم.

وصرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس بأن المؤتمر سيعقد لمدة ٤ أيام تحت عنوان «الاسلام والقرن الحادى والعشرين» وانه تم تحديد ٤ محاور لبحث الموضوع. وقال ان المحور الأول تحت عنوان «الاسلام والتطور الحضارى» ويناقش موضوع الحضارة الاسلامية كحضارة متطورة، غير عنصرية فى حين يبحث المحور الثانى موقف الاسلام من العولمة فى المجال السياسى ومفهوم العولمة، والشورى والديمقراطية، والإرهاب والتنمية البشرية. واشار إلى ان المحور الثالث سيناقش «موقف الاسلام من العولمة فى المجال الاقتصادى، والتكامل الاقتصادى بين بلدان العالم الاسلامى، والتعاون الاقتصادى العالمى. فى حين يناقش المحور الرابع والاخير «موقف الاسلام من العولمة فى مجال التقدم العلمى».

وفد صحفى أجنبى يزور محافظة الوادى الجديد اليوم

الوادى الجديد ـ مكتب الأهرام:

يزور محافظة الوادى الجديد اليوم وفد صحفى من جمعية المراسلين الاجانب بالقاهرة برئاسة نولكهارد فيندفور رئيس الجمعية ومدير مكتب مجلة «دير شبيجل» الألمانية بالقاهرة لزيارة المعالم والمزارات السياحية والاثرية وبعض مشروعات استصلاح الأراضى الجديدة بمدينة الخارجة.

وتستمر الزيارة يوما واحدا يلتقى خلالها بالسيد عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد للتعرف على أهم المشروعات التى ستقام على أرض الوادى الجديد وأيضا آفاق الاستثمار بها.

فى أول اجتماع لخبراء الطاقة الأفارقة بالقاهرة:

مصر ترحب بالتنسيق لتأسيس لجنة الطاقة الأفريقية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

ماهر أباظة

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ـ فى افتتاح أول اجتماع لخبراء الطاقة الافارقة أمس ـ ترحيب مصر بالبرنامج التنسيقى نحو تأسيس «لجنة الطاقة الافريقية»، وتأسيس مكتب مجلس الطاقة العالمى المعنى بالطاقة الافريقية، واستعدادها لاحتضان امانته الدائمة بالقاهرة.

وأعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ـ فى كلمته التى القاها المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول ـ استعداد قطاع البترول المصرى للتعاون مع نظرائه الافارقة من اجل خير ورفاهية شعوب القارة. وأكد أباظة فى افتتاح الاجتماع الذى يحضره بالقاهرة خبراء ٣٠ دولة اهمية صياغة استراتيجيات الطاقة على المدى الطويل فى ظل التعاون الاقليمى لدول القارة.

وأهاب السيد سيتيول نائب رئيس مجلس الطاقة العالمى لافريقيا بالخبراء المجتمعين بالقاهرة أن يتوصلوا من خلال مناقشاتهم إلى صياغة لتعاون القارة فى مجال الطاقة على مجلس الطاقة العالمى فى اجتماعه المقبل فى هيوستون بامريكا فى سبتمبر المقبل.

قضايا المعاهد الخاصة يناقشها مجلسها الأعلى ١٦ فبراير

يعقد المجلس الأعلى للمعاهد الخاصة اجتماعا برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، والدولة للبحث العلمى الاثنين ١٦ فبراير لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالمعاهد الخاصة وتقييم أوضاعها ومدى ما حققته من ايجابيات، وما تواجهه عملية التطوير من معوقات، والاقتراحات الكفيلة بتحقيق انطلاقة لهذه المعاهد فى اداء المهام التعليمية المنوطة بها وكذلك سبل التنسيق بينها وبين الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى فى مجال وضع المناهج والخطط الدراسية ونظام الدراسة والامتحانات.

اختتام مؤتمر خبراء الحكومات لمكافحة الجريمة المنظمة اليوم ببولندا

كتبت ـ ماجده حسنين:

تختتم اليوم أعمال مؤتمر الخبراء الحكوميين والذى يعقد فى مدينة وارسو ببولندا لدراسة مشروع الاتفاقية العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الدولية.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن مصر تقدمت فى المؤتمر بورقة عمل تطالب باستحداث أليات جديدة للتعاون وتبادل الخبرات فيما بين الاجهزة المعنية بتطبيق التشريعات المتعلقة بمكافحة الجريمة المنظمة ورفع كفاءتها.

وطالبت مصر بأن تدرج مفاهيم تتفق واحتياجات الدول النامية فى اطار مفهوم الجريمة المنظمة وليس فقط الجرائم المنظمة التى تشكو منها الدول المتقدمة مع وضع اليات لتسليم المجرمين بمراعاة ما تنص عليه التشريعات الوطنية الى جانب تعزيز التعاون الدولى فى سن تشريع لمكافحة غسيل الاموال ومصادرة عائدات الجريمة، وتبادل الخبرات فى مجال استحداث اليات لمكافحة الفساد.

وقال ان المؤتمر يأتى فى اطار تنفيذ الاعلان السياسى لنابلولى وخطة العمل العالمية ضد الجريمة المنظمة التى صدرت عن المؤتمر الوزارى الذى عقد فى نابلولى فى نوفمبر ٩٤، وأوصى بمنح الاولوية لعقد اتفاقية عالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الدولية. وقد صدقت الجمعية العامة للامم المتحدة على التوصية وحثت على اعداد مشروع الاتفاقية لمواجهة الجريمة المنظمة والفساد ويضع مدونة سلوك دولية للسلطات العامة فى تعاملها لمكافحة الرشوة فى المعاملات التجارية الدولية.

الانتهاء من خطة تطوير منطقة ميت رهينة فى الخريف المقبل

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

اعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الاعلى للآثار أنه تقرر بدء الخطوات التنفيذية لنقل تمثال رمسيس الثانى من موقعه الحالى الى منطقة ميت رهينة الاثرية خلال شهرين، وان اللجنة الهندسية المشكلة لتحديد خط سير التمثال واجراءات تأمينه أثناء اعمال النقل سوف تعقد اجتماعا موسعا خلال الأيام القليلة القادمة للبدء فى تجهيز التمثال تمهيدا لنقله، مشيرا الى انه تقرر ايضا الانتهاء من خطة تطوير وإعداد منطقة ميت رهينة مع بداية الخريف المقبل.

جاء ذلك عقب لقاء الوزير أمس والدكتور مصطفى سنبل عضو لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة والمشرف على المشروع.

وصرح الدكتور مصطفى سنبل بأن تطوير المنطقة يعتمد فى الاساس على عمل تكوين مرئى بين التمثال العائد وتمثال رمسيس الراقد حاليا بالمنطقة، وعمل علاقة بصرية بين التمثالين بحيث يكون كل منهما ناظرا الى الآخر من مسافة نحو ٤٠ كيلو مترا وذلك بعد هدم المبنى المحيط بالتمثال الراقد واقامة مبنى ذى واجهة زجاجية له تسمح للزائرين برؤية التمثالين معا. وأوضح انه سيتم تحويل الطريق المؤدى الى المنطقة بحيث يلتف حولها ليشمل متحف التحنيط الموجود بها فضلا عن تجهيز موقف جديد للسيارات، ومبنى للخدمات والاسعاف والشرطة تمهيدا لتحويل المنطقة الى منطقة سياحية من الطراز الاول.

أول اجتماع لاتحاد الجمعيات يناقش معوقات الجمعيات الأهلية

كتبت ـ فوقية الكولى:

تفتتح السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية اليوم الاجتماع الاول الذى يعقده الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة بعد تشكيل مجلس ادارته الجديد برئاسة السيد عمر عبدالأخر.

وسيتم خلال الاجتماع الذى يعقد ـ لأول مرة ـ وضع التصور والسياسة العامة للاتحاد من خلال عرض وطرح الآراء ووضع التنظيم الهيكلى للاتحاد بهدف اعطائه الفرصة للقيام بدوره الأهلى مع الجمعيات خاصة بعد الانتهاء من تعديل القانون رقم ٣٢ لسنة ٦٤ الخاص بالجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة الذى يتم حاليا الى جانب بحث توسيع مصادر التمويل لتتمكن الجمعيات من تحقيق أهدافها ودراسة المعوقات التى تعترض سير العمل بالجمعيات الأهلية.

بهاء الدين:

مجانية التعليم حق للجميع

كتب ـ أيمن المهدى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن سياسة الدولة فى التعليم قائمة على أساس ديمقراطى، وأنه لا ديكتاتورية فى إتخاذ قرارات التعليم، وأن دور الخبراء والمتخصصين هو التوفيق بين المصالح العليا للوطن، ومصالح أفراد الشعب حتى يتحقق النجاح والتنسيق الجيد للقرارات.

وقال الوزير إن مجانية التعليم حق للجميع ومكفولة فى جميع مراحله من أول التعليم الأساسى وحتى الجامعى. ورفض أن يكون التعليم الجامعى مقصورا على المتفوقين لأن ذلك يمكن أن يؤدى إلى قصره على فئات أخرى.

وأضاف خلال ندوة عقدت لمناقشة كتابه «التعليم والمستقبل» بمعرض الكتاب أمس أن التعليم هو أساس بناء الدولة القوية، وأن ادخال مكونات التكنولوجيا فى هذا التعليم ضرورة.

دورة «العمارة الخضراء» للمهندسين تبدأ بالقاهرة ١٥ فبراير الحالى

كتب ـ عادل اللقانى:

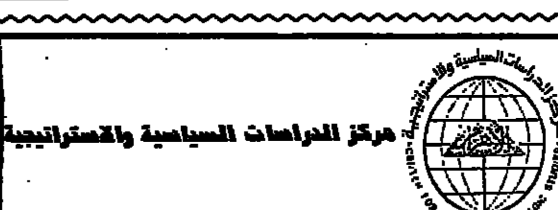
يقيم جهاز تخطيط الطاقة دورة تدريبية للمتخصصين والمهندسين فى المجال العمرانى عن «العمارة الخضراء» يحاضر فيها نخبة من الاساتذة والخبراء فى مجال المعمار والتخطيط البيئى فى الفترة من ١٥ إلى ١٩ من الشهر الجارى وذلك بجامعة عين شمس.

وقال الدكتور أحمد بدر الدين رئيس جهاز تخطيط الطاقة ان الدورة تأتى فى اطار الجهود التى يبذلها الجهاز لخفض استهلاك الطاقة فى مجال التشييد والبناء وقطاع المبانى الذى يعد من أكبر القطاعات المستهلكة للطاقة القومية وفى اطار التعامل مع البيئة المصرية بشكل افضل وستعمل الدورة على تعريف المتخصصين بكيفية مراعاة مختلف النواحى البيئية والاجتماعية والاقتصادية عند التصميم والتخطيط فى المجال العمرانى للحصول على عمارة خضراء تحقق الراحة بأكبر قدر ممكن للانسان بأقل اثار سلبية على البيئة.

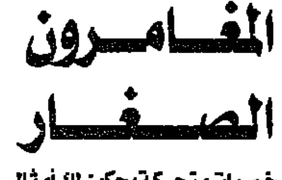
حالة الجو

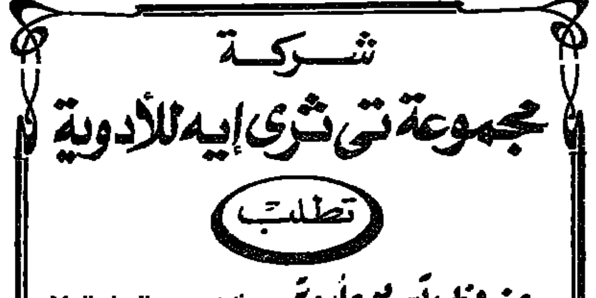
يسود طقس شتوى مائل للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا تكون متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء ومازالت الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار.

القاهرة	١٩	١٠	السويس	٢٠	١١	رفح	١٩	١٠	اسيوط	٢٢	٨
الاسكندرية	١٨	١٠	العريش	١٨	٩	كاترين	١٧	٧	سوهاج	٢٢	٨
مطروح	١٧	٩	الطور	٢٠	١٢	سيوة	٢١	٨	الاقصر	٢٣	٨
بورسعيد	١٨	١٢	الغردقة	٢١	١٣	المنيا	٢١	٨	اسوان	٢٣	٩
الاسماعيلية	١٩	١٠	شرم الشيخ	٢١	١٣	الفيوم	٢٠	٩	الوادى الجديد	٢٢	٨









قضايا جماهيرية مهمة فى جلسة مجلس الشعب أمس:

دعوة الأحزاب لعمل جاد بين الشباب للنهوض به سياسيا ورياضيا

وزير الأوقاف: دعم وتطوير التعليم الأزهرى لتخريج دعاة عصريين

تنوعت المناقشات الجماهيرية والتشريعية فى مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور، مابين حمى الوادى المتصدع، وتطوير التعليم بالمعاهد الأزهرية الابتدائية، وقضايا الشباب والرياضة والعمل السياسى للشباب، وتعديل قانون التجارة. وقد وجه النواب نقدا لاذعا الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة بسبب تدهور المستوى الرياضى للفرق المصرية، وتصدى الدكتور عبدالمنعم عمارة للرد على انتقادات النواب فقال ان قضايا الشباب جادة وخطيرة وتحتاج الى تضافر جميع مؤسسات المجتمع لاعداد الكوادر الرياضية، أما الدكتور زكريا عزمى فقد انتقد ضعف الموازنة المخصصة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة لأنها لاتفى بمتطلبات رعاية الشباب رياضيا الأمر الذى نتج عنه تدهور المستوى الرياضى للفرق المصرية لدرجة ان الفريق القومى المشارك حاليا فى «بوركينا فاسو» ضمن البطولة الأفريقية لكرة القدم يلعب فقط للحصول على مركز شرفى بالدورة وليس مركز بطولة. وأعلن السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ان الاحزاب المصرية وعددها ١٤ حزبا من حقها ان تمارس دورا أكثر فعالية لنشر الوعى السياسى والرياضى بين الشباب وبحرية كاملة ماعدا الجامعات ومواقع العمل بحكم القانون.

وقبل بدء الجلسة رفض الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب افتتاح أعمال الجلسة الصباحية أمس بعدما حضر نظرا لعدم اكتمال النصاب القانونى لحضور الاعضاء داخل القاعة بالرغم من مرور ساعة على الموعد المقرر لبدء الجلسة.

وقال الدكتور فتحى سرور قبل مغادرته القاعة انه من غير المعقول ان يبدأ المجلس أعماله فى ظل إحجام الأعضاء عن الحضور.

وبعد مرور ثمانى عشرة دقيقة عاد الدكتور أحمد فتحى سرور الى القاعة حيث افتتح أعمال الجلسة بعدما كانت تمتلىء القاعة بنوابها.

وفى بداية الجلسة ألقى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بيانا حول حمى الوادى المتصدع ردا على ما أعلنه نائب أسوان محمد المصرى فى بيانه العاجل فقال: انه مرض مشترك ينتقل من الانسان للحيوان والعكس وهو من الامراض التى يتم انتقالها عن طريق الرذاذ.

وقال الوزير ان عدد الحالات ظهرت عام ٩٣ كانت ١٩٣ وفى سنة ٩٤ كانت ٢٢٤ وفى عام ٩٦ كانت حالات اشتباه فى ٨ حالات كذلك ست حالات اشتباه عام ٩٦.. وقال ان الوزارة قد اتخذت اجراءات دقيقة لمواجهة المرض. ولم يتم فصل اى فيروسات لهذا المرض هذا العام.

وقال الوزير ان هناك اشتراكا مع وزارة الزراعة فى القضاء على البعوض الذى يعد أحد وسائل انتقال الأمراض وأشار الوزير إلى أن مصر ليس بها أى اصابة بالملاريا أيضا وقال ان الوزارة تجرى العديد من الابحاث المشتركة مع الجهات البحثية من أجل مقاومة المرض.

ثم ألقى العضو رأفت سيف بيانا لرئيس مجلس الوزراء بصفته وزير شئون الأزهر فقال ان الازهر سبق وان اتفق على أن يبنى الاهالى المعاهد الازهرية على نفقتهم الخاصة على ان يصاحب هذا تشغيل العمالة المؤقتة على بنود مؤقتة على ان يصدر الازهر بعد ذلك قرارا بضم المعهد وضم العمالة التى فيه.

وقال ان العمالة فى هذه المعاهد تتبرع بدورها بمبالغ من أجل إنجاز المشروع وقد فوجىء الجميع بأن

عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

الأزهر يرفض ضم المعاهد الازهرية بما بها من عمالة قائمة بالفعل مما تسبب فى حدوث مشكلات كبيرة.

وردا على بيانا العضو قال الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف ان المسئولين فى الأزهر لاحظوا ضعف مستوى خريجى المدارس الأزهرية نتيجة ضعف بعض القائمين بالعملية التعليمية من حملة المؤهلات المتوسطة وقد طالبت اللجنة المختصة بضرورة أعمال المؤهلات العالية فى هذه المعاهد حرصا على الصالح العام خاصة وان خريجى الازهر يتصدون لعملية الدعوة الاسلامية مما يتطلب ان يكون الدعاة على مستوى المسئولية.

وقال ان الأزهر لم يرفض ضم المعاهد والعاملين بها شريطة ان يكونوا من المؤهلات العالية كذلك فقد أباح للمؤهلات المتوسطة العمل فى تخصصات معينة تتفق مع مؤهلهم مثل محفظى القرآن الكريم شريطة اختباره فى الحفظ أولا وأما خريجو المدارس الصناعية فيتم تشغيلهم كمدرسين للمواد الفنية كذلك خريجو المدارس التجارية فانه يتم الاستفادة منهم فى المجال الادارى بالمعهد.

وقال حرصا من الازهر على الارتفاع بمستوى خريج الازهر كان محقا فيما اتخذه من قرارات.

وقبل ان ينتقل المجلس لمناقشة جدول أعماله طالب النائب رأفت سيف بتصحيح واقعة مؤكدا انه لم يصدر قرار بضم المعاهد والعمالة العاملة بالفعل الى الأزهر.

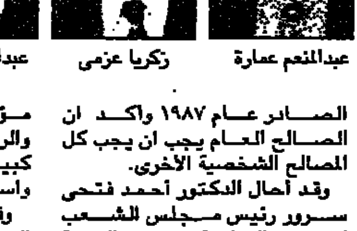
وعقب الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف فقال: ان الازهر لم يتفق مع المدرسين على الاطلاق لانه يجب توافر الشروط فيهم وان قرار شيخ الازهر قد نص على تعيين حملة المؤهلات المتوسطة فى المجالات المناسبة لهم وفقا لهذا القرار



الدكتور حمدى زقزوق يرد على ماأثاره أحد الاعضاء حول المعاهد الازهرية

[تصوير : محمد لطفى]





عبدالمنعم عمارة — زكريا عزمى — عبدالرحيم الغول — البدرى فرغلى

الصادر عام ١٩٨٧ واكد ان الصالح العام يجب ان يجب كل المصالح الشخصية الأخرى.

وقد أحال الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الموضوع الى لجنة الشئون الدينية لاعداد تقرير حوله نظرا لوجود العديد من طلبات الاحاطة التى تقدم بها الأعضاء حول نفس الموضوع.

ثم ألقى النائب عبدالمقصود السعيد سيدكو عضو مجلس الشعب عن الدائرة السابعة عشرة ومقرها نقطة شرطة اتميدة محافظة الدقهلية اليمين الدستورية أمام المجلس عقب انتخابه خلفا للنائب الراحل اسامة محمد عبدالمجيد سلامة.

قضايا الشباب

ثم انتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنة الشباب والرياضة عن زيارتها الميدانية لمحافظات بورسعيد والاسماعيلية وجنوب سيناء حيث أكد عبدالرحيم الغول رئيس اللجنة على ضرورة اعطاء الفرصة للشباب وزيادة المعسكرات الداخلية والخارجية لهم وزيادة الاعتمادات المالية لمراكز الشباب.

وطالب الغول الحكومة باقامة مراكز للشباب فى القرى المحرومة لمواجهة الارهاب والانحراف مشيرا الى ان قطاع الشباب يحتاج مليار جنيه على الاقل لتوفير الخدمات اللازمة لشباب مصر.

وردا على ما اثارته صحف المعارضة حول عدم الاهتمام بالشباب قال رئيس اللجنة اننا حريصون على الشباب وتوفير جميع الخدمات اللازمة لهم ونحن نطالب باستمرار بدعم قطاع الشباب بكل الامكانات.

وأشار هرماس رضوان الى أهمية معالجة نقص الاعتمادات المخصصة للشباب فى الموازنة مؤكدا ان الانشطة الشبابية والرياضية تحتاج الى استثمارات كبيرة لدعم مراكز الشباب القائمة واستكمال المراكز تحت الانشاء.

وقال ياسين سراج الدين (حزب الوفد) ان الرئيس مبارك حريص تماما على رعاية الشباب وتوفير جميع الخدمات اللازمة لهم مما يدعو الحكومة الى زيادة الاعتمادات المخصصة للشباب وتوزيعها بشكل عادل.

ودعا فاروق عاشور الى توفير الدعم اللازم لمراكز الشباب حتى يمكنها ممارسة جميع الانشطة المنوطة بها مشيرا الى ان قضايا الشباب تتطلب تعيين وزير للشباب يتولى مسئولية اصدار القرار فى جميع القضايا الشبابية.

وطالب فاروق المتولى باعادة تشغيل قطار الشباب من خلال مراكز الشباب مؤكدا انه من غير المعقول ان يخدم هذا المشروع شباب الجامعات فقط دون ان يمتد الى شباب القرى والمدن.

وقال فتحى منصور ان كرة القدم والاندية الرياضية تحتل بؤرة اهتمام المجلس الأعلى للشباب ولابد ان يكون هناك تركيز أكبر على قطاع الشباب بشكل جاد وحقيقى.

كوادر شبابية

وعقب الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مؤكدا ان قضايا الشباب أكبر من قطار الشباب ومعسكرات الشباب فهناك قضايا جادة وخطيرة ونحن تواجهها من خلال النشاط الرياضى والتنشئة السياسية.

وقال الدكتور عمارة ان جميع مؤسسات المجتمع يجب ان تشارك فى رعاية الشباب مشيرا الى وجود اهتمام كبير باقامة مراكز الشباب واعداد الكوادر الشبابية.

وأشار رئيس المجلس الأعلى للشباب الى مشروع قطار الشباب مؤكدا انه يخدم الفلاحين والعمال وطلبة الجامعات ويعتبر من المشروعات الثقافية الهامة عكس ما يعتقده البعض من انه مجرد مشروع ترفيهى.

ودعا الدكتور عبدالمنعم عمارة الى اعداد دراسة متكاملة لمشكلات الشباب وان تخصص جلسة كاملة لمناقشة قضايا الشباب.

وقال البدرى فرغلى نائب حزب التجمع ان مجلس الشعب لابد ان يمارس دوره الرقابى على الأنشطة الشبابية فى مختلف المحافظات.

وأضاف النائب انه يرفض هذا التقرير الذى كتب من الهيلتون!

وعقب رئيس اللجنة عبدالرحيم الغول فقال: ان المجلس يعرف كيفية ممارسة الرقابة على الحكومة وليس فى حاجة لأن يتعلم من أحد.

وقال: ان وجود مجلس أعلى للشباب به ١٣ وزيرا لايحل الأمر المطلوب وجود وزير متخصص.. فالعرف أن من يريد أن يبحث موضوعا يحيله إلى لجنة، فما بالنا وان لجنة الشباب والرياضة بها ١٣ وزيرا؟!

وأكد الدكتور زكريا عزمى ضرورة وضع استراتيجية متكاملة لمعالجة قضايا الشباب فى ظل اهتمام الرئيس مبارك بالشباب وتوفير الدعم اللازم له.

وانتقد ضعف موازنة المجلس الأعلى للشباب، مما أثر على أداء مراكز الشباب، وعدم وجود مراكز شبابية فى الريف والقرى.

وقال ان المجلس الأعلى للشباب يضم ١٣ وزيرا مما ينفى الحاجة إلى تعيين وزير للشباب. فالقضية الآن هى وضع استراتيجية متكاملة وواقعية لضمان توفير رعاية حقيقية للشباب المصرى.

وأوضح الدكتور زكريا عزمى انه من غير المنطقى أن يصل الأمر بمستوى فرقنا الرياضية إلى هذه الحالة المتدنية، خاصة فى كرة القدم، والتى يتردد حولها ان فريقنا القومى والذى يشارك فى البطولة الافريقية حاليا ببوركينا فاسو، يشارك من أجل مركز شرفى.

وتساءل الدكتور عزمى قائلا: هل هذا معقول أن يذهب فريقنا القومى لينافس على مركز شرفى؟!

دور الأحزاب

وردا على مادعا إليه سامح عاشور النائب الناصرى من ضرورة السماح للاحزاب بالعمل فى الجامعات قال السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: ان قانون الأحزاب يمنع العمل السياسى داخل الجامعات ومواقع الانتاج.

وقال الشاذلى: اننا نعيش الآن فى ظل التعددية الحزبية، ولا يوجد أى مانع يحول دون أن تمارس الأحزاب المصرية وعددها ١٤ حزبا دورها فى جميع المناطق والمحافظات.

وأكد الوزير كمال الشاذلى أن العمل الحزبى متاح للجميع فى المناطق السكنية فى حرية كاملة، ولكنه محظور قانونا فى الجامعات ومواقع الانتاج.

وأشار الشاذلى إلى أن العمل السياسى متاح لطلاب الجامعات من خلال الأحزاب، وذلك لايستدعى انشاء مقار للأحزاب السياسية داخل الجامعات، فهذا محظور قانونا.

وفى ختام المناقشة قرر الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب تكليف لجنة الشباب باعداد تقرير شامل عن الشباب فى مصر تمهيدا لمناقشته.

ثم انتقل المجلس لمناقشة مواد القانون التجارى الذى تمت الموافقة عليه من حيث المبدأ، مع إرجاء مناقشة مواد الاصدار لحين الانتهاء من مناقشة القانون.

وقد وافق المجلس على المواد المتعلقة بمزاولة الأعمال التجارية بأنواعها المختلفة، وشروط مزاولة العمل التجارى على وجه الاحتراف، وتنظيم إمساك الدفاتر التجارية لكل تاجر يجاوز رأسماله عشرة الاف جنيه.

ويستانف المجلس اجتماعه صباح اليوم.

لست وحدى المسئول

أصبح أمرا مألوفا ومعتادا ان ترتفع حرارة المناقشات إلى درجة الغليان بمجرد مناقشة قضايا الشباب وهو ماحدث تماما فى جلسة الأمس.

فالمقرر الغول رئيس اللجنة اراد ان يدرج التقرير فى التوقيت الملائم وانتهز بعض النواب الفرصة سانحة ليدلوا بدلوهم فى هذه القضية المهمة بالغة الحساسية ويشن البعض هجومه على الحكومة معربين عن اسفهم لما آل إليه حال مراكز الشباب.. ويقف الدكتور زكريا عزمى ليقول إننى لا أهاجم الحكومة لكن كيف يكون نصيب مركز الشباب ١٣ جنيها سنويا وأى تنمية وأى انتماء ننتظره فى ظل وجود هذه الاعتمادات المتواضعة للغاية اننا نريد مراكز شباب لها فاعليتها ولانريد «دكاكين أو قهاوى».. وينضم إليه عدد من النواب وتنبعث عبارات غير تقليدية من جميع جنبات القاعة «إهتموا بالشباب.. ارفعوا الاعتمادات.. كفانا أهلى وزمالك واسماعيلى»..

القضية أخطر من رصد الأموال ودعم الجهود لانتزاع البطولة فى بوركينا فاسو..

وتتجه الانظار عقب المناقشة إلى الدكتور عبدالمنعم عمارة المسئول عن قطاع الشباب ويبدو ان الرجل اراد أن يعلن وباعلى صوت انه ليس وحده المسئول عن هذا القطاع المهم وإنما هناك معه وزراء آخرون لم يحضروا «حتى» الجلسة.. ويرهن فى ثقة على قوله بأن العمل الشبابى يمتد ليشمل المدرسة والجامعة والاحزاب ويبدو أيضا ان الدكتور عمارة ليس راضيا عن أمور كثيرة وله تحفظاته الخاصة جدا وربما من اجل هذا طالب بعقد جلسة خاصة أيضا لهذه القضية جلسة يحضرها معه هذه المرة الوزراء المسئولون طالما انه ليس وحده المسئول..

ويبقى أن يجاهد الدكتور سرور من أجل عقد هذه الجلسة فى أقرب وقت فالأمر المؤكد ان أمورا عديدة سوف تتفجر وتتكشف فى هذه الجلسة لكن الأمر الذى يثير التفاؤل إذا ماتحقق هو ان المجلس سوف يكون قد حقق انجازا فى هذه الدورة لو نجح فى الدخول إلى نسف وتدمير بعض هموم الشباب ومعاناتهم والمرجح انها سوف تكون جلسة لها فاعليتها ولن تنحرف عن هدفها ولن نستمع فيها إلى صدامات بيرنطية بين الغول والبدرى فرغلى طالما ان القضية أكبر كثيرا من البحث عمن منهما المخطىء فقط.

شريف العبد

بدل تفرغ للتجاريين

وافق الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية على طلب محمد السيد مرسى وكيل مجلس الشورى بأن يشمل بدل التفرغ جميع العاملين الحاصلين على مؤهل عال، وأعضاء بنقابة التجاريين توحيدا للمعاملة، مع مراعاة عدم جواز الجمع بين هذا البدل، وبين المكافآت عن ساعات العمل الاضافية والجهود غير العادية تطبيقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٧٢ لسنة ١٩٧٦.

أربعة أسئلة إلى الحكومة

تقدم رمضان أبو الحسن عضو مجلس الشعب عن العريش (حزب وطنى) بأربعة أسئلة إلى وزراء الصحة، والتنمية الإدارية، والتموين، والاسكان والمرافق، حول ظاهرة تكدس المواطنين أمام إدارة المجالس الطبية والقومسيون العام، على الرغم من وجود لجان طبية بالمحافظات، وأسباب عدم الموافقة على طلبات الموظفين الراغبين للعمل بمحافظاتهم من أجل استقرارهم الأسرى، وإغراق الأسواق بملابس وأدوات مستوردة غير صالحة للاستخدام مما يضر بالمواطنين والاقتصاد الوطنى، وعدم توفير مياه الشرب النقية بشكل كاف لمحافظة السويس ومشروعات التنمية بخليج السويس.

الوقاية من التلوث

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فى ردها المكتوب على سؤال حسن رضوان عضو مجلس الشعب (حزب وطنى - سوهاج) حول خطة القضاء على التلوث ووقف الصرف الصناعى والصحى فى مياه النيل، انه تم إعداد خطة قومية لمكافحة التلوث وحماية البيئة يبدأ تطبيقها فى أول مارس القادم وتشمل الوقف التام لالقاء مخلفات الصرف الصحى أو الصناعى فى مياه النيل، وتركيب مرشحات (فلاتر) على أدخنة المصانع للحد من تلوث الهواء وذلك تطبيقا لقانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، كما سيتم تنفيذ برنامج يشمل تقديم الدعم الفنى للمنشآت الصناعية لمساعدتها على توفيق أوضاعها فى مجال حماية البيئة من التلوث قبل انتهاء المدة التى حددها القانون بنهاية شهر فبراير الحالى.

حل دبلوماسى للأزمة العراقية

التقى الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أمس ووفد لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الايطالى برئاسة السيد اكيلى اوكيتو رئيس اللجنة والذى يقوم حاليا بجولة فى منطقة الشرق الأوسط. تناول اللقاء بحث تطورات عملية السلام وضرورة الالتزام بالاتفاقات الموقعة فى اوسلو وبحث الموقف العراقى وأهمية الوصول إلى حل دبلوماسى يضمن تنفيذ قرارات مجلس الأمن وتفادى الإجراء العسكرى. وحضر اللقاء السفير الايطالى فى القاهرة والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب. كما التقى الوفد البرلمانى الايطالى مع لجنة العلاقات الخارجية برئاسة الدكتور محمد عبداللاه حيث تم بحث سبل دعم العلاقات البرلمانية بين البلدين.

تحسين الخدمة الصحية لطلاب المدارس

كتب - أحمد الغمرى:

اكد الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس الهيئة القومية للتأمين الصحى أن ١٢ مليون طالب وطالبة تم توقيع الكشف الطبى عليهم خلال العام الماضى من مجموع عدد الطلاب البالغ ١٥ مليون طالب وطالبة.

وأضاف رئيس هيئة التأمين الصحى أمام لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة أثناء مناقشة طلب الاطلاحة المقدم من السيدة العضو سوسن الكيلانى بشأن نظام التأمين الصحى على الطلاب - أن لدى التأمين الصحى ١٥٠ عيادة بخلاف العيادات للتعاقد معها فى القطاع الخاص والذى اثبت وقدم مستوى عاليا من الخدمة الا ان الهيئة تؤكد دائما على مقاومة جميع التجاوزات اما بانهاء التعاقد معها، وتقديمها للنيابة العامة إذا استدعى الأمر، وأشار الدكتور حسن عبدالفتاح الى اشتراك هيئة التأمين الصحى فى المدارس فى برنامج الحمى الروماتيزمية وصرف الأدوية المعالجة لذلك وكذلك برنامج الصحة النفسية واكتشاف المرض مبكرا مع وجود مركز ارشاد نفسى وعلاج لمشاكل البنات الإسرية ومركز لعلاج الأنمات والتخين وقد تم علاج العديد من الطلاب.

رئيس الاتحاد الأوروبى يشيد بالمشروعات التى يمولها الصندوق الاجتماعى بالأقصر

الاقصر ـ من يحيى توفيق:

أشاد «جاك سانتير» رئيس الاتحاد الاوروبى بمشروعات الشباب بالاقصر التى يمولها الصندوق الاجتماعى للتنمية والذى يسهم فيه الاتحاد الاوروبى واكد ان الاتحاد الاوروبى سيستمر فى تقديم الدعم اللازم للصندوق فى المرحلة الثانية لأدائه المتميز فى توفير فرص عمل للشباب وتخفيف حدة البطالة فى مصر واكد الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق ان الصندوق سيقدم التسهيلات اللازمة للشباب فى جنوب الصعيد كما يخصص جزء كبير من الدعم لمحافظة قنا فى المرحلة القادمة. وقال ان المشروعات التى مولها الصندوق بالاقصر بلغت حتى الآن ١٨ مليونا و٥٨٢ الف جنيه منها ٥ ملايين لمشروعات شباب الخريجين استفاد منها ٧٠٠ شاب و٨ ملايين لمشروعات الاشغال العامة وتحسين البنية الاساسية وفرت ١٥٠٠ فرصة عمل بالاضافة الى مشروعات تنمية المجتمع.

جاء ذلك خلال زيارة رئيس الاتحاد الاوروبى امس لمدينة الاقصر برفقة حلمى سليم رئيس المجلس الاعلى للمدينة والامين العام للصندوق الاجتماعى وتفقد عددا من المشروعات التى تمولها المجموعة الاوروبية فى مجال الصناعات الصغيرة وتنمية المجتمع والاسر المنتجة.



الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى أثناء اجتماع اللجنة الوزارية لبحث البرنامج التنفيذى للمشروع تنمية خليج السويس [تصوير : نور صبيح]

أحمد جويلى:

إقامة بنك مشترك مع الأرجنتين لدعم التبادل التجارى بين البلدين

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

صرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بانه تم الاتفاق مع الأرجنتين على اقامة بنك مشترك لتمويل الصادرات بين البلدين وزيادة التبادل التجارى بينهما كما تم الاتفاق على اقامة مشروعات استثمارية مشتركة فى مجال الغزل والنسيج وتصدير المنتج الى الارجنتين مشيرا الى أن الصناعات الاستثمارية المشتركة تشمل أيضا الصناعات الكيماوية والأسمدة والنباتات الطبية والعطرية والصناعات الحرفية والأدوية.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» أن الدولة تستورد اللحوم من الأرجنتين لانها بعيدة عن بعض الأمراض التى تصيب الحيوانات خاصة مرض جنون البقر.

واضاف وزير التجارة والتموين أن الاتفاقية التجارية مع الارجنتين تضمنت بحث سبل دعم وسائل النقل البحرى والجوى بين الدولتين لتيسير انتقال السلع والافراد.

ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور الوزير انه تم التعاقد على شراء ١٥٠ الف طن من القمح من استراليا بسعر الطن ١٣٧ دولارا فوب كما تم التعاقد على شراء ١٠٠ الف طن من القمح الابيض من امريكا بسعر الطن ٤٧ ١٣٢ دولار بالاضافة الى شراء ١٠٠ ألف طن قمح من الارجنتين بسعر ٥٠ ١٢١ دولار للطن مشيرا الى أن رصيد مصر من القمح يكفى الاستهلاك المحلى حتى أول يوليو القادم وأن الحكومة تقدم دعما يصل الى مليارى ونصف المليار جنيه سنويا لتوفير رغيف الخبز المدعم للمستهلك.

واضاف الوزير أن سوق الارجنتين الخاصة بالقمح تعتبر مصدرا جديدا كما أنها تمتاز بالاسعار المناسبة والالتزام فى تنفيذ الاتفاقيات والمواعيد.













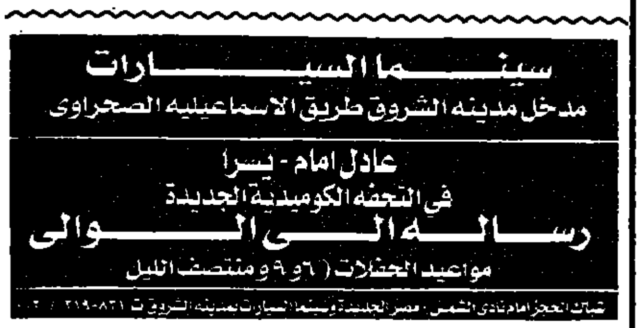
















إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الجهاز التنفيذى لمشروع تنمية شمال سيناء

القنطرة شرق الجديدة
تليفون: ـ ٠٦٤/٧٢٠٠١٨
فاكس: ـ ٠٦٤/٧٢٠٠١٩

«اعلان»

يطرح الجهاز التنفيذى لمشروع تنمية شمال سيناء بالقنطرة شرق الجديدة محافظة الإسماعيلية «مناقصة عامة» بين شركات القطاع العام والاعمال والخاصه عن العمليات الآتيه: ـ

أولا: ـ
- توريد ونش متحرك حموله ٣٥طن
- توريد ونش شوكة حموله ٣طن
- توريد ماكينة لحام نقالى تدار بالديزل ومتنوعات (عدة ورش)

جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشره ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٨/٢/٢٣ وثمن كراسة الشروط والمواصفات (١٠٠جنيه) فقط (مائه جنيها لاغير)

ثانيا: ـ
- توريد وحدة توليد كهرباء (Gas Turbine) قدرة ١ ميجاوات جهد ١١ ك.ف ـ كامل بالمحول ١١/٠.٣٨٠ ـ ٠.٢٢٠ ك.ف

جلسة فتح المظاريف فى تمام الثانية عشره ظهر الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/٢٤م وثمن كراسة الشروط والمواصفات (٢٠٠جنيه) فقط (مائتان جنيها لاغير)

ثالثا: ـ
- توريد عدد ٥ وحدات طلمبات طوارئ نقالى تصرف الوحدة ١م٣/ث على رفع مانومترى ٦متر
- توريد عدد ٢ طلمبات نزح كهربائية تصرف الوحده ١٥٠ لتر/ث على رفع ١٥متر
- توريد عدد ٤ وحدات طلمبات غاطسة تصرف الوحده ٢٥لتر/ث على رفع ١٥متر

جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعه الثانيه عشره ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/٢٥ وثمن كراسة الشروط والمواصفات (١٥٠ جنيه) فقط (مائه وخمسون جنيها)

وتسحب كراسة الشروط والرسومات والمواصفات الخاصه بكل عمليه من مقر الجهاز.. وتقدم العطاءات برسم السيد المهندس/ رئيس الجهاز ـ مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ (اثنين فى المائه) كاملا من اجمالى العطاء وغير مشروط ويزاد الى ١٠٪ (فقط عشرة فى المائه) كتامين نهائى عند رسو العطاء ويرفق بكل عطاء صوره البطاقه الضريبية والسجل التجارى والايكون العطاء مشروطا باى شروط مخالفه لشروط العقد واى اشتراطات أخرى بالعطاء يجب أن تكون مقرونه بقيمتها الماليه بمعرفه صاحب العطاء وسيتم استبعاد العطاء المخالف لهذه التعليمات وشروط العقد وتسرى أحكام القانون رقم «٩» لسنة ١٩٨٣م .. ولائحته التنفيذية وتعديلاته على هذه المناقصات

اعلان
طرح مناقصة عامة رقم ٢/٣
بمركز بحوث الاسكان والبناء
٨٧ شارع التحرير

يعلن المركز عن اجراء مناقصتين عامتين تخضعان لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣
المناقصة الاولى توريد وتركيب أجهزة تكييف جلسة الاثنين ١٩٩٨/٣/٧ ثمن كراسة الشروط والمواصفات ١٠ جنيه
والثانية تركيب عدد ٢ مصعد بالمركز جلسة الاربعاء ١٩٩٨/٣/٩ ثمن الكراسة الشروط والمواصفات ٢٠ جنيه وتطلب الكراستين من مخازن المركز على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ .

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالعريش عن طرح المناقصة التالية بين مقاولى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والمسجلين بسجل المديرية: ـ
مناقصة عامة رقم (٥) لسنة ١٩٩٨ عن عملية
انشاء مبنى مقر شئون التعاون الزراعى بالعريش
يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/٤.
تفتح المظاريف للمناقصة بعاليه فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بالعريش بموعد الجلسة بعاليه ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ (٣٠٠) جنيه ثمن الكراسة الواحدة وذلك بتقديم طلب ممغوغ باسم السيد المهندس/مدير عام الاسكان بالعريش على أن يرفق بالطلب صورة من بطاقة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مجددة والشعبة وفئة التصنيف المناسبة وان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهرين ابتداء من تاريخ فتح المظاريف يزداد قيمة التامين الى ٥٪ من قيمة العطاء فى حالة الرسو وسابقة أعمال مماثلة من جهات حكومية وشهادة التسجيل بضريبة المبيعات ولن يلتفت الى أى عطاء مقدم بشروط مخالفة للشروط العامة للمديرية او غير مستوفاة للتامين الابتدائى المطلوب وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ والقانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحتهما التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

المجلس الاعلى للاثار
الادارة العامه للمشتريات
٤د ش فخرى عبدالنور - العباسية

يعلن المجلس الاعلى للاثار عن طرح المناقصة العامه رقم (٩) لسنة ٩٨/٩٧ عملية توريد كاوتش داخلى وخارجى جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٠ ثمن الكراسة بمبلغ ٢٠ج عشرون جنيها ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامه للمشتريات بالدور السابع بالعنوان عالية نظير سداد قيمة الكراسة وذلك بموجب طلب ممغوغ باسم/.

هيئة كهربة الريف
أول مدينة نصر - العباسية - القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح المناقصات العامه الاتيه
مناقصة رقم ١٩٩٨/٣١ لتوريد عدد (٥٠٠٠٠٠) عازل جهد منخفض ١٠اسم ثمن كراسة الشروط ٢٥٠جنيها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/٢٤
مناقصة رقم ١٩٩٨/٣٢ لتوريد (٧٠٠٠٠) الف ذراع انارد كامل بالعاكس والنبل باقطره ٣، ٤، ٦ بوصة
ثمن كراسة الشروط ٢٠٠جنيها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/٢٥
تفتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا وتقدم الطلبات على عرضحال تمغه من اصل وصوره باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات والعقود وعلى ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدرة ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء ويراعى فى الشيكات ان تكون مقبوله الدفع وتسدد قيمة المهمات بالجنيه المصرى والاسعار ثابته طول مدة تنفيذ العقد مع توضيح ضريبة المبيعات وكافة الضرائب والدمغات
ويراعى ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة شهادة تسجيل الضريبة العامه على المبيعات.

عطاءات ومناقصات

السيد الاستاذ رئيس الاداره المركزية للشئون المالية والادارية وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضح بها اسم العملية ورقمها فى موعد اقصاه الساعه الثانية عشر ظهرا يوم جلسة فتح المظاريف مرفقا به تامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ومرفقا به صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول وموضحا بها اخر اقرار ضريبى وصورة من السجل التجارى هذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مستوفى الشروط وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامه لحماية الشواطئ

تعلن الهيئة عن طرح عملية تدعيم المسافة بين اللسان الغربى والرأس الاولى برأس البر وذلك بالمناقصة العامة رقم «٥» لسنة ١٩٩٨/١٩٩٧ بين الشركات المتخصصة فى مجال حماية الشواطئ:
ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من مقر الهيئة بعنوانها قم هويس ترعة الاسماعيلية ـ القاهرة ص.ب آسبرا الخيمة وذلك بطلب ممغوغ باسم السيد الاستاذ/ رئيس قطاع الشئون المالية والادارية نظير مبلغ ٣٠٠جنيه «فقط ثلاثمائة جنيها لاغير» تورد نقدا بخزينة الهيئة
تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/٢٦ الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف
على أن يرفق بالعطاء تامينا ابتدائيا قدرة ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء نقدا او بخطاب ضمان بنكى صالح لمدة أربعة شهور او بشيك مقبول الدفع وكذلك البطاقة الضريبية وبطاقة عضوية الاتحاد المصرى للتشييد والبناء بالنوعية والتخصص فى مثل هذه الاعمال وكذلك سابقة الخبرة فى مثل هذه الاعمال

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى الاسماعيلية

اعلان

تعلن الادارة العامة لرى الاسماعيلية عن طرح العمليات التالية فى مناقصة عامة
١ـ عملية انشاء مصبات مخرات السيول على ترعة الإسماعيلية من المسافة من ك٨١.٥٠٠ حتى ك٩٤.١٠٠ على ترعة الاسماعيلية بدائرة هندسة رى التل الكبير جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/٢/٢١
٢ـ عن عملية توريد وتركيب صاولات برميلية ثابته بدائرة الادارة العامة لرى الاسماعيلية جلسة الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/٢٢
٣ـ نزع الحشائش يدويا بمجارى الرى العمومية بدائرة الادارة العامة لرى الاسماعيلية لعام ٩٩/٩٨ جلسة الاثنين ١٩٩٨/٢/٢٣
وقد تحدد موعدا لفتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا وتقدم الطلبات للحصول على العطاء نظير مبلغ ١٥٠ (مائة وخمسون جنيها لاغير) باليد و١٥١ جنيها (مائة واحد وخمسون جنيها) بالبريد الى مقر الادارة العامة لرى الاسماعيلية الكائن بمبنى الادارة العامة لصرف الاسماعيلية خلف مجمع المحاكم الدور الثالث
وعلى مقدمى العطاءات من مقاولى القطاع العام والخاص ارفاق صورة بطاقة الاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد شعبتى الاشغال العامة سارية المفعول وسابقة الاعمال المماثلة ويكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ١٪ يزيد عن الرسو الى ٥٪ تامين نهائى وعلى ان يكون نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاث شهور من تاريخ فتح المظاريف برسم الادارة العامه لرى الاسماعيلية ويسرى ذلك على شركات قطاع الاعمال العامة الخاضعة للقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ويعتبر أحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٩٣ لتنظيم المزايدات ولائحته التنفيذية مكملة لكراسة الشروط ولهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الانتاج الحيوانى

يعلن معهد بحوث الانتاج الحيوانى ش نادى الصيد – الدقى – عن المناقصة العامة الاتية :
عملية انشاء عنبر حضانات للدواجن بمحطة الصبحية بالاسكندرية وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/٣ لجنة فتح المظاريف وثمن كراسة الشروط والمواصفات ٣٥٠ج (فقط ثلاثمائة وخمسون جنيه لاغير)
وكل عطاء مصحوب بتامين ابتدائى ١٪ ويستكمل الى ٥٪ عند الرسو . على ان يرفق بكل عطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة تصنيف الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وشهادة تسجيل الضريبة العامة على المبيعات على ان يتم الاطلاع على الاصول عند الشراء .
وهذه المناقصة تخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحة المركز على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد على طلب مستوفى رسم الدمغة

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية عن قبول عطاءات فى مناقصة عامة بين جميع مقاولى أعمال المبانى لعملية انشاء مخازن لإدارة التموين الطبى بالفيوم بمستشفى الفيوم العام حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الخميس الموافق ٩٨/٢/٢٦ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ثلاثمائة جنيه .
وعلى مقدم العطاء أن يرفق بعطائه تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة عطائه وأن يرفق صور من كل من البطاقة الضريبية والسجل التجارى والقيد بالضريبة العامة على المبيعات والقيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وفى حالة الشركات صورة من عقد التاسيس ولن يلتفت إلى العطاءات الغير مصحوبة بذلك والمناقصة تخضع لأحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية والقانون ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية والقوانين ذات الصلة .

شركة القناة للإنشاءات البحرية ببورسعيد

احدى شركات هيئة قناة السويس
باب جمركى (٣٧) بور فؤاد
صندوق بريد (٥٥٠) بورسعيد

تعلن الشركة بين شركات القطاع العام والوكلاء التجاريين عن طرح المناقصة الخارجية العامة رقم ٣ـ ٩٨/٩٧ لتصنيع وتوريد عدد/ واحد كابينة قيادة اليومنيوم كاملة بالأبواب والشبابيك ومساحات مطر دائرية .وذلك وفقا لما يلى :
ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من مقر الشركة اعلاه .مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها مع استبعاد الطلبات التى ترد للشركة عن طريق البريد
تقدم العروض داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس/ رئيس مجلس الادارة ويتم تسليمه باليد او يرسل بالبريد المسجل على العنوان عاليه فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/٢/٢٥ مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو.

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الجهاز المركزى للتعمير
الجهاز التنفيذى لمشروعات تعمير القاهرة الكبرى

يعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاع العام وقطاع الاعمال العام والخاص والشركات المتخصصة لحفر ١٢ بئر لتصريف مياه الرشح الموجوده حول نفق طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى بمسار الطريق الدائرى
وقد تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الأربعاء الموافق ٩٨/٣/١٨ الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر الجهاز الكائن خلف مسجد رابعه العدوية بمدينه نصر
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجهاز عاليه بطلب ممغوغ برسم السيد المهندس/ رئيس الجهاز نظير مبلغ ٣٠٠جنيه (ثلاثمائة) على ان يرفق بالعطاء التامين الابتدائى بواقع ١٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو كتامين نهائى ويرفق بالعطاء صوره من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والسجل التجارى والقيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ والخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية ولائحة وزارة التعمير مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة السويس
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية فى المناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/١/٥٣ عملية احلال وتجديد خط محطة رفع فيصل
جلسة ١٩٩٨/٣/١ وتحدد الساعه الثانية عشرة ظهرا بقاعة فتح المظاريف بمبنى ديوان عام المديرية موعدا لإجرائها على ان تقدم العطاءات على النموذج المخصص لذلك والمختوم بشعار الجمهورية داخل مظروف مغلق ويصرف من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية على طلب ممغوغ مقابل سداد القيمة وقدرها ٥٠٠ج فقط خمسمائة جنيها فقط لاغير
واى عطاء يرد بعد فتح المظاريف أو بعد الميعاد المحدد لا يلتفت اليه او غير مصحوب بتامين ابتدائى نقدا او بالعملة المحلية لايقل عن ١٪ من اجمالى العطاء يزداد الى ٥٪ عند الرسو او بخطاب ضمان معتمد سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور على الاقل يحمل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة أعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحة مع مراعاة احكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ بشان الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهم مكملة لهذا الاعلان

مزايدات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن مزايدة عامة لتاجير مصنعى البلاستيك بالورش الانتاجية بالنزاسة جلسة ٩٨/٣/١٢ والكراسة ١٠ جنيهات + ١٠٪ وتطلب الشروط بطلب ممغوغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية والعملية تخضع للقانون ٨٣/٩

رئيس هيئة سوق المال:

نظام جديد يقضى نهائيا على مشاكل المتعاملين مع شركة المقاصة

■ اختصار خطوات صرف الأسهم المجانية ليتم في أسرع وقت
■ تعديلات اللائحة أحكمت الرقابة على شركات السمسرة ونشر وتداول المعلومات
■ الشائعات تؤثر على الأسعار.. وتعديلات قانون ضريبة الدخل لم تمس الإعفاءات المقررة للأوراق المالية

شهدت سوق المال المصرية تطورات مهمة في الأيام القليلة الماضية خاصة فيما يتعلق بالضوابط التي تحكم وتنظم العمل في مجال الاوراق المالية وتضبط التعامل فيما بين الأطراف المتعاملة سواء من شركات وساطة مالية أو أفرادا أو بنوك وحتى هيئة سوق المال نفسها ومجلس ادارة البورصة.

فقد صدرت تعديلات جديدة في اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال بالاضافة الى تعديلات قانون ضريبة الدخل والذي امتد تأثيره على الشركات المتعاملة في الأوراق المالية بهدف منع ازدواج الاعفاء الضريبي.. كذلك كثرت الشكاوى في الآونة الأخيرة من شركة السجلات وشركة المقاصة حتى انني صرت اتلقى يوميا رسائل من القراء عن مشاكل يومية يعانون منها سواء في التعامل مع شركات السمسرة أو شركة المقاصة والتسوية، وفيما يتعلق بعملية نقل الملكية وتوزيع الكوبونات.. الخ

وإزاء كل ما تموج به البورصة المصرية من أحداث ومتغيرات في الفترة الأخيرة كان لابد من مناقشة السيد عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال في كل هذه القضايا المتداخلة.

ولكن كان لابد أن نبدأ المناقشة فيما لاحظناه أخيرا من الهبوط الكبير في أسعار الأسهم بالبورصة عقب اجازة العيد.

مناقشة أجراها:
عبدالرحمن عقل

وقال عبدالحميد ابراهيم تلك الاسبوع بدأ يومى الأحد والاثنين بهبوط واضح بحوالى ٧ ابناط في المؤشر العام الذى تصدره الهيئة العامة لسوق المال، ثم شهدت أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس ارتفاعا عوض الانخفاض والهبوط وما حدث من هبوط يرجع الى تداول معلومات خاطئة اثرت على سوق الاوراق المالية فقبل اجازة العيد مباشرة تردد في السوق ظهور تعديلات في قانون الضرائب وهذه التعديلات قد تؤثر تأثيرا سلبيا على ربحية البنوك. هذه التعديلات التى صدرت في اطار القانون رقم ٥ في سنة ١٩٩٨ بتعديل قانون الضرائب على الدخل، البعض تبرع بتفسيرها دون أن يكون مستوعبا لهذه التعديلات ولم يأخذ في الاعتبار ان البورصة هي مرآة وان هذه المرآة تعكس مايحدث وبالتبعية تتأثر سلبا أو ايجابا بما يتردد من معلومات ولذا يجب ان يكون هناك حرص كامل عند تداول المعلومات والتأكد من صحتها.

حدث هذه البلبلة رغم انه قبل اجازة العيد مباشرة صدرت تصريحات من وزيرى المالية والاقتصاد لتوضيح هذه التعديلات التى لحقت بقانون الضرائب لم تمس من قريب أو بعيد جميع الاعفاءات المقررة للأوراق المالية سواء الأسهم أو سندات الشركات أو الشركات القابضة، أو التى تعمل في اطار القطاع الخاص، أى الشركات التى يتمثل نشاطها الرئيسى في الاستثمار في الأوراق المالية بالاضافة الى انشاء الشركات والاشتراك في زيادة رؤوس الأموال.

●● قلت إذن لماذا تخوف البعض من هذه التعديلات مادامت لن تؤثر على ربحية البنوك والشركات؟

● قال أؤكد مرة أخرى أن هذه التعديلات لم تمس الاعفاءات المقررة للأوراق المالية وصناديق الاستثمار بل ايضا هذه التعديلات لن تمس الاعفاءات المقررة لسندات وأذون الخزانة وتأثير هذه التعديلات بصورة واضحة تتمثل في ان الشركات والبنوك عندما كانت تقتنى اذون خزانة وسندات خزانة، هذا الايراد الذى يأتى من خلال هاتين الاداتين يعفى من الضرائب وكان يدخل ضمن ايرادات البنك أو الشركة، ثم بعد دخوله ضمن الايراد يعاد خصمه من صافى الربح بعد ان يستبعد منه نسبة حكمية للتكلفة التى تحملتها الشركة أو البنك وتبلغ ١٠٪ وكل ما أتت به التعديلات ان هذه النسبة بدلا من ان تكون نسبة حكمية تبلغ ١٠٪ فان التعديلات تنص على خصم التكاليف الفعلية، سواء كانت تلك التكاليف اقل من ١٠٪ أو اكثر من ذلك.

وعندما وضحت الصورة بالكامل عن التعديلات عادت البورصة مرة أخرى لنشاطها وشهد المؤشر العام لسوق المال ارتفاعا وشهدت الايام الأخيرة ارتفاعا تجاوز الانخفاض الذى حدث.

●● قلت هذا التعديل كان الهدف منه - كما قال وزير المالية - ازالة تشوه قانونى نتج عنه ازدواج في الاعفاء الضريبى.. فلماذا اثر على البورصة.. هل البنوك مثلا احجمت عن شراء اذون الخزانة؟

● فقال: بالفعل حدث انخفاض ولكنه كان محدودا لكن الدرس المستفاد مما حدث هو انه يجب عدم اعطاء تفسير خطأ يؤثر على البورصة لان المستثمر في الاوراق المالية يستثمر في اطار ما يتوقعه من ربحية فاذا ترددت معلومات خاطئة يكون مدلولها ان تكون الربحية المتوقعة ستتأثر فلاشك ان ذلك سيؤثر على السوق.

تعديلات اللائحة

●● قلت هذا يدفعنا مباشرة الى التعديلات الأخيرة في اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال والتى اهتمت بوضع ضوابط صارمة لتداول المعلومات وفرضت عقوبات على نشر المعلومات المضللة .. هل هذا يكفى الآن؟

● فقال: أحد الأحكام التى تضمنتها اللائحة في التعديلات الحكم المتعلق بنشر المعلومات: وهو ما يتعلق بأن أى نشر للمعلومات يجب ان يتسم بالأمانة والدقة ويجب الا يرتبط به التباس أو تضليل ولايجب على هذه الشركات ان تعطى تصريحا مضللا او ذا تأثير مبالغ فيه .. فلم تكن لائحة سوق المال وقت صدورها سنة ١٩٩٣ تتضمن هذه النوعية من الضوابط .. وكانت بعض الشركات قد ارتكبت جرائم بالاسراع بالحكم على التعديلات قبل صدورها وقالت ان التعديلات ستكون لها آثار سيئة على السوق وغيرها من تلك التفسيرات الخاطئة.

●● قلت : هذه ضوابط محكمة وواضحة ولكن ماهى ضمانات التطبيق؟

● فقال: ان سمة التعديلات التى تمت على لائحة سوق رأس المال انها أتت بأحكام تفصيلية تنظم عمل شركات السمسرة وشركات تكوين وادارة محافظ الأوراق المالية، ذلك على سبيل التحديد والحصر. وصدور التعديلات متضمنة احكاما تفصيلية له ميزة واضحة: فمن ناحية الشركات اصبح ما ينظم عملها موجودا على نحو تفصيلى

ومن ناحية أخرى فهذه أيضا ميزة للجهة الرقابية بمعنى أن الأحكام أصبحت واضحة وتفصيلية وبالتالى فإن تطبيق القانون اصبح ميسرا لأن الأحكام أصبحت تفصيلية، وأصبح من السهل متابعة تنفيذ هذه الأحكام بدون اجتهاد، والمبدأ الرئيسى في عمل الجهات الرقابية كلما كانت الأحكام التى تنظم السوق أحكاما تفصيلية حسم وضع أن من يراقب لا يستند إلى اجتهادات شخصية بالاضافة إلى ذلك ففى بعض الأحيان قد يكون هناك ممنوع، والممنوع مرغوب ومن الصعب الالتزام بهذا الممنوع مثال ذلك اللائحة التنفيذية قبل صدور التعديلات الأخيرة كانت تحظر على أعضاء مجلس ادارة شركات السمسرة والعاملين فيها شراء الأوراق المالية لحسابهم وترتب على ذلك أن العاملين في شركات الأوراق المالية وأعضاء مجلس ادارة الشركات كانوا يقومون بشراء الأوراق المالية بأسماء أشخاص آخرين وتضمن التعديل السماح للعاملين في مجال شركات الأوراق المالية، بشراء الأسهم بضوابط من ناحية تسمح لهذه الفئة بالتعامل في الأوراق المالية وتسمح من جهة أخرى بإحكام الرقابة من خلال الهيئات الرقابية. وشمل التعديل مدى كفاءة متابعة التطبيق واستحدث لذلك وظيفة معروفة تماما في جميع أسواق الأوراق المالية المتقدمة وهى وظيفة المراقب الداخلى للشركة الذى يتولى داخل الشركة متابعة الالتزام بأحكام القانون، ومن الناحية المحاسبية هناك في كل شركة مراجع حسابات خارجى وادارة للمراجعة الخارجية وكلما كان للشركة مراقب داخلى فإن ذلك يسهل عمل المراجع الخارجى.

● ويضيف رئيس هيئة سوق المال: بعد صدور هذه التعديلات يجرى تدريب العاملين في سوق المال على متابعة تطبيقها وتم الاتفاق مع الجمعية المصرية للأوراق المالية لتنظيم دورات للعاملين في مجال الاوراق المالية بعد اعتماد هيئة سوق المال للبرنامج التدريبى ومتابعة تنفيذه.

حلول لمشكلات شركة المقاصة

●● قلت: ولكن المتعاملين في البورصة يعانون مشكلات كثيرة من شركة المقاصة والتسوية ومن نظام الحفظ المركزى عموما مما يترتب عليه تأخير نقل الملكية او الحصول على الكوبونات وغيره.. ونحن نتلقى يوميا رسائل من القراء يشكون فيها من هذه الأمور.. فمتى تنتهى هذه المشكلات خاصة مع تزايد التداول في البورصة في الفترة المقبلة.

● فقال رئيس هيئة سوق المال: ان نظام الحفظ المركزى الذى تتولى تطبيقه شركة مصر للمقاصة مع مجموعة من الشركات سمح لها بادارة سجلات في الأوراق المالية وهذا النظام هو أحد الأنظمة الرئيسية التى تطبقها أسواق المال في العالم لسهولة تداول الأوراق المالية وتسوية المراكز المالية المترتبة على التعامل فيها، ودخل هذا النظام مجال التطبيق في مصر في اكتوبر ١٩٩٦ ويشمل عدة عناصر هى شركات لادارة سجلات الأوراق المالية وشركة للمقاصة والتسوية وتبين من التطبيق العملى وجود جزء في التنظيم الموضوع يجب تعديله، لكى يعمل النظام بكفاءة تامة. ونظام الحفظ المركزى أى خلل فيه ينسب إلى شركة مصر للمقاصة.

وخلال الفترة الماضية جرى التعديل الذى في إطاره يتم تطبيق نظام الحفظ المركزى للقضاء على شكوى الجمهور والمتعاملين في السوق، وببساطة التعديل يتضمن عنصرا رئيسيا هو انه سيتم ربط أى خطوة تتعلق بالتعامل في الأوراق المالية الداخلة في نظام الحفظ المركزى وسيتم ربط جميع الشركات : شركات السمسرة وشركات ادارة السجلات من خلال نظام آلى لشركة مصر للمقاصة بحيث يتم القضاء على التأخير.

والنظام تم تعديله بحيث سيربط نظام الحفظ المركزى بنظام التداول حتى تتم العملية فورا بمعنى أن يدخل السمسار أمر البيع على الشاشة الموجودة في مقصورة البورصة، هذه الشاشة مرتبطة بكمبيوتر شركة مصر للمقاصة. ومن خلال الربط تتم معرفة هل لديه رصيد من الأوراق المالية الكافية لبيعها اذا كان لديه الرصيد الكافى يتم فورا اتمام العملية. وهو ماسيقضى على الأسباب التى كانت تؤدى إلى شكوى الجمهور.

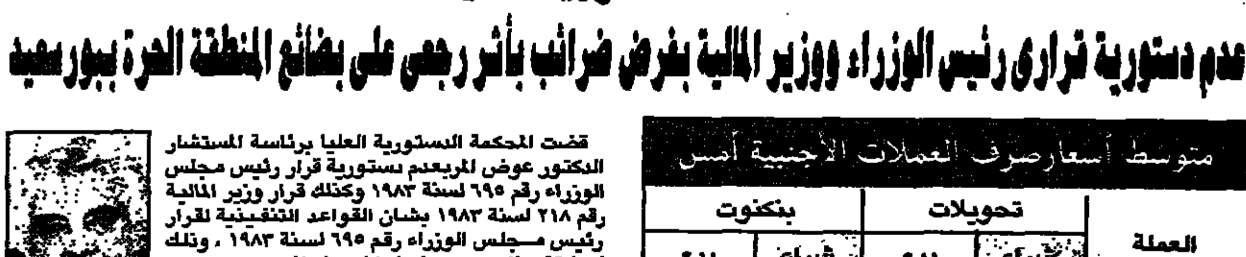
وقال رئيس سوق المال ان عمليات صرف الأسهم المجانية سوف تشهد تطورا آخر حيث تم عمل نظام جديد يتم بمقتضاه تحويل المبالغ مباشرة إلى البنك وتقوم شركة ادارة السجلات باخطار عملائها بحيث يستطيع العميل ان يأخذ العائد في وقت محدد ومعروف وهذا سيختصر الخطوات التى كانت تتم بين شركة المقاصة وشركات ادارة السجلات والبنوك.

واثناء اعداد هذا الموضوع للنشر تلقيت رسالتين الأولى تتعلق بما أعلنته شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية عن بدء صرف أرباح أسهمها اعتبارا من الخميس ١٨ من ديسمبر الماضى، عن طريق شركة مصر للمقاصة وحتى أمس لم يتم صرف الكوبون من شركات ادارة سجلات الأوراق المالية، وبالتالى تم حبس أموال تقدر بالملايين لمدة شهر ونصف حتى الآن تحقق لشركة المقاصة عائدا على بقاء هذه الأموال لصالحها وصاحب الشكوى هو الدكتور جمال فهمي مدير مستشفى بحلوان.

والرسالة الثانية تلقيناها من المهندس عبدالرحمن صدقى ويقول فيها: أودعت ٢٥ سهما لشركة أسمنت طره، باحدى شركات السجلات في القاهرة، فتقاضت منى مبلغ عشرين جنيها نظير الحفظ ومبلغ جنيهين لصرف الكوبون، ومبلغ ثلاثة جنيهات نظير تسليمى كشف حساب!! مع ان قيمة الكوبون ١٥٠ جنيها فقط وبذلك دفعت ٢٥ جنيها ليصبح صافى ماتقاضيته من شركة ادارة السجلات ١٢٥ جنيها، علما بأننى كنت أصرف الكوبون من البنك ولا أدفع سوى مبلغ ٤٥ قرشا فقط هى قيمة الدمغة المستحقة.

وهذا يؤكد عدة أمور أولها ان التعديل المقترح لتطوير نظام الحفظ المركزى وبالتالى نظام التسوية والمقاصة جاء ليضع حلولا لمشاكل واقعية يعانى منها المتعاملون في الأوراق المالية، وثانيها أن هيئة سوق المال تعاملت بوعى ومسئولية مع هذه المشاكل ووضعت التعديلات لتداركها والقضاء عليها.

ثالثا وهو المهم أن وسائل الإعلام بما كانت تنشره من تحليلات ومتابعات لما يحدث في السوق وعرض لمشاكل المتعاملين انما أسهمت في تطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية وكانت عونا لمتخذى القرار لمعالجة الثغرات. وهذا التعاون بين أجهزة الإعلام وهيئة سوق المال يمثل عنصرا إيجابيا ومهما للغاية لتطوير البورصة المصرية، خاصة أن التعامل فيها يزداد يوما بعد يوم ونشاطها يتضاعف في فترات زمنية وجيزة، فكما قال لى عبدالحميد إبراهيم فإن قيمة التداول في عام ١٩٩٥ كانت ٣,٨ مليار جنيه قفزت إلى ١١ مليار جنيه عام ١٩٩٦ وصارت أكثر من ٢٤ مليارا عام ١٩٩٧.. وهذا يدل على اننا نسير في الطريق الصحيح ويستلزم ذلك تعاون الجميع للحفاظ على هذه المكاسب وتلافى الأخطاء والمشكلات أولا بأول، وهذه مسئولية الجميع.. المتعاملين والمسئولين ورجال الإعلام.



المحكمة الدستورية العليا:

عدم دستورية قرارى رئيس الوزراء ووزير المالية بفرض ضرائب بأثر رجعى على بضائع المنطقة الحرة ببورسعيد


● د. عوض المر

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٩٥ لسنة ١٩٨٣ وكذلك قرار وزير المالية رقم ٢١٨ لسنة ١٩٨٣ بشأن القواعد التنفيذية لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٩٥ لسنة ١٩٨٣ ، وذلك فيما تضمناه من سريان احكامهما بأثر رجعى

واسست المحكمة حكمها على ان القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٧، تضمن اصلا عاما في شأن البضائع والمواد الاجنبية التى تخصص لاستهلاكها داخل المنطقة الحرة لمدينة بورسعيد وكذلك تلك التى تخصص لاستخدام المقيمين بها ، مؤداه اعفاؤها من الخضوع للضرائب الجمركية المتعلقة بها، واستثناء من هذا الاصل فوض هذا القانون رئيس مجلس الوزراء في اخضاع بعض هذه البضائع والمواد للضرائب الجمركية التى ترتبط بها . وان اخضاع بعض السلع للضريبة الجمركية المتعلقة بها عملا بالتفويض المخول لرئيس مجلس الوزراء مرتبط بالحدود الجغرافية للمنطقة الحرة لمدينة بورسعيد، فلاتكون المكوس التى فرضتها السلطة التنفيذية عليها إلا صورة من الأعباء المحلية التى عنتها الفقرة الثانية من المادة ١١٩ من الدستور، والتى يكفى لفرضها أن يكون في حدود القانون .

وان كل تفويض يخول السلطة التنفيذية اصدار القواعد القانونية التى يقتضيها تنظيم موضوع معين لايجوز ان يفسر على نحو يمنحها الاختصاص بتقرير رجعيتها دون سند من نصوص التفويض ذاتها.

واضافت المحكمة انه كلما كان التنظيم القانونى للضريبة منسحبا باثره الرجعى الى صور من التعامل اكتمل تكوينها قبل العمل به. وكان المكلفون بأدائها قد تعذر عليهم توقعها قبل نفاذ تصرفاتهم هذه فيما بين اطرافها بل باغتتهم بها السلطة التى فرضتها، فان اقتضاءها منهم يكون منافيا لحقائق العدل الاجتماعى، وهى اساس نظامها وفقا لنص المادة ٣٨ من الدستور.

وان اعمال النصوص القانونية المنظمة للضريبة اعتبارا من تاريخ صدورها. مؤداه سريانها في شأن المخاطبين بها قبل اتصالها بعلمهم ومداهمتهم بها قبل احاطتهم بأسس فرضها ونطاقها ، وذلك بالرغم من خطورة الآثار التى تقارنها ، وعلى الأخص في مجال تداول الاموال وتنظيم حركتها. ومن ثم غدا لازما ان يكون العمل بالضريبة مرتبطا بذيوع احكامها من خلال نشرها. فلايكون امرها مجهلا خافيا على احد بل متضمنا اخطارا كافيا بحقيقتها وابعادها ليتم التعامل بكل صوره على مقتضاها

وأن المشروع وأن فوض السلطة التنفيذية في اخضاع بعض البضائع الاجنبية للضريبة الجمركية المتعلقة بها. وكان هذا التفويض لايخولها فرض هذه الضريبة بأثر رجعى، وكان قرار رئيس مجلس الوزراء وقرار وزير المالية كلاهما قد تضمنا أثرا رجعيا في شأن المخاطبين بهما مصادما لتوقعهم المشروع في مجال بضائع تم التعامل فيها قبل علمهم بالضريبة التى فرضها هذان القراران عليها، استثناء من اصل اعفائها من المكوس على اختلافها فان هذين القرارين يكونان مناقضين مبدأ خضوع الدولة للقانون المقرر بنص المادة ٦٥ من الدستور .

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٩٥٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٥٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٥٤,٦٧٦٤	٥٧٣,٧٠٢٥	٥٥٤,٦١	٥٧٢,٠٢
مارك الماني	١٨٥,٥٩٥٤	١٩٣,٣٢٥٥	١٨٥,٦٣١	١٩٣,١٣
دولار كندى	٢٢٨,٤٠٩٨	٢٣٧,٨٧٨١	٢٢٧,٩٤	١٣٧,٢٩
كرون دنماركي	٤٧,١٨٩٤٩	٤٩,٩٦٣٤	٤٧,٥٣	٤٩,٨٤
فلورين هولندي	١٦٤,٨١٩٣	١٦٨,٤٨٣٨	١٦٤,٤٩	١٦٨,٠٧
فرنك فرنسي	٥٥,٤١٨٩	٥٧,٦٥٣٤	٥٥,٢٧	٥٧,٥٤
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨,٦٠٢٤	١٩,٢٧٧٤	١٨,٧٦	١٩,٢٣
كرون نرويجي	٤٥,١٥٧٧	٤٥,٨٣٥٤	٤٣,٨٤	٤٥,٧٢
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٧٥,٣٦٣٩	١٨٧,٠٧٩٣	١٧٤,٣٧	١٨٥,٦١
كرون سويدى	٤٢,٠٤٧٥	٤٢,٦٧٨٥	٤٠,٨١	٤٢,٥٧
١٠٠ فرنك بلجيكي	٨٩٠,١٢٨٧٤	٩٢٤,٨٣٦١	٨٨٨,٠١	٩٢٢,٥٥
شلن نمساوى	٢٦,٣٨٨٧	٢٧,٠٥٤٩	٢٦,٣٧٠	٢٦,٩٩
فرنك سويسري	٢٣٠,٣٣٠٣	٢٣٦,٥١٦٩	٢٣٠,٠٩	٢٣٦,٤٩
١٠٠ ين ياباني	٢٧٢,٦٩٣٤	٢٧٨,٢٨٦٤	٢٦٩,٢٨	٢٧٤,٧٤
مارك فنلندى	٦٠,٥٣٤٩	٦٢,٣٩٣٧	٥٩,٤٤	٦٢,٠٠
دينار كويتي	١٠٥٧,٠٢٤١	١١٣٤,٨١٦٠	١٠٥٥,١٩	١١٣٣,٤٥
ريال سعودى	٩٠,١٤٩٤	٩١,٤٠٣١	٩٠,٠٤	٩١,١٠
درهم اماراتي	٩١,٣٣٠٨	٩٥,١٦٣٣	٩١,١٩	٩٤,٥٧
دينار بحريني	٨٨٩,١٤٣٣	٩١٦,٧٥٥٩	٨٨٤,٦٨	٩١٥,٧٧
ريال عماني	٨٦٥,٢١٥٥	٨٩٣,٧٤٠٥	٨٦٢,٧٨	٨٩١,٧٥
ريال قطرى	٩٠,٦٣٦٦	٩٣,٦٨٨٧	٩٠,٤١	٩٣,١٨
دولار استرالي	٢٢٠,٣٢٢٩	٢٣١,٢٢٤٣	٢١٧,٤٥	٢٢٩,١٦
١٠٠ ابزيتا اسباني	٢٢١,٣٨٢٧	٢٢٣,٠٠٣٢	٨٢٠,٠٢	٢٢١,٧٩
جنيه قبرصى	٦٢٢,٨٢٢٥	٦٦٩,٠١٦٥	٦١١,٦٦٢	٦٦٢,٠١
جنيه ايرلندى	٤٦٣,٢٤٤٦	٤٧٦,٤٣١١	٤٥٦,٣٣	٤٧٣,٨٣
١٠٠ دراخمة يوناني	١١٢,٥٩٢٣	١١٩,٤٠٧١	١١٢,٣٠	١١٨,٧٦
١٠٠ ليرة تركي	٠,١٣٧٩	٠,١٥٧٩	٠,١٤	٠,١٦

اجتمـــــاعيـــــات

الإستاذ الدكتور
حسين كمال بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
ابو صالح الالفى
رئيس مجلس ادارة
الجمعية العامة للمعاهد القومية
واعضاء المجالس ومديرو المدارس والعاملون يهنئون سيادتكم بجائزة التفوق عن كتابكم التعليم والمستقبل وهذا الفوز يدل على الوعى الكامل باهمية التعليم في بناء الاجيال الصاعدة بما يتفق واحتياجات عصر التكنولوجيا المتقدمة واكد على مفهوم الديمقراطية وتكافؤ الفرص واهمية دور المعلم في خطوات الاصلاح التى قمتم بها خلال السنوات الماضية وجميع العاملين بالمعاهد القومية يفخرون بهذا الفوز ويرجون لسيادتكم دوام التوفيق في ظل رعاية الرئيس القائد
محمد حسنى مبارك

نقابة المعلمين بالمنيا
نقيب المعلمين وهيئات مكاتب واعضاء النقابة الفرعية واللجان النقابية وجماهير المعلمين بالمنيا يتقدمون بخالص التهنئة والتقدير والاعزاز لحبيب المعلمين وفارس التطوير والتحديث الاستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
بتكريم السيد رئيس الجمهورية لسيادته لحصوله على جائزة احسن كتاب لعام ١٩٩٧ «التعليم والمستقبل»
نقيب المعلمين بالمنيا
محمد محمد ابو زيد

شكر وتقدير
د . هانى عنان والعائلة
يتقدمون بخالص الشكر والتقدير الى القائمين على مستشفى شرم الشيخ ذلك للعناية الفائقة والمعاملة الحضارية والتفوق في الاداء لاعلى مستويات رعاية حالات الطوارئ ذلك اثر الحادث الذى نجى الله منه ابننا خالد عنان وزملاءه
ان اضافة هذه المستشفى في هذا الموقع وعلى هذا المستوى كان ثاقب الرؤية لرئيس مصر الذى اصر على بنائه على هذا المستوى العالى
وان جميع زوار مدينة شرم الشيخ من مصريين وسائحين يشعرون بالامان وهم يتطلعون الى هذه الخدمة العالية في هذا الموقع وتدعو الله بالتوفيق للقائمين على الجهاز الصحى بمصر وعلى رأسهم
أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة

شكر وتقدير
العلميون اعضاء الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية من خلال نائبهم يتقدمون بوافر الشكر للاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان ورئيس الهيئة
لتفضله بالموافقة على صرف بدل الريادة والاشراف على الرسائل العلمية
رئيس النادى
أ.د محمد عمرو حسين

كلية طب المنصورة
د . عبد الوهاب محمد
استاذ م. جراحة الصوت والحنجرة
دكتور محمد العقدة
مدرس جراحة الانف والغدة النخامية
دكتور ايمن الشرباصى
مدرس امراض السمع والاتزان
دكتور ياسر خفاجى
مدرس جراحات الليزر ومناظير الانف
يهنئون الاستاذ الدكتور
محمد رشاد غنيم
لترقيته استاذا لجراحات الاذن
ودكتور احمد الدجوى
لترقيته استاذ م لجراحات الوجه والفك

نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة
تقرر بدء الدراسة بمعهد المحاماه بها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٢/١٦ للاساتذة المحامين تحت التمرين وعلى الاساتذة المحامين تحت التمرين مراعاة ذلك

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
جمعية البلاح لشراء الاراضى وبناء المساكن
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد يوم الجمعة الموافق ٩٨/٢/١٣ بمقر المركز الثقافى والاجتماعى لهيئة قناة السويس بالاسماعيلية وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد مهندس
وصفى عبدالله مباشر

جمعية رعاية الطفولة للاقباط الارثوذكس ٩٨ش طومنباى بالزيتون الترشيح لمجلس الادارة من ٢/٨ الى ٩٨/٢/١٥ والجمعية العمومية ٣ابريل ٥مساء

الجمعية القبطية الارثوذكسية بحلوان
الجمعية العمومية ١٩٩٨/٣/٢٧ ظهرا والترشيح اسبوع ٩٨/٢/٨

الاستاذ الدكتور
احمد عبدالسميع
استاذ مساعد التحاليل الطبية بالمنيا
تهانينا القلبية بالترقية وعقبال الاستاذية
دكتور عبدالسميع الشريف والاسرة

المستشفى الالمانى بالاسكندرية
تستضيف استاذ جراحة الاوعية الدموية الالمانى
أ.د . ديرك لوزى
للاستعلام والكشف التحضيرى
تليفون ٠٣/٥٨٨١٨٠٦

وحدة التشخيص المكبر للاورام
قسم امراض النساء والتوليد
بجامعة عين شمس
الدورة التدريبية لمنظار عنق الرحم
Coiposcopy Workshop
٢٢-٢٥فبراير ١٩٩٨
الاستعلام والحجز : ٢٨٤٥٤٠١
مينمار العلمية

المسجد الاحمدى شيخه والعاملون فيه يهنئون المهندس عبدالحميد رشاد بثقة الدكتور وزير الاوقاف فيه ويتمنون له مزيداً من التوفيق

١٩ محطة تليفزيون تنقل أحداث البطولة على الهواء

مع بداية كأس الأمم الافريقية اليوم تتجه أنظار العالم الى بوركينا فاسو لمشاهدة الصراع المثير والساخن بين نجوم ١٦ دولة على مدى ٢١ يوما

وقد تضاعف اهتمام العالم بالكرة الافريقية في السنوات الأخيرة بعد أن أصبحت واحدة من القوى العظمى في كرة القدم وارتفع عدد لاعبيها في أندية العالم الى أكثر من ٨٠٠ لاعب وفازت نيجيريا بذهبية الألعاب الأوليمبية في دورة اتلانتا لأول مرة في تاريخ القارة السوداء ومنح الاتحاد الدولي خمسة مقاعد لقارة افريقيا في مونديال فرنسا القادم ولذلك كان من الطبيعي أن تتسابق محطات التليفزيون في العالم لنقل أحداث البطولة على الهواء باعتبارها ثالثة أهم بطولة أمم بعد كأس أوروبا وكوبا أمريكا وتعاقدت بالفعل ١٩ محطة تليفزيون على نقل المباريات من بوركينا فاسو.

وأرسلت معظم الصحف والمجلات الكروية العالمية عددا كبيرا من المراسلين والمصورين لتغطية مباريات البطولة منها مجلة الفرانس فوتبول الفرنسية التي اهتمت بالحدث وأصدرت ملحقا خاصا في عددها الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي

واذا كان العالم كله يحرص على متابعة البطولة للاستمتاع بالكرة الافريقية فان سماسرة أوروبا أيضا يحرصون على مراقبة النجوم لانها بمثابة فرصة ذهبية لاكتشاف مواهب جديدة لتصديرها الى أندية أوروبا مقابل ملايين الدولارات وانهالت الطلبات من هؤلاء السماسرة الى الاتحاد الافريقي للحصول

على تسهيلات لدخول المباريات وأماكن اقامة الفرق والمراكز الصحفية كما سيرسل الاتحاد الفرنسي اثنين من الخبراء الى بوركينا فاسو لمشاهدة البطولة لمتابعة التطور الذى تحققه الكرة الافريقية

وستكون أيضا هذه الكأس فرصة ذهبية لمدربي ١٢ دولة لمراقبة مستويات المنتخبات الافريقية الأربع التى ستشارك في نهائيات كأس العالم القادمة بفرنسا وهى المغرب وتونس وجنوب افريقيا والكاميرون وسوف ترسل الدول التى ستواجه الفرق الافريقية في كأس العالم مدربيها الى بوركينا فاسو.

إصابة حسام حسن قبل ٧٢ ساعة من لقاء مصر وموزمبيق في نهائيات كأس الأمم!

الجوهري: نركز على عنصر السرعة ونراقب أوزان اللاعبين وبديل هادي غير موجود!

لدينا تصميم وعزيمة للإنجاز برغم ضيق الوقت وعدم كفاية الإعداد للبطولة

اصابة حسام حسن قد تمنعه من المشاركه في لقاء موزمبيق

رسالة بوركينا فاسو

عصام عبد المنعم

الباقي من الزمن ٤٨ ساعة على أولى مباريات للمنتخب الوطني لكرة القدم مع منتخب موزمبيق بعد غد في إطار مباريات المجموعة الرابعة لنهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو. ويواصل الفريق المصري استعداداته التدريبية والفنية بعزيمة واضحة، بعد أن بدأ يتأقلم مع الظروف الموجودة هنا، خاصة من حيث حرارة الطقس الشديدة، حيث تدرب الفريق يومي الجمعة والسبت على فترتين صباحية ومسائية ليكتسب عنصر التحمل، بينما يكون المران اليوم وغدا فترة واحدة، بالإضافة للمحاضرات النظرية عن أسلوب وطريقة اللعب في مواجهة أول المنافسين ـ موزمبيق ـ حيث يستعين الجوهري بشريط آخر مباراة لهم وكانت يوم ٢٥ يناير الماضي في دورة كاستلا الودية وفازوا فيها على بتسوانا ١/٢ بنفس التشكيل المتوقع أن يبدأ به لقاء بعد غد مع مصر بقيادة مدربهم الوطني خوسيه سلفادو، وهي مباراة مهمة ليس فقط لانها أولى المباريات وسيكون لها أثر معنوي مهم، لكن أيضا لخطورة الاستهانة بالمنافس واعتباره الكوبري الذى ستعبر عليه الفرق الثلاثة الأخرى المغرب ومصر وزامبيا لانه فريق يتقدم بسرعة ويمكن أن يحدث مفاجأة مع أي منافس في المجموعة تقلب حساباتها رأسا على عقب.

ويركز الجوهري في التدريبات الصباحية على التدريبات التخصصية على واجبات المراكز للمجموعات الدفاعية والهجومية والوسط مع الاهتمام أكثر من التدريبات المسائية بعنصر السرعة في التفكير والتحرك بالكرة وبدونها، والحرص على عدم فقد الكرة بسهولة حتى لا تكون هناك حاجة لبذل مجهود أكبر لاستعادتها في ظل احتمالات التعب الراجع لحرارة الطقس، وفي هذه ينبغي أن نتذكر أن الفريق استفاد من المشاركة في دورة تايلاند لأن الطقس هناك كان حارا، صحيح أنه بدرجة أقل لكن مع نسبة رطوبة أعلى.

● وقد تخلف حسام حسن عن تدريبات أمس الأول وتدرب تدريبا خفيفا أمس نظرا لشعوره بشد بسيط في العضلة الأمامية لكن من السابق لأوانه الحديث عن مشاركته أمام موزمبيق من عدمه.

عموما وصل الفريق لدرجة طيبة من اللياقة حسب تقديرات الجوهري وتحسنت إلى حد بعيد (أوزان) اللاعبين التى طرات عليها زيادات في أعقاب الدورة الدولية الودية التى أقيمت في مصر خلال عودة اللاعبين لأنديتهم للمشاركة في الدوري، وحتى عودتهم مرة أخرى للمنتخب تلك الزيادة التى حسبها الجوهري وكانت في مجموعها ٥٨ كيلو جراما للاعبين ككل أي بواقع من ٢ إلى ٥ كيلو تقريبا للاعب في المتوسط.

●● وفي لقاء مع البعثة الصحفية مساء أمس الأول تحدث الجوهري وأجاب على الاستفسارات موضحا أنه لم يشأ ضم لاعب مكان هادي خشبة، الذى تخلف عن السفر لظروف خاصة قهرية يقدرها مع الإشارة إلى أن لياقة هادي عقب إصابته تحتاج إلى وقت غير متوافر لكي يستعيدها قبل البطولة. وقد رفض ضم أي لاعب آخر مع دفع الغرامة، لأنه لا يوجد كثيرون بمواصفات اللاعب الدولي في مركز هادي خشبة كمدافع وسط محوري، كما أنه تحفظ على ضم لاعب في مركز آخر حتى لا يخل بالتثبيت والتوازن الموجود.

وعن تقديراته المتشائمة التى توقع فيها للمنتخب مركزا متأخرا في النهائيات..

أوضح الجوهري أنه عندما قال هذا الكلام كان هدفه ارسال إشارة واضحة وربما «صارخة» إلا أن الإعداد قد تأخر، وأنه ليس كافيا ولا مناسبا، حيث يفتقر المنتخب للامكانات اللازمة ـ لكن أحدا ـ على حد قوله ـ لم يشعر بنا أو يستجاب للإشارة، ولذلك فهو لا يزال يرى أن الإعداد لم يكن على مستوى الفريق ويريد المنافسة على البطولة، لكنه أعلن ثقته في قدرات لاعبيه ومباراتهم واصرارهم وتصميمهم على تحقيق انجاز لبلادهم يفوق ما تحقق في المشاركات الأخيرة وأن لديهم إرادة النصر.

وحول توقعاته للمنافسة اتفق الجوهري مع آراء الخبراء في أن المجموعتين الثالثة والرابعة هما الأقوى وأن النهائي يحتمل جدا أن يكون بين فريقين منهما نظرا لأن مسيرتهما تضمن لقاءات أو استصدامات عنيفة تؤدي إلى صقل الفريق الذى سيصل منهما إلى النهائي.

وعن رؤيته المستقبلية قال الجوهري: إننا بعد ضربة الخروج من كأس العالم في ختام مسلسل عدم الاستقرار بدأنا تجديد صفوف الفريق واعداده على مدى ٤ سنوات للبطولة القادمة وخدمتنا الظروف بالتأهل لنهائيات كأس الأمم الافريقية بمعاونة الأطراف الأخرى، ونعترف أننا نمر بكبوة مثلما كان حال تونس وقبلها المغرب والجزائر، لكن المغرب تخلصت منها وانطلقت ووصلت ومن بعدها تونس ونحن مع الجزائر في الطريق، لكي تعود لكرة لشمال افريقيا ريادتها التى اقتنصتها دول الغرب الافريقي.

ولذلك ينبغي أن نقيم مسيرتنا في البطولة الحالية بمفهوم الأداء وهل هو خطوة واضحة على الطريق إلى النهوض نتلوها خطوات أخرى من إحلال وتجديد بعناصر شابة جديدة في بقية المشوار بأسلوب علمي مدروس، ونتمنى أن تستمر المسيرة وتستقر السياسة دون تغييرات جذرية متتالية.

وختم الجوهري حديثه قائلا: عندما انهينا التصفيات الافريقية بصورة طيبة كافأنا الدكتور الجنزوري ببرقية تهنئة فرحنا بها وأدركنا أننا على الطريق الصحيح، لكن لم يلبث الدوري أن بدأ ونسينا الجميع وصارت مطالبنا ثقيلة والدوري أهم.

مباريات اليوم

تقام اليوم ٣ مباريات ٢ منها في للمجموعة الثالثة وواحدة في الأولى فعلى استاد أومني سبور بمدينة بوبوديولاسو في الخامسة مساء بتوقيت القاهرة يلتقي جنوب افريقيا ـ حامل اللقب ـ مع انجولا في المجموعة الثالثة وفي نفس المجموعة تلتقي كوت ديفوار مع ناميبيا وعلى نفس الملعب في الثامنة مساء، بينما المباراة الوحيدة في المجموعة الأولى تجمع بين الجزائر وغينيا في استاد مونيسيبال (البلدية) في واجادوجو وتبدأ في العاشرة والنصف مساء.

هل القرعة فعلا خدمت جنوب افريقيا وكوت ديفوار جيدا لأنها وضعت معهما في المجموعة الثالثة انجولا وناميبيا وأن فرصة (الأولاد) منتخب جنوب افريقيا طيبة ولديهم ١٦ محترفا في أوروبا مما أتاح لمدربهم الوطني جومو سونو فرصة تجديد شبه كامل للفريق الذى أحرز الكأس عام ٩٦ فلم يبق سوى على أربعة منهم فقط وذلك بعد نتائجها في كأس العالم للقارات بالرياض، واستبعاد المدرب الانجليزي باركر الذى صنع أمجادهم، وكانت أول مباراة بعد التجديد مأساة خسرتها جنوب افريقيا ٢/٧ أمام ناميبيا المغمورة أهم لاعبي الفريق الآن ماركاوتي مهاجم إياكس الهولندي الصاعد ومن المخضرمين موشويو ومهاجم باري الإيطالي ماسينجا والظهير الأيسر ديفيد يناثي والإجابة على التساؤلات الذى طرحناه في البداية ليست سهلة.

أما أنجولا فلن تكون صيدا سهلا من جانبها لأن منتخبها استعد بطريقة جيدة وقد صمد أمام المنتخب المغربي القوي في الرباط مؤخرا في لقاء ودي وخسر ٢/١ بصعوبة وقد وضع اتحاد الكرة هناك كل الإمكانات تحت تصرف المدرب البرتغالي مانويل جوميز، ويقود المنتخب الذى يتشكل في أغلبه من لاعبين محترفين في البرتغال باولو واكوا اللذان يلعبان في نادي اكاديميكا كويمبرا البرتغالي وهما أهم هدافي الفريق.

أما في لقاء كوت ديفوار مع ناميبيا يكاد الأمر يكون محسوما لصالح ساحل العاج أو كوت ديفوار لفارق الخبرة والإمكانات الفنية، فالأفيال يقودهم المدرب الفرنسي روبير توزاريه وهم تقريبا يلعبون على ملعبهم لأن ساحل العاج وبوركينا فاسو جيران تفصلهما دقائق بالطائرة، ويقود الفريق المخضرم جويل ينهي ويحرس مرماه الآن جواميني في سادس نهائيات افريقية له ويضم المنتخب ١٤ محترفا في أوروبا في مواجهة اللاعبين المحليين في ناميبيا والنتيجة شبه محسومة.

بسرعة

●● بوركينا فاسو تقع في غرب افريقيا ويحدها من الشرق النيجر وبنين ومن الشمال مالي ومن الجنوب كوت ديفوار.

●● تم جمع الطعام الذى أحضره اللاعبون من غرفهم في المعسكر، لتنظيم عملية التغذية تحت اشراف د. ماجد طبيب الفريق في وجبات مجمعة دون تناول أي شيء منها.

●● يرافق الفريق في بوبوديولاسو مستشار السفارة المصرية هاني رياض عوض، بينما عاد السفير محمد سعيد عبد الحميد إلى واجادوجو ويعود لحضور أولى مباريات مصر.



رئاسة الفيفا الأفارقة يعلنون موقفهم غدا

صرح متحدث باسم الاتحاد الافريقي لكرة القدم بأن المكتب التنفيذي للاتحاد سيعقد اجتماعا صباح غد الاثنين في واجادوجو على هامش كأس الأمم الافريقية ليعلن موقفه من انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) التي ستجرى في يونيو المقبل على هامش مونديال فرنسا.

وتدل المؤشرات حتى الآن على أن افريقيا لن ترشح أحدا منها لانتخابات الرئاسة وتحديدا رئيس الاتحاد الافريقي للعبة عيسى حياتو.

وتدل ايضا على أن الافارقة سيعلنون تأييدهم من حيث المبدأ لرئيس الاتحاد الأوروبي لينارت يوهانسون وهو الوحيد الذى أعلن ترشيحه رسميا حتى اليوم لخلافة الرئيس الحالي للفيفا جواو هافيلانج..

٢٨ منتخبا لعبت في التصفيات

شهدت مباريات التصفيات المؤهلة للمشاركة في نهائيات كأس الامم الافريقية ببوركينا فاسو منافسات قوية حيث شارك في تصفيات هذه البطولة ٢٨ فريقا افريقيا وزعت على سبع مجموعات يتأهل المنتخبين الاول والثاني من كل مجموعة الى نهائيات بوركينا فاسو بجانب منتخب جنوب افريقيا حامل اللقب ومنتخب بوركينا فاسو الدولة المضيفة. ولعب منتخبنا القومي اولى مبارياته في التصفيات امام منتخب المغرب يوم ٦ اكتوبر ١٩٩٦، وكان الجهاز الاداري والفني للمنتخب مكونا من الخطيب وفاروق جعفر وسمير عثمان.. بينما لعب اخر مبارياته تحت قيادة جهاز فني واداري جديد على راسه محمود الجوهري.

إقالة كرول!

بعد خروج المنتخب المصري لكرة القدم من دور الثمانية في البطولة الماضية والتى أقيمت بجنوب افريقيا اجري استطلاع للرأي بين ٥٠٠ شخص حول مصير رود كرول المدير الفني للمنتخب الوطني المصري في ذلك الوقت فكان طلب ٧٥٪ من العينة إقالة رود كرول والبحث عن البديل الأفضل وقد كان ذلك!

وكان المنتخب قد خسر ٣/١ أمام زامبيا في دور الثمانية واحتل المركز الثامن في البطولة.

تأجيل النطق بالحكم في قضية بطلان انتخابات سموحة

رصيد عامر يرتفع ولهيطة ونشأت يتوعدان

الاسكندرية من ـ عبدالقادر إبراهيم:

لم يتوقع أحد من المتابعين لانتخابات نادي سموحة التى ستجرى يوم ١٣ فبراير الجاري بمقر النادي للاسكندرية ان يقرر القضاء الاداري تأجيل النطق بالحكم في قضية بطلان الإنتخابات إلى يوم الخميس المقبل ١٢ فبراير.

ويبعيدا عن قرار المحكمة وما صاحبه من تعليقات وتقول ان الاسبوع الماضي شهد ارتفاعا كبيرا في رصيد محمد فرج عامر لدى الأعضاء داخل النادي.

فرج عامر — عادل لهيطه

بينما توعدد كل من نشأت اسماعيل وعادل لهيطة أقرب للتنافسين على الرئاسة بأنهما ينتظران حتى يوم الانتخابات وهذا اليوم هو يوم الحسم الذى سيشهد مفاجآتيهما.

ويواصل المرشحون الأربعة على مقعد الرئاسة وهم: محمد فرج عامر، ونشأت اسماعيل، وعادل لهيطة، وعادل فتحه الدعاية لانفسهم داخل النادي وخارجه ووضح كما اسلفنا ان المنافسة محصورة بين فرج عامر يليه لهيطة، ثم نشأت اسماعيل أمين الصندوق السابق في مجلس الجيار والذى يعتمد على معاونه جبهة ورجال الجيار له بخلاف مؤيديه. أما لهيطة فهو رئيس سابق للنادي وكله ثقة في النجاح حيث يردد ذلك لكل من يقابله.

أما عن المرشحين للوكالة وهم: عبدالمنعم السجيني، وسعيد جعفر، وفتحي الكرواني، وسمير عبدالدايم فكل منهم له انصاره وكل منهم يعتمد على انجازاته السابقة في خدمة النادي مثل السجيني والكرواني كأعضاء سابقين او مثل سمير عبدالدايم كرجل خدم في لعبة كرة اليد. وفي امانة الصندوق هناك: ثروت سليم، وأحمد جمال، وسامي السباخي، ومحمد الباجوري، ووجيه نصار وقد سبق لهؤلاء الخماسي ان رشح نفسه للانتخابات ومطلوب من الأعضاء اختيار واحد فقط منهم لتمثيلهم في أمانة الصندوق.

أما العضوية فأبرز المرشحين حتى الآن خيرية السكري ويليها عرفان بدير الرياضي الكبير وصبري عمر رئيس اللجنة الرياضية وعضو المجلس السابق وعلى خليف من اسرة كرة اليد ووحيد رأفت الطبيب الرياضي وحسن لطفي وأحمد عفيفي الدم الجديد ومحمد شحاته الاستاذ بكلية التربية الرياضية وهناك صلاح زكي بشعبيته ومعهم منى بركات وأمل مدكور وشادية امام ولطفي صالح ووائل التونسي ومصطفى درويش ومحمد شتيوى ومحمد ابو الكل ومحمود السجيني وايمن نمير ووليد عرفات ومحمد عبد البر وناصر يحيى ومجدي طايع وعلاء عبدالكريم ومصطفى كامل من اسرة الاسكواش.. اما العضوية تحت السن فهناك العضو السابق علاء سعد الاقرب للفوز ومعه تامر جزارين وهشام حسنين واسامة اسماعيل واحمد اللقاني وطارق السنباطي ومطلوب اختيار ٥ أعضاء فوق ٣٠ سنة وعضوين تحت السن من هذا الكم الهائل من المرشحين.

اما عن القوائم، فقد اعلن فرج عامر بأن قائمته مفتوحة وانه يرحب باختيار اعضاء الجمعية العمومية لمن يرونه مناسبا للعمل معه وسوف سيجتمع اليوم اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية مع رئيس وأعضاء مجلس ادارة سموحة والمرشحين لشرح بعض التفاصيل الخاصة بالانتخابات وفي الوقت نفسه صرح الدكتور ناجي السملاوي وكيل المجلس بأن النادي انتهى من كافة الترتيبات الخاصة بالانتخابات واعتمد لها ميزانية تقدر بـ ١٠٠ الف جنيه كمصروفات.

زيدان: «فرنسا ستفوز على البرازيل في المباراة النهائية»

توقع لاعب وسط يوفنتوس ومنتخب فرنسا زين الدين زيدان فوز فرنسا بكأس العالم ٩٨.

وقال زيدان لصحيفة «كوريري ديللو سبورت» التى تصدر في روما: «ستفوز فرنسا، اذ تملك منتخبا قويا وواثقا من قدراته، قد يكون صحيحا أنها تفتقد الى هداف كبير لكن امامها اربعة اشهر لإيجاده سواء كان جيفارتش او تريزيجيه، واتصور إننا سنواجه البرازيل في المباراة النهائية».

واغتنم زيدان المناسبة ليؤكد عدم رغبته في ترك يوفنتوس وقال «بإمكاني الحصول على ثلاثة أضعاف راتبي لو وافقت على الانتقال الى ناد آخر، غير أن المال ليس كل شيء بالنسبة الي وانا مرتاح هنا».

واكد زيدان ايضا انه لن يقبل ابدا الانضمام الى باريس سان جيرمان «لا وجود لباريس بالنسبة الى مرسيلي مثلي وهذا ما ينظره مواطن من فلورنسا الى يوفنتوس، لن العب في باريس إلا مع المنتخب وأبدا مع سان جيرمان حتى لو دربه أريجو ساكي».

واشاد زيدان بالبرازيلي رونالدو نجم فريق إنتر ميلان منافس يوفنتوس على لقب بطل الدوري الإيطالي، ووصفه بأنه «الأفضل على الإطلاق من دون شك، فهو قادر على كل شيء عندما تكون الكرة بين قدميه».

الاسماعيلى والاتحاد والشمس وبورفؤاد تأهلوا لدور الـ ١٦ من كأس مصر

تأهلت فرق بورفؤاد والاتحاد السكندرى والإسماعيلي، والشمس الى دور الـ ١٦ من كأس مصر لكرة القدم بينما ستحدد مباراة الأوليمبى والمنيا المؤجلة أياً من الفريقين سيصعد الى هذا الدور بعد أن تعادل المنيا مع الإسكان (٣-٣) فى المباريات التى أجريت أمس على الملاعب المختلفة.

فى المجموعة الثالثة نجح بورفؤاد فى اقتناص نقطة ثمينة على أرضه امام السويس بعد تعادلهما السلبى ليرتفع رصيد بورفؤاد الى ٥ نقاط ورصيد السويس الى ٤ نقاط جاءت المباراة متوسطة المستوى بين الفريقين وعاب فريق السويس التسرع فى انهاء الهجمات، وبذلك خرج السويس من البطولة وهذه مفاجأة.

وفى نفس المجموعة فاز الاتحاد السكندرى على الرباط والأنوار (٢ ـ ١) فى المباراة التى أقيمت بينهما باستاد الاسكندرية أحرز هدفى الاتحاد أحمد سارى ق ٢٨ ومحمد داود ق ٧٠ بينما أحرز هدف الرباط على حسن فى الدقيقة ٣٢، جاءت المباراة متوسطة المستوى وكان الاتحاد هو الأفضل طوال شوطى المباراة.

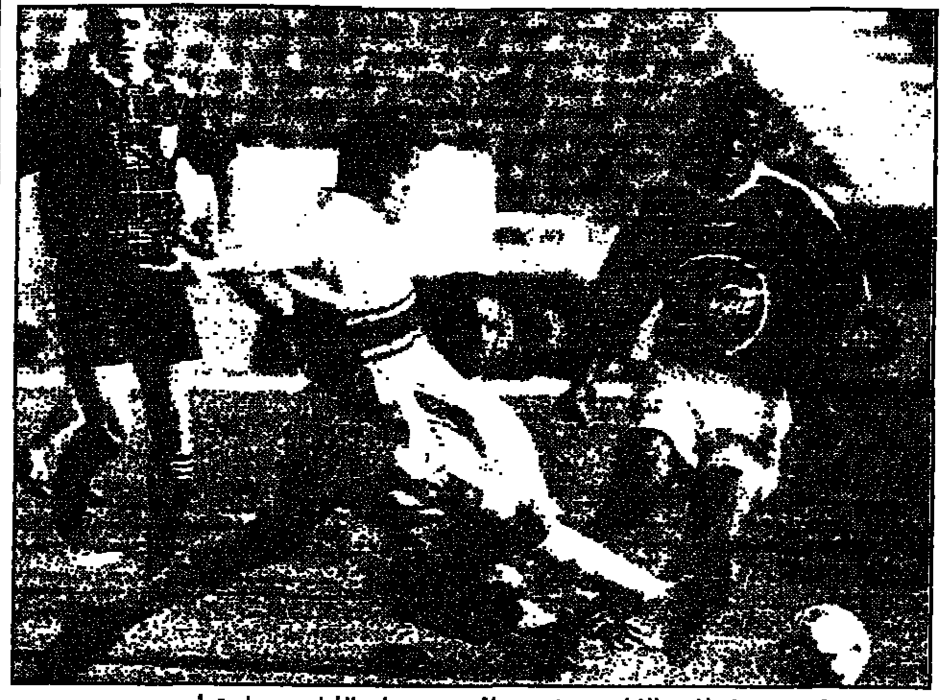
وفى الاسماعيلية وضمن مباريات المجموعة الخامسة حقق الإسماعيلى فوزاً كبيراً بتغلبه على بسيون (٥ ـ صفر) أحرز أهداف الإسماعيلى ايهاب جلال ق ١٨، محمد بركات ق ٢٨ وأحمد فكرى الصغير هدفين ق ٦٩، ق ٨٦ وأحمد سامى ق ٧٨ قدم الاسماعيلى مباراة طيبة وأمتع جماهيره الكبيرة التى شاهدت المباراة.

وفى نفس المجموعة اقتنص الشمس نقطة ثمينة من كهرباء الإسماعيلية ليرفع رصيده الى ٥ نقاط بفارق نقطة عن بسيون، بينما ظل رصيد الكهرباء دون اى نقاط (صفر) جاءت المباراة أقل من المتوسط ولعب فريق الشمس بخطة دفاعية حذرة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التى شكلت خطورة على الكهرباء.

وفى المجموعة الثامنة حقق فريق المنيا تعادلا ثمينا بعد انتهاء مباراته بالقاهرة امام إسكان مدينة نصر (٣ ـ ٣) ليرتفع رصيد المنيا الى نقطة واحدة وينتظر لقاءه الفاصل مع الأوليمبى حيث لا سبيل أمامه سوى الفوز للصعود الى دور الـ ١٦

الأهلى يهزم الأوليمبى فى شوط واحد ويتأهل بجدارة لدور الـ ١٦

ظهر الكأس «الدولى» واختفى وشارك على ماهر ليثير الجدل والاسئلة!!


خميس جعفر لاعب الاوليمبى يتصدى لأحدى هجمات الأهلى عن طريق أحمد رجب

لم يلعب الأهلى سوى شوط واحد فقط ومع ذلك فقد كان هذا الشوط كافيا لضمان فوزه أمس باستاد القاهرة على الاوليمبى ٢/صفر وصعوده بكل جدارة إلى دور الـ ١٦ لكأس مصر لكرة القدم بعد ان تصدر المجموعة الثامنة برصيد ٩ نقاط.

سيطر الاوليمبى على الشوط الأول واضاع خلاله ٣ اهداف تصدى لها مصطفى كمال حارس الأهلى الباحث عن الثقة ومع ذلك تمكن الأهلى من انهاء الشوط متقدما بهدف احرزه لاعب وسطه «اللماح» سيد عبد الحفيظ فى الدقيقة ٢١ وفى الشوط الثانى انقلبت السيطرة تماما للأهلى واختفى الاوليمبى تماما وقد سجل إبراهيم حسن الهدف الثانى للأهلى فى الدقيقة ٩ وضاعت قبل ذلك ثلاثة أهداف مؤكدة انقذها ببراعة إبراهيم فرج حارس الاوليمبى.

للمباراة جرت وسط اجواء انتظار مباريات الموندیال الافريقى الذى افتتح أمس فلم يكن لها المذاق الجماهيرى فكان حضور الجماهير محدودا.. وقد استطاع أحمد الكاس ان يقدم فى الشوط الأول من مركز صانع اللعب مايثبت انه مازال نجما كبيرا ولكنه اختفى بفعل الرقابة فى الشوط الثانى اما نجوم الأهلى الدوليون «سابقا» إبراهيم حسن ومجدى طلبة ورضا عبد العال ووليد صلاح فلم يظهروا كدوليين وبقى على ماهر سواء مشاركته او مستواه امر يثير الغموض والجدل فهل اكتمل شفاؤه واستعاد لياقته وهل يسافر للحاق بالمنتخب كما يتردد وهل مستواه يصلح حاليا للبطولة الافريقية عموما سيبقى التساؤل قائما!!

تقدم الاهلى

■ بدأت المباراة بأداء هادىء ومتوازن ثم ارتفعت درجة حرارة المباراة تدريجيا وكان الانطباع الأول اهلاويا عندما أخرج أشرف الصفتى ليبرو الأوليمبى كرة بالرأس من إبراهيم حسن من ضربة ركنية رفعها رضا عبد العال فى الدقيقة السادسة ويبدأ الأوليمبى فى المشاركة الفعلية فى الهجمات مع الدقيقة العاشرة.

■ يكتشف الأوليمبى الذى قاده النجم الدولى أحمد الكاس عدم

عز الدين الكلاوى

مناعة دفاع الأهلى. فيتجرأ فى هجماته وبشكل خطورة دائمة على مرمى مصطفى كمال ويكاد الأوليمبى أن يسجل هدفه الأول فى الدقيقة ٢٠ عندما يتقدم هشام إبراهيم ويرفع كرة متوسطة الارتفاع على رأس جاكسون الذى يسددها بشكل مباغت ولكن مصطفى كمال ينقذها.

■ ويرد الأهلى بسرعة حين ترتد الهجمة السابقة وتصل الكرة إلى وليد صلاح الذى يدخل منطقة جزاء الأوليمبى ويراوغ الدفاع ويلعب كرة عرضية يخرجها إبراهيم فرج حارس الأوليمبى بأطراف أصابعه داخل المنطقة تتهادى أمام سيد عبد الحفيظ لاعب الأهلى المندفع من الخلف فيسددها أرضية سريعة داخل المرمى مسجلا الهدف الأول.

● يسيطر الأوليمبى بعد الهدف لامتلاكه منطقة المناورات ونجاح الكاس فى قيادة زملائه لتحقيق الضغط الهجومى وتضييع ثلاث فرص هائلة من الأوليمبى وجدها مصطفى كمال المحظوظ فى يده فى الدقائق ٢٨ و ٣٣ و ٣٥ وكلها من تنفيذ الكاس بمعاونة زملائه وفى غضون ذلك يرد الأهلى بهجمات مرتدة نقصتها اللمسة الأخيرة وكانت أشبه بمحاولات فردية لوليد أو رضا أو طلبة ولذلك فكانت تنتهى بلا خطورة حتى انتهى الشوط الأول بتقدم الأهلى ١/صفر.

شوط مختلف للأهلى

●● شعر أحمد ماهر المدير الفنى للأهلى بضعف قدرات فريقه الهجومية فدفع مع بداية الشوط الثانى بعلى ماهر وأسامة عرابى بدلا من محمد فاروق المختفى ومجدى طلبة المجهد ويتحسن الأداء الهجومى للأهلى ويسيطر بفعل ذلك على المباراة.

■ تتعدد الكرات الخطرة للأهلى على مرمى الأوليمبى، الذى انقذ حارسه المتألق إبراهيم فرج ثلاثة أهداف مؤكدة للأهلى أولها فى الدقيقة ١٥ عندما يرفع أحمد رجب كرة عرضية تصل إلى على ماهر المنفرد تماما، والذى يسددها فيتصدى لها إبراهيم فرج وترتد إلى على ماهر الذى يسددها مرة أخرى، فترتد من أحد المدافعين للكورنر أما الهدف الثانى الضائع فكان فى الدقيقة ١٨ وهو انفراد لوليد صلاح الذى سدد كرة أرضية أخرجها إبراهيم فرج وكان الهدف الضائع الثالث فى الدقيقة ٢٢ حين تبادل محمد شرف الكرة مع وليد صلاح وانفرد تماما وسدد فى أقدام إبراهيم فرج.

● يدفع أحمد ماهر بسامى قمصان بدلا من محمد شرف وتتضاعف سيطرة الأهلى ويختفى هجوم الأوليمبى ويتراجع لاعبوه للدفاع فيتواصل الضغط الأهلاوى الذى كان لابد أن يثمر شيئا.. وحدث ذلك فى الدقيقة ٢٨ حينما دخل على ماهر منطقة الجزاء، وحاول المراوغة ويتدخل إبراهيم حسن فى اللعبة مسددا كرة قوية تسكن المرمى مسجلا الهدف الثانى.

● يستمر تفوق الأهلى وسيطرته وفرصه الضائعة رغم محاولات الأوليمبى حتى تنتهى المباراة بفوز الأهلى ٢/صفر.

الاربعاء المقبل الجولة الثانية لقمم كرة اليد

تقام يوم الاربعاء القادم الجولة الثانية لقمم الدورى لكرة اليد وذلك بالصالات المغطاه باستادات القاهرة والسويس وبور سعيد وسوف يتم تقسيم الفرق على للجموعات الثلاثة غدا الاثنين من خلال اجتماع لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد وكانت المرحلة الاولى والتى أقيمت مبارياتها على صالات أسوان واسيوط وطنطا قد انتهت بتصدر النادى الأهلى قمة مجموعة أسوان يليه الزمالك فى المركز الثانى وفى المجموعة الثانية تصدر فريق سبورتنج قمة المجموعة بعد فوزه بـ ٨ نقاط وجاء فريق بورسعيد فى المركز الثانى برصيد ٧ نقاط وفى المجموعة الثالثة والتى أقيمت مبارياتها على صالة ستاد طنطا فقد فاز غزل شبين بالمركز الأول وجاء المصرى فى المركز الثانى ثم الجزيرة وطنطا فى المركز الأخير.

فتح أبواب المركز الدولى للبولينج أمام الشباب

صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على فتح أبواب المركز الدولى للبولينج أمام الرحلات المدرسية للتلاميذ بتخفيضات خاصة حرصا من القوات المسلحة على نشر اللعبة وتشجيع الشباب على ممارستها.

كما تقرر فتح الملاعب للشباب لممارسة اللعبة وبأسعار رمزية تقل عن مثيلاتها بالأندية الرياضية التى تمارس فيها، وذلك بعد أن أصبحت البولينج لعبة دولية تنظم لها بطولات عالمية وكان أخرها بطولة كأس العالم والتى أقيمت على المركز العالمى للقوات المسلحة فى نوفمبر الماضى وافتتحها الرئيس حسنى مبارك.

ويعد المركز الأول من نوعه فى الشرق الأوسط وأشاد به كل من حضر وشاهد ويضم ٢٤ حارة وصالة بلياردو وكافيتريا وجميع أجهزة الاتصالات.

فى آخر مباريات دور الـ ٣٢ لكأس مصر

صراع كبير على التأهل بين الزمالك والمقاولون والشرقية للدخان

كتب ـ محمد الخولى:

تدخل مباريات دور الـ ٣٢ لبطولة كأس مصر لكرة القدم اليوم ادوارها النهائية فى دورى المجموعات حيث تقام اليوم آخر مباريات الجولة الثالثة لهذا الدور بعشرة لقاءات مهمة ومؤثرة ستحدد الفرق الصاعدة لدور الـ ١٦ ولعل ابرز مباريات اليوم تلك التى ستقام باستاد القاهرة بين الزمالك والشرقية للدخان فى المجموعة الثانية ومعها مباراة المقاولون مع عمال المنصورة فى المنصورة كما يتقابل فى المجموعة الاولى القناة مع نبروه باستاد القناة ومصروب مع بلدية المحلة باستاد طنطا وفى المجموعة الرابعة يلتقى الكروم والمعادن باستاد الاسكندرية واتحاد عثمان وغزل المحلة باستاد دمنا وفى المجموعة السادسة يتقابل المصرى مع غزل السويس باستاد بورسعيد والومنيوم سفاجا مع الشرق للتأمين بملعب سفاجا وفى المجموعة السابعة يلتقى اسوان مع بنى سويف باستاد اسوان والمنصورة مع الريخ باستاد المنصورة وبنظرة تحليلية لمباريات اليوم نبدأ بالمجموعة الثانية التى تشهد مباراتى الزمالك مع الشرقية للدخان والمقاولون مع عمال المنصورة حيث يتصدر هذه المجموعة فريق الشرقية برصيد ٤ نقاط ويفارق الاهداف عن الزمالك الذى له نفس رصيد النقاط ولذلك فالمباراة صعبة للفريقين والفوز هو امل كل فريق لكى يضمن التأهل لدور الـ ١٦ خاصة أن هناك فريقا ثالثا يلاحقهما وهو المقاولون برصيد نقطتين وله نفس طموح التأهل اما فريق عمال المنصورة فقد تأكد خروجه من البطولة بلا رصيد من النقاط. واذا انتقلنا لبقية المباريات نبدأ بالمجموعة الاولى التى يتصدرها فريق نبروه برصيد ٦ نقاط وسيولجه القناة برصيد ٣ نقاط وفرصة نبروه كبيرة فى التأهل اذا حقق التعادل اما فى حالة هزيمته فسوف تدخل فرق المجموعة فى حسبة النقاط والاهداف خاصة فى حالة فوز البلدية برصيد ٣ نقاط على مصروب بلا رصيد من النقاط. اما المجموعة الرابعة فيتصدرها اتحاد عثمان برصيد ٤ نقاط وسيولجه غزل المحلة برصيد نقطتين وهى مباراة مؤثرة للفريقين لكن التعادل فى صالح اتحاد عثمان خاصة ان المباراة الثانية بين الكروم برصيد نقطتين امام المعادن برصيد نقطة واحدة اما المجموعة السادسة فيتصدرها المصرى برصيد ٦ نقاط وسيولجه غزل السويس برصيد ٤ نقاط وقد ضمن الفريقان التأهل لأن نتيجة المباراة الاخرى لن تؤثر كثيرا على صعودهما وهى بين الومنيوم سفاجا نقطة واحدة ـ مع الشرق للتامين بلا رصيد من النقاط. وفى المجموعة السابعة يتصدرها المنصورة برصيد ٤ نقاط وسيقابل الريخ صاحب نفس الرصيد وفرصة الفريقين كبيرة فى الصعود.





حلم الإنسان.. وحلم المجتمع؟!

في الزمن الصعب تضيع الكثير من المعاني الانسانية وتتاثر في زحمة ضغوط الحياة..وفي الزمن الصعب يتصور البعض أن الحديث عن المعاني الانسانية لون من الوان الحلم ونوع من انواع الخيال الجامح مما يعمق ضياع هذه المعاني الانسانية بحكم أن قيم الزمن الصعب تنقلها من مكانها الصحيح بوصفها ضرورة انسانية للحياة وللاستمتاع بالوجود والكون والخلق الى مكان بعيد عن الحياة يدخل تحت بند «المستحيل» وكأنها العنقاء والخل الوفي..

وتعد الجيرة الطيبة من المعاني الانسانية الراقية والسامية كما تعد كذلك من المعاني الضرورية والحتمية لصلاح الحياة وانتظامها وامكانية التمتع بها بصورة هادئة ومستقرة فهي تجمع بين كونها قيمة انسانية وبين كونها ضرورة مصلحة عملية وواقعية لايستقيم في غيابها المفهوم الصحيح للمعاني الانسانية والمعاني المصلحية والعمالية لمعاملات الجيران الذين يتحتم عليهم بحكم الواقع التواجد في نفس المكان وفي نطاق حيز جغرافي محدد ومعلوم يفرض التأثير والتأثر ويفرض تشابك المعاملات والمصالح.كما يفرض ايضا واقع انتشار الضرر وانتشار الأذى وانتشار الخطأ اذا وقع من طرف واذا شاع بين كل الأطراف ويقدم الاسلام ابعادا بالغة الدقة وبالغة التكامل وبالغة التحديد لمعنى «الجيرة الطيبة» قد يكون اكثرها مباشرة ماتكرر احد الصحابة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من أن الرسول ظل يوصي بالجار حتى ظن الصحابي انه سيعطيه حقا في ميراث جيرانه بكل مايعكسه ذلك من الحرص على الجار والجيرة باعتبارها ضرورة حياة وضرورة صلاح للدنيا والدين.

وفي لقاء مع الفريق اول يوسف صبري ابو طالب والذي يتولى حاليا مسئولية احدى الشركات الكبرى للاستثمار العقارى خرجت من اللقاء بحقيقة هامة ترتبط بضرورة انه يملك دائما المكانة في نطاق عمله ومسئولية إيمانه بالانسان واحتياجاته وإيمانه بالمعاني الانسانية الطيبة وأن كل ذلك لابد وأن ينعكس في النهاية علي العمل وعلي النشاط ويضيف اليها قيمة انسانية وجمالية وحضارية.تسعى الى التأكيد على قيم ضرورية لانتظام الحياة وحسن الاستمتاع بها وتحويلها الى قيمة جمالية تيسر المعاملات وتبتعد بها عن صراع الخلاف والشقاق.

ودار الحديث مع الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع السابق ومحافظ القاهرة السابق عن حلم اعادة المفهوم الحقيقي للجيرة الطيبة وعن حلم اعادة التطبيق الواقعي لاقامة تجمعات عمرانية جديدة من تقديم نموذج «المجتمع الجديد ـ القديم» الذي تسوده مفاهيم الجيرة الطيبة بكل ابعادها ومعانيها الانسانية والعملية وتواصل الحديث ليجيب عن تساؤلات قيمة عن امكانيات صنع الظروف الملائمة لتحويل حلم الجيرة الطيبة الى حقيقة عملية على ارض الواقع ومتطلباتها واحتياجاتها في اطار من التطبيقات وفي اطار من النظم وسلوكيات التعامل والتنظيمات والترتيبات التي تضمن للحلم ان يتحول الى واقع يفرض نفسه ويؤكد جدارته واهليته بالتصديق والثقة والاعتبار وهو مايدخل تحت المظلة التي تجمع بين قدرات القيادة وماتملكه من قدرات انسانية وابداعية وبين قدرات الادارة والتنظيم حتى يتحقق في النهاية كل ماهو مطلوب باعلى كفاءة ممكنة وفي الاتجاه الصحيح والسليم.ولايقل عن ذلك اهمية تنفيذ تصور متكامل للعمل الفعال والمنتظم والكفء الذي يضمن ان تستمر الامور في الاتجاه الذي يحافظ على قيمة البناء والتشييد وعلى جمالياته وسلوكياته واخلاقياته حتى لاتدفع ضغوط «معايشة الواقع» الى انهيار كل المخططات وكل الطموحات وكل الجهود. وقيمة «الجيرة الطيبة» بكل ماتعنيه من اتاحة الفرصة لاقامة علاقات اجتماعية وانسانية صحية بين الجيران لاتعبر عن اكتشاف مصري قديم/حديث بل هي قيمة تحرص عليها التجمعات العقارية الحديثة في الدول المتقدمة على الأخص في التجمعات التي تسعى الى أن تكون اكثر واقعيا واكثر تحضرا واكثر حرصا على الانسان بحكم ماتوفره من مناخ انساني واجتماعي وحضاري يلبي احتياجا رئيسيا من الاحتياجات البشرية في التواصل البشري والانساني والتجمع واللقاء للتخفيف من ضغوط الفردية والعزلة التي تفرضها الحياة المعاصرة بكل ماتمثله من ضغوط حادة وكثيفة تسبب في تقليل الاستمتاع بالحياة وفرض اسوار العزلة بين البشر. وطرح قيمة «الجيرة الطيبة» باعتبارها ركيزة للتجمعات العمرانية الجديدة لابد وأن تحظى بالاهتمام ولابد أن تحظى بالدراسة والتفكير الذي يتجاوز مفهوم قيادة واعية في شركة كبرى لأنه في النهاية والبداية قيمة هامة من قيم التمتع بالحياة والاستمتاع بها تستحق من الكثيرين الباحثين عنها ان يعيدوا اكتشاف اهميتها وضرورتها وان يعيدوا اكتشاف الوسائل العصرية والحديثة التي تيسر الحصول عليها ومعايشتها كواقع يظلل التجمعات الجديدة والقائمة بالفعل.

والتمتع بالجيرة الطيبة لايمكن ان يكون حقيقة تقتصر على من يملكون المال ويملكون اتاحة الظروف الجمالية والعملية التي تسمح الى حدود كبيرة بصنع ظروف ملائمة وممكنة للتمتع بالجيرة الطيبة.ولكن الجيرة الطيبة حقيقة يتمتع بها بالفعل الكثير من «اولاد البلد» من الاحياء الشعبية القديمة وتعكس درجة عالية من التراحم والتكافل الاجتماعي والانساني والمودة والمحبة تعوض الكثيرين عن نقص المال ونقص الغذاء ونقص الثروة.لابديل عن اعادة اكتشاف المعاني البالغة الايجابية من القيمة الكبرى «للجيرة الطيبة» باعتبارها مفتاحا للحياة الفضلى والحسنى على ارض مصر في كافة الربوع وفي كافة المناطق ليس فقط على مستوى السكن ولكنه ايضا على مستوى كافة المعاملات والاعمال في مواقع العمل والتجارة والمصالح الحكومية والمرافق العامة والخدمات العامة وفي الشارع بين المارة وبين ركاب السيارات العامة والخاصة بحكم ان مفهوم الجيرة الطيبة يخفف كثيرا من التوترات ومن العصبية والتشاحن والبغضاء ويساهم في تصالح البشر ومصالحتهم مع المجتمع والحياة ؟!

خبير عقارى

معرض المنتجات المصرية السورية

باكورة أعمال شركة التوفيق لتنظيم المعارض

في اولى خطوات التعاون والتبادل التجارى بين مصر وسوريا في العام الجديد يقام في الفترة من ٥ حتى ٢٠ فبراير معرض المنتجات المصرية السورية بارض المعارض بمدينة نصر.

وقد حرصت الشركة المنظمة على استيعاب كافة المنتجات التي تتميز بها سوريا ويقبل عليها المستهلك المصرى بالاضافة إلى اعرق الصناعات المصرية التي تهم السوق المصرى والسوق السورى.

ويوضح السيد عبدالرحيم حميد المدير المسئول بالشركة ان المعرض يساهم في دعم السياسة التي توليها الدولة اهتماما خاصا وهي التبادل التجارى بكافة أنواعه مع جميع الدول العربية لانشاء قاعدة عربية تواكب كافة التكتلات العالمية الحريصة على دعم الاقتصاد بها.

وقال أن ذلك يدفع دائما إلى التقليد في إقامة مثل هذه المعارض العربية بين الاشقاء العرب والشركة تراعى في القريب العاجل اقامة أكثر من معرض مع الدول العربية حسب احتياجات السوق المصرى والسوق العربى.

■ ■ هدية أكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى ■ ■

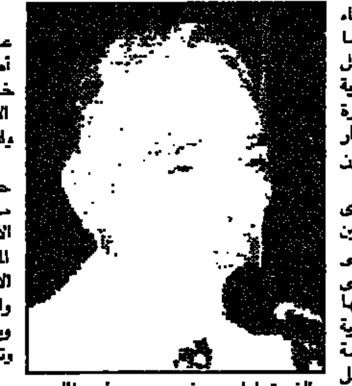


«النسايم» .. ووعد الثقة والتميز والتمتع بالأمن والأمان

مع عام ١٩٩٨ يشهد سوق الاستثمار العقارى خطوة هامة لإرساء قواعد التميز والثقة في المعاملات ويدخل إلى مرحلة جديدة تحقق ما ينشده المتعاملون من أعلى درجات الأمن والأمان في المعاملة وفي التعامل وعلى امتداد تعاملهم ومعاملاتهم في كافة الجوانب الحضارية والانسانية والسلوكية وكل ذلك من خلال نمط حديث وجديد تقدمه «النسايم» باكورة أعمال شركة أكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى صرح الاستثمار العقارى الوليد برأسمال اجمالي قدره نصف مليار جنيه (٥٠٠ مليون جنيه) ورأس مال مكتتب فيه كمرحلة أولى قدره ٩٢ مليون جنيه.

وترتبط البداية العملاقة لشركة أكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى بالنجاح في تجميع مجموعة ضخمة من كبار المؤسسين الحريصين دائما على الثقة وعلى التميز وعلى الالتزام في أقصى درجاته وبأعلى قدرات امكانيات الكفاءة في المعاملات والتعاملات حيث ساهم في تأسيس الشركة البنك الأهلى والبنك العقارى المصرى كما ساهم فيها أكبر شركات التأمين (مصر للتأمين ـ التأمين الأهلية المصرية ـ المصرية لإعادة التأمين) وانضم إلى كتيبة المساهمين خبرات عقارية عريضة مشهود لها في سوق الاستثمار العقارى بالتميز وتقديم الأفضل والأحسن وهي «الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات ـ شركة مصر ايران للمنشآت الادارية والسياحية».

وقد حرص هذا التجمع المتميز على توفير كافة الظروف الملائمة لانطلاق شركة أكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى في اختيار لقيادتها شخصية مصرية متميزة تعبر عن أعلى درجات الثقة والقدرة ويعكس تاريخها أعلى درجات الالتزام والصدق والانجاز في كافة المواقع التي شغلها وعمل بها وتولى رئاستها وهو الفريق أول يوسف صبرى أبوطالب الذى يتولى مسئولية رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب.



الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب

ومع كل رصيده وماضيه المشرف والطويل وما يتضمنه من خبرات عالية ناجحة ومتقدمة ومتطورة فإن اختيارات «الفريق» الذى يتولى أمانة تنفيذ طموحات وأحلام أكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى من خلال «نخبة من المبدعين» الذين يملأون أرض مصر الطيبة الخيرة مع الاستعانة بالمبدعين في ارجاء العالم لاستكمال المنظومة المعمارية والتخطيطية «النسايم» بأعلى درجات التميز والكفاءة والجمال.

وتحرص النسايم على إحياء قيم الخير لكل معانى «الجيرة الطيبة» حيث يتبنى مخططها العام هدفا كبيرا يسعى إلى إقامة مجتمع متكامل تسوده روح الحياة الطيبة والهادئة والمستقرة مع اليقين الأصيل بأن مجتمع الجيرة الطيبة لايبنى ولا يقام اعتمادا على وفرة المال فقط ولكنه يرتكز في الأصل والأساس بحسن التنظيم وحسن الادارة وجودة التخطيط والتنفيذ واتاحة مساحات رحبة من الخضرة والجمال في نسق ابداعي ينعكس على شكل الحياة والمعاملات ويرسى منذ اللحظات الأولى قيم تعامل راسخة وثابتة تيسر الأمور وتدعم الأمن والأمان لكل أطراف التعامل.

من هنا فإن «النسايم» لاتقدم لك فقط دعوة مفتوحة للاستثمار العقارى ولكنها تقدم لك أيضا دعوة «لحياة جديدة» توفر لكل مجتمعها، ولكل الجيران فيه حياة أصيلة تضيف إلى الكل لمسة الجمال ولمسة التمتع بكل ماهو مطلوب للحياة الهادئة المستقرة. من يدخل النسايم لابد وأن يضمن أن يعيش وأن يشارك في مجتمع جديد يتمتع بالأمن والأمان والتميز والثقة والجيرة الطيبة.

عبدالرحمن البقرى

شدنى بقوة واحد من المشروعات الجديدة الخضراء فى مصر والتى كثر الحديث عنها وعن مميزاتها والتى تمثل اضافة جديدة للسجل الهائل للمشروعات العمرانية والسكانية خلال السنوات الأخيرة فى مدينة ٦ أكتوبر وهى واحدة من المدن العمرانية المتميزة بخصائصها الطبيعية، و المناخ النقى، المعتدل والبعد عن تأثيرات التلوث التى أصبحت تسيطر على العالم وربما اصبحت الاقتصاديات الحديثة للصناعة قائمة على طرد كل مخلفاتها ابتداء من دول العالم الأول وخاصة أمريكا وكندا حفاظا على الطبيعة ومكافحة التلوث إلى دول العالم الثالث التى تتشبث بعنف بالصناعة والامل فى النهوض والارتقاء. وربما كان هذا المشروع وهو حى الاشجار واحد من المشروعات التى يقف وراءها عددا من البنوك والشركات ذات السمعة الطيبة والتاريخ الحافل للمشروعات الحقيقية مثل البنك الأهلى المصرى وبنك قناة السويس والمكتب الهندسى الاستشارى «صبور» ودار الهندسة والمجموعة الدولية للاستثمارات التى يقودها رجل الأعمال المصرى محمد عبد المحسن شتا.

الاقتصادى ورجل الأعمال المصرى خالد شتا فى حديث صحفى

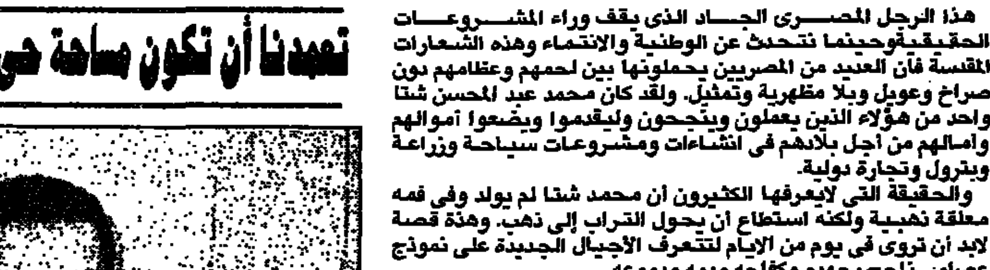
الاستقرار الاقتصادى والسياسى فى مصر يدفع الاستثمارات المحلية والأجنبية

المشروعات فى ٦ أكتوبر - وأميزها حى الأشجار - خير دليل على صحة الاقتصاد المصرى

الضواحى والأحياء الجديدة المتنفس الحقيقى للقاهرة الكبرى

التعاون بين الدولة والقطاع الخاص الأمل الوحيد للإنسان الجديد فى القرن القادم

تعمدنا أن تكون مساحة حى الأشجار ١٨٠ فدان من الدفء والخصوصية وحسن الإدارة والتشغيل



هذا الرجل المصرى الجاد الذى يقف وراء المشروعات الحقيقية وحينما نتحدث عن الوطنية والانتماء وهذه الشعارات المقدسة فان العديد من المصريين يحملونها بين لحمهم وعظامهم دون صراخ وعويل وبلا مظهرية وتمثيل. ولقد كان محمد عبد المحسن شتا واحد من هؤلاء الذين يعملون وينجحون وليقدموا ويضعوا اموالهم وامالهم من اجل بلادهم فى انشاءات ومشروعات سياحة وزراعة وبترول وتجارة دولية.

والحقيقة التى لايعرفها الكثيرون أن محمد شتا لم يولد وفى فمه معلقة ذهبية ولكنه استطاع أن يحول التراب إلى ذهب. وهذة قصة لابد أن تروى فى يوم من الايام لتتعرف الأجيال الجديدة على نموذج عصامى ناجح بجهده وكفاحه ودمه ودموعه.

وحاولت جاهد أن اتعرف على مفاتيح المشروع فاتصلت بالآنسة بينا عزت مدير الوكالة التى تقود هذه الحملة الناجحة والذكية وأيضا الموضوعية وهى شابة يافعة مملوءة بالثقة والأمل والتفاؤل استكملت دراستها وعلمها وعملها خارج مصر وعادت تحمل مصريتها وأيضا الخبرة والدراسة.

وتقول السيدة بينا عزت مدير الوكالة الشابة: لقد كان من الأهداف الأساسية للحملة الاعلانية أن نوضح للرأى العام ان هذا المشروع الفريد من نوعه وفى سماته، قد راعى القائمون عليه مواصفات وامتيازات لايوجد لها شبيه او منافس. فهو ببساطة شديدة مشروع محدود ومحدد الغرض منه إقامة مجتمع متقارب ومتكافا لديه كل المستلزمات والاحتياجات ينفذ بدقة وكفاءة وعلى اعلى مستوى. ادارة متكاملة وصيانة وخدمات مابعد البيع وراءه شركة جادة لها تاريخ وانجازات حقيقية ونشاطات متعددة ومتنوعة وقد تكون واحدة من الشركات القليلة والنادرة فى مصر والشرق الأوسط التى نظمت وتدار طبقا للأنظمة الدولية والعالمية.

يعمل الجميع من خلال روح الفريق الواحد التى هى سمعة اساسية ساعدت وتساعد فى الانطلاق والتقدم.

واستطاعت أن تقنعنى بشدة انه لابد لى ان اتعرف بشكل صحيح على هذا المشروع الذى يعد نموذجا وطرازا فريدا من المشروعات المصرية التى تعبر بنا إلى القرن القادم سريعا وهذا هو القائم فى معظم دول العالم الحديث وخاصة النظام الأمريكى والأوروبى الحديث والمدن الجديدة والضواحى.

وحدد لى موعد لمقابلة هشام الخشن العضو المنتدب للشركة الدولية للاستثمارات والمدير الذى يقود فريق عمل حى الاشجار ورجل اعمال سريع الخطوة والحركة ودءوب. تدرك مدى جدية هذا العمل وهذه الشركة من عيون الشباب الواثبة وهذه الابتسامة الواثقة ورغم فخامة المكان والتجهيزات التقنية الحديثة الا ان بساطة وصدق الشرح والاجابة يضفى المزيد للجو العائلى العاطفى والقرب والطمانينة.

ولم يضيع هشام الخشن الوقت فى مجاملات وسلامات غير مفيدة واخذنى سريعا فى رحلة الى الاشجار والخيال باسلوب علمى موجز مشوق ومؤثر وتناول تصميم هذا المشروع الضخم حى الاشجار الذى انشىء على ١٨٠ فدانا خصص لها ٥٠٪ للمساحات الخضراء والخدمات المتنوعة والخصوصية التى تميز هذا المكان مستوحاة من ضواحى امريكية وخاصة طراز كاليفورنيا المعمارى بجوار نموذج انجليزى لتاون هاوس واثنى عشر نموذجا من الشقق التى تبدأ من ١٢٠ مترا الى ٢٤٠ مترا.

وتناول المدير الشاب المتحمس كل الخطوات من تشطيبات شاملة الارضيات البورسلين والسيراميك والخشب الموسكى ودهانات الحوائط البلاستيك المضاد لعوامل الطبيعة على المدى البعيد.

وقدم لنا هذه الخدمات التى تمثل عناصر اساسية ضرورية لايستقر الامر بدونها وخاصة خدمات الصيانة ومابعد التسليم وهى قد تكون حيوية وهامة لاستمرار هذا النموذج الذى يعد طفرة عمرانية لها مابعدها.

ويفهم البعض ان المستوى الراقى يعنى الثراء الفاحش والاموال الباهظة وربما لمن هم لديهم القدرة والمقدرة ولكن لان الاغلبية اليوم تنتمى الى الطبقة الوسطى فهذا يعنى ببساطة سكنا ملائما وسعرا مناسبا وتسهيلات وتيسيرات على سنوات ليست قليلة (٧.٥ سنوات بدون فوائد) وهى فلسفة اجتماعية واقتصادية وطنية تماما.

وكان لابد لى ان اقابل واحدا من هؤلاء الذين يقفون وراء المشروعات ويتردد اسماؤهم بين الحين والاخر ولاتعرف الحقيقة ابدا.. لماذا؟

لان الكثير من شباب ورجال الاعمال تاخذهم اعمالهم بقوة وغزارة



خالد شتا

أسامة كامل

وربما خوفا من وسائل الاعلام والصحافة بدافع المبالغة او التهوين مما قد يؤدى فى النهاية الى انعكاس ردود افعال غير طبيعية للمؤدى والمتلقى.

وعلمت اننى ساقابل خالد شتا نائب رئيس المجموعة الدولية للاستثمارات. وحدد الموعد سلفا والحقيقة ان بعض وسائل الاعلام وخاصة الدرامية تصور لنا رجال الاعمال بصورة مبالغة وتخالف الحقيقة وكانها واقع وكنت اتخيل بعضا منها وانا اقابل هذا الرجل، لولا البشاشة والقبول الشخصى. والحضور الدائم وهذه المعلومات الغزيرة والادراك الحسى لكل قضايا الوطن والمجتمع والعالم. وكنت قد حددت لنفسى سلفا موضوعا عن هذه الضاحية وهذا الحى الملىء بالاشجار والمكسو باللون الاخضر.

ولكن من خلال السياحة والحديث وجدتنى اخذ منحنى اخر وكان حديثا عاما.

■ فسالته ان محمد عبد المحسن شتا رجل اعمال من الطراز الاول واسما كبيرا فى دنيا المال والاقتصاد ولكن من هو خالد شتا؟.

□□ لم يولد محمد عبد المحسن شتا ثريا ولكنه استطاع ان يجد لنفسه مكانا مناسبا من خلال رحلة كفاح وعمل صعبة وشاقة وجدية وتصميم على تحقيق اهداف محددة ومبادىء قويمة ولهذا ان مجرد الاسم يعنى الثقة والامان.

ولاتعرف كم كان شاقا علينا وحتى فى مراحل العمر المختلفة واثناء الدراسة ان نعمل وبقوة وجدية لننال بعض مانريد.. ومادمت تعمل فانت ملتزم ولاوقت ابدا يمكن ان يضيع وبجانب الدراسة والتحصيل العملى والالتزام

■ كان من السهل ان تشرعوا فى بناء منتجع او قرية سياحية على احد السواحل وستندفع جموع كثيرة وراءكم فلماذا هذا المشروع الضخم الكبير فى ٦ اكتوبر؟

□□ تقصد حى الاشجار.

صدقنى الوطنية ليست شعارات وهتافات ولكنها بصمة وتاريخ وانجاز يحسب ويظل لاجيال عديدة يحمل اسم بانيه وصانعه ومنشئه... وتعال الى معظم المشروعات التى نتبناها اليوم وهؤلاء الامثال الافذاذ امثال طلعت حرب وعبود وعثمان وغيرهم وحتى البارون امبان. هؤلاء كان لهم السبق والريادة وعلاقة مميزة على الوطنية والاخلاص.

واستمر رجل الاعمال الشاب مستطردا ربما من السهل واليسير ان تتبع الخطوات التقليدية والطبيعية للاستثمار والتنمية ولكن من الضرورى ان يكون لك خط متميز وميزة فريدة وايضا عمل يحسب لك.

■ كل المشروعات تدعى ان لها السبق وبها خدمات ومميزات ليست موجودة فما الفرق بين حى الاشجار وكل هذه المشروعات المتشابهة؟.

□□ معظم هذه المشروعات حقيقية ووراءها رجال اعمال ومستثمرون جادون وتخضع لرقابة الدولة ولاجهزة التعمير والاسكان وهناك التزامات فنية وهندسية وقانونية ايضا.

ولعلك ذكرت المجموعات التى تقف وراء بناء حى الاشجار وتدعمها ولك ان تتصور التاريخ الفعلى والشخصى لكل هؤلاء وسوابق الاعمال والمشروعات وقد يكون حى الاشجار واحدا من المشروعات الهامة ولكنه ليس اخر المشروعات ونحن سنبقى فى مصر «مالنا فى مصر واعمالنا وشركتنا ومصانعنا فى مصر ولسنا شركات توظيف اموال او بائعين لمشروعات وهمية... «ويبدو اننى اثرت الرجل من حيث لاادرى وايقظت افكار دفينة لديه وتساؤلات عديدة اراد ان يرد عليها مرة واحدة وقد كان»!.

■ رجال الاعمال والمستثمرون الجدد واصحاب المشروعات لايهتمون كثيرا بالجوانب الفنية والترفيهية والخدمات المصاحبة لهذه المشروعات فماذا انتم فاعلون؟.

□□ يااخى العزيز لاتخلط بين المشروعات الفردية الخاصة التى يملكها شخص واحد وقد صممت لمجموعة محددة ومحدودة وبين هذه المشروعات الكبيرة والضخمة والتى تمثل كيانات حقيقية راعينا تماما ان تصلح للمعيشة والاستقرار والعمل وكمجتمع مستقبل لديه كل احتياجاته ونوادى رياضية ونوادى اجتماعية ومطاعم متنوعة ومختلفة ومنتزهات ومراكز تجارية على مستوى عال.

■ هناك بعض الشركات التى تبالغ فى الاسعار وتريد ان تكون ارباحها مضاعفة على حساب المستهلك الذى هو غالبا فى متوسطى الدخول فى مصر. كيف؟ ويتم ذلك فى حى الاشجار؟

□□ تعلم اننا نعمل من زمن فى مجالات تجارية ومنتجات صناعية من خلال بارفيك وانترليك ولدينا مفاهيم اقتصادية وحساسية التعامل مع كافة العملاء.. والمجموعة الدولية للاستثمار لها السبق والاحساس بالتطور والنمو وجاء التفكير فى مجال الاستثمار العقارى لتغيير الانماط الاقتصادية المرحلية وتحول مستويات للعيشة واستيعاب استثمارات المصريين فى الخارج الذين يتوقعون للاستقرار فى مجتمع اقل ضوضاء واقل تلوثا ومساحة بها خضرة واشجار وهو النموذج الامريكى للحياة والسكن. ومن المعروف ان اماكن العمل والانتاج والمنزل دائما بالضواحى التى قد تبعد مئات الاميال وهذا لايسبب اى مشكلة بل ان هذا هو الطبيعى والعادى.. ولكن بصدق ايضا من خلال شبكة مواصلات وطرق واتصالات متقدمة وواسعة ومن الحظ السعيد والتخطيط السليم ان هذا سوف ينطبق على مدينة ٦ اكتوبر والطريق الدائرى الجديد المزمع الانتهاء منه سريعا وهو مارعاه الرئيس والحكومة.

وسالخص لك العلاقات المتوازنة والمتوازنة بين الاسعار والمشروعات.

□□ ان المرافق هناك تسع كل الاحياء وهناك مزايا الارتفاع فوق مستوى البحر بعيدا عن المساحات الصناعية.

□□ هناك مراعاة مصرية ودولية لعدم تواجد مصانع او وسائل ملوثة فى ٦ اكتوبر.

□□ انك حيث تنشىء مشروعا ضخما فى مصر كحى الاشجار لابد ان تراعى ايضا ان نسبة ليست قليلة من المتعاملين معك سوف تكون من المصريين العاملين فى الخارج.

□□ ليس لدينا اى وهم بان الدولة سوف تتحمل كل الاعباء وحدها وخاصة اعباء التنمية والتطور والخدمات والمرافق ولكن هناك دورا مشتركا بالتعاون مع الشركات الوطنية والمستثمرين الجادين.

□□ ان هذا الاستقرار السياسى والاقتصادى فى مصر هو الحافز الاساسى والرئيسى للاستثمار وتنوع الاستثمار من الداخل والخارج.

□□ والقطاع الخاص له دور جديد وواجبات معروفة وكل حق يقابله واجب.

ان لدينا الامل والقدرة على القيام من خلال فلسفة اقتصادية محددة بمشروعات قومية على مستوى حى الاشجار واكثر كمشروع سهل حشيش اكبر مشروع سياحى فى الشرق الاوسط الذى يقع على ٣٢ مليون متر ومشروع طابا هاتيلتا.

□□ معظم هذه المشروعات ليست مشروعات فردية او مغلقة ولكن جزء كبير منها سيطرح فى البورصة وتنشيطه من خلال رأس مال اضافى رأس مال ١٠٠ مليون جنيه مدفوع على ان ترفع الى ٢٠٠ مليون ورأس المال المصدر ٥٠٠ مليون جنيه.

□□ اننا ندرس طرح هذه المشروعات فى اوروبا وامريكا والاسواق العالمية.

□□ لم ننس الخدمات الطبية والمستشفيات والمدارس والمعاهد الفنية المتخصصة.

الحياة لاتتوقف وهذه المشروعات تمثل شريان حياة للقاهرة العجوز ومصر ولادة وبها الخير والعطاء وابناؤها المخلصون ورجالها كالاشجار اقوياء عطاءون.

محمد عبدالمحسن شتا

رجال الأعمال الجادون والمشروعات الحقيقية والخبرة بالإضافة للأسلوب العلمى تساوى ثقة نعتز بها كثيرا

نعم.. نحن أفضل مشروع يقدم تسهيلات وتيسيرات فى الدفع والحجز وهذه ليست مبالغة!



• جاردينيا ، الجيل الأول من مشروعات المجموعة العربية للإستثمارات فى مدينة ٦ أكتوبر

الاقبال الهائل من الإخوة العرب على المشروعات والاستثمارات العمرانية فى مصر، اضافة كبيرة ورافد للتقدم الاقتصادى





خلايا العمل .. الجدية والإنجاز.. الثقة والاقبال







معدات «جينزا» العملاقة ومشروع مصر المستقبل حى الأشجار

رغم هدير الإعصار الإفريقي

فرصة المنتخبات العربية كبيرة في انتزاع الكأس الافريقية للمرة السابعة

المغرب وتونس في المقدمة.. والفرصة متاحة لمصر والجزائر في المنافسة

تحليل: محمد الخولي

لا شك أن الفرق العربية الكروية ستخوض مواجهات صعبة ومؤثرة أمام الإعصار الافريقي الكروي خلال كأس الأمم الافريقية. ففرق مصر وتونس والجزائر والمغرب التي ستشارك في البطولة تتحمل مسئولية كبيرة في الدفاع عن الكرة العربية. وقد شاءت قرعة البطولة أن تضع كلا من مصر والمغرب في مجموعة واحدة هي المجموعة الرابعة وهذا ما لم يكن يتمناه أحد

ورغم التفاوت في مستوى الفرق العربية إلا أن كل فريق يدخل البطولة ولديه آمال وتطلعات كبيرة في ظل التوقعات الأخيرة التي وضعت المنتخب المغربي في مقدمة الفرق المرشحة للفوز بالكأس

وهذا ما يدعونا للتفاؤل إلى امكانية أن تكون الكأس الافريقية عربية خالصة للمرة السابعة في تاريخها خاصة أن المنتخبات العربية لم تحصل عليها سوى ٦ مرات من قبل منها ثلاث مرات لمصر فقط حيث حصلت على الكأس أعوام ١٩٥٧ بالسودان و ١٩٥٩ بالقاهرة و ١٩٨٦ بالقاهرة بينما حصلت على الكأس مرة واحدة كل من السودان عام ١٩٧٠ بالسودان ثم المغرب عام ١٩٧٦ بإثيوبيا ثم الجزائر عام ١٩٩٠ بالجزائر

وهذا التفاؤل بفوز العرب بالكأس لم يأت من فراغ وإنما نتيجة مقدمات ودلائل تؤكد ذلك فإذا كانت المغرب مرشحة للكأس لقدرة لاعبيها على تحقيق ذلك وإمكانياتهم ونتائجهم الأخيرة التي تؤكد هذه الترشيحات، فإن الموقف لا يختلف كثيرا بالنسبة للفريق التونسي الذي نرشحه هو الآخر وبقوة للفوز بالكأس للمرة الأولى في تاريخه خاصة أن فوز تونس بالكأس يعتبر الخطوة القادمة الطبيعية للفريق بعد أن تمكن مع مدربه الحالي الفرنسي هنري كاسبارجاك من الحصول على المركز الثاني في البطولة الافريقية الأخيرة التي أقيمت عام ١٩٩٦ بجنوب أفريقيا وتمكن بعد ذلك من التأهل بالفريق التونسي لنهائيات كأس العالم القادمة بفرنسا. مما يدل على أن منتخب تونس يسير بخطى ثابتة نحو التقدم ولديه الامكانيات البشرية والفنية والمادية التي تؤهله لانتزاع الكأس لما يتمتع به من مهارات للاعبيه واستعداد جيد مع وجود مدربهم الذي تولى المهمة في عام ١٩٩٤ وحصل على فرصته كاملة في اعداد الفريق والخروج به من المأزق والمشاكل التي كان يمر بها عام ١٩٩٤ نتيجة خروجه من الدور الأول لبطولة كأس الأمم الافريقية الـ ١٩ التي أقيمت في تونس عام ١٩٩٤ وفاز بها منتخب نيجيريا.

بخلاف ذلك فهناك فريقا مصر والجزائر ورغم المشاكل التي يمران بها والظروف التي أثرت عليهما مما جعل نتائجهما الأخيرة ضعيفة لكنها نجحا في التأهل لكأس الأمم

ورغم أن التوقعات لا ترشحهما للفوز بالكأس إلا أن حظوظهما وفيرة في تقديم عروض جيدة ولدى الفريقين آمال وطموحات في المنافسة على البطولة لكي يخرجا من المشاكل العقدة التي يمران بها ويتجاوزا المرحلة الحرجة ويعبرا النفق المظلم الذي يمران به الآن

واليوم الأحد ستتجه عيون جماهير الكرة العربية إلى أولى مباريات العرب في هذه البطولة والتي ستبدأ بلقاء الجزائر مع غينيا في المجموعة الأولى بالعاصمة واجادوجو ثم تستأنف الفرق العربية مشوارها غدا بمباراتين، حيث يلعب المغرب مع زامبيا وتونس مع غانا.

ومع انطلاق بطولة كأس الأمم الافريقية ببوركينا فاسو والتي افتتحت أمس بالعاصمة واجادوجو سيكون عشاق الكرة الافريقية على موعد مع مباريات ومنافسات محتدمة وستتجه الأنظار الكروية إلى بوركينا فاسو ليس فقط أنظار الجماهير الافريقية. ولكن الجماهير الكروية على مستوى العالم، أما في مصر فسيكون بالطبع جماهير الكرة المصرية تراقب وتتابع فريقها وهو يلعب مبارياته في هذه البطولة ونظرا لأن جميع مباريات الفريق المصري ستذاع على الهواء مباشرة مع بقية المباريات الأخرى سنوضح مواعيد مباريات الفريق المصري طبقا لتوقيت القاهرة وبوركينا فاسو

الفريق المصري يلعب في المجموعة الرابعة ومعه كل من المغرب وزامبيا وموزمبيق وسوف تبدأ مباريات هذه المجموعة اعتبارا من اليوم الأحد بمباراة واحدة بين زامبيا والمغرب ستقام في السادسة مساء بتوقيت بوركينا فاسو الثامنة بتوقيت القاهرة.

أما مصر فسوف تلعب أولى مبارياتها يوم الثلاثاء ١٠ فبراير مع موزمبيق وستقام المباراة في السادسة بتوقيت بوركينا فاسو الثامنة بتوقيت القاهرة

أما ثانية مباريات الفريق المصري فستكون يوم الجمعة ١٣ فبراير عندما يقابل زامبيا في الخامسة بتوقيت بوركينا فاسو السابعة بتوقيت مصر وتليها مباراة المغرب مع موزمبيق في الثامنة بتوقيت بوركينا فاسو العاشرة بتوقيت مصر

ثالثة مباريات المجموعة ستقام يوم ١٧ فبراير ويتقابل فيها زامبيا مع موزمبيق في الرابعة بتوقيت بوركينا فاسو. السادسة بتوقيت القاهرة تليها مباراة مصر مع المغرب في نفس التوقيت. حيث ستقام هذه المباراة في واجادوجو بينما ستقام مباراة زامبيا مع موزمبيق في بوبوديلاسو.




الهلال أقوى الفرق المرشحة للبطولة

في بطولة «خليجي ١٥» بمسقط اليوم

لقاء سهل للهلال السعودي أمام العربي القطري

وأصحاب الأرض في مواجهة صعبة أمام العربي الكويتي

مسقط - خاص للأهرام:

تستأنف اليوم مباريات البطولة الخامسة عشرة لأندية مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم للأندية أبطال الدوري والتي تقام حاليا في مسقط عاصمة سلطنة عمان وتختتم في ١٦ فبراير الحالي ويستضيفها نادي صور العماني حيث يتقابل اليوم صور العماني والعربي الكويتي والهلال السعودي والعربي القطري.

وقررت اللجنة المنظمة للبطولة بعد مراسم حفل الافتتاح والمباريات الأولى للبطولة ان تكون مشاهدة المباريات بالمجان لاتاحة الفرصة للجماهير لزيادة الاقبال على المباريات. كما قررت اللجنة الموافقة على قائمة لاعبي فريق العربي الكويتي التي احتج عليها فريق العربي القطري لتسجيل لاعبين من اندية أخرى للمشاركة في البطولة مما أدى الى إصدار توصية من اللجنة المنظمة الى الأمانة العامة لرؤساء اللجان الاوليمبية لتسليم كشوفات أسماء اللاعبين قبل ٣٠ يوما من بدء البطولة

وقد أسفرت مباريات اليوم الثاني للبطولة عن تعادل العربي الكويتي والدفاع البحريني (١-١) وتعادل الوصل الاماراتي والهلال السعودي (١-١) في أقوى مباريات البطولة خاصة وأن الهلال هو أحد الفرق المرشحة للفوز بالبطولة ومنافسه الوصل الذي نجح في التعادل في الشوط الثاني بعد أن تقدم عبد الله الجمعان بهدف علالي الا أن محمد عمر لاعب الوصل كان له رأي آخر.

وفي تقييم شامل للفرق المشاركة نجد

● فريق نادي صور مستضيف البطولة وهو في المركز الرابع في الدوري العماني هذا العام وهو يحمل لواء الكرة العمانية في هذه البطولة بعد أن وضعه نادي فنجا العماني في موقف حرج لفوزه بهذه البطولة التي أقيمت بدولة البحرين عام ١٩٨٩ خاصة وأن نادي صور يلعب الآن على أرضه وبين جماهيره مما يجعل مهمته صعبة ومسئوليته كبيرة.

● فريق العربي القطري جاء الى البطولة رافعا راية التحدي لاحراز اللقب وقد لعب شوطا واحدا ضد صور العماني وسجل هدفين من ضربتي جزاء ولم يتمكن من المحافظة على تفوقه بهدفين حتى قبل بداية الشوط الأول بنصف دقيقة حيث نجح نادي صور في إحراز هدفه الأول الذي رفع معنويات الفريق وبث فيه الأمل حتى اقتنص هدف التعادل في الشوط الثاني

● فريق نادي الهلال السعودي وهو أقوى الفرق المرشحة للبطولة نظرا للخبرة الدولية للاعبيه واحتلال الفريق للمركز الأول في الدوري السعودي الذي يتسم بالقوة والندية.

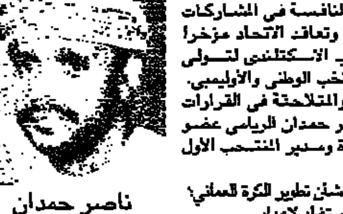
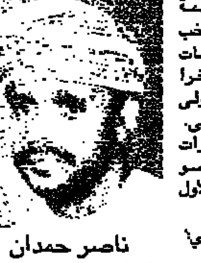
ويضم الفريق بين صفوفه ٦ لاعبين دوليين هم يوسف الثنيان وخالد التيماوي وخميس العويران وسامي الجابر. وتركي عواد. وأحمد الدوخي وهم يمثلون قوة ضاربة في الفريق الذي يملك سمعة عربية وآسيوية جيدة وقد حصل على لقب هذه البطولة مرة واحدة.

ويدخل فريق الهلال هذه البطولة وهو يستعد للمشاركة في مباريات الدور قبل النهائي في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري التي ستقام في لبنان في ٢٠ فبراير الجاري.

ناصر حمدان مدير المنتخب العماني الكروي للأهرام

الكرة العمانية في تطور مستمر.. وبورتفيلد أعاد تكوين المنتخب الوطني

حوار أجراه: عمرو الدردير


ناصر حمدان

بدأ الاتحاد العماني لكرة القدم خطوات مهمة نحو تطور الكرة العمانية واستهلها بتشكيل منتخب عماني جديد قادر على المنافسة في المشاركات المقبلة بتداء من عام ٢٠٠٠ وتعاقد الاتحاد مؤخرا مع أيان بورتفيلد المدرب الاسكتلندي لتولي مسئولية الاشراف على المنتخب الوطني والأوليمبي.

وأمام الأحداث السريعة والمتلاحقة في القرارات كان لنا هذا اللقاء مع ناصر حمدان الرياسي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ومدير المنتخب الاول والأوليمبي

● ماهي أهم قرارات الاتحاد بشأن تطوير الكرة العمانية؟

تعاقدنا مع المدرب العالمي بورتفيلد لاعداد جيل جديد من الناشئين كما أقر الاتحاد في اجتماعه الأخير برئاسة الشيخ سيف بن هاشل المسكري خطة زمنية لمنتخب الشباب الذي كان يمثل منتخب الناشئين شارك في نهائيات كأس العالم التي أقيمت الصيف الماضي في مصر

ويرى مجلس ادارة الاتحاد في هذا المنتخب أمل الكرة العمانية في الفترة القادمة بجانب المنتخب الأوليمبي الحالي.

● حقق هذا المنتخب انجازا في كأس العالم وظهر بمستوى طيب فما حال لاعبيه الآن؟

لاعبوه تألقوا في الدوري العماني (المحلي) وظهروا بشكل لافت في أول مشاركة لهم هذا الموسم.

● ومارأيك في المنتخب العماني الأوليمبي؟

منتخب جيد وتعده ليكون هو نفسه المنتخب الأول في السلطنة حيث تقرر مشاركته في البطولات القادمة مع ضم بعض عناصر الخبرة له مثل أحمد خميس كابتن المنتخب.

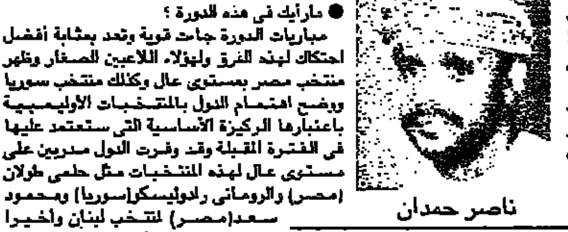
● وماذا فعلتم لهذا المنتخب؟

نضع أمامه كل الامكانيات وتعاقدنا مع بورتفيلد ليتولى مهمة اعداده خلفا للجوهري.

والفريق يضم كل نجم منتخب الناشئين الذي شارك في نهائيات كأس العالم بالاكوادور عام ١٩٩٥ وخاض الفريق أربع تجارب ودية في مسقط فاز فيها مباراتين على فريق بوشر ونجوم الأندية وخسر أمام فنجا وصور قبل مشاركته في الدورة الودية الدولية بالقاهرة

● ما رأيك في هذه الدورة؟

مباريات الدورة جاءت قوية وتعد بمثابة أفضل احتكاك لهذه الفرق ولهؤلاء اللاعبين الصغار وظهر منتخب مصر بمستوى عال وكذلك منتخب سوريا ووضح اهتمام الدول بالمنتخبات الأوليمبية باعتبارها الركيزة الأساسية التي ستعتمد عليها في الفترة المقبلة وقد وفرت الدول مدربين على مستوى عال لهذه المنتخبات مثل حلمي طولان (مصر) والروماني رادوليسكو (سوريا) ومحمود سعد (مصر) لمنتخب لبنان وأخيرا بورتفيلد لمنتخب عمان

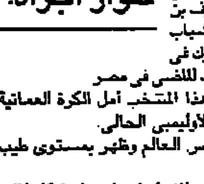


● ماسبب تراجع مستوى عمان في البداية؟

لأن المنتخب العماني أول مرة يؤدي في الصيام وهو مالم يحدث في عمان مطلقا في قبل ذلك بعد المباراة الأولى تحسن الأداء تدريجيا بعد التعود كما أنها أول تجربة للمدرب بورتفيلد مع هذا المنتخب ونجح في التجربة لأنه تعرف على مواطن الخلل في الأداء وتداركها في المباريات التالية.

● هل هناك مشاركات أخرى للمنتخب العماني؟

نعم لدينا مشاركة في كأس ملك النيبال وهي بطولة دولية أيضا ثم لقاء مع منتخب ألمانيا في مسقط ثم منتخب البحرين في المنامة وستكون هناك تجارب شهرية بواقع ثلاث مباريات كل شهر بالاضافة لثلاثة معسكرات خارجية في أوروبا قبل خوض كأس الخليج بالبحرين.



● أيهما أفضل فترة تولي الجوهري الاشراف على المنتخب العماني أم فترة بورتفيلد؟

لكل فترة عيوبها ومميزاتها وبورتفيلد تولى المهمة منذ فترة قصيرة ولم يدخل أي بطولات رسمية أما الجوهري فاعترف أنه حصل على كل الامكانيات والتي اعتبرها لم تتوفر لأحد قبله أو بعده ولكن لم يحالفه الحظ في النتائج.

وأخيرا أحب أن أوضح أنني لم أكن عضوا باتحاد الكرة عندما تولى الجوهري المسئولية ولم أكن قريبا من صنع القرار.

كلام × الرياضة

بانضمام اللواء منير ثابت من مصر وسميح مدلل السوري ونوال المتوكل المغربية الى عضوية اللجنة الاوليمبية الدولية يصبح للعرب ١١ صوتا في هذه المنظمة الكبرى إذ انضموا الى الثمانية اعضاء السابقين وهم الأمير فيصل بن فهد من السعودية والشيخ احمد الفهد الصباح من الكويت ومحمد مزالي «تونس» وزين العابدين عبد القادر «السودان» وبشير الطرابلسي «ليبيا» وتوني خوري «لبنان» وعضوان من الجزائر هما محمد زرقيني ومصطفى لرنادى

وتاريخ العرب في عضوية اللجنة الاوليمبية الدولية يعود الى عام ١٩١٠ بعضوية مصر التي كانت الدولة الـ ١٤ في هذا التجمع المهم.

وانضمام اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية الى اللجنة الاوليمبية الدولية لهذا المنصب جاء بعد خمس سنوات كاملة خلا فيها مقعد مصر في هذه المنظمة الدولية باعتذار المرحوم الدمرداش توني عن هذا المنصب في عام ١٩٩٣.

كما أن انضمام العداءة المغربية نوال المتوكل لعضوية اللجنة الاوليمبية الدولية يعد مفخرة للرياضة النسائية في الوطن العربي وتقويما لتاريخها المشرف في المنافسات الدولية.

نأمل في أن يكون لهذا التكتل العربي في اللجنة الاوليمبية الدولية دور فعال في ترجيح كفة العرب تجاه تنظيم دورة اوليمبية في إحدى دول المنطقة العربية وهو امل الملايين وعشاق الرياضة في العالم العربي.

رياضية

إعلانات مبوبة

فرص

* شقة ١٢٠م٢ بالنحاس م. نصر سكن، عيادة، حضانة، مكتب ١٢٠٠٠٠ج ٢٦٠٤٦٥٨
* نبيع بتخفيضات ٧٠٪ ملابس شتويه كالجديدة ونؤجر ف زفاف وسورايهات ٢٧٠٩٦٢٣
* فرصة لأطباء مصر عيادات معمل اشعة بمدينة السلام بالقاهرة ٢٨١٣٤٨٩
* للبيع والايجار معمل حلويات ٧٠م٢ بالمعدات وبدون سعر مغري ت ٣١٦٧٥٦٦
* جريدة توفر خدمات طبية وعلاج بالقرآن الكريم مجانا تليفون ٢٨٤٥٥٩٠
* شقة ١٠٥ متر بمشروع الرحاب ت ٤٥٢٠٨٦٠ - ٢٩٨٨٦١١ - ٥٧٤٨٠٣٢

فرصة للاستثمار
دور عرض كبرى تصلح لمسرح وعدد ٢ مطعم سياحي ٤ نجوم للاستعلام: ٤٨٤٦٣٢٩ / ٠٣ من ٦ : ٩ مساء

فرص

* شقة هبة س. لوكس تسليم فوري عرابي بالمهندسين ٢٣٠م٢ ٣٤٥٣٤٦٩ - ٣٠٣٥٣٣٠
* مستشفى لأمراض الكبد بمدينة نصر تعرض للاستغلال الصيدلية الخارجية الملحقة للاستعلام ٣٤٨٠١٣٢ / ٣٣٧١٨٥٩ صباحا
* كمبيوتر بنتيوم ١٣٣ وطابعة سيتيزن بالالوان استعمال خفيف تليفون ٣٣٦٧٩٧٨

مدينة المختار
فرصة حتى نهاية اجازة نصف العام بمقدم يبدأ من ٥٠٠٠ جنيه والاستلام فوري والباقي بتسهيلات محلات. مكاتب. مراكز طبية - وانشطة أخرى عديدة
هدية لكل زائر
للحجز والاستعلام: مدينة المختار - بمدينة ٦ أكتوبر
ت: ٠١١/٣٣٢١٥٧ فاكس ٠١١/٣٣٥٦٥٦

فرص

* للجادين بالشروق والعبور والتجمع الخامس والسلام اراضي وشقق ومطلوب ت ٢٧٩٤٠٥٥
* للايجار محلات بفندق اربعة نجوم بدهب ج سيناء ٠٦٢/٦٤٠٢٤٠ - ٣٤٤٣٦٣٧
* مقص صاج ٢,٥ / ٦مم هيدروليكي ٢٨٠٠ - حقن بلاستيك ٥٠٠٠٠ / ٣٠٤٢١٩٠

أرض بطريق سقارة
٣ فدان على الطريق
ت/ ٣٤٨٠٨١٨ / ٣٤٩٥٧١٧

مجمع علي الدين
بـ ٣٠٠٠٠ مكاتب وعيادات تسليم فوري بمدينة ٦ أكتوبر ٢٤٦١٣٠٧ / 011334888

قاعات العرض بالكناس
* فيديو بروجكتور تليفزيوني بعرض ٢ × ٣ متر كالسينما ٩٣٥٠ج ت ٥٧٤٠٢٠٦ لاسبوع ولدينا مسجل سري بشاشة للمكالمات

ايجار ق ج

* محل ٢٠ م٢ للايجار ق. جديد الميرغني أرض الجولف م. الجديدة ٢٩٠٨٥٧٢ / ٤١٩٣٩٤٥
* شقة ق. ج ٣ حجرات لوكس بالتليفون والتكييف تريومف م. الجديدة ٤٥٥٥٧٧٠
* سوبر ماركت زهراء م. نصر ١٠٠م٢ مصطفى النحاس وشقق ولدينا ٢٧٤٣٠٢١

تفاليس

* أشهرت محكمة جنوب القاهرة افلاس علي حسن أحمد عبدالجليل بالدعوى ٩٧/١٦١٣ السنديك ابراهيم سليم ٤٨٢٦٥٣١
* أشهرت محكمة جنوب القاهرة افلاس حامد ياسين كامل عشماوي بالدعوى ٩٧/١١٢٠ السنديك ابراهيم سليم ٤٨٢٦٥٣١

اراضي للبناء

* ارض فضاء للبيع ٣٣٧م بالحرفيين تقسيم الحرية جمعية السادات (٤٠٢٠٠٠٦)
* ٣٨٠م ناصية منطقة ارتفاعات النزهة الجديدة مساحات اخرى (٢٩٧٣٥٧٨/ ٢٩٥٨١٨٢)
* ٧٥٢ م٢ بالتاسعة ش زاكر حسين مسجلة ت ٢٦٠٦٣٣٠/ ٤٠٣٨٥٣٥ فاكس ٢٦٠٦٣٠٩

■ فرصة نادرة وعظيمة ■
٦٦٠م٢ عالحجاز واجهة بحرية ٢٤٠٧١٧٤

٦٠٠م بالعبور الحي السابع - فيلات متميزة ٣٠٠ج للمتر ٢٨٧٥٤٧٣ - ٠١٢٢١٢٢٤٧٣

* ٧٥٠م٢ مصطفى النحاس منطقة تجارية تميز في نسبة المباني ت ٤٠١٢٦٣٢
* قطعة ارض عمارات للبيع بالشروق ٨٦٤ متر بسعر مغري /ت ٢٦١٨٩٦٢
* ٦ اكتوبر الحي الخامس مجاورة أولى عقد اول قطعتين متجاورتين ٢٨٢م للقطعة الوسطاء يمتنعون تليفون ٢٥٨٣٢٧٣
١٠٠٧ متر ناصية متميزة وادي حوف الوسطاء يمتنعون ت ٢٦٢٢٣٥٦
* ارض ناصية بالثامنة م نصر امتداد مكرم عبيد م متميز ٢٥٩١٣٦١-٢٦٣٠٢١٥
* ٨ فدان مسجلة جمعية عرابي جميع المرافق وفيلا وأسوار ت ٣٥١١٧٥٦
* ٧٠٠م٢ بالمعادي و٣٠٠ باللاسلكي و٦٠٠ بالتجمع وفيلا بالمعادي ٣٥٢٤٨٥٣/ ٠١٢٢١٨٢١٤٣
* ٢٥٠ متر بالعجمي / اسكندرية على حديقة وباركنج رخصة خمس ادوار بها جميع المرافق ت ٢٧٠٦٣٦٣
* ثلاث قطع متجاورة بمساحة اجمالية ١٥٠٠ متر مربع بالمجاورة ٢٦ بالعاشر لأعلى سعر المخابرة ت ٠١٢-٢١٢٥٠٠٨
* اربع قطع متجاورة براس سدر تقسيم فيلات بالمرافق والرخصة ت ٤١٥٨٣٥٩
* ادفع ٥٥ الف وامتلك ارض فيلات بالشروق والباقي بتسهيلات ٢٩٦٩٩٠٥

ستروين

*ستروين AX ١٤٠٠ مو ٩٨ جميع الكماليات بدون نمر ت ٣٦٦٣٥٠٨

بيجو

* بيجو ٣٠٤ سماوي ١٩٧٢ بدهان المصنع وبحالة ممتازة جدا ت ٢٤٣٦٤٨٦

هيونداي

* GLS ١٥٠٠ مو ٩٨ بخطاب المرور اليوم ٩ - ٩م / ٣٣٨١١٠٨

معارض

* نبيع ونشتري ونستبدل هونداي وسويفت وكرولا ولانسر وهوندا وج الفيات ٤٠١٥٧٥٤
* بالتقسيط بأقل فائدة واطول مدة جميع انواع السيارات ٥٧٣٢٠٤١ / ٥٧٣٥٣٠٦

سيارات للايجار

■ شركة ميريت ■
لتاجير أحدث انواع السيارات ٤١٩٣٦٦٢
* محمول ٤٠ تويوتا وهونداي ٨٥ج شروكي وميكروباصات كابوريه ١٥٠ج ٣٤١٧٦٣٥
■ شركة ليدرز ■
لايجار احدث السيارات ٢٧٠٥٣٤١ و٢٧٠٥٣٤٢

شركة توينز موتورز
ايجار احدث السيارات ٤١٨٧٦٦٩/ ٤١٨٥٦٦٩

شركة الأمل الدولية
لتاجير أحدث السيارات /ت ٢٤٢٣٣٣٨ و٢٤٥٩٦٠٧

كيا

كابرايد كيف / عند جميع الألوان

سوق السيارات

فيات

* نشتري سيارتك المستعملة فورا ونقدا ابلغنا بالمواصفات ٢٤١٣٦٨٤ م الجديدة (سفير)

فيات

* فيات مو٤٨ موتور اصلي للبيع او للبدل باحدث ت ٢٣١٢٠٦٨ و٢١٨٤٦١٤

فرص

* دوجان ١٩٩٢ فضي كالزيرو ومحل ٤٠م٢ وسط م. الجديدة للبدل ٣٥٤٩١٨٧
* كرسيدا مو ٨٥ جميع الكماليات فبريكا مرفوعة ٥ سنوات تليفون ٢٩٦٣٧٧٠
* نبيع نقدا ونشتري وابلغنا بسيارتك الممتازة فقط والسعر المعقول ت ٤٠٢٢٢٨١

تيبقا

* تيبقا موديل ٨١ اللون بيج رخصة سنتان ت ٢٩٧٦١٧٣/٢٩٨٥١٩١

مطلوب

* نشتري سيارتك القديمة والحديثة فورا بشرط السعر المهاود الاسماعيلية ٤١٤٩٨٨٩

سوزوكي

سوزوكي فيتارا مو ٩٨
ميتسوبيشي لانسر مو ٩٨
مرسيدس E ٢٣٠ مو ٨٩
تليفون ٣٦٠٤٠٦٠

لانسر

* لانسر بالضمان مو٩٨ باسعار مغرية ونستبدل بالمستعملة (باندا موتورز) ٢٧٥٣٣٧١

لوريات

* لوري فيات مجهز برج انارة وللتصوير السينمائي ونظافة الواجهات ت ٢٧٥٣٩٢٠

نصر

* ١٢٨ مو ٩١/٨٧ فابريقة بالجراج ٨ أمام نادي الزهور م. نصر ٢٨٧٥٤٠٦
* ١٢٨ مو٨٧ بالكاسيت دولخل فابريقة استعمال طبيبه مطلوب ١٧٥٠٠ /ت ٥٥٠٠٤٦٣

مرسيدس

٢٣٠ مو ٧٨ بحالة الفابريقة باور وسنتر (زيتي) للبدل باصغر ٢٩٥٤٨٥٠
* مرسيدس ١٩٠ مو ٨٨ اوتوماتيك خليجي ج الكماليات بحالة رائعة ٣٤٩٨٣١٦/ ٣٣٧٩٣٢١
* مرسيدس ٢٠٠ موديل ٩٢ جميع الكماليات نهائي ١٩٥ الف ت: ٣٤٧٨٥٠٧
* مرسيدس E ٢٣٠ مو ٨١ بالكماليات الاصلية بحالة ممتازة ت ٣٣٦٢٠٧٥

دوجان

* دوجان مو٩٣ بوية فابريقة سنتركيف زجاج بحالة ممتازة ٢٩١١٢٤٧

رينو

* رينو ٥ مو ٨٥ مكيفة ممتازة ١٥,٥٠٠ج لدواعي السفر ت ٣٥٥٣٠٩٦

مطلوب شراء

* الريان يشتري جميع انواع كاسيت السيارة بالكرتونة فقط ت/ ٤١٧٩٢٢٤ ف/ ٠٢٠٢/٣٦٦٣٨٠٣

لادا

* استاذ جامعي يبيع سيارتين لادا روسي ٢١٠٧، ٢١٠٥ ت ٠٤٧/٥٦١٠٣٠
* لادا سمار ١٣٠٠ مو٩٣ /٢٨ الف كيلو ت ٣٤٨٥٣٧٤
* للبيع لادا مو ٩٥ ممتازة بيج ٢٤٠٠٠ جنيه تليفون ٤٨٢٢٧٩٣

* لادا مو ١٩٩٥ سعة ١٢٠٠ كالجديدة ١٦٤٠٠ك فقط الاتصال ت ١٣٣٦٩٠٩٤. محمود عبدالله

مؤشر المجموعة المالية

انخفض مؤشر المجموعة المالية المصرية للأسبوع المنتهى فى ٩٨/٢/٥ بمقدار ١.٤٣٪ ليصل إلى ٥٠١٤.٧١ نقطة. وقد جاء هذا الانخفاض نتيجة انخفاض أسعار اسهم ٢٢ شركة فى مقابل ارتفاع اسعار اسهم ١٢ شركة وثبات شركتين.

هذا وكان اكبر ارتفاع هذا الاسبوع من نصيب سهم شركة العامرية رون بولانك والذى ارتفع بنسبة ٨.٩٪ ليصل إلى ٨٥ ١٠٩٩ جم. بينما كان اكبر انخفاض من نصيب سهم مطاحن الاسكندرية بنسبة ٣١.١٦٪ ليصل إلى ٤٢.٦٠جم.

وقد غلب على قطاع البنوك والتأمين ارتفاع الأسعار بصفة عامة، وكان اكثرها ارتفاعا سهم البنك المصرى الأمريكى الذى ارتفع بنسبة ١١ .٣٪ وسهم مصر اكستريور الذى ارتفع بنسبة ٩٠ .٢٪. أما قطاع المطاحن فقد استمرت بعض أسهمه فى الارتفاع للاسبوع الثانى على التوالى، حيث ارتفع سهم مطاحن مصر العليا بنسبة ٨٦ .١٪ وسهم وسط وغرب بنسبة ١٩ .١٠٪.

أما قطاع الأسمنت فقد غلب عليه التذبذب فى اسعار اسهمه حيث ارتفع سهم الاسكندرية للاسمنت بنسبة ٣٤ .٤٪ وانخفض سهم العامرية للأسمنت بنسبة ٢٠ .٢٪.

وقد بدى قلق المستثمرين بشأن اسلوب تطبيق قانون الضرائب الجديد واضحا على تداول الأسبوع، حيث انخفضت مستويات الأسعار فى أول الأسبوع نتيجة توقعات بأن يكون تأثير القانون سلبيا على أرباح الشركات والبنوك المتداول أسهمها إلا أن الأسعار عادت للارتفاع مرة أخرى مع نهاية الأسبوع عندما أصبح الاعتقاد السائد هو عدم تأثر الارباح بشكل كبير.

شركات

٨٨٪ قيمه الزيادة المحققة لارباح شركة النيل للأدوية

تشير نتائج أعمال شركة النيل للأدوية خلال الفترة من ١٩٩٧/٧/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ إلى زيادة فى الفائض القابل للتوزيع قبل الضرائب والمخصصات تبلغ ١٩.٢ مليون جنيه بنسبة ١٩.٤٪ من إيرادات النشاط الجارى مقابل مبلغ ١٠.٢ مليون جنيه قيمة المحقق لنفس الفترة من العام المالى السابق (يوليو/ ديسمبر ١٩٩٦) محققة بذلك زيادة بنسبة ٨٨٪ .. كما بلغ صافى المبيعات المحققة خلال نفس الفترة مبلغ ١٠٤.٦ مليون جنيه مقابل ٨٧ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام المالى السابق (يوليو /ديسمبر ١٩٩٦) بنسبة زيادة ٢٠٪ .

ـ كما بلغ الإنتاج بسعر البيع ٩٧.٩ مليون جنيه مقابل ٩٢.٦ مليون جنيه بنسبة زيادة تبلغ ٦٪

ـ كما إنخفضت الإلتزامات التى على الشركة من القروض والبنوك الدائنه والموردين إلى مبلغ ٧١.٥ مليون جنيه فى ١٩٩٧/١٢/٣١ بدلاً من ٨٤.٨ مليون جنيه فى ١٩٩٧/٦/٣٠ بإنخفاض بلغ ١٣.٣ مليون جنيه بنسبة ١٥٪ مما أدى إلى خفض أعباء التمويل التى تحملها الشركة خلال الفترة (يوليو /ديسمبر ١٩٩٦) لمبلغ ١.١ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام المالى السابق (يوليو /ديسمبر ١٩٩٦) بنسبة خفض ٢٣٪ .

وفى مجال التطوير وتحديث المصانع أوشكت الشركة على الإنتهاء من تطوير مصنع الفوارات والأقراص الفوارة بإستثمارات تبلغ حوالى ٥ مليون جنيه وتقوم الشركة بتسجيل مستحضرات فواره جديدة وحديثة وكذا زيادة الطاقة الإنتاجية للمستحضرات القائمة والمطلوبة لتلبية إحتياجات المرضى.

ـ كما إنتهت الشركة من تسجيل ١٣ مستحضرا جديدا بشريا بخلاف ١٤ مستحضرا بيطريا جديدا ولأول مرة تبدأ شركة النيل فى إنتاج المستحضرات البيطرية.. كما إنتهت الشركة من أبحاث لمستحضرات جديدة من المضادات الحيوية والمنتجات الطبيعية التى تواكب التطور العملى وكذا تطوير وتحديث منتجاتها من مستحضرات التجميل.

وقامت الشركة بفتح أسواق جديدة للتصدير حيث ستقوم الشركة بالتصدير إلى كل من العراق وليبيا وفلسطين بقيمة تبلغ حوالى ٣.٣ مليون جنيه وكذا التوسع فى تسجيل المستحضرات للتصدير للأسواق القائمة.

كل ذلك ساعد الشركة على زيادة فى الفائض وبالتالى زيادة فى قيمة العائد على الكوبون والمتوقع أن يزيد عن ٧ جنيهات للكوبون بعد أن قامت الشركة بتوزيع عائد على الكوبون خلال العام المالى ١٩٩٧/٩٦ مبلغ ٥.٠٤ جنيه.

مكتب الاستشارى الإفريقى يحصل على شهادة الأيزو ٩٠٠١

حصل مكتب الاستشارى الإفريقى عميل مراكز توكيد الجودة ـ الاسكندرية على شهادة الأيزو ٩٠٠١ وجدير بالذكر أن نجاح هذا المشروع يرجع أساسا لروح التعاون التام التى إلتزم بها المهندس/اسماعيل العدلى مدير المكتب والمجهود الكبير الذى بذله منسق المشروع بمراكز توكيد الجودة أ/خالد الجوهرى مراجع الجودة المعتمد. وقد اكد مهندس /خالد حمدى ـ مدير مراكز توكيد الجوده، أن ٣٦ شركة من عملاء مراكز توكيد الجودة قد حصلوا على شهادة الأيزو بنهاية عام ١٩٩٧/.

أخبار سوق المال

صعود الاسهم المصرية وسط موجة شراء من جانب الصندوق المصرى العالمى

ارتفعت الاسهم يوم الخميس فى نهاية اسبوع التداول وسط تداول نشط اثاره دخول الصندوق المصري العالمي للاستثمار الي السوقوالذى اسسته بعض البنوك والمؤسسات الحكومية .

وقال سمسار ان الصندوق هو المسئول عن الجزء الاكبر من تعاملات يوم الخميس التي شملت نحو ١ر٢٦ مليون سهم. واضاف ان الصندوق كان سببا رئيسيا فى انتعاش المعاملات.

وتسبب ضعف اهتمام المستثمرين مصحوبا بانخفاض عدد ساعات التداول في شهر رمضان الذي بدأ في الثلاثين من ديسمبر هدؤ نسبى للمعاملات .

الآن ..في اتجاه صعودى

واستمرت اسهم البنك التجاري الدولي وبنك مصر الدولي في الهيمنة علي التداول خلال الاسبوع الماضى وقد اختارت مؤسسة الورلد ايكوتى وهي واحدة من اهم المطبوعات الدولية شهرة فى تغطية اسواق المال العالمية بنك مصر الدولي عن منطقة الشرق الاوسط وافريقيا كاهم عمليات على مستوى العالم خلال العام واعتبرت ما اصدره البنك من شهادات ايداع دولية اهم عملية خلال العام حيث تمكنت ميريل لينش وبنك نيمورا من تغطية طلب يصل الى ٧٠٠ مليون دولار على هذا الاصدار .

واغلق سهم البنك التجاري الدولي علي ٣٩ر٦٣ جنيه ارتفاعا من ٥٥ر٦٢ جنيه عند الاغلاق امس بعد تداول أسهم قيمتها ٩٩ر١٥ مليون جنيه بينما زاد سهم بنك مصر الدولي الي ٠ر٩٣ جنيه من ٥ر٨٩ جنيه وسط تداول قيمته ١ر١١ مليون جنيه.

وقالت مصادر السوق ان الصندوق المصري العالمي اشتري ايضا اسهما في قطاع المطاحن خاصة اسهم مطاحن مصر العليا التي اغلقت مرتفعة الي ٥٠ر٥١ جنيه من ٢٥ر٥٠ جنيه بعد تداول اسهم قيمتها ٤٨ر٢ مليون جنيه.

واغلق المؤشر العام للاسهم الذي تصدره هيئة سوق المال فى نهاية تعاملات الاسبوع مرتفعا ٤٢ر. نقطة عند ١-ر٣٥٣ نقطة بعد تداول ٥-٣٦٢٤٣ ورقة قيمتها٣ر ٣٦٦ مليون جنيه.

السيولة متوافرة في سوق الودائع بين بنوك مصر والفائدة تنخفض

تراجع متوسط الفائدة علي ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري بين البنوك فى نهاية تعاملات يوم الخميس الي ٢/١ ٨ ٪ من ٢/١ ٩ ٪ وسط سوق ما زالت تشهد وفرة في السيولة. وغلب على السوق انها سوق بائعين فيها كثير من المقرضين دون مقترضين.

والجنيه المصري يملأ السوق دون طلب

واشار مصرفيون الي ان عدم استبدال اذون خزانة استحق اجلها قيمتها اكثر من مليار جنيه اضافة الي اصدار ريبو تزيد قيمته علي ٥٠٠ مليون جنيه كان السبب في هذه السيولة،وذلك بسبب الاحجام النسبى من البنوك على شراء المزيد من اذون الخزانة بعد التعديلات الاخيرة فى قانون الضرائب .

وانخفض سعر الفائدة لمدة اسبوع ايضا الي ما بين ٤/١ ٨ ٪ و٩٪ مقارنة مع ٤/١ ٩٪ و١٠٪ يوم الاربعاء الماضى ..

٣

الشركات الألمانية تسرق كل الأضواء

كرايسلر كرونوس

جيب جيبستر

بلايموث برونتو سبايدر

نواصل اليوم رؤية الأهرام داخل معرض ديترويت والذى يطلق عليه معرض امريكا الشمالية الدولى للسيارات والذى فتح ابوابه الشهر الماضى حيث عرض فيه كبار مصنعى السيارات فى العالم احدث موديلاتهم من سيارات القرن الحادى والعشرين.

نبعد اربعة وعشرين ساعة فقط من كشف الستار عن الخنفساء الجديدة التى قدمتها فولكس فاجن كانت ديترويت على موعد جديد أيضا مع الالمان وبسيارة جديدة..واذا كانوا فى فولكس فاجن قد اعادوا بعث سيارتهم البيتل القديمة فى شكل جديد وراهنوا على الحنين للماضى تحت جلد الجميع فانهم فى مرسيدس اثبتوا انهم ليسوا أقل ولعا بتاريخهم أو احتراما لسياراتهم القيمة..الفارق الوحيد بين الفولكس وبين المرسيدس كان أن الفولكس راهنت على الشباب الذين قطعا ستسحرهم فكرة الخنفساء الجديدة وقوتها وشكلها وحجمها أما مرسيدس فقد قررت الى جانب شهرة سياراتها ومتانتها وقوتها ان تقتحم عالم الرفاهية المطلقة الذى كان حتى وقت قريب قاصرا على السيارات الامريكية الى جانب بعض محاولات يابانية منفردة. لهذا انتظرت مرسيدس معرض ديترويت لتكشف الستار عن سيارتها الجديدة. مرسيدس بنز مايباخ. مبدئيا لم يكن مايباخ اسما غريبا على ذاكرتى..فقد كنت أعرفه بحكم شغفى بدراسة تاريخ السيارات وتطورها. كنت أعرف أن الالمانيان جوتليب ديملر وويلهالم مايباخ نجحا فى سنة ١٨٨٩ فى اختراع سيارة جديدة. كانت أول سيارة فى التاريخ تعمل بالبنزين. واطلقا عليها اسم السيارة ذات العجلات الاربع الا ان العالم كله عرفها منذ معرض باريس الدولى سنة ١٨٨٩ باسمى صانعيها. ديملر مايباخ. والآن..وفى سنة ١٩٩٨. تعود مرسيدس لتنتج سيارة جديدة تسميها مرسيدس بنز مايباخ. وعلى حد تعبير مهندسى وصانعى السيارة الجديدة. فانها تجمع مابين القوة والمتانة التى اشتهرت وتميزت بها كل عائلة مرسيدس وبين منتهى الرفاهية اللائقة بالقرن الحادى والعشرين..انها اطول سيارة مرسيدس. ومع ذلك فهى ليست ثقيلة الوزن حيث جرى تصنيعها من الالومنيوم والماغنسيوم والالياف الصناعية. محرك السيارة يضم اثنى عشر صماما وسعته ستة الاف سى سى. وفى حقيقة الامر - وعلى حد تعبير جورجن شريمب رئيس مجلس ادارة مرسيدس بنز - فان المايباخ هى التجسيد الحقيقى لشركته بعراقتها وتاريخها وتقاليدها وامكاناتها ايضا وقدرتها على التحدى والتغيير والتطور. جورجن شريمب لم يكن يقصد قوة المايباخ ومتانتها فقط وانما كان يقصد أيضا الصالون الداخلى. وفى الواقع فإن هذا الصالون وحده حكاية ويكاد يكون اسطورة فى حد ذاته. فمرسيدس لم تشأ أن تدخل القرن الحادى والعشرين الا وقد رأينا وعرفنا بالفعل مثل تلك السيارة التى يضم صالونها كل وسائل الترفيه البصرية والسمعية ايضا. معك من السقف الزجاجى المميز واناقة الجلد وراحة المقاعد. فهناك تليفزيون داخلى حجمه عشرين بوصة ومع ذلك يمكن طيه وقت عدم الاحتياج اليه. وفيديو. وكمبيوتر مجهز لكل اغراض التكنولوجيا المتقدمة. ومقعدان فى الخلف لم يكن ممكنا من قبل تخيل أنهما داخل سيارة وليسا فى صالون فخم وضخم.

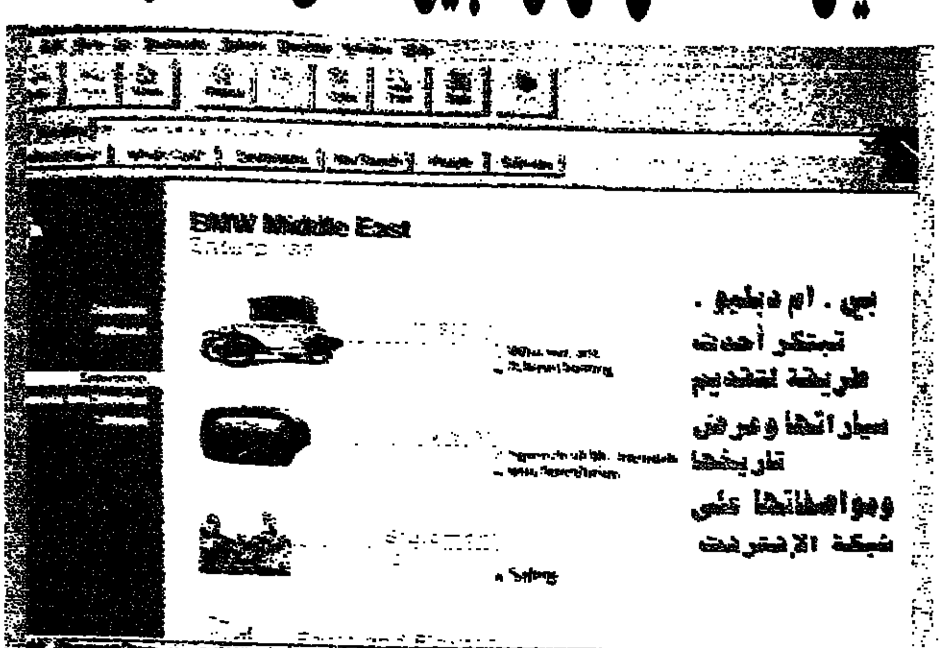
والآن. ماذا يعنى ذلك..انه لايعنى قطعا أن الشركات الاوروبية - أو الالمانية تحديدا - قد سرقت كل أو كثيرا من أضواء معرض ديترويت فقد كانت الشركات اليابانية حاضرة ايضا الى جانب الالمان وقبلهم جميعا كان هناك الامريكان. كانت هناك الشركات الامريكية الثلاث الكبرى. جنرال موتورز وفورد وكرايسلر..ولكنى قصدت أن أبدأ بالبيتل والمرسيدس لاعتبارات مصرية لا اكثر. فانا اتخيل ان شبابا كثيرين فى مصر سيحلمون بالخنفساء الجديدة ليفتحوا بها القرن الحادى والعشرين وأزعم ايضا ان رجالا كثيرين فى مصر سيحرصون على اقتناء المرسيدس مايباخ - بعد البودرة والشبح وأم عيون جريئة - خاصة واننا نحن المصريين من اكثر شعوب العالم ولعا بالمرسيدس وفخرا باقتنائها. ولكن ذلك لايمنع من ان ديترويت - المدينة والمعرض - شهدت ميلاد اكثر من سيارة جديدة سيعرفها العالم خلال الايام او الشهور القليلة القادمة..اكثر من سيارة امريكية جديدة.. ولكننى - استنادا الى نفس منطق الكتابة بعيون المصريين ودائرة اهتماماتهم - لا افضل ان أبدأ بالحديث عن تلك السيارات وانواعها..ولا بالسباق بين الشركات الامريكية الثلاثة..أو بالتعاون بينها احيانا ان دعت الحاجة لذلك خاصة فى مواجهة المنافسين الخارجيين. وقد تميزت الشركات الامريكية الثلاث - جنرال موتورز وفورد وكرايسلر - فى معرض ديترويت لهذا العام بحرص هائل على تطوير تكنولوجيا صناعة سيارات المستقبل مع الاهتمام بالبيئة وكيف يمكن صنع مزيد من السيارات دون أن يضطر كوكب الارض للانتحار ثمنا لذلك..أى بدون ان تتأثر البيئة سواء من ناحية احتراق الوقود او طبيعة المواد المستخدمة فى الصناعة. هذا ماأكده ديفيد كول. مدير مكتب جامعة ميتشيجان الخاص بصناعة السيارات وتطورها. وماقاله برنارد روبرستون نائب رئيس كرايسلر للتكنولوجيا الهندسية وهو يقدم لضيوف المعرض السيارة الجديدة دودج انتربيد إى إس إكس ٣ - السيارة مصنعة من الثرموبلاستيك. خفيفة الوزن مع الاحتفاظ بسابق قوة السيارة الدودج الانتربيد العادية وهو مايجعل السيارة الجديدة اكثر رشاقة وأكثر سرعة أيضا. والسيارة الجديدة أيضا تنتج اقل قدر ممكن من ثانى أكسيد الكربون.. ولم يكن ذلك هو الجديد فقط من مجموعة كرايسلر - التى تضم سيارات كرايسلر وجيب ودودج وايجل. بل كانت هناك أكثر من سيارة جديدة واكثر من فكرة لسيارة جديدة. وكان هناك ايضا ماهو أهم من ذلك وأكثر إثارة أيضا. كانت هناك شركة كرايسلر نفسها وكان هناك اهتمام حقيقى وغير مسبوق من كرايسلر بالسوق المصرية..أما كرايسلر نفسها فقد كانت مفاجأة معرض ديترويت لهذا العام. ولأكثر من سبب وبأكثر من معنى.

كرايسلر صاحبة اكبر قنبلة فى ديترويت

فمجموعة كرايسلر كانت صاحبة أكبر قنبلة فى ديترويت. ومجموعة كرايسلر تميزت بعروضها المتكاملة لسيارتها الجديدة واتقان ذلك ومشاركة كل مسئولى الشركة الكبار حتى لكأنهم كانوا فى كل مرة لايعرضون او يكشفون الستار عن سيارة جديدة بل يقدمون عملا فنيا رفيع المستوى فى كل مرة. فحتى وقت قريب كانت كرايسلر احدى الشركات التى دفعت ثمن الحرب العالمية الشرسة فى سوق السيارات. وبقيت كرايسلر طيلة الثمانينيات احدى أشهر الشركات الامريكية المتعثرة ثم يفاجأ بها العالم وقد طالت قامتها فى التسعينيات. وهذه هى النقطة الثالثة المهمة. فشركة كرايسلر لم تعد مهتمة بالسوق الامريكية فقط. او بالسوق الاوروبية كهم ومجال ثان واضافى..انما أصبحت كرايسلر فوق ذلك شديدة الاهتمام بالسوق الامريكية الجنوبية وبالسوق العربية ايضا التى منها السوق المصرية بالطبع. صحيح أننا فى مصر بعد لم نعرف كرايسلر جيدا ولم يحفظ كثيرون منا اسمها الذى لا يزال غريبا على الاذن المصرية حتى وان كنا نعرف كلنا اسم جيب. جيب رانجلر وجيب شيروكى. وهما من سيارات مجموعة كرايسلر. بالاضافة الى السيارة نيون التى بدأت تعرفها مصر منذ السنة الماضية ويأتى السبب الرابع لنجاح كرايسلر الساحق فى معرض ديترويت لهذا العام وهو الخاص بفلسفة المجموعة ومبادئها وقناعاتها كما جاءت على لسان مسئوليها الكبار وعلى رأسهم روبرت ايتون رئيس مجلس ادارة مجموعة كرايسلر منذ شهر يناير سنة ١٩٩٣ ويعد ايتون أحد المفاتيح الاساسية فى معزوفة نجاح كرايسلر فى سنوات التسعينيات. ولد ايتون فى كولورادو منذ ثمانية وخمسين سنة ونال شهادته الجامعية فى هندسة الميكانيكا من جامعة كانساس منذ خمسة وثلاثين سنة. وعمل طيلة سنواته العملية مع جنرال موتورز منذ سنة ١٩٦٣ حتى اصبح فى سنة ١٩٨٨ رئيسا لشركة جنرال موتورز أوروبا. ثم عاد الى ديترويت كنائب لرئيس مجلس ادارة مجموعة كرايسلر ثم رئيسا للمجموعة. يهوى الهندسة الميكانيكية ويجيد التفكير والتخطيط ولهذا أصبح أحد مستشارى الرئيس الأمريكى للتجارة الدولية وأحد مهندسى ضبط التجارة الامريكية مع اليابان كما أنه أحد كبار عشاق الموسيقى أيضا وهو عضو فى أوركسترا ديترويت السيمفونى وأحد أعضاء مجلس ادارة ديترويت للفنون. وينظر العالم كله لروبرت ايتون باحترام حقيقى للدور الذى يقوم به سواء فى قيادة كرايسلر أو فى محاولته مع الآخرين لانتشال صناعة السيارات الامريكية من عثراتها وأزماتها الاخيرة..وبقيادة ايتون قدمت كرايسلر سياراتها لمعرض ديترويت. قدمت ثلاث سيارات تجريبية. كرايسلر بلايموث برونتو سبايدر وكرايسلر كرونوس وجيب جيبستر. لكل سيارة منها حكاية وفلسفة. ووراء كل سيارة جيش هائل من المهندسين والخبراء والعقول. ووراء الكل اسم كرايسلر الذى لابد من التمهل والتوقف عنده وامامه كثيرا وطويلا.

ديترويت من :
ياسر ايوب

السيارات «للعرض والبيع» على الانترنت!



تتسابق كبرى شركات السيارات العالمية فى تقديم كل ما هو حديث ليس فقط فى صناعة السيارات بل ايضا فى طريقة عرضها . فالعرض المتميز يجذب المشترى وبالتالى تزيد ارقام المبيعات، وقد بدأت اكبر شركات السيارات الفاخرة بالاتجاه إلى وسائل عرض تتلاءم مع التطور فى وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، حيث بادرت هذه الشركات بتطوير طريقة للعرض والبيع، فقد بدأت بى أم دبليو تطبيق وسيلة عملية ومريحة لها مزايا إيجابية حيث استحدثت ما يطلق عليه انقلابا فى طرق العرض او البيع والاتصال المباشر بكل من يرغب فى التعرف على تاريخ الشركة وموديلاتها وتطورها ومواقع بيعها ومراكز خدمتها وصيانتها.

القصة باسرها مثيرة لانها تعطى لأى شخص فرصة التعرف على خفايا السيارة التى يريد التعرف عليها وبذلك يرى ويفحص السيارة بشكل متكامل وبنفسه دون الحاجة إلى المرشد او البائع.

ففى إطار استراتيجية التنسيق والاتصال مع الشركة الأم بى إم دبليو اطلق مكتب الشركة الاقليمى فى الشرق الأوسط موقع الشركة الجديدة على شبكة الانترنت. وتعليقا على الطريقة الجديدة قال هندريك فون كونهايم مدير عام الشركة « إننا نقوم باستخدام موقع الشركة على الانترنت بشكل فعال لتوفير اكبر قدر ممكن من المعلومات فيما يتعلق بمنتجات الشركة وخدماتها وانشطتها المختلفة للعملاء الحاليين والجدد.

ويأتى إطلاق الموقع الجديد على الانترنت عقب الانتشار السريع لهذه التكنولوجيا المتقدمة فى الشرق الأوسط ولدى زوار موقع بى إم دبليو تحت عنوان www.bmw.com . حرية الاختيار فى الاطلاع على كم كبير من المعلومات ومنها صفحات عن تاريخ الشركة فى المنطقة وآخر البيانات والارقام وصور ومعلومات عن المنتجات والخدمات إلى جانب بيانات حديثة عن الانشطة الرياضية والترفيهية التى تتولى الشركة رعايتها.

عادل ابراهيم

في مذبحة الأقصر...!!

شعر:
د. أحمد هيكل

يامن حولتم عرس الأقصر منبحة نكراء
وأردتم حجب الشمس الباسمة الأضواء
إذ كانت تشرق من عيني (حتشبسوت)
■ ■ ■
يامن طاوعتم في الإرهاب نداء الشيطان
ومددتم أيديكم برصاص العدوان
وقتلتم ضيفانا قد جاءونا بالحب
بقلوب تنبض بالإجلال لمصر السلم
فصبغتم ماء النيل بلون الدم
وطردتم عطر الصبح برائحة الموت
ورميتم بالأوحال براءة (إيزيس)
■ ■ ■
قد شوهتم وجه الروح المصرية
فحضارتنا لم تعرف في يوم همجية
وحضارتنا نور قد قدسه (إخناتون)
وحضارتنا حب أوى عيسى والعذراء
وحضارتنا كانت دوما جنات سلام
عاشت في ظل سماحتها الأديان
تتعانق في ود وحنان
من يوم هداها الله الى الاسلام
■ ■ ■
احسبتم أن الإرهاب الباغي يطفي الشمسا؟؟
أو أن الحقد الأسود يلغي العرسا؟؟
أو أن السهم الطائش يردى (اوزوريس)؟؟
قد خبتم ظنا يا أعوان الشيطان
برأت من فعلتكم كل الأديان
وارتد اليكم ما دبرتم من عدوان
فصرعتم ملعونين بكل لسان
■ ■ ■
والحرة مصر قد اجتازت ليل المحنة
قامت (إيزيس) تلملم كل الأشلاء
وتجفف دمع الحزن بعيني (حتشبسوت)
ومضت تلك المأساة النكراء
ذكرى سوداء
لكن لن تحجب وجه الشمس الباسمة الأضواء
تتلألأ كل صباح من عيني (حتشبسوت)

٣٠ عاما على معرض القاهرة الدولي للكتاب

افتتح الرئيس حسني مبارك الخميس الماضي معرض القاهرة الدولي للكتاب حيث شارك فيه عدد هائل من الناشرين ١٧٥٠ ناشرا في ٢٥ سرويه من سرايا المعرض مساحة كل سرويه لا تقل عن ١٥٠٠ متر، كما يشارك في فعالياته على مدى اسبوعين حوالي ٥٠٠ مفكر وشاعر مصري و ٤٠ مفكرا وشاعرا عربيا..

● ومن أهم فعاليات المهرجان البرنامج الثقافي التي يبدأ كل يوم من الساعة الثانية عشر صباحا الى العاشرة مساء، ويحتوى على ندوة كاتب وكتاب ومحور رئيسي لموضوع مهم ولقاء فكرى وشهادات علاوة على الامسية الشعرية التي ينتهي بها اليوم..

من اهم كتب هذا العام التي تناقش كتاب (التعليم والمستقبل) لوزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين و (دور الدولة في الاقتصاد) للدكتور حازم الببلاوى و (الاستنساخ بين العلم والدين) لعبد الهادي مصباح و (الغرب والاسلام) لرجب البنا و (انا والنساء) لكامل زهيرى و (وداعا للطبقة المتوسطة) د. رمزى زكي و (مواقف نقدية من التراث) لمحمود امين العالم

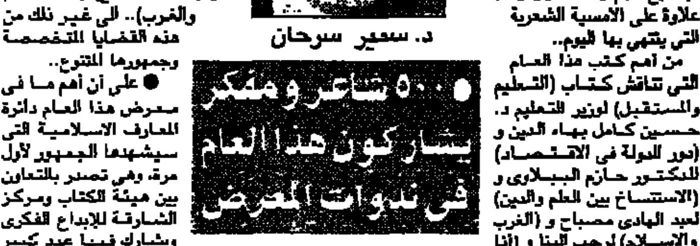
● كما تتباين القضايا والمحاور الرئيسية بين (الهوية المصرية بين العروبة والشرق أوسطية) الى (مصر.. نهاية قرن وبداية قرن) و (المشاركة السياسية والتطور الديمقراطي) و (افاق التنمية والعدالة الاجتماعية) و (الخروج من الوادى الضيق..)

● وتبدأ اللقاءات الفكرية في اليوم الأول الجمعة بلقاء وزير الثقافة فاروق حسني وتتوالى اللقاءات الفكرية في الايام التالية: صفوت الشريف وزير الإعلام د. اسماعيل سلام وزير الصحة وممدوح البلتاجي وزير السياحة و د. حمدى زقزوق وزير الاوقاف و د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي و د. عبد المنعم عمارة وزير الشباب.. وغيرهم حيث يحاورهم عدد كبير من المثقفين والمتخصصين.

● وتجرى طيلة أيام المعرض شهادات مهمة لانيس منصور وسمير رجب ومحمد عناني ومحمود السعدني ونور الشريف وجلال الشرقاوى ودوجيه جارودى وأسامة أنور عكاشة. وغيرهم.

● وعلى عكس الأمسيات الشعرية كل عام، ان أمسية كل مساء بالمعرض يشارك فيها خمسة من الشعراء تبدأ الأمسية الأولى بالشعراء حسن فتح الباب ووليد منير وغيرهما وتشهد الأمسية الأخيرة عبد العليم عيسى ومهدى مصطفى وغيرهما. وفي كل امسية يحضر عدد كبير من الضيوف الذين يدعون من إدارة المعرض.

على أن معرض هذا العام يخصص مساحة زمنية كبيرة للندوات المتخصصة ظهر كل يوم، مثل ندوة (خصخصة تعليم الطب والعلاج) التي تبدأ بها هذه الندوات اليوم - الاحد - ويشارك فيها من الدكاترة محمود محفوظ وحمدى السيد وسمير بدوى وسمير حنا صادق وشريف عمر، وتستمر هذه الندوات طيلة أيام المعرض في موضوعات متنوعة (كمرض السكر في مصر) و (السياحة..) و (الاستنساخ وتغيير صفة الانسان) و (التنوير في مولجية القمع) و (الاسلام والغرب).. الى غير ذلك من هذه القضايا المتخصصة وجمهورها المتنوع..



د. سمير سرحان

● ٥٠٠ شاعر ومفكر يشاركون هذا العام في ندوات المعرض

● على أن أهم ما في معرض هذا العام دائرة المعارف الاسلامية التي سيشهدها الجمهور لأول مرة، وهي تصدر بالتعاون بين هيئة الكتاب ومركز الشارقة للإبداع الفكرى ويشارك فيها عدد كبير من المتخصصين، ويشرف عليها د. سمير سرحان رئيس الهيئة ويحررها د. خلف عبد العظيم الميرى الذى يتولى الاشراف عليها أما المراجعة التحريرية العامة والترجمة فيقوم بها د. محمد عناني.

● وتستمر ندوات المقهى الثقافي - كتقليد كل عام - التي تختار عددا من الكتب الذى يناقشها عدد كبير من المثقفين ويديرها مثقف بارز. من أهم هذه الكتب للرواية الجديدة في مصر واليسار واسئلة القرن الـ ٢١، كما يتم اختيار موضوع منهم مثل مناقشة الصفحات الثقافية في الصحف والفنون الشعبية واسئلة القرن ٢١ والسياسة المصرية الداخلية واسئلة القرن ٢١ - الى غير ذلك.. ومن أهم الندوات في المقهى هذا العام ندوة عن التراث في القرن العشرين يشارك فيها د خلف عبد العظيم الميرى و د. أحمد صبحي منصور و د. مدحت الجيار و د. رمضان الصباغ..

ويقام برنامج عن المسرح والسينما طيلة أيام المعرض يشرف عليه نجيب رشدى.. يستمر المعرض من ٥ إلى ٢٠ الحالي، ويشهد فعاليات جديدة هذا العام.

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها
فتحي سلامة

الأدباء يسألون

منذ الزمن القديم، والأديب لسان حال قومه، وهذه العلاقة بين الاديب ومجتمعه، ليست دائما على درجة واحدة، ولا زاوية واحدة، فكم من الشعراء هاجموا عشائرهم، وكم من أديب حاول ايقاظ شعبه، وقد حاولت في كتابي (القصة مصدرا للمعرفة) أن اثبت أن كاتب القصة احيانا ما يقدم لمجتمعه مادة أدبية تدفعه للثورة أو الغضب للدفاع عن الوطن، مثل قصة (بحيرة البجع) التي ذاعت في ايام الاستعمار الهكسوسي الذى احتل منطقة شرق الدلتا، وكان الاديب يتصدى لهموم بلده، ويحاول التعبير عنها بكل الصور الأدبية، ويثبت صحة ما ذهبت اليه ما كتبه عظماء الأدباء من امثال شكسبير الذى كان قائدا ومفكرا وسياسيا وأديبا لقومه ثم لكافة المجتمعات المتحدثة بالإنجليزية، وكذلك تولستوى في روسيا، ومكسيم جوركي ولم يحدث التحرر الافريقي الا بكتابات ابناء افريقيا، وفي مصر كان شوقي امير الشعراء زعيما شعبيا وليس فقط مجرد شاعر، انما هو رائد الحركة الوطنية، ومعه حافظ ومن قبلهما كان البارودى ثم جاء طه حسين والعقاد وقبلهما لطفي السيد وامين الخولي اللذان دفعا (بالحلم الوطني) الى الوجود، واثبته وايده وقاد شعراء من امثال عزيز اباظة والشرقاوى وصلاح عبدالصبور، واتضحت (المصرية) كوطنية لها كيانها بكتابات رائد الفكر الحر توفيق الحكيم ومعه بالطبع نجيب محفوظ الذى قاد حركة شعبية مصرية حميمة، كما فعل شكسبير، وكما فعل الجاحظ في ايام الدولة العربية الواحدة، وجاء مع نجيب محفوظ نخبة من الادباء الاصلاء من امثال محمود البدوى والسباعي ويوسف جوهر وفتحي غانم، ومن قبلهم كان محمود تيمور شعلة الجهاد الوطني، انه احمد عرابي الأدب مثله مثل يحيى حقي، وانا هنا لا اسرد تاريخا، انما يحضرني كل هذا والأدباء يجلسون في الصفوف الخلفية في لقاء السيد الرئيس في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، واسئلة الادباء تتوالى والإجابات الصريحة الواضحة تاتي من السيد الرئيس وكانه يريد ان يقول كل شيء لنا، وتذكرت السيدة سوزان مبارك، التي قادت الأمة الى النور بمشروعاتها المتعددة لتعليم المراة ولرعاية الطفل وافتتاح المكتبات ومشروعها العملاق القراءة للجميع، ومكتبة الأسرة، والرعاية المتكاملة ولا أجيد حصر مشروعات السيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية، والتفت حولي لأجد زعماء وليس ابناء ثروت اباظة الذى قاد ثورة الديمقراطية ضد حكم الفرد خلال أقسى الظروف واعتقلها انه لم يكن اديبا فقط ولا مبدعا بخلق الصور، انما كان مناضلا وزعيما، مثله مثل جيل الستينات الذى قاد حركة الثورة الادبية في الوطن العربي، وعلى الرغم من اننا نمدح كثيرا ثورة كتاب الغرب الاوروبي المسماة (انظر وراءك في غضب) ولم نعط ثورة ادباء الستينات حقها، فقد قادوا شعبهم خلال احلك الظروف، خلال حروب كانت تطيح بحيوية وطنهم، ولكنهم قاوموا وهاهم الآن وقد وهن منهم العظم واستنامتهم الأمراض، ومع هذا أرى على وجوههم شبح ابتسامة لانهم لا يزالون في الركن المظلم الهادىء.. والاضواء والأسئلة تاتي من عدد محدود يتكرر كل عام، ولا أدرى هل هذا يرجع الى ضعف ذاكرة رئيس الهيئة أم ماذا.

عودة إلى النقش على الحجر

صبري العسكري

مجرد مصادفة قادتني الى معرض الفنان التشكيلي أحمد شيحا، وكانت مفاجاة ان أجدني للوهلة الأولى داخل معبد فرعوني حقيقي، الرهبة المستطيلة وقد علقت اللوحات المتماثلة مساحة وموضوعا داخل براويز شاحبة اللون لا تكاد تعلن عن نفسها. وبمسافات متقاربة بين اللوحة والأخرى، مما يجعل منها جداريتين متقابليتين، ماعدا ثلاث أو أربع لوحات أكبر مساحة وزعت على ابعاد محسوبة، لكى ينكسر بها خط الايهام بالتواصل بين اللوحات.

وقد يقال أنه كثيرا ما لجأ الفنانون المحدثون الى الاقتراب باعمالهم - بدرجة أو باخرى - من الفن الفرعوني، بدءا برائدهم الفنان مختار منذ اوائل هذا القرن. فما الجديد اذن؟

الجديد أن أحمد شيحا لم يقف في أعماله عند حدود استلهام روح الفن الفرعوني، بل واظنه لم يحاول الايهام به، أو النكوص اليه على طريقة التوفيقيين - ولا اقول التلفيقيين - من أصحاب نظرية الاصالة والمعاصرة. انما شاء - بغير موارية أو تكلف - القفز الى ما بعد القرن العشرين بعد الميلاد بالرجوع ال يما قبل القرن العشرين قبل الميلاد، مع الاسترخاء على جدائل حضارات ما بين القرنين. وذلك بضربة ابداع الغى بها الزمن، أو بالقليل اختصره الى القدر اللازم للتواصل العضوى بين القديم والحديث، اذ زاوج بين النحت والتصوير فاظهر تضاريس الأمكنة مثلما هي في وادى النيل: مسطحات ناعمة ونتوءات قزمية وفوالق وقيعان بغير غور، كانها الأرض الشراقي. وقد استخدم في اعماله أدوات الفنان القديم، وعالج الخامات ذاتها التي كانت متاحة في ذلك الزمن البعيد. بل وسيد اللون الطوبي الباهت (المشتق من طمى النيل) على الألوان جميعا. والأكثر أنه لف البشر في لوحاته بلفائف جعلتهم أقرب الى المومياوات.

وامعانا في تأكيد فكرة الغاء الزمن طريقا للتواصل، نثر أحمد شيحا في جوانب لوحاته عددا من رموز والوان وزخارف المرحلتين المسيحية والاسلامية دونما اخلال بوحدة اللوحة. وهكذا، فإن الفنان أحمد شيحا - بالعودة الى النقش على الحجر مما يجدى في علاج الأمية الثقافية التي باتت تجتاح مجتمعنا - يكون قد رأى الى مغايرة الاخرين سابقين عليه ومعاصرين له، بأن أرسى للتشكيل عندنا قواعد تقدما ورسوخا في آن واحد، يصبح بها الفن المصرى فارقا عن مثله في البلاد الأخرى. ولعل ذلك هو مالفت أنظار المهتمين بالتشكيل في العالم، ممن بادروا الى اعلان ترحيبهم باعماله من خلال المعارض التي اقامها في الخارج، وما قيل عنه وعنها في الندوات التي عقدت حولها، أو ما نشر عنها في المجلات الأجنبية المتخصصة.

عذابات العمر الجميل



فاروق شوشة

صدرت الطبعة الثانية من كتاب «عذابات العمر الجميل» للشاعر فاروق شوشة. الكتاب مكون من عدة لوحات نثرية كل واحدة منها تحمل رؤية وتقدم معنى ودلالة للحظات من العمر عاشها فاروق شوشة مع الشعر وعلاقته الحميمة باللغة والمؤثرات العميقة والمباشرة في مسار رحلته مع الشعر.



الإسلام دين العلم والمدنية

يمثل الشيخ محمد عبده في تاريخنا الفكرى مكانة كبيرة، وعن فكر الامام الشيخ يقدم د. عاطف العراقي دراسة جديدة تحت عنوان «الإسلام دين العلم والمدنية» دراسة نقدية تحليلية لكتاب الشيخ الامام «الإسلام دين العلم والمدنية» الذى حاول من خلاله محمد عبده توظيف الافكار الدينية لخدمة المجتمع، والكتاب يناقش قضايا عديدة منها الدين والمتدينون واصول الإسلام واشتغال المسلمين بالعلوم الادبية والعقلية والإسلام في اوائل القرن العشرين والإسلام ومدنية اوروبا وفلسفة ابن رشد وفكر بعض الفرق الإسلامية.

إصدارات جديدة

دفاع عن العلم

تحت عنوان «دفاع عن العلم» صدر الجزء الثالث من سلسلة في بحور العلم التي يقدمها د. احمد مستجير، يرصد المؤلف ظاهرة الردة الثقافية وانتشار كتب السحر والشعوذة في كثير من مناطق العالم بما فيها البلاد المتقدمة والمخاوف التي تراود الناس بسبب التقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا والهندسة الوراثية والجينات.

رسائل طه حسين وتوفيق الحكيم

رغم أوجه الاختلاف بين شخصيتي عميد الأدب العربي د. طه حسين والكاتب الكبير توفيق الحكيم إلا انهما يمثلان نموذجا للصداقة الادبية، وعن طبيعة هذه العلاقة واثرها على عصر باكمله يقدم الكاتب ابراهيم عبد العزيز كتابه الجديد ايام العمر الذى يضم مجموعة من الرسائل الخاصة المتبادلة بين طه حسين وتوفيق الحكيم عميدى الأدب والمسرح.

صحفيات ثائرات

صدرت دراسة جديدة للزميل الصحفي د. اسماعيل ابراهيم تحت عنوان صحفيات ثائرات، يقدم الباحث جزءا من سجلات تاريخنا الحديث الحافلة بالصفحات المضيئة التي حطتها اقلام النساء مثل الكسندرة الخورى وروز حداد ولبيبة هاشم وجميلة حافظ وفاطمة نعمت راشد وملكة سعد وبلسم عبدالملك ولبيبة احمد ومنيرة ثابت وتفيدة علام ونبوية موسى وغيرهن.

كتاب في المسرح

تحت عنوان «كتابات في المسرح» صدر كتاب جديد بقلم د. سمير سرحان. الكتاب يضم دراسات ومقالات كتب د. سمير سرحان معظمها في فترة الستينيات وقد تم ترتيبها زمنيا وتقسيمها طبقا لموضوعاتها التي تشمل اعلام المسرح وتجارب المسرح العالمي والمصرى ومشاكل للمسرح المصرى، وفي نهاية الكتاب يقدم المؤلف حلوله المقترحة لحل الازمة المتمثلة في حالة الانفصام بين عقل الشعب المصرى وجسده المتمثلة في محاولة ضرب للمسرح الجاد وتقليصه لحساب المسرح التجارى التي ترى المسرح كملهى ليلي.

دفاع عن العلم

تحت عنوان «دفاع عن العلم» صدر الجزء الثالث من سلسلة في بحور العلم التي يقدمها د. احمد مستجير، يرصد المؤلف ظاهرة الردة الثقافية وانتشار كتب السحر والشعوذة في كثير من مناطق العالم بما فيها البلاد المتقدمة والمخاوف التي تراود الناس بسبب التقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا والهندسة الوراثية والجينات.

ياقوت العرش

«ياقوت العرش» هو عنوان الجزء الثاني من رباعيات بحرى للروائي محمد جبريل والذى صدر اخيرا، يدور الجزء الثاني من الرباعية حول الحياة في مصر وبالتحديد في الاسكندرية في منتصف القرن ليتتبع الكاتب من خلال شخصياته القضية الوطنية ومشاكل العدالة الاجتماعية موظفا التراث الديني والشعبي والتاريخي والاسطوري.

الجدير بالذكر ان كل رواية من اجزاء الرباعية قائمة بذاتها ولكنها في النهاية تتكامل لتقدم مشهدا روائيا فريدا.

حمزة العرب

«حمزة العرب» هو عنوان لحدث عمل من المسرح الشعرى للشاعر محمد ابراهيم ابوسنة يستلهم الشاعر خلاله عمله الجديد التراث العربي ويوظف الموروثات الشعبية والتاريخية ليعبر عن قضايا الانسان في اى مكان واى زمان ورفضه للعبودية.

حيرة المبدعين

المبدعون في مصر حائرون أبدا بين سلطة الفن وفناني السلطة فالوسط الفني مشحون متوتر دائما والسبب هو الصراعات العاصفة التي لاتقف ولاتهدأ، فكل طرف يشعل الصراع من جديد وهذا الصراع غير متكافىء وهو بمثابة انقسام حاد في الحياة الفنية ولن يوجد فيه منتصر او مغلوب على أمره لأن المتمسكين بسلطة الفن وحدوده المطلقة يرون أن فناني السلطة لايملكون هذه القاعدة القوية ولايدعمهم سوى الجانب المادي بينما فنانو السلطة يرون انه لاخلاص لهم إلا بالقضاء على الطرف الاخر وهو منطق التصفية الجسدية الدكتاتورى في عصر الديمقراطية بينما تكشف ظواهر الامور ان اللجوء الى هذه التصفية يعني بالنسبة للمتمسكين بسلطة الفن أن فناني السلطة قد وصلوا الى مرحلة من العدمية التي وصل اليها شمشون «على وعلى اعدائي» وأيا كان الوضع فلن يكون هناك غالب ومغلوب ولكن المأساة الحقيقة ليست في حيرة المبدعين ولكن نيران الفتنة قد امتدت الى جمهور المتلقين وبالتالي انحاز جزء منهم الى كفة وجزء اخر الى الكفة الأخرى وقد سالني احد متذوقي الفن سؤالا لم اجبه عليه قائلا.. كيف تقف السلطة موقف الانحياز التام بلاموضوعية فالمفروض أن السلطة كالعدالة لاتميز الاصدقاء ولاتدين الاعداء فيجب أن يكون حيادها دليلا على نقائها.. ابحثوا معي عن اجابة قبل ان يتفرق عنا رصيدنا النادر من المتلقين.

حكمة العدد

في العمل الجيد تحس بفيضان الحيوية وارتعاشاتها في أدق التفاصيل بينما العمل المنحط يفتقر إلى هذه الحيوية وتجد في جزئياته الشلل والإرهاق والبلادة أو العداء والفوضى.

[نيتشه]

الإبداع المصري لماذا استبعد من العرض في فرنسا؟

بالرغم من عدم اقتناعنا بمشاركة فرنسا في الاحتفالات المقامة حاليا لذكرى مرور مائتي عام على غزو مصر تحت مسمى التبادل المعرفي او الثقافي. فإني ارى انه من واجبي ان ابحث عن اجابة لعدة اسئلة من بينها..

منذ عصر محمد على وفي عصر التنوير اتجهت بعثات مصرية الى فرنسا للدراسة ولتحصيل العلم وعادت هذه البعثات تحمل الينا الكثير من العلوم والفنون واستطاع الشباب المصرى في ذلك الوقت ان يرفع اسم مصر عاليا بتفوقه على اقرانه من الفرنسيين تفوقوا عليهم ونالوا احترامهم.

لماذا لم يفكر وزير الثقافة في اقامة معرض يضم الاسماء اللامعة التي أسست الحركة التشكيلية وكانت متأثرة بثقافتها الفرنسية اين جورج صباغ، اين محمود مختار، اين احمد صبرى، اين حامد عبدالله واحمد حمدى اين جاذبية سرى اين صلاح عبدالكريم اين جورج البهجورى هذا في مجال الفن التشكيلي وفي مجال السينما اين يوسف شاهين المخرج. المصرى الوحيد الذى أخرج على خشبه المسرح الكوميدى فرانسيز.

هل إقامة معرض للوزير فاروق حسني الذى عمل فترة في المكتب الثقافي المصرى تكفي للتعبير عن العلاقات المصرية الفرنسية اذا تجاوزنا المناسبة واشتركنا لمجرد توضيح صورة مصر الحضارية وفي نفس الوقت نسأل القائمين على المعهد العربي هل معرض الفنان احمد نوار يمثل العلاقات العربية الفرنسية علما بأن دراسات الدكتور نوار الاكاديمية كانت في اسبانيا ولم تكن في باريس وقد سبق أن منحت فرنسا الدكتور نوار وسام فارس لجهوده ونشاطه في تأكيد العلاقات المصرية الفرنسية. لاشك اننا نشعر بغصة إنكار جهود وقيمة المفكرين والعلماء والفنانين المصريين الذين استفادوا من فرنسا بل وافادوا الفرنسيين ومن بينهم من هاجر الى فرنسا واعتبرها الوطن الثاني.

العولمة والحداثة وما بعد الحداثة في الفن

أحد الأعمال المعمارية لمابعد الحداثة للمهندس المعمارى الأمريكي فرانك جيرى

● في اللقاءات المهمة التي تمت في مناسبة المعرض القومي بمجمع الفنون استمعنا الى باقة من كبار المفكرين الذين أضاءوا بعلمهم وثقافتهم كثيرا من مناطق الظلال وكشفوا لنا أعمدة الفكر الحديثة التي ارتكزت عليها العولمة والحداثة ومابعد الحداثة وباستثناء الفنانين والنقاد الذين طرحوا آراءهم فإنه لابد علميا من كشف الهيكل العام للعولمة والحداثة وما بعدها وحتى لايخفى على الفنانين الذين لم يسعدهم الحظ بحضور هذه اللقاءات والحوارات المشحونة بثراء الرؤية الشاملة والفهم الناضج بعيدا عن التشتت وعدم الدقة والفهم الصحيح لمعاني هذه الاصطلاحات العصرية.

● عن التغريب والعولمة جاءت كلمات المفكر د. رفعت السعيد عن الاصول التاريخية للمحاولات الاولى لبناء مصر الحديثة (زمن محمد علي) فكانت هناك ثلاثة مصطلحات رئيسية هي التحديث (Modernisation) وتغريب (Westevnisation) وبناء الرأسمالية (Capilalisation) وكانت الخطوات التي اتخذها محمد علي هي مزج العناصر الثلاثة معا فارسل البعوث واستقدم الخبراء من الغرب. وافسح مساحة «للسان سيمونيين» وعددهم ٦٠ شخصا بقيادة انفانتان، ولقد كانت المهام الرئيسية لهم هي إلقاء محاضرات في الفن والأدب وإنشاء القناطر الخيرية واحصاء للسكان وللموقع الجغرافي، وانشاء مدرسة الزراعة وعمل تمثال نصفي للوالي، وادارة المدرسة الهندسية العسكرية واقامة حفلات موسيقية وبناء ٢٩ مصنعا.. وبالاضافة الى ذلك قامت مدرسة الالسن بدورها الحيوى في التراجم وعندما جاءت ضغوط الغرب الاستعمارى تراجعت المحاولات المثلثة الاضلاع ثم عادت في عصر اسماعيل ثنائية فقط (تغريب وتحديث) وقد انقسمت مصر بوفود الأجانب الى أغنياء وفقراء. وفي بداية الثلاثينات واجه المشروع معارك متسلمة بانكار الحضارة الغربية وتكوين جماعات سلفية متخلفة.

وركز د. رفعت السعيد بعد ذلك على وصول العولمة الآن لمصر بمقولة أن العالم أصبح قرية صغيرة لاجتياح مصر من جديد بغزو ثقافي - اعلامي - معرفي تصاحبه عولمة اقتصادية (الجات) وعولمة سياسية (هيمنة القطب الواحد) وتأتي سطوة التكنولوجيا لتهدد كوكب الأرض وتدمر البيئة ويبدأ العلم في تخليق الحياة ذاتها بالهندسة الوراثية والاستنساخ.

فالعولمة موجهة لحساب طرف واحد ودولة واحدة في النهاية وانقسم العالم الى شمال متطور وجنوب متخلف ويدفع الشمال بالجمعيات الأهلية لتفكيك عناصر الوعي فنجد أن السيارة لايمكن لن تسير اذا تم تفكيكها وطبيعي لايمكن ان يدفع الغرب مساعداته بدون مقابل انه يدفع بالصراعات للجنوبيين لتتسع الهوة بينهم وبين الشماليين الذين يدفعون بشركاتهم العملاقة التي تفرض شروطها على الحكومات بقوتها الاقتصادية وبقوة الجاد أيضا مما يدفعنا الى المقارنة بين مشروع محمد على تغريب وتحديث وبناء الرأسمالية وبين مايفرض علينا عبر العولمة تغريب - تخلف - تدمير بنية الدولة - تدمير البنية الاقتصادية وما يتبع ذلك من فنون مسخرة للأمر الواقع.

وبعد ذلك جاء د. صلاح قنصوة استاذ فلسفة الفن ليفتح النار على مابعد الحداثة. وقد شرح مصطلح الحداثة الذى بدأ أولا في فن العمارة منذ عام ١٩٤٥ حيث كان اكتشاف الحداثة بالخروج على كل ما هو نمطي أو مألوف وبدأت في فن العمارة النزعة نحو اعادة صياغة العمارة باعتبارها نشاطا فنيا وانسانيا طبيعيا وعلى الفنان المعمارى اعادة صياغة الاشكال المعمارية وفق رؤيته الخاصة والثورية فالعمارة بلا تكلف - الفنان يخضع أفكاره ويخضع وسائله ليصنع ما هو متفرد وبعيد عن أى تقليد ولذلك انطلق فن العمارة لكي يجمع بين الارث الثقافي في مصر او اليونان القديمة وبين التصرف الفني الحديث مستفيدا غير مجبر، حرا بلا قيود وهو جوهر الحداثة التي تقول انطلق كيفما شئت وعبر عن توحدك وتفردك بعالم لايشاركك أحد فيه فالحداثة تترك كل ماهو مقدس أو نمطي للبحث عن عالم جديد وحر وبعيد عن أى تقليد لمن سبق.

واستطرد د. صلاح قنصوة قائلا: انني في غاية الحماس للحداثة لأنها قد فتحت الأبواب تماما أمام الفنان لكي يعيد حساباته من جديد ولكي ينظر الى الفن باعتباره شيئا لاشبيه له وكخلق مستقل تماما.

وقد ذكر د. صلاح قنصوة اسماء بعض المشاهير الذين كتبوا عن الحداثة في الفن مثل «هابرماس» و«تشارلز جنكس» و«جوزيف هودنوت» والمصرى المقيم في أمريكا ايهاب حسن. وفي توضيح أخر لمابعد الحداثة انها تفكيك لكل ماهو موصول وتحقيق لما هو غير مسبوق. وضارب في الغرابة.

ولقد علق د. أحمد أمين العالم بكلمة موجزة قائلا: اننا نجرى وراء العولمة ونبحث في أطروحات العالم الآن وهذا حق لنا وأيضا نبحر بعيدا وراء الحداثة ومابعد الحداثة.. فهل نحن قطعنا المشوار الذى سارت فيه الدول حتى تتوقف عند هذه النقاط الفلسفية العالمية في شكلها العصرى وفي محتواها التعميرى وأين نحن وما هو بناؤنا الثقافي الذى سوف تنطلق منه. نحن في مفترق الطرق فإما أن نكون أو لا نكون..

وأيا كان الاختصار الذى تم في أراء المفكرين في الاجتماع او في الفلسفة أو في الاقتصاد فإن اللقاء والحوار قد يوضح أمام أعين الفنانين كثيرا من المفاهيم الدائرة في الأوساط الفنية في العالم الآن.

ناقد

المفهوم المعاصر للأشغال الفنية

تحت عنوان المفهوم المعاصر للتراث المصرى للاشغال الفنية قدمت الدكتورة الفنانة زينب صبرة مجموعة من الاعمال الفنية في معرضها المقام حاليا بقاعة راتب صديق باتيليه القاهرة.

تبين هذه الاعمال كيف تتداخل وتندمج القيم التراثية مع استجابة كاملة للغة العصر.. استعانت بخامات الجلد والعاج والعظم والقماش والريش لتؤكد ان ما ورثناه عن اجدادنا في هذا المجال ما هو الا مرجع اصيل يستطيع الفنان ان يستلهم منه أسلوب العمل كما يطوعه الى اغراض استعمالية حديثة..

في مجموعة الاشغال الجلدية تلمس قدرتها في السيطرة على التصميم وتأكيد شخصية الخامة ومقوماتها وفي أعمالها في خامتي العظم والعاج وضحت قدرتها كنحاتة تستطيع صياغة اشكال معاصرة بأسلوب موروث من حيث التقنية..

أن هذا النوع من المعارض التي يهتم فيها الفنان بالتصميم الى جانب الغرض النفعي تحتاج من المشاهد ان يعي الصعوبات التي يواجهها الفنان المصمم والفنان المبدع الذى يحاول الابتكار في اطار من استلهام التقاليد الموروثة.

رؤية أرمينية.. للحياة في مصر

ماكينة الخياطة للفنان هاكوبيان رسمها أثناء اقامته بمصر

[تصوير : تونى فارس]

يعتبر مهرجان الفنون والثقافة الأرمينية في القاهرة حدثا مهما في مجال الفن التشكيلي إلى جانب الأوبرا والمسرح والموسيقى.

شارك في المعرض اثنى عشر فنانا معظمهم شرب من ماء النيل وعاش حضارة مصر واستوعب القيم الثقافية ذات الملامح المصرية.. من بينهم..

● مار ديروس ماريان الذى زار مصر في اوائل القرن (١٩١١) وكتب مقالا يعبر فيه عن اعجابه بمصر وثقافتها.

تميزت لوحات ماريان بالشاعرية والتلخيص الشديد للألوان والمساحات خاصة لوحة الفلاحة.

نجوى العشرى

● والفنان هاجوب هاجوبيان الذى ولد بالاسكندرية (عام ١٩٢٣) ثم ترك مصر وعمره ٤٠ عاما ليبدأ رحلة التجول بأعماله الفنية في أوربا وامريكا ويعتبر الآن من اكبر الفنانين في أرمينيا.

● اونيج افيريسيان الذى جاء إلى مصر عام ١٩٢٩ وكان حريصا على المشاركة في صالون الفن بالقاهرة والاسكندرية والف كتابا عن الفنانين الأرمن في مصر.

● والفنان يرفاند ديمرجيان الذى جاء إلى مصر عام (١٨٩٦) واستقر بها حتى عام ١٩٣٧) وكان احد المشاركين في صالونات الفن في مصر والاسكندرية ومن أجمل اعماله لوحة ضواحي باريس التي تتميز بالاسلوب التأثيرى.

● والفنان جرابيديان الذى يحتفظ متحف الفن الحديث بالقاهرة بلوحتين له هما «البوب ورأس المرأة السوداء» وقد شارك في العديد من المعارض التي اقيمت في مصر.

ويعتبر جرابيديان الذى ولد في مصر عام ١٨٩٠ من اوائل الفنانين الذين عبروا عن الحياة المصرية.

● والفنان بوزانت جوجاسانيان الذى درس الرسم في مدرسة ليوناردو دافنشي بالقاهرة عام ١٩٢٧ وشارك بأعماله في صالونات الفن بالقاهرة والاسكندرية.

● والفنان جريجور مختياريان الذى ولد بالاسكندرية عام ١٩٠٢ وفتح جريجور قاعة باسمه وشارك في معارض بالقاهرة والاسكندرية.

● والفنان سيمون سامسونيان الذى جاء إلى مصر عام (١٩١٥) درس الفن بمدرسة ليوناردو دافنشي بالاسعاف بالقاهرة وشارك في صالون القاهرة وفاز بجوائز عام ٦٤، ٦٥، ١٩٦٧.

● والفنان زيروسوروزيان الذى عاش في ايطاليا وكان دائم الزيارة لمصر ورسم لوحات من الحياة للمصرية خاصة المناطق الاسلامية في اسلوب تأثيرى ويعتبر سوروزيان من الفنانين المعروفين في أوروبا.

● للفنان اشود زوريان الذى جاء إلى مصر عام ١٩٤١ اقام العديد من للمعارض وكان غزير الانتاج حتى وصل عدد الاعمال التي تحتفظ بها المتاحف في أرمينيا اكثر من مائتي لوحة ومن اجمل اعماله لوحة فتاة بالشال الأحمر والتي يبدو فيها تأثره بالبيئة المصرية والحياة في اليونان.

● والفنان ادواردغازاريان الذى تعرض اعماله لأول مرة في مصر خاصة اعمال النحت الصغيرة التي يصل صغر حجمها إلى واحد ملليمتر وإلى جانب اهتمامه بفن النحت فهو أحد مؤسسي الأوركسترا السيمفوني في أرمينيا.

بنك المعلومات التشكيلية

في اجتماع اللجنة العليا لمراجعة واعداد المادة العلمية لبنك المعلومات. ناقشت اللجنة بعض الأمور الخاصة بالبنك والخاصة بملفات الفنانين مما يتطلب جهدا كبيرا من اللجنة المكونة من ١٧ فنانا وناقدا بالاضافة الي عضوين من المركز القومي المتخصصين في المعلومات ترأس اللجنة الاستاذ يحيى ابو حمدى وقد صرح الفنان أحمد نوار مدير المركز القومي بأن قرارات هذه اللجنة هي الكلمة الاخيرة في هذه المعلومات وأن جميع قراراتها نهائية.

وقد أقرت اللجنة بنود الاستمارة الجديدة للمعلومات التي تبين كافة المعلومات عن الفنانين، كما أقرت اللجنة أيضا احترام مشاركة الفنانين المصريين من أصل أجنبي واعتبارهم ضمن النسق الفني في مصر حتى من هاجر منهم بعدذلك، وضم ملفاتهم إلى البنك.

كما طالبت اللجنة ضرورة الاهتمام بالحصول على كاتولوجات البيناليات العالمية باعتبارها مصدرا مهما للمعلومات وفي النهاية قررت اللجنة اعتبار الاربعاء الثاني والرابع من كل شهر موعدا لانعقادها.

فتحي أحمد وحمدي عبدالله بقاعة اكسترا بالزمالك



أحد أعمال الفنان حمدى عبدالله بالحبر الشيني.

افتتاح متحف المنصورة غدا

اللواء فخرالدين خالد محافظ الدقهلية والدكتور أحمد نوار يفتتحان غدا متحف المنصورة القومي ومعرض للفنان الحسين فوزى.

● بقاعة العرض بمعهد ثربانتس ٢٠ شارع بولس حنا بالدقي معرض التصوير الزيتي للفنان الفنزويلي «جان دى لاسن».

● المعهد الثقافي الايطالي ٣ شارع الشيخ المرصفي بالزمالك معرض رسومات «خط - لون - حلم» بـ٣٢ فنانا ايطاليا معاصرا يعرضون ٦٢ عملا.

● المثال عبدالوهاب مشهور يعرض أعماله الخشبية في اتيليه القاهرة ٢ ش كريم الدولي.

فنان سجين مرسمه!!

يعرض الفنان خالد السماحي في معرضه المقام باتيليه القاهرة مجموعة لوحات تميزت بالجرأة في التناول في الوان صارخة ودافئة وثرية في التكوين والرسم والتلوين الا انني خرجت من معرضه بانطباع غريب..! عن عالمه الخاص الذى يسجله تارة او يعلن عنه تارة اخرى او يفتخر به او يثور عليه.. السرير، أدوات المطبخ، صور كل ركن يعيشه في بيته ومرسمه..

هل العالم عند السماحي مقصور على حياته اليومية في هذا المكان البسيط!! لماذا لا يعيش مع الناس مع البيئات المختلفة مع الموضوعات التي تهمنا جميعا.. وعلى الرغم من ذلك تجد مرارة الالوان وجراة التكوين والتعبير القوي.

وفي مكان اخر من المعرض قدم الفنان مجموعة من الوجوه المصرية قلبا «وقالبا» والفنان الشاب خالد السماحي من مواليد ١٩٧١ حاصل على بكالوريوس كلية الفنون الجميلة ١٩٩٣. أقام ثلاثة معارض فردية واشترك في معرض البورتريه بدار الاوبرا المصرية عام ١٩٩٢



تصوير داخل المرسم للفنان الشاب خالد السماحي

يقول حسن نور وهو يصف كتاباته وما أثر فيها وما استمدت من عون الناس جميعا. حكايات عجائز النجع، وعلى رأسهن جدته «أناو» وكتابات خليل قاسم، رائد الرواية النوبية: «تتلمذت على يدى حضرة الناظر خليل قاسم فى مدرسته الشهيرة: «الشمندورة». وتعلمت من جدتى «أناو» زينب حاج فن الحكى. فقد كانت تحكى حواديتها المكرورة. كل مرة. بطريقة مختلفة، تتفق مع ظروف الحكى. وسمعت هناك، فى قريتى القابعة وراء الشلال أصواتا كثيرة مازال صداها يرن فى اذنى. وقهقهات الرجال الذين كان يلتفون حول عمى ريحان، ليستمعوا الحكاياته التى كان يحكيها بعربيته التى اخترع ابجديتها ومخارج حروفها. وليالينا التى عشتها مستأنسا بضوء القمر المنعكس على صفحة ماء النهر.»

حسن نور وإحدى قصصه العذبة

بقلم: علي الراعي

فلما استوى القلم فى يد حسن نور وجد نفسه يسير فى ذلك الدرب الحلو الصعب مع رفقته: ادريس على. وحجاج أدول، ويحيى مختار، ليواصل الجميع مسيرة خليل التى بداها مع رفاق البلشوف تسندى وزكى وعبد الدايم وشعراوى تطل عليهم من بعيد براعم تشرئب نحو النور منتظرة لحظة تفتحها» كتب حسن نور هذه الكلمات الدافئة الوفية لمن سبقوه على الدرب. ثم اهدى مجموعته «خور رحمة» التى اقدمها اليوم لقرائى: الى ارواح كتاب النوبة وشعرائها: محمد خليل قاسم، وعبد الدايم محمد طه وزكى مراد، الذين يراهم مازالوا أحياء بيننا، لان اصحاب الاقلام لا يموتون.

وما ان ينتهى حسن نور من تحديد انتماءاته وتحية سلفه الصالح حتى يضع اصبعه على الفور على المحرك الاساسى للابداع النوبى: الشعور المضى بانه لا قرار فى مجتمع النوبة بعد بناء خزانى اسوان والسد العالى. اصبحت ارض النوبة تحت الماء. وتبقى لأهلها شريط ضيق شبه قاحل، يزرعونه فى الايام القليلة التى يفيض فيها الماء يزرعونه فى عجلة ويحصدون ما زرعوا فى عجلة مماثلة خوفا من الغدر ومن ثم تنتصب «النداهة» فى أرض النوبة - تلك التى تدعو الشباب الى الهجرة الى الشمال، هربا من الحر والقحط وقلة الرزق. يصف حسن نور حالة القلق هذه فى عبارات قليلة تفيض ألما وحنوا وحنينا: «لايكاد الزغب الاصفر ينمو أعلى الشفاة الا وتصيح النداهة على الشاب النوبى بأعلى صوتها فيشد اليها الرحال. وعند الموردة - موردة الماء - وقبل ان يعتلى ظهر البوستة «الباخرة» المتجهة الى الشمال ياخذه ناس النجع الى احضانهم. بينما تملأ الدموع ماقيهم. وعندما تطلق البوستة صفيرها مؤذنة بالرحيل. يلوحون له مودعين وهم يرددون: أديلا، أديلا ووهبيبة (تعود بالسلامة يا حبيب) ثم يولون وجوههم شطر النجع، الذى يبدو وكأنه غارق فى أعماق الوحشة والموات.

ولكن النجع ليس كله وحشة وموتا وقلقا لا ينتهى. انه يضم بين احضانه ناسا أعزاء على انفسهم وعلى صحبهم وأزواجهم وبنيهم. فى قصة: «فى انتظار الولد» موقف شديد الخصوصية بالنوبة وناسبا فيما يخص التفاصيل. ولكنه انسانى دافق الانسانية فى ركيزته الاساسية وهى التى يشير اليها عنوان القصة: «فى انتظار الولد» هذه قطعة من الادب النوبى الرفيع تتمثل فيها انتماءات اهل النوبة الى شتى الحضارات. ويبرز فيها بشكل خاص - الشعور العميق بالاصل الفرعونى للنوبيين.

قال الولد الصغير وهو يتوسد فخذ جدته ممدا جسده فوق بساط الرمل الناعم الذى يتوسط حوش الدار المفتوح: احكى لى يا أنا. (ياجدتى) وتاخذ الجدة تحكى لحفيدها حكاية زواجها من جده فى الزمن البعيد - كان القمر يطل عليها من عليائه. وارتوت الاشياء من ضوئه فبانت واضحة. وردت الاطباق الصينية التى تزين الجدران فوق الابواب المطلة على الحوش - ردت الضوء الشفيف ممتزجا بالوانها فاحالت الحوش كله الى لوحة جميلة رائعة الالوان. عينا الجدة تسافران الى السماء. تلتقيان بعينى القمر تنبسط اسارير وجهها الذى يشبه وجه نفرتارى المحفور على جدران المعبد، اذ ترنو الملكة القديمة الى قرص الشمس ذات الاذرع الكثيرة الممتدة منها فى كل اتجاه، توزع الخير على اجزاء الكون.

قالت الجدة وهى تروى قصة زواجها: زمان، زمان يا ولدى قبل ان يجئ أبوك الى الدنيا. قبل ان ياتى جدك الى دارنا ليطلب يدى من أبى لولده سيد شباب الكنوز. فى ذلك الوقت.. قاطعها الحفيد: كنت أجمل الجميلات؟ فانفرجت شفتاها عن بسمة لؤلؤية حلوة وقالت: كنت صغيرة يا ولدى مثل هذا البدر الذى أحببته حتى العشق فاحبنى واخذ من حلاوته وأعطانى. كل ليلة كنت أسهر معه. فى وجهه أرشق عينى واناجيه. فخلع على استداره وجهه وسحر عينيه وصفاء لونه، فصار الكل ينادوننى: اونتى (القمر)، ونسوا اسمى الحقيقى نبرا تارى (نفرتارى).. أجمل الجميلات) هذه كانت جدتنا العظيمة، أم امنحوتب وزوج أحمس العظيم، محرر مصر من الرعاة الهكسوس. لقد جاء فراعنة مصر الى النوبة واقاموا فيها طويلا حتى أعادوا بناء جيشهم وعهدوا الى الصناع المهرة من النوبيين بصنع السلاح والعجلات الحربية وبناء السفن. وعلى أرضنا دربوا جندهم ومن نهر النيل انطلق الاسطول المصرى وخاض الجند اولى معاركهم مع الهكسوس. وسأل الحفيد: أكانت نفرتارى مصرية؟ قالت الجدة: بل نوبية عاشت فى النوبة وسافرت مع زوجها الى طيبة بعد انتصاره على الرعاة.

اصبحت الجدة على مر الايام أجمل الجميلات. احبها الرجال. وتغنى ضاربو الدفوف بجمالها وهتفوا: يامن اخذت من القمر استدارة وجهه. ومن طمى النيل لونه. ومن نور الشمس وضوحه. نما عودها واشرأبت حماماتها (حلمات النهود) وجاءها طابور من الخطاب، فكانت تردهم الواحد بعد الآخر، حتى ظهر فى الافق الفارس الشجاع «ليلاب» فضاع منها الكلام وشرد عقلها. وادرك أبوها ان هذا هو الرجل الموعود.

أطلق الناس اسم ليلاب على فارسهم الشجاع لانه لم يكن يخاف الليل. كان يلف النجوع فى سواد الليالى ويروح وراء الجبال دون ونسة كلوب ولافوانيس كما يفعل رجال اليوم. وحين زفت اليه نفرتارى تركها صباح اليوم التالى الى ماوراء الجبل. قال لعروسه المندهشة: هناك سهول واسعة سأحاول معها. والماء ساحفر بئرا لاحصل عليه. كان يريد ان تكون له أرض خاصة به. من أجل الاستقرار ترك وراء ظهره التقلب فى البلاد. عمل مرة بحارا فى «البوستة»، ومرة تاجرا جوالا يلف النجوع من الشلال حتى ادندان. شال ليلاب فأسه وشق بها ارض ماوراء الجبل ورمى لها البذور ورواها بعرقه حتى تشققت وخرجت منها سيقان قوية تتمايس على استحياء مالبثت ان اطلت الى قرص الشمس فارتدت قوية عفية. وجاء الزوار فتعالت صيحات الفرح منهم. قالوا ما رأينا اذرة عفية مثلها فى الجزيرة بعد الديرة. كل الناس كانوا فرحين بالارض الخصبة الا ليلاب وزوجته نفرتارى. مر طوفان وبعطره طوفان وأرض الزوجة مازالت مجدبة جرداء، رغم ان الزوج كان ياتى حرثه كل ليلة. يعزقها بفتوته ويرويها من ماء شبابه.

هنالك تعالى فحيح الحقد والحسد. اعترى الزوجين القلق ولم يكن أمام الزوجة سوى الصبر. أما الزوج فقد لاذ بالصمت الطويل الخشن. أحست به الزوجة يلتف حول عنقها حتى يكاد يزهق روحها. واضحت السنة الناس شراشر تدمى روحها. قال نسوة فى النجع: هى نبات صبار. وقالت اخريات: بل نخلة متاكلة الجمار. واضافت نسوة أخر: عقيم لاخير فيها. وقال البعض: والله النخلة العقيم افضل. لها ظل وحطب على الأقل. وتوجه الناس الى ليلاب تنتظر فيضانين. لماذا من فعل مثلك فى النجع كله؟ كل البنات ينتظرن اشارة منك. لماذا انت صامت: يكون العيب منك؟

تلفح الرجل بالصمت والصبر حتى كان صباح مشهود. اقتحمت عمة الزوجة البيت وقالت: اولاد الحرام زنوا على رأسه. امه واخوته يردن ان يزوجنه عرضوا عليه البنات، ليختار منهن من يشاء. وسألت الزوجة: وهو ما رأيه؟ قالت العمة: نقطة الماء خرمت الحجر الصوانى. لن يتركه احد حرا حتى يزوجوه.

لم يعد أمام الزوجة من ملاذ الا بحر النيل العظيم. هرعت اليه تبتهل وتطلب رضاه. اليس هو مصدر كل حياة؟ كل زرع؟ كل ثمر؟ اليس هو صاحب العطاء العظيم؟ مشت اليه الزوجة وشربت من مائه حتى ارتوت. وشعرت كأن شيئا داخليا ينشق ويبتلع الماء. تتفجر البذور داخلها.. تنمو البراعم. تتفتح.. تنضج الثمار. تجرى الزوجة فتجد نفسها فى بهو مظلم. واقفة امام اله الاخصاب فى المعبد. خاطبت الاله قائلة: هل عرفت مرادى؟ انا ابغى الولد. كى لايهرب منى الزوج الى احضان امرأة أخرى. يعطيها من حلاوة بذره فتعطيه ماعجزت عنه وأموت أنا حسرة وكمدا.

ثم اسرعت نفرتارى الى بيتها اغتسلت وتوضأت وتعلقت عيناها بالسماء وهتفت قائلة: يا النبى. يامن ترزق من تشاء بغير حساب. يا خالق الحبة فى جوف الارض فتنمو وتخرج الى النور محملة بالثمار. هب لى وزوجى من لدنك الخلف الصالح كى تقر به عينى وعينه. اذ ذاك شعرت الزوجة بالراحة وقبعت فى مجلسها فى انتظار سيدها. جاءها هذا متجهما. اخذت كفه فى كفها واطعمته من جنتها وسقته عصير رمانها ثم قالت انتظر مجيء الولد فى الفيضان التالى. سيولد لنا ولد تصبغه الشمس باللون ويعطيه القمر من ضيائه ويرويه النيل من مائه. كل بنت سوف تنتظر ان يجيئها على حصان ابيض لياخذها اليه ويجرى مبتعدا عن القرى والنجوع. أحس الزوج بمدى صدق النبوءة فقال: حقا ليس شيء على الله ببعيد. قالت الزوجة لنختر له اسما. ان كان بنتا نسميها حور. وقال الزوج وإن كان ولدا نسميه بحرا. فقالت الزوجة وعيناها ترنوان الى ماء النهر وقد احتضن ضوء القمر ماءه: نسميه بحر النيل. وارتمى الاثنان فى احضان فرحتهما الوليدة. خصصت هذه القصة الفاتنة بمساحة المقالة كلها، لأننى وجدتها واسطة العقد الفريد الذى يقدمه لنا حسن نور فى مجموعته: خور رحمة. ولأنها تمثل شيئا احب أن احتفل به فى الادب النوبى الذى قرأته: ارتفاع القص الى مستوى الادب الرفيع، والمحاولة الواضحة لتمتين العلاقة بين أدب النوبة المعاصر، وتاريخ «بلد الذهب» الضارب فى القدم. التاريخ الفرعونى هنا حاضر بقوة: واله الاخصاب قوى لايزال. ولكن حسن نور يستخدمه مجرد حافز يحفز الزوجة الى التمنى العميق الحراق بأن يكون لها ولد. ثم يسرع بها الى التوجه الى الله واهب الحياة للناس والحيوان والنبات. فهو وحده الرزاق. وبين هذين يجرى النيل شامخا عفيا كأنما هو الآخر اله إخصاب من نوع مختلف. ففى مياه تستحم، وبفضل من هذه المياه تنبت البذور فى ارض رحمها التى عانت طويلا من الجفاف.

أبو حجاج.. يوسف وهبى

بقلم: ألفريد فرج

إذا كنا سنحتفل هذا العام بالعيد المئوى لمولد توفيق الحكيم (١٨٩٨-١٩٩٨) فلن ينتهى العام إلا وقد احتفلنا أيضا بالذكرى المئوية لميلاد عملاق التمثيل يوسف وهبى (أبى حجاج) المولود أيضا سنة ١٨٩٨.

وقد كان يوسف وهبى من الشخصيات التى تثير حولها جو الأساطير والحواديت الغامضة، وكان على المسرح كأم كلثوم فى مواجهة جمهورها شعلة من الاثارة وقدرة على السيطرة وحضورا متوهجا طاغيا.. وإن كان يوسف وهبى لم يتمتع دائما باجماع الجمهور لصالحه مثل ام كلثوم، وإنما كان موضع خلاف صاخب بين النقاد والمثقفين.

وقد شاهدت يوسف وهبى على المسرح أول مرة وانا تلميذ فى المدرسة الثانوية وكنت قد شاهدت نجيب الريحانى على المسرح قبله وتوهمت أن الريحانى لابد أن يكون أعظم ممثل فى مصر. ولكنى حين شاهدت يوسف وهبى فى مسرحية «خفايا القاهرة» عرفت اننى كنت واهما، وأن يوسف وهبى هو أعظم ممثل، وقد استحوذ تماما على روحى بمسرحيته المخيفة التى تتلخص فى خروج البطل من المقبرة وعودته للحياة وفزعه من مباذل القاهرة وخفاياها واختياره العودة الى احضان الموت.. (قارن بينها وبين «أهل الكهف» توفيق الحكيم).

وأذهلنى فى المسرحية مشاهدتى أول مرة «ادوات السحر المسرحى» كالاضاءة المتغيرة، والمؤثرات الصوتية، والدخان، والظهور المفاجيء من خفاء الكواليس فى بقعة الضوء على المسرح، ووقعت تحت تاثيرها كالنائم الذى يحلم.

وقد قابلت يوسف وهبى وجها لوجه، أو بأسا لرأس كما يقول الفرنسيون، بعد هذه التجربة باكثر من عشر سنوات قرأت فيها شكسبير وتشيكوف وتوفيق الحكيم. وأصبحت كمن يريد أن يتملص من التأثير الطاغى وغير المنطقى ليوسف وهبى، وذلك بتعمد المبالغة فى نقد اسلوبه المسرحى، ومواضيعه الميلودرامية، واستئثاره بالأضواء المسرحية المركزة دون زملائه الفنانين على منصة المسرح.

وكان نجاحه فى نظرى انذاك عاملا يحسب ضده ولا يحسب له (!) وكانت الحركة الثقافية واقعة تحت تاثير فكرة «النخبة» وفكرة «الصفوة». فكنا نصدق لجنة التمثيل بوزارة الشئون الاجتماعية وتقريرها سنة ١٩٤٣ الذى يردد «أن اللجنة تلاحظ ان فرقة رمسيس (يوسف وهبى) جرت فى السنوات الأخيرة على خطة مجاراة ذوق العامة وتملق رغباتهم وغرائزهم (!)، وهو ما توجه اللجنة نظر الفرقة ومديرها الى ضرره البالغ بالمستوى الفنى وإن صادف عند العامة النجاح والقبول». فتأمل كيف يصبح نجاحه حجة ضده (!)

ولكن الحركة الثقافية والنقد الفنى لم يبرأ تماما من هذه «الطبقية الثقافية» إذا صح التعبير، والتفرقة بين الناس على أساس المعرفة أو التعليم او الذوق الفنى، مع التعالى أو الترفع، الخافى أو الظاهر، عن الفن «الشعبى» أو ما كان يوصف أيام زمان بالفن «البلدى» فى مقابل ما يوصف بالفن «الرفيع» والفن «العالمى»، وقد كان أولى بيوسف وهبى «ابن الذوات» أن يعتصم بفن «النخبة» أو الصفوة أو الفن «الرفيع»، ولكنه اختار جمهور الطبقة الوسطى والوسطى الصغيرة والافندية والشباب، وأحب النجاح بهم ولهم، ونافس عليهم بديع خيرى ابن حى المغربلين ونجيب الريحانى ابن حى الظاهر.

وقد قابلت يوسف وهبى اول مرة سنة ١٩٥٦ وتشرفت بتوقيعه على عقد أول مسرحية لى بالمسرح القومى وهى «سقوط فرعون» التى زكاها للإنتاج بالمسرح الفنان الكبير حمدى غيث.

صاح يوسف وهبى ونحن نشرب القهوة بمكتبه: «باطلعت!» فاذا طلعت المقدم سكرتير الفرقة بين يديه. قال له: «اكتب للاستاذ عقد».

فلما شربت القهوة انصرفت من عنده الى غرفة سكرتير الفرقة فوجدت العقد جاهزا ما عدا رقم المكافاة وامضاء المدير.. فقال لى الاستاذ طلعت: «كم تريد؟».. فادهشنى السؤال وقلت: «كم تبلغ مكافاة توفيق الحكيم؟» فقال: مائة جنيه، ولكن على باكثير طلب أن تكون مكافأته مائة جنيه وجنيها واحدا، فماذا تطلب انت؟ «قلت له: تسعة وتسعون جنيها مكافاتى.. فابتسم وكتبها ودخل مكتب المدير وعاد بعد دقيقة بصورة العقد والشيك.. وخرجت من المسرح لألتقى بحمدى غيث فى مقهى متاتيا، ورويت له ما حدث، فدهش وقال لى: «لماذا تسأل عن مكافأة الحكيم؟».

قلت له: «لان طلعت فاجأنى بالسؤال عما أطلب. وكنت أريد أن اكسب الوقت لأفكر» فضحك حمدى وقال: ليتك سألت عن مكافأة التأليف ليوسف وهبى الذى يتقاضى ثلاثمائة جنيه» (!)

فتعجبت من ذلك جدا..

كان مسرح يوسف وهبى مسرحا للقطاع الخاص، يستهدف الربح كما يقولون - ولكن النظر الى ريبرتواره وبرامجه ومسرحياته يصلح للمقارنة بين الفنان اليوم والفنان زمان. فقد كان من بين مسرحيات يوسف وهبى فى العشرينات المسرحيات المترجمة: «النسر الصغير» و «راسبوتين، الراهب الروسى الفاسد»، و «كرسى الاعتراف»، و «لويس الحادى عشر»، و «البؤساء»، و «غادة الكاميليا»، و «فـدورا»، و «الكابورال سيمون»... وكلها مسرحيات رائعة وحاشدة بالصراع حول الاخلاق والسياسة ومترجمة بلغة جيدة.

وكان ليوسف وهبى إلى جانب هذا اللون من المسرحيات مجموعة اخرى من المسرحيات الأخلاقية الاجتماعية المقتبسة ذات المضمون القوى مثل «أولاد الفقراء»، و «بيت الطاعة»، و «بنات الريف»، و «أولاد الشوارع»، و «الدفاع».. كما كان مسرحه يتألق بين الحين والحين بكوميديا السلوك فى مسرحيات «بيومى افندى»، و «عريس من استامبول»، و «لوكاندة الأنس»، و «ياتلحقونى ياما تلحقونيش»..

وقد قدم يوسف وهبى ربما مائتين وستين مسرحية على المسرح... مترجمة ومقتبسة ومؤلفة، وعدد من مسرحيات يوسف وهبى الناجحة كانت من تأليف كبار الكتاب «إبراهيم رمزى»، وأحمد شوقى ومحمود كامل وانطون يزبك .. إلى جانب بطولته لمسرحية «سر الحاكم بامر الله» رائعة على احمد باكثير و «الأيدى الناعمة» مسرحية توفيق الحكيم.

وكان يوسف وهبى قد عاد من بعثة إلى إيطاليا سنة ١٩٢٢ فاغراه زكى طليمات وعزيز عيد باستثمار ميراثه الكبير فى المسرح، فانشأ ١٩٢٣ فرقة «رمسيس» واتخذ لها مقرا «سينما راديو» شارع عماد الدين باسم «مسرح رمسيس» (وهى غير راديو شارع طلعت حرب الحالية). وقد سمى «مسرح رمسيس» فيما بعد بمسرح ريتز ثم اشتراه الريحانى ١٩٣٥ واصبح اسمه مسرح الريحانى إلى اليوم.

تكونت فرقة رمسيس من نخبة فنانى العصر ومنهم روز اليوسف وزينب صدقى وامينة رزق واستيفان روستى وأحمد علام والدمون نويما وحسن البارودى وحسن فايق وفاخر فاخر وحسين رياض وبشارة واكيم ومختار عثمان وفتوح نشاطى.. وغيرهم.

وقد احدثت الفرقة هزة فى شارع الفن باسلوبها الجديد الذى كان يختلف عن اللونين الشائعين انذاك فى المسرح وهو المسرح الكوميدى والهزلى من جانب والمسرح الغنائى من جانب أخر.

قدم مسرح رمسيس المسرح المترجم والميلودرامى والدرامى والاجتماعى والمسرح ذا الرسالة والمضمون وتسامى التعبير وسخاء الانتاج.

انظر إلى شهادة منافسه الكبير بديع خيرى شريك نجيب الريحانى.. الذى كتب فى مذكراته..

«فى البداية صادفنا نجاحا طيبا حتى جاء يوسف وهبى من إيطاليا والف فرقة رمسيس وضم إليها كبار الممثلات والممثلين واخذ يقدم الروائع العالمية مترجمة ترجمة دقيقة على مسرح كامل العدد.. ولوجه الحق والتاريخ كان مسرح رمسيس المسرح الكامل الأول فى تاريخ النهضة المسرحية فى مصر».

ويستطرد بديع خيرى فيقول: «وكان الاقبال الشديد على مسرح رمسيس سببا فى هبوط الاقبال على المسارح الأخرى ومن بينها مسرحنا (مسرح الريحانى).. فتراكمت بعض الديون على نجيب وعجز عن الوفاء بها..»

وقد اشتهرت فرقة رمسيس بضبط مواعيد رفع الستار وترفيع لغة المسرح وبالانتاج عالى التكلفة وتحديث التقنيات ومنع التدخين فى صالة المسرح.

وفى مسرحه كانت أسعار التذاكر تتراوح بين خمسة قروش للمقعد وستين قرشا للبنوار الممتاز (خمسة مقاعد).. وهو مايقابل خمسة مقاعد بالصف الأول للمسرح الخاص اليوم ثمنها الف جنيه كاملة (!)

وقد روى لى الفنان فتوح نشاطى أن فرقة رمسيس كانت مسافرة سنة ١٩٢٩ الى أمريكا الجنوبية لأحياء موسم من الحفلات، وكان الجو جميلا فوق سطح السفينة، وكان يستمتع بحديث أبى حجاج وحكاياته حين دق بيده على ذراع الشزلونج وقال له: «تعرف يافتوح الفرقة دخلها كم من سنة ١٩٢٣ الى اليوم (١٩٢٩)؟ .. فتطلع فتوح إليه بعينين مستطلعتين، فقال يوسف وهبى: للتاريخ يافتوح، الجمهور دفع لنا فى سبع سنوات مليون جنيه (!)

وربما كنت قد ذكرت من قبل أن مصر بعد ثورة ١٩١٩ ونجاح الطبقة الوسطى فى تحقيق مكانتها الرائدة فى المجتمع الحديث واقبالها على التعليم والمهن وسكنى المدينة واتساع قاعدة المشاركة فى الحكم بالديموقراطية.. كل ذلك وضع المجتمع الجديد امام اختيارات صعبة فى مجال حرية المرأة والحراك والصراع الطبقى وتحديث اساليب الزواج والحب والحيرة امام المدينة الغربية ومزاحمة الأجانب.. الخ وكان المسرح فى هذا التحول الصاخب من القديم الى الجديد، ومن التقاليد الى الضرورات بحاجة ملحة لمناقشة الأسئلة الاجتماعية والاختيارات الجديدة، وقد كان المسرح نشيطا فى تلبية هذا الاحتياج المتجدد بالكوميديا والميلودراما والدراما الاجتماعية على حد سواء.

وربما كان هذا من أسرار النجاح الساحق لمسرح رمسيس، ولكن الفنان الكبير اجتذب أيضا جمهوره بتقنيات مسرحية حديثة وبإثارة المشاعر والانفعال وإثارة الرعب والجزع بالقتل والعنف.

وقد تزوج ابن الذوات يوسف وهبى من الأميرة أو النبيلة عائشة فهمى سنة ١٩٣٠، وشاركته فى إقامة «مدينة رمسيس» فى حى امبابة، وكانت المدينة اعجوبة زمانها وتضم مدينة للملاهى وساحات للباتيناج وسينما ومسرحا واستديو للسينما ومطاعم ومقاهى واكشاكا للموسيقى ومنتزها فيه نافورات للمياه ومحطة للاذاعة.. (!)

ذهب هذا كله فى الأزمة الاقتصادية للثلاثينات وبسبب الخلاف والطلاق بين يوسف وهبى وعائشة فهمى، وحياة البذخ التى عاشها الفنان الكبير والممثل القدير ورجل المسرح والفنان يوسف وهبى ربما لا يجود الزمان بتكراره. وكان يتمتع على المسرح «بكاريزماء» الزعماء السياسيين بقوامه العملاق وصوته الجهورى وتقنيات الممثل التى كان يتميز بها.. الى جانب الحضور الساطع والسيطرة التى تتمتع بها أم كلثوم.

ولكن ذلك ربما كان زمان يسعى فيه الناس لصنع الصورة الجذابة للعمالقة .. طه حسين والعقاد فى الأدب وأم كلثوم وعبد الوهاب ويوسف وهبى فى الفن وطلعت حرب فى الاقتصاد.. إلى أخره..

والآن يلح على السؤال: لماذا لا نتوقع أن تنجح رؤيا رمسيس يوسف وهبى المسرحية اليوم؟ ولماذا لا نجرب طرح روائع ريبرتواره ومسرحياته على الجمهور واعادة انتاج تراثه الفنى.. ولو على سبيل التجريب.

.. فى القطاع الخاص كما كانت أو فى أحد مسارح الدولة؟.. فربما تفتح لنا هذه التجربة إذا نجحت باب الكنز الكبير وريبرتوار مسرح العشرينات كله.

رصد

تلوث المياه الساحلية

تابعت عن قـرب التـقـرير الفنى الدقيق عن التلوث البحرى والمياه الساحلية، الذى يتزايد كل يوم ولاسيما فى المنطقة الشرقية من البحر المتوسط لنشاط النقل البحرى بسبب الناقلات العملاقة، وكذلك من المصادر الارضية، حيث يقدر تدفق مياه الصرف من الزراعة وبحيرات السواحل الشمالية للدلتا بحوالى ١٥ الف مليون متر مكعب كل عام تصب فى الابيض المتوسط حاملة معها العديد من الملوثات من معادن وزيوت وشحوم.

معروف ان طول الساحل المصرى ٢٤٢٠ كيلو متراً، مقسم الى اربعة قطاعات هى الجانبان الشرقى والغربى لشبه جزيرة سيناء، ثم خليج السويس، وجنوب الأحمر، وساحل البحر المتوسط.

هذه المناطق البحرية الساحلية تشكل قاعدة موارد للكثير من الانشطة كالترويح.

والمنتجعات . والنفط والصيد، والصناعة والملاحة، هذا عدا مايأويه الاحمر وسيناء من شعاب مرجانية، واشجار المانجروف، ومع ذلك فان التلوث مستمر بصورة مدمرة للحياة هناك، ففى منطقة الاسكندرية، هناك نحو ١٨ مليون متر مكعب من المجارى غير المعالجة ، ومن المياه الصناعية الملوثة، يتم صرفها سنويا فى البحر المتوسط. كذلك يستقبل البحر غرب الاسكندرية، نحو ٢١٩٠ مليون متر مكعب من المياه الملوثة، من المصرف العمومى، ومريوط .

ويتلقى خليج أبوقير شرق الاسكندرية نحو ٧٣٠ مليون متر مكعب من المياه الملوثة، من تصريف المصانع الواقعة بمنطقة كفر الدوار، وتمتلئ بملوثات مصانع النسيج والصباغة، ولبابة الورق، والاسمدة والزيوت!! ويدفع عند كل هذا السواحل التى يرتادها المصطافون من بورسعيد وحتى الاسكندرية. وباحت نتائج الدراسة عن كميات كبيرة من القار (٣٠٠ جرام على المتر المربع كل شهر) وتركيزات تفوق المعتاد من بقايا المبيدات والمعادن الثقيلة، خاصة النحاس والكادميوم، والزئبق وتنعكس هذه التركيزات على الاسماك والمحار، وحققت مناسيب أعلى من الحدود المسموح بها حسب توصيات منظمة الصحة العالمية. وانتشرت الطحالب التى تشكل ازعاجا للمصطافين وينعكس فى صورة شكوى من امراض الاذن، الجلد، الجهاز التنفسى، وعدوى الالتهاب الكبدى الفيروسى والكوليرا.

إن هذه الصورة من المفروض انها سوف تختفى او على الاقل تخف مع بداية تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، والذى سوف يفرض سطوته ابتداء من أول مارس.

● قالوا : ١٢٢٥ مليون متر مكعب كل عام، يتم صرفها فى البحر الابيض، من المصرف الصناعى، والصحى والزراعى!

راصد

بدون زعل

المحافظون فى محافظات مطروح وسيناء الشمالية والجنوبية مسئولون عن مذابح الضنيد الجائر التى نجمت عن معركة السياحة الصحراوية والتى ذبحت الغزلان والصقور، والطيور النادرة.

الرجل الاخضر

السلاحف البحرية تحت الحماية بالقانون

لخذا بالاسلوب العلمى الذى انتهجته جامعة قناة السويس وفى اطار المشروع القومى لتنمية سيناء قامت جامعة قناة السويس بمشروع رائد يعتبر الاول من نوعه للقضاء جذريا على مشكلة طالما سببت ارقا شديدا للمصطافين على شواطىء البحر الابيض المتوسط من المغرب وحتى تركيا وهى مشكلة القضاء على قناديل البحر وذلك بطريقة بيولوجية عن طريق تنمية الترسة البحرية والتى تعتبر العدو الطبيعى لقناديل البحر لاسيما انه فى الآونة الأخيرة قد اختل التوازن البيئى نتيجة اختفاء وجودها تلك لما يعتريها من ادعاء واعتداء عليها بواسطة الانسان لاتى يصطادها لاعتقادات ووهم ليس له اساس من الصحة ولاعلم بان دمها ولحمها يعالج بعض الامراض مثل العقم او النحافة.

يقول د. سمير غنيم عميد كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش أنه توجد دول كثيرة على حوض البحر الأبيض المتوسط مثل قبرص وتركيا واليونان تحمى السلاحف، وكان لابد أن تقوم بهذا الدور بشواطئنا المصرية من رفح حتى السلوم وقد حضرت لجنة عام ١٩٩٥ من كلية كوين مارى من جامعة لندن وجامعة قناة السويس وجهاز شئون البيئة، وتم معاينة المناطق الساحلية الموجودة على شواطىء العريش ووجدنا فعلا أن عددا كبيرا من السلاحف تضع بيضها فى منطقة الخروبة مركز الشيخ زويد من هذا الاساس حدث اتصال بمؤسسة دارون بالمملكة المتحدة لتمويل مشروع لحماية السلاحف البحرية على شواطىء البحر الابيض المتوسط وبدا حصر اماكن وجود السلاحف البحرية وحتى يمكن التعرف على اماكن وضع البيض لحمايتها وعمل توعية بيئية وبرامج تدريبية بدأت بكلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش وبالاشتراك مع وزارة الدولة لشئون البيئة حيث تقرر طبع نشرات ولافتات على الشاطىء لتوعية المواطنين والصيادين لحماية السلاحف وايفاد عدد من المهتمين الى لندن للتدريب ليعودوا لتكملة هذه المسيرة واضاف أننا بصدد انشاء أول جمعية مصرية للحفاظ على السلاحف البحرية لتقوم بالتوعية وتنتقل الى سواحل البحر الاحمر والخليج وسوف نستفيد من تجارب الآخرين مثل قبرص وتركيا واليونان حيث قمنا بزيارة لهذه الدول ورأينا كيف يحافظون عليها؟



● العودة الى الطبيعة حيث أطلق العلماء السلاحف البحرية مرة أخرى الى بحر العريش

وقد فشلت تجربة تربية السلاحف فى اقفاص عائمة لان السلاحف البحرية من الكائنات التى عرفت من ٢٠٠ مليون عام ويوجد منها ٦ أنواع منها نوعان: السلحفاة الخضراء والسلحفاة كبيرة الرأس وهما محظور صيدهما بالاتفاقات الدولية مثل - اتفاقية برشلونة - التى وقعت مصر عليها عام ١٩٨٥ وكانت تتضمن ١٠ أهداف أحد هذه الاهداف حماية الانواع المهددة بالانقراض كما حظر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ صيد كائنات برية عديدة منها السلاحف بمختلف انواعها كما سبق لمحافظة شمال سيناء أن أصدرت قرارا بحظر صيد السلاحف البحرية نهائيا ولوصت بضرورة عمل مزرعة لتربية السلاحف فى بحيرة الزرانيق الملاصقة لبحيرة البردويل.

يقول المهندس وحيد سلامة مدير محمية الزرانيق إنه تلقى تعليمات مشددة من اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء بحظر الاتجار فى السلاحف وضبط المخالفين والغاء تراخيص الصيد ومصادرة معدات الصيد لاى صياد يصطاد بحرية (السلاحف) ويضيف أن السلاحف يبلغ عمر النضج الجنسى لها مابين ٨ و٩ سنين وهذه دورة طويلة حتى تستطيع أن تنجب حيث تتعرض للكثير من الاخطار كالثعالب والكلاب بسبب تدمير العشوش الفقس قد تتعرض الى الطيور الجارحة والنوارس بالتحديد وسرطانات البحر التى تاكل منها جزءا كبيرا وتتعرض بعد دخولها الى المياه الى التهام الاسماك المفترسة الكبيرة كل ذلك يجعل نسبة الفقس التى تصل من المياه قليلة كما ان السلحفاة تضع بيضها مرة كل سنتين إلى ثلاث سنوات وفى كل مرة تخرج فى نفس المنطقة وتحفر لتضع بيضها لمسافة من ٥٠ الى ٧٠سم وتضع مابين ٧٠ و١٤٠ بيضة حسب عمرها وحجمها وهناك عوامل تؤثر فى عدد البيض أيضا مثل شاطىء مناسب ورمال مناسبة كيميائيا وبيولوجيا وهل البيض ملقح والعكس، وكلها تؤثر على السلاحف فى العالم فى جنوب شرق أسيا وأمريكا الجنوبية يجمعون البيض كغذاء والبعض يتريحها كمعتقدات خاطئة - تقوية للجنس - والصحة العامة وأحيانا يستفيدون من قصعاتها ويبيعونها للسياح وتستعمل كسراوير للاطفال وازرار أو امشاط - وجودها فيه تنشيط للسياحة والكل يدعو لتشجيع السياحة المحلية ثم العالمية وحتى تكون إحدى المناطق المهمة للشبكة العالمية للسياحة.

وأخيرا وبعد انتهاء الدورة التدريبية الاولى لحماية السلاحف التى عقدت بكلية العلوم الزراعية بالعريش وتولى الخبير الانجليزى الشرح وشهد الدورة جمهور كبير من الصياديين والاجهزة الشعبية والتنفيذية والسيدة سهير جلبانة عضو مجلس الشورى خرج الجميع فى مسيرة الى البحر حيث قاموا باطلاق سلحفاتين الى البحر كان قد تم ضبطهما - ثم عقد اجتماع أخر لتشكيل أول جمعية مصرية لحماية السلاحف المصرية.

شمال سيناء من

أحمد الطبرانى

نوافذ خضراء

● فى مارس القادم يجتمع الف شخص من رائدى الصناعة والاعمال والمال يتقدمهم بعض رؤساء الحكومات من ٥٠ دولة ليشهدوا حفل افتتاح المؤتمر والمعرض الدولى التجارى الخامس جلوب ٩٨ المزمع عقده بفانكوفر - المدينة الكندية المطلة على سواحل الباسفيك - ويتحدث ٢٠٠ خبير فى ٧٠ جلسة عن ادارة المخاطر البيئية . ورفع كفاءة اجهزة الإدارة البيئية لمزيد من الانتاج والكفاءة ، وصرح المهندس هانى إبراهيم المستشار التجارى للسفارة الكندية بأن المعرض والمؤتمر سوف يستعرضان عضلات التقنية الخضراء صديقة البيئة ويطبق احدث الاساليب لمنع التلوث نهائيا فى صناعات الورق والكيمياويات والتعدين والطاقة . كما يطرح المعرض سبل التعريف بالاسواق العالمية الجديدة فى امريكا واسيا وأوروبا .

● يستعد صندوق الاستشارات والدراسات والبحوث الفنية والتكنولوجية بوزارة البحث العلمى للاحتفال بالعلم العاشر الشهر القادم وصرح د. محمد مختار الحلوجى وكيل أول الوزارة والمدير التنفيذى للصندوق بأن صندوق الاستشارات تمكن خلال الفترة الماضية من تحقيق رسالته وكانت أبرز أعماله اقتحام مجال تطوير تكنولوجيا وطنية، وقام بتطوير تصميمات هندسية ونماذج لحزم تكنولوجية تركز معظمها فى مجال حماية البيئة من التلوث وتوفير مصادر آمنة لمياه الشرب المجتمعات الصغيرة .

د.مختار الحلوجى

مسابقة بيئتى دنيتى

● (مادة ٣٩)

يلتزم متعهدو جمع القمامة والمخلفات الصلبة بمراعاة نظافة صناديق وسيارات جمع القمامة ولن يكون شرط نظافتها المستمرة واحدا من الشروط المقررة لامن ومتانة وسائل نقل القمامة.

كما يلزم ان تكون صناديق جمع القمامة مغطاة بصورة محكمة لاينبعث عنها روائح كريهة او ان تكون مصدرا لتكاثر الذباب وغيره من الحشرات او بؤرة تجذب الحيوانات الضالة وان يتم جمع ونقل ما بها من قمامة على فترات مناسبة تتفق وظروف كل منطقة بشرط الاتزيد كمية القمامة فى اى من تلك الصناديق وفى اى وقت عن سعته ، وتقوم الادارة المختصة بالمحليات بالرقابة على تنفيذ احكام منه المادة .

● (مادة ٤١) - - -

تلتزم جميع الجهات والافراد عند القيام باعمال التنقيب او الحفر او البناء او الهدم او نقل ما ينتج عنها من مخلفات او اتربة باتخاذ الاحتياطات اللازمة لتخزين او النقل الامن لها لمنع تطايرها وعلى الجهة المانحة للترخيص بالبناء او الهدم اثبات ذلك فى الترخيص وذلك على النحو المبين فيما يلى :

١ - ان يتم التشوين بالموقع بالاسلوب الامن بعيدا عن اعاقة حركة المرور والمشاة ويراعى تغطية القابل للتطاير منها حتى لايسبب تلوث الهواء

٢ - نقل المخلفات والاتربة الناتجة عن اعمال الحفر والهدم والبناء فى حاويات او اوعية خاصة باستخدام سيارات نقل معدة ومرخصة لهذا الغرض ويشترط فيها :

☐ ان تكون السيارة مجهزة بصندوق خاص او بغطاء محكم يمنع انتشار الاتربة والمخلفات للهواء او تساقطها على الطريق

☐ ان تكون السيارة مزودة بمعدات خاصة للتحميل والتفريغ

☐ ان تكون السيارة فى حالة جيدة طبقا لقواعد الامان والمتانة والانوار ومجهزة بكافة اجهزة الامان .

٣ - ان تخصص الاماكن التى تنقل لها منه المخلفات بحيث تبعد مسافة لاتقل عن ٥ ١ كم من المناطق السكنية وان تكون ذات مستوى كنتورى منخفض وتسويتها بعد ردمها وامتلائها.

٤ - ان تقوم المحليات بتحديد الاماكن التى تنقل لها المخلفات ولايصرح بنقل او التخلص من تلك المخلفات الا بالاماكن المخصصة لذلك والرخص بها من قبل المحليات المعنية.

وأى استفسار يمكن الاتصال بالاستاذ صلاح منكور (٣٧٥٠٨٧٤ - ٣٧٥٧٣٠٦ - داخلى ٧١١١

صورة جديدة لسواحل البحر الأحمر

شهدت الشواطئ المصرية - فى الآونة الاخيرة - العديد من المشكلات التى ادت الى تدهور بيئى واضح وخطير.. هذا التدهور دفع د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لاصدار قرار بحماية الشواطئ والتخطيط لاية منطقة قبل البدء فى استثمارها..

وفى ندوة عقدها مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر حضرها مجموعة من الخبراء، وأعضاء جمعية كتاب البيئة وضمت أضلاع المثلث المشارك فى المشروع (هيئة التنمية السياحية وجهاز شئون البيئة والقائمين على المشروع) تم طرح مسودة التقرير النهائى للمشروع الذى بدأ منذ عام ٩٥ وينتهى تقريره النهائى فى سبتمبر القادم.

تحدث د. محمد عبدالرحمن فوزى مدير ادارة البيئة بجهاز شئون البيئة موضحا أهمية شواطئنا المصرية التى تعد احد الكنوز المصرية والتى لم يتم استغلالها أو الاستفادة منها بصورة كاملة، وأوضح ان هناك اتفاقا تم مع مكتب وزراء البيئة العرب لتكون مصر مقرا لبرنامج حماية بيئة البحر الاحمر، على ان يتولى هذا البرنامج التنسيق مع كافة الدول المطلة على البحر الاحمر، كما تقرر ايضا انشاء مركز لمكافحة التلوث البترولى فى منطقة الغردقة لوضعها المتميز، مع الحرص على استمرار عملية صناعة البترول بكافة مراحله سواء الانتاجية او النقل والتكرير دون الاضرار بالبيئة. واضاف د. فوزى أن هناك خطة للطوارئ معلنة بالفعل على شواطئنا المصرية، وأنه لن يسمح بإقامة أى مشروع قبل عمل دراسة تقويم بيئى له طبقا لقانون البيئة، كما أن الجهاز قد وضع بالفعل كافة القواعد المنظمة للتنمية فى المناطق الساحلية، حيث تم تحديد حرم الشاطئ ليكون ٢٠٠ متر، وتم منع الردم على الشواطئ ووقف انشطة الغطس ودخول المراكب الى مناطق الجزر حتى يتم الانتهاء من تركيب الشمندورات حفاظا على الشعاب المرجانية النادرة، من الانتهاك والتدمير، ونفى أن تكون هناك فترة سماح لتعمير السواحل حتى لا يتم تدميرها بالمشروعات العشوائية أو الضارة بالبيئة وأضاف ان هناك تنسيقا متكاملا مع جميع السادة محافظى المناطق الساحلية لمتابعة التزام كافة المشروعات التى يتم تنفيذها فى المناطق الساحلية طبقا للقواعد الارشادية التى أصدرها الجهاز.

ويتطرق د. فوزى للحديث عن مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر فأوضح أنه أحد المشروعات العملاقة التى يشارك فيها جهاز البيئة حيث تمتد منطقة عمل المشروع لاكثر من ٨٠٠كم على ساحل محافظة البحر الاحمر وتنحصر بين ٤٠كم شمال مدينة الغردقة ومدينة حلايب قرب الحدود المصرية - السودانية وتهتم بإعداد قاعدة بيانات قوية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

ومن جانبه اكد د. جمال مهدى وكيل الوزارة بهيئة التنمية السياحية ان هيئة التنمية السياحية حريصة على المشاركة الفعالة فى كل المشروعات التى تهدف لخدمة البيئة وتساعد على صون الطبيعة وزيادة الوعى بالحفاظ عليها لنشر السياحة البيئية والطبيعية بمصر، ونفى بشدة ان يكون هناك تضارب ما بين التنمية والحفاظ على البيئة

وتحدث بعد ذلك د. محمود خميس الاستاذ بجامعة الاسكندرية والمدير التنفيذى للمشروع فأوضح ان مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر يعد احد المشروعات الرائدة فى مجال التنمية السياحية البيئية التى تجرى فى نطاق محافظة البحر الاحمر بمنحة مقدمة من مرفق البيئة العالمى GEF تحت اشراف البنك الدولى وبمساهمة الحكومة المصرية وأكد ان المشروع قام بإعداد خطط عمل تنفيذية ومجموعة من القواعد الارشادية لارساء قواعد التنمية السياحية المتوافقة بيئيا فى اطار الادارة المتكاملة للمناطق الشاطئية والبحرية وتنمية المشاركة بين القطاعات الشعبية والخاصة لتاكيد أن التنمية الاقتصادية لابد أن تكون متوافقة مع الادارة البيئية المستدامة للموارد الشاطئية والبحرية.

واضاف ان انجازات المشروعات تناولت عدة محاور اولها فى مجال حماية الطبيعة والاعلان عن المحميات الطبيعية الجديدة التى تم ترشيحها والمحور الثانى تناول الادارة الساحلية المتكاملة وتنتهى الخطة المتكاملة لها فى سبتمبر ٩٨ أما المحور الثالث فتناول الانشطة الترويحية بالشعاب المرجانية وهناك محور المتابعة ورصد وتقويم التلوث ومحور فى مجال التقويم البيئى المتكامل أما المحور الاخير فيتم من خلال مجال التوعية البيئية والتدريب حيث تم اعداد العديد من المطبوعات التى تكثف القدرات للاهتمام بتوعية الطفل المصرى بالاضافة الى النشرات والمطبوعات التى تساعد السائحين وتحثهم على الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها.

وانتهت الندوة بعد ان طرحت النظرة المستقبلية لتنمية وحماية الشواطئ المصرية فأجابت على كل ما يدور بأذهان الحاضرين وبعثت الطمأنينة فى قلوب كتاب البيئة المهمومين بقضاياها!

أحمد مهدى

دردشة.. على مقهى بشارع البيئة

سألت محدثى خبير البيئة المخضرم محمد لهيطة عن حكاية العلم الازرق! أو بمعنى اكثر صراحة «ايزو» السواحل!! قال لى.. ان مؤسسات السياحة الاوروبية اصدرت تعليمات وتوجيهات بالنسبة للسياحة الشاطئية، تتضمن ١٢ شرطا، اذا ما توافرت هذه «الستة» من الشروط يمنح الشاطئ العلم الازرق الذى يرفرف على الساحل دليل جودة، المكان وصحته!

وماهى اهم هذه الشروط؟

قال.. نظافة الشاطئ، حماية المستحمين والمصطافين، رياضات الماء فى كردون محدده وبعيد، الامان، عدم دخول وتربض الحيوانات، نظافة المياه القمامة.. للإشغالات الخ. وتظل الشواطئ تحت الرقابة.. ويتم تجديد «ايزو» السواحل كل ٣ سنوات لكى يحتفل الشاطئ العلم الازرق.

واستطرد محمد لهيطة خبير السياحة والبيئة، يقول لقد نظمت منظمة الصحة العالمية مؤتمرا دوليا، بمدينة البندقية - ايطاليا - فى ٢٥ مارس القادم، ويستمر لثلاثة ايام يناقش ماهية المدن الصحية، التى يزورها السائح، والمدن الخطيرة التى يبتعد عنها السائح، وماهى شروط المدن الصحية والخطيرة وعلى راسها البيئة ولهمها الهواء، الماء، الطعام، والاقامة. وهو بحث جديد يشير الى المدن الصحية والعلاجية.

وابتسم محمد لهيطة واضاف.. سوف ندخل المؤتمر يبحث عن القرى الاستشفائية التى اقيمت فى سفاجا حيث تتوافر النظافة، والسياحة العلاجية، والاستشفاء البيئ حيث يتخلص مرضى الصدفية والروماتويد من اتعابهم، على توافر النظافة والرعاية الصحية





محمد لهيطة

وعدت اسأل محمد لهيطة عن سفاجا وهل هى المدينة الوحيدة التى تتمتع بالصفة العلاجية قال لى: فى مصر خريطة للسياحة العلاجية تضمن ٥٦ موقعا من الوادى الجديد الى سفاجا ومن اسوان للقاهرة، وفى مصر مجلس اعلى للسياحة العلاجية ولم يجتمع هذا المجلس لاكثر من ثلاث مرات، ومطلوب انعاش هذا المجلس، وفى هذا الوقت بالذات.

قال خبير التنوع البيولوجى.. لقد ذهبوا الى إحدى المحافظات لممارسة متعة صيد الغزال النادر والصقور الاكثر ندرة، وبعد ان استمتعوا خرجوا بحصيلة قدرها ١١ صقرا، ثمن الواحد ٥٠ ألف جنيه - وبحجة انهم دخلوا بطيور وخرجوا بها!! وتبين من تسجيلات نكاء رجال الجمارك، انهم دخلوا بحمام وخرجوا بصقور، سلوك ساذج، ووعى متدنى، وتدمير متعمد، وقد تمت مصادرة الصقور، وتم اطلاقها فى بيئتها الطبيعية

قلت لمحدثى خبير التنوع البيولوجى.. كيف نكافح ونقاوم رحلات الصيد الجائر المدمرة لحياتنا البرية؟

قال لى.. بناء الكوادر فى الجمعيات الاهلية ورجال البدو واصدقاء البيئة وخبراء الجمارك وتدريب سكان المنطقة لمطاردة هؤلاء الذين يحلو لهم الصيد فى صحرائنا.. مع انهم قادمون من بلاد صحراوية.. وبحجة السياحة الصحراوية!! كذلك التنسيق مطلوب بين ادارة البيئة بالمحافظات وجهاز البيئة، وحفر السواحل.. مع تعاون الاعلام ليكشف نواياهم.

تصنيع القمامة.. بلا روائح

تمثل القمامة ثروة قومية هائلة من الممكن ان تدر علينا ملايين الجنيهات لو تم اعادة تدويرها وتصنيعها. وافضل واهم الصناعات المعنية هى صناعة السماد العضوى والتجربة لن تعبر حدود الوطن لنستوردها، والتصميمات نتاج خبرات مصرية مائة فى المائة، ولن نلجا قطعيا لأى ميكنة اجنبية، بل تكنولوجيا مصرية مائة فى المائة، انه انجاز رائع لإحدى قلاعنا المصرية الرائدة وهو مصنع «٩٩٩» الحربى الذى خصص ٤ مصانع ضخمة لتصنيع وحدات صناعية متكاملة لتصنيع القمامة الى سماد عضوى. نحن فى حاجة ماسة اليه حيث حولت تلك المصانع سلة القمامة الى سلة من الثروات.



● مصانع تحويل القمامة الى سماد عضوى

د.محمد الغمراوى — حسن الليبدى

يقول اللواء حسن الليبدى رئيس مجلس الادارة ان المشروع يقدم حلا رائدا لمشكلة القمامة، ونضع فى خطتنا الاولى تصنيع ماكينات ومعدات ٥٥ مصنعا، وقد تم بالفعل عام ٩٧ الانتهاء من ١٣ مصنعا، ويتم الآن تصنيع ١٠ مصانع أخرى لمحافظات الفيوم والمنصورة، وبنى سويف والاسماعيلية وسوهاج والاقصر والبحيرة والجيزة والمنيا، وتؤكد التجارب السابقة ومن خلال مصانع دمياط والزقازيق ان النتائج باهرة جدا، الامر الذى يجعل المشروع مشروعا قوميا يجب تعميمه فى كافة المحافظات، وقد اقيم المشروع بالتعاون مع صندوق الاستشارات بوزارة البيئة.

● وعن قدرة المصنع يقول اللواء الليبدى: قدرة المصنع ١٠ أطنان/ ساعة يتم تحويل ٩٠٪ منها الى سماد عضوى، والباقى مواد يمكن اعادة تصنيعها.

● وعن مراحل تحويل القمامة الى سماد؟

يقول تبدأ المنطقة الخاصة بالتصنيع بمنطقة السيور والمناولة والتى ستستقبل القمامة المنقولة اليها .. ثم الى منطقة التصنيع التى يتم فيها أولا عملية التدوير والفرز الآلى والتى تتم بدقة متناهية وفيها يعزل كل مكون على حدة ويتم كبس كل نوع بمفرده عن طريق غرابيل خاصة واسطوانة تتولى عملية طرد التراب الناعم، حتى القطع المعدنية تسقط الى مكبس خاص بها يتم كبسها فيه واخراجها، وكذلك القمامة الورقية يتم كبسها بمكبس للورق وهكذا، والمواد المطلوب تحويلها الى سماد تنقل الى اسطوانة خاصة لاجراء التجانس لها ثم تنقل الى غربال ثم الى «الكورس» و«الفاين» لنحصل على ما يسمى بمنتجات «فاين - كورس» والتى يجرى لها عملية التقليب واضافة الماء المستمرين لمدة ثلاثة اسابيع على ان يتم تعريضها باستمرار للهواء والرطوبة طوال تلك المدة حتى نحصل على السماد العضوى فى شكلها النهائى، وهذه المنطقة تسمى منطقة المصفوفات وهى المنطقة الاساسية للتخمير والتصنيع.

● وعن الروائح الكهريهة التى تنبعث من هذه العملية ؟

يقول عملية التصنيع تتم بأرقى التقنيات، وقد روعى ان يكون معدل انبعاث الروائح الكريهة بسيطة جدا، ويتم ذلك باتخاذ الاحتياطات والمعالجات التى تضمن ذلك.

أما المخلفات البلاستيك فسوف يتم فصلها ثم تباع.

جريمة بيئية بالاسكندرية: نزع الحدائق.. وزرع الأسمنت !

اهتمام الدولة بإنشاء حدائق عامة وزيادة المساحات الخضراء فى الآونة الأخيرة لتكون رئة يتنفس منها أهالى المناطق المزدحمة بالسكان والشبيهة بالكتل الخرسانية على شكل أبراج عالية، والتى حلت محل الفيلات حتى أصبحت المنازل لايدخلها الشمس والهواء فى منذ المرحلة التى أخذت السيدة سوزان مبارك على عاتقها مشروع إنشاء حدائق عامة للاطفال بها مكتبات.. نجد المجلس المحلى لمحافظة الإسكندرية قد اتخذ قرارا بتحويل ما يقرب من عشرة افدنة ونصف الفدان والتى كانت مخصصة طبقا للتخطيط الشامل لمحافظة الاسكندرية فى حى سموحة الذى يبلغ سكانه حوالى ٥٠ ألف نسمة ليكون حديقة عامة ومتنفسا لأهل الحى.

قرر المجلس وترغب المحافظة كذلك فى العدول عما جاء فى التخطيط وتقسيم هذه المساحة وبيعها كى تبنى فيها ابراجا سكنية والاستفادة من ثمن بيع الأرض. وفى رسالة لصفحة البيئة من الدكتور عادل أبو زهرة أمين عام جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية يقول فيها :

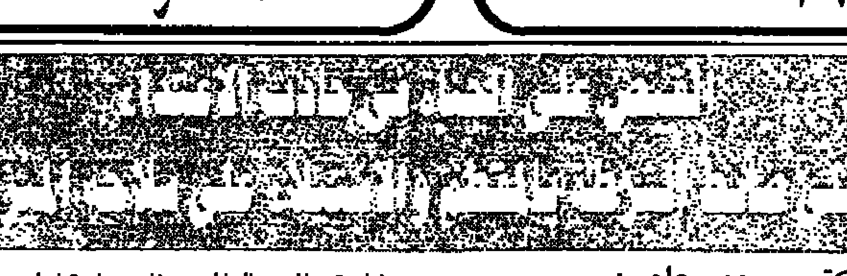
لقد كانت هذه القطعة من الأرض موضوع نزاع قانونيا بين أهل الحى ومحافظ الإسكندرية السابق الذى اتخذ قرارا بتحويل هذه المساحة الى موقف لسيارات الاتاليم وانضمت الجمعية الى أهالى الحى فى رفع دعوى أمام القضاء الإدارى الذى أصدر حكما شهيرا بإلغاء قرار المحافظ السابق والإبقاء على المساحة كى تكون حديقة عامة.

وأكد هذا الحكم الشهير على حق المواطنين فى المساحات الخضراء وفراغات الترفيه.

ومن المعروف ان نصيب المواطنين فى محافظة الإسكندرية تدنى من ٣٠ مترا من الفدان من المساحات الخضراء وفراغات الترفيه لكل ألف مواطن عام ١٩٥٨ ليصل إلى ٢٠٪ من الفدان لكل الف مواطن عام ١٩٩٤.

الحد الأدنى عالميا ٥ أفدنة لكل ألف مواطن وبعد ان تلقت الجمعية الشكوى قامت بدراستها وقررت مساعدة أهل الحى فى عمل تخطيط أولى للمساحة كى تكون حديقة ثقافية تشتمل على مساحة خضراء، ولحواض للزهور وأنواع مختلفة من الأشجار المصرية، ومسرح مكشوف ومكتبة للاطفال تشتمل على مرسم وقاعة للعروض الفنية، بالإضافة الى ركن لألعاب الأطفال. وتنوى الجمعية طرح الفكرة على السيد محافظ الإسكندرية الجديد لكسب تأييده للفكرة مطرحها أيضا على السيدة سوزان مبارك التى تتحمس لمثل هذه الافكار. ولقد أبدت مجموعة من المهندسين وأساتذة العمارة بالجمعية حماسا للتبرع بعمل التخطيط والتصميم والرسوم التنفيذية للمشروع كى يخرج الى حيز الوجود فى أقرب فرصة. ويناشد د. عادل أبو زهرة فى رسالته محافظ الإسكندرية المعروف بحماسه للثقافة والفن ولحماية البيئة كى يقف فى وجه أى قرار يحول هذه المساحة الى غابة من الخرسانة المسلحة التى ستضيف عبئا جديدا من الزحام والكآبة الى حى من احياء الإسكندرية لايزال يحتفظ ببعض المساحات الخالية وبعض النقاط الخضراء المتفرقة.

عنايات مرجان



كتب ـ سمير حلمي:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على المتهمين في حادث الاعتداء على ضابط شرطة واصابته بطلق ناري من مسدسه الميري بعد استيلاء المتهمين عليه وذلك اثناء سيره بصحبة خطيبته بسيارته الملاكي بمنطقة المقطم.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا منذ أيام من مستشفى قصر العيني بوصول النقيب محمد فرغلي ٢٨ سنة من قوة مديرية أمن القاهرة مصابا بطلق ناري وعلى الفور انتقل مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه للمستشفى لسؤال المصاب والتعرف على ظروف الحادث وملابساته وقرر المجني عليه انه أثناء سيره بسيارته الخاصة وبصحبته خطيبته لزيارة شقيقته بمنطقة الهضبة الوسطى تعطلت فجأة وأثناء نزوله لاصلاحها فوجيء بـ ٤ اشخاص يعترضونه وقاموا باشهار الاسلحة البيضاء في وجهه وتهديده هو وخطيبته ولما هم بالدفاع عن نفسه باستخدام سلاحه الميري الخاص به خطفه منه أحد المهتمين واطلق منه عيارا ناريا عليه أحدث اصابته بفتحة بطول الصدر من الجهة اليسرى واستولوا على سلاحه والمبالغ المالية بحوزته وتركوه مضرجا بدمائه وفروا هاربين.

وامر مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث واثناء خطة البحث تمكن مفتش مباحث الجنوب ورئيس مباحث قسم الخليفة ومعاونوه من القبض على المتهمين حيث تبين انهم ٤ عاطلين هم: رمضان محمود (٢٠ سنة) وياسر جابر (٢٢ سنة) وشعبان احمد (١٨ سنة) وراضي محمد (١٩ سنة) واعترفوا امام مساعد أول الوزير لأمن القاهرة بارتكابهم الحادث واستيلائهم على السلاح الميري الخاص بالضابط وسرقة المبالغ المالية التي كانت بحوزته مستغلين تعطل سيارته وارشدوا عن السلاح وتم ضبطه. واحيلوا الى النيابة لمباشرة التحقيق.

ضبط آثار نادرة لدى مطرب بالفيوم

الفيوم ـ مكتب الأهرام: تمكنت مباحث السياحة والآثار بالفيوم من ضبط مجموعة كبيرة من الآثار ترجع الى العصر اليوناني ـ الروماني لدى مطرب باحدى الفرق الموسيقية الخاصة بالفيوم. واحيل المتهم الى النيابة وتم اخلاء سبيله بضمان مالي ١٠٠٠ جنيه.

كانت المعلومات قد وردت لرئيس مباحث السياحة والآثار بالفيوم تفيد حيازة مطرب باحدى الفرق الموسيقية الخاصة بالفيوم لكمية من الآثار وانه يقوم بعرضها على تجار الآثار وتم اعداد حملة داهمت منزل المتهم حيث تمكنت من ضبط مجموعة كبيرة من الآثار عبارة عن جزء من غطاء تابوت خشبي و٦٩ عملة معدنية من البرونز وند مسرجة وقدر من الفخار وامشاط ودمى خشبية وأكدت لجنة من آثار الفيوم ضمت على البازيدي مدير آثار الفيوم واحمد عبدالعال مفتش الآثار ان هذه الآثار ترجع الى العصر الروماني

مصرع ٣ أشخاص وانقاذ ٥٠ في انهيار منزل بالاسكندرية

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

تسببت الأمطار التي هطلت على الاسكندرية أمس في انهيار عقار بمنطقة العطارين وادت الى مصرع ٣ أشخاص بينما تمكن رجال الدفاع المدني بالاسكندرية من انقاذ ٥٠ آخرين بعد رفع الانقاض على مدى ثلاث ساعات.

وكان نائب مدير أمن الاسكندرية قد تلقى بلاغا عن انهيار احد العقارات بشارع سلامة حجازي فانتقلت على الفور قوات الانقاذ وتبين ان العقار مكون من ٣ طوابق ولقي كل من فتحية سليمان (٥٠ سنة) وراقية سليمان (٤٥ سنة) وحميدة عبدالعليم مصرعهم اسفل الانقاض وقام رجال الدفاع المدني برفع الانقاض وانتشال جثث الضحايا كما تم انقاذ ٥٠ شخصا اخرين من سكان العقار. انتقل لمكان البلاغ مأمور قسم شرطة العطارين وأمر هاني سالم رئيس نيابة العطارين بانتداب لجنة من حي وسط الاسكندرية لفحص ملف العقار المنهار وأشرف رئيس مباحث العطارين على نقل المتوفين الى مشرحة الاسعاف بالمستشفى الرئيسي الجامعي كما قام رجال الدفاع المدني بعمل حواجز حديدية لتأمين المارة بالمنطقة.

النيابة تطعن بالنقض في حكم براءة تاجر مخدرات

كتب ـ محمد عباد:

وافق المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام المساعد على الطعن بالنقض في حكم يقضي ببراءة تاجر مخدرات كان قد تم ضبطه وبحوزته ٢٠ كيلو من مخدر الحشيش.

جاء في مذكرة الطعن التي اعدها خالد ابوزيد رئيس النيابة ان الحكم قد شابه الفساد في الاستدلال ومخالفة الثابت في الاوراق إذا ان المحكمة تشككتا في صحة اسناد التهمة بأسباب لم تتضمنها أوراق القضية وأخذت بدفاع المتهم الذي لايسانده دليل في الأوراق. كما ان المحكمة استنتجت استنتاجا فاسدا حيث بين ان للواقعة صورة أخرى لم تكشف اوراق الدعوى عنها ودون ان تبين هذه الصورة كما ان الاوراق خلت تماما من بيان هذه الصورة التي قالت عنها المحكمة. وكان المتهم قد ضبط في كمين بطريق مصر بلبيس الصحراوي حيث قام المتهم قبل وصوله الى الكمين بترك السيارة التي يستقلها حاملا كرتونة محاولا الابتعاد عن الكمين. فشاهده ضابط الكمين واسرع خلفه وبتفتيش الكرتونة تبين ان بداخلها ٢٠ كيلوكراما من الحشيش.

مصرع واصابة ٦ في انقلاب سيارة بالقليوبية

بنها ـ مكتب الأهرام: لقي ٣ مواطنين مصرعهم بينما اصيب ٣ آخرين في حادث انقلاب سيارة بطريق امياي بنها بطوخ. تلقى مدير أمن القليوبية بلاغا بالحادث. فانتقل مدير المباحث ورئيس المباحث وبالمعاينة تبين انقلاب سيارة ونتج عن الحادث وفاة كل من السيد ابراهيم علي (٥٣ سنة) وسكينة احمد الحاج (٥٢ سنة) وعزيزة محروس احمد (٥٢ سنة) شقيقة قائد السيارة واصابة ٣ اخرين وتبين ان سبب الحادث توقف الدراجة فجأة أمام السيارة مما دفع قائدها الى الانحراف يسارا فانقلبت السيارة وتم نقل الجثث والمصابين الى مستشفى طوخ العام واخطرت النيابة وتولت التحقيق.

خفير نظامي يتزعم عصابة لسرقة الشقق بالجيزة

المتهمون ارتكبوا ١٦ حادثا في أسبوع واحد

كتب ـ محمد شومان:

كشفت مباحث الجيزة سر سرقات المساكن والمتاجر بمناطق الهرم والعمرانية باسلوب كسر الباب والاستيلاء على محتويات الشقة اثناء وجود اصحابها في اعمالهم نهارا وتبين ان عصابة يقودها خفير نظامي بمركز شرطة الجيزة تضم خمسة حرفيين في عائلته يقومون بسرقة هذه المساكن وتمكنوا من سرقة ١٦ مسكنا ومتجرا في اسبوع واحد. وامر مساعد أول الوزير ومدير امن الجيزة باحالة المتهمين للنيابة

وكانت البلاغات قد تعددت امام مدير مباحث الجيزة من العديد من المواطنين بسرقة مساكنهم اثناء نهابهم إلى اعمالهم نهارا والاستيلاء على محتويات الشقة. وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث قاده رئيس قسم مكافحة جرائم سرقات المساكن لسرعة كشف غموض هذه الحوادث وضبط المتهمين وأكدت التحريات التي اشرف عليها وكيل المباحث لقطاع المال ان وراء هذه الحوادث عصابة يتزعمها خفير نظامي ويشترك معه خمسة حرفيين من عائلته حيث يقومون بسرقة المساكن اثناء غياب اصحابها مستخدمين اسلحة اثناء السرقة وتمكن ضابط مباحث الجيزة من القبض على المتهمين اثناء سرقة إحدى الشقق بمنطقة العمرانية واعترفوا بارتكابهم ١٦ حادث بنفس الاسلوب، والمتهمون هم محمد محمد حسين (٤٥سنة) خفير نظامي ونجلاه سيد (١٩سنة) وهاني (١٣ سنة) وابن شقيقه ناصر واحمد طه حسين واخر يدعى محمد قطب (٤٦سنة) وجميعهم حرفيون. تمت احالتهم للنيابة.

سقوط عصابة لصوص لسرقة سيارات التاكسي بالإكراه بالقليوبية

كتبت ـ منال الغمري:

ألقت مباحث القليوبية القبض على عصابة مكونة من ٣ عاطلين مسلحين بالأسلحة البيضاء، ومسدس صوت تخصصوا في سرقة سيارات الاجرة بالاكراه حيث دابوا على ايقافها لتوصيلهم لمناطق نائية ثم يقومون بتهديد سائقيها وسرقة ما معهم من أموال ثم الاستيلاء على السيارات بالاكراه لتفكيكها وبيعها قطع غيار بالمحافظات الاخرى وأمر احمد حسن وكيل أول نيابة قليوب بحبسهم واحالتهم للمحاكمة العاجلة. وكان مدير أمن القليوبية قد تلقى العديد من البلاغات من سائقي السيارات الأجرة بتعرضهم لوقائع سرقة بالإكراه من قبل ٣ اشخاص يستوقفونهم ويطلبون منهم توصيلهم لبعض القرى البعيدة وفي الطريق يشهرون الاسلحة البيضاء ويهددونهم لسرقة ما معهم ويحاولون اصابتهم والاستيلاء على سياراتهم. وأكدت تحريات مدير مباحث القليوبية ان وراء تلك الوقائع ٣ عاطلين من شبرا الخيمة تخصصوا في السرقة بهذا الاسلوب في القليوبية والشرقية والجيزة والدقهلية وانهم تمكنوا من سرقة ٨ سيارات أجرة و١٥ سائقا ويقومون باعطاء السيارات المسروقة لاحدى الورش بالمنوفية لفك اجزائها وبيعها قطع غيار وفي كمين قاده نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية تم القبض عليهم بطريق قليوب وبمواجهتهم اعترفوا فاحيلوا الى علي عمارة رئيس نيابة قليوب حيث اعترف المتهمون وهم ضياء الدين جلال ٢٤ سنة، وفارس محمود ٢٣ سنة، ووحيد الاسكندر ٢٧ سنة، بسرقة ١٥ سائق تاكسي ونجحوا في الاستيلاء على ٨ سيارات منهم بالقاهرة والجيزة والشرقية والقليوبية وانهم يقومون بانفاق الاموال على تعاطيهم المخدرات ويسلمون السيارات المسروقة لاحدى الورش بالمنوفية حيث يقوم صاحبها بفك اجزائها واعطاء قطع غيارها لهم لبيعها بالمحافظات الاخرى فأمر أحمد حسن وكيل أول النيابة بحبسهم بتهم السرقة بالاكراه وحيازة اسلحة بدون ترخيص واحالتهم لمحاكمة عاجلة وسرعة ضبط واحضار صاحب الورشة للتحقيق معه

العثور على جثة خفير داخل الرمال بمدينة نصر

مجهول دس له السم ودفنه داخل حفرة

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

تبذل مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض مقتل خفير عثر على جثته تحت رمال قطعة ارض مملوكة لاحدى الشركات الخاصة بأعمال الصرف الصحي بالحي التاسع بمدينة نصر وتم اخطار المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الذي أمر بسرعة تحريات المباحث حول الحادث كما أمر بندب الطبيب الشرعي لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة. وكانت مباحث مدينة نصر قد تلقت بلاغا من فوزي علي عبدالرازق بأن ابنته رشا ١٠ سنوات، شاهدت رأسا آدميا ظاهرة من الارض اثناء لهوها بقطعة الارض المجاورة لسكنهما فانتقل الى مكان الحادث أحمد البنداري وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة الذي تولى التحقيق حيث تبين ان الرأس لجثة مدفونة اسفل الرمال بملابسها كاملة وموضوع فوقها بعض الرمال وانها لخفير يدعى طه طمام احمد ٤٢، سنة،.

وأكدت المعلومات الاولية ان الخفير يقيم وزوجته وطفلته في حجرة بنفس المكان الذي عثر على جثته كما انه كان على خلاف دائم مع زوجته واضافت المعلومات أن الزوجة كانت قد اختفت من مكان اقامتها منذ شهر تقريبا في الوقت الذي أكد فيه التقرير المبدئي لمعاينة جثة الخفير ان سبب الوفاة تناوله مادة سامة مما يرجح أن القاتل وضع له السم في طعامه وعندما لفظ انفاسه دفنه داخل الحفرة وامرت النيابة بسرعة كشف غموض الحادث وضبط الجناة.

بعد دخول زوجها السجن

حبس ربة منزل لاحترافها تزوير المستندات الرسمية

كتبت ـ حنان بكري:

بعد صدور حكم بحبس عامل في قضية تزوير زاولت زوجته ـ ربة منزل ـ نفس نشاطه في تزوير الاوراق الرسمية وبيعها مقابل مبالغ مالية كبيرة لراغبي الحصول عليها. القي القبض على الزوجة المتهمة واحيلت الى النيابة العامة التي باشرت التحقيقات باشراف المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وامرت بحبسها على ذمة التحقيقات. كشفت التحقيقات التي باشرها هاني قنديل وكيل أول نيابة الهرم باشراف أيمن عبدالحكم رئيس النيابة ان ربة منزل تدعي سعدية رمضان عبدالعظيم ٤٠، سنة) منطقة ابوالنمرس مركز الجيزة دابت على مساعدة زوجها ـ مبيض محارة ـ في عمليات تزوير الاوراق الرسمية الخاصة بالبطاقات الشخصية وجوازات السفر وشهادات تأدية الخدمة العسكرية وعندما القي القبض عليه وصدر ضده حكم بحبسه لم تتوقف عن مزاولة نشاطه في تزوير الاوراق الرسمية وظلت تمارس نشاطه في الخفاء فترة طويلة حتى أبلغ المواطنون عنها وتم استئذان النيابة العامة والقي القبض عليها. فامرت النيابة بحبسهم.

مواجهة مع رئيس جامعة المنيا

متى ينتظم رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بالمستشفى الجامعي؟

د. جمال أبو المكارم: تشكيل مجلس إدارة جديد للمستشفى ووضع ضوابط لوجود الأطباء

جامعة المنيا واحدة من الجامعات الاقليمية التي بدأت تنهض بمبان حديثة تكلفت أكثر من ٤٠ مليون جنيه وافتتحت الجامعة هذا العام ٤ كليات جديدة هي الصيدلة وطب الاسنان والألسن والسياحة والفنادق بالاضافة الى كلية التمريض ومعهد فني للتمريض ايضا ولكن هناك العديد من المشاكل التي تواجه الجامعة والمستشفى الجامعي رغم تطويره وتحديثه باجهزة متقدمة. واجهنا الدكتور جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا بهذه المشاكل

د. جمال ابو المكارم

اجرى المواجهة: حجاج الحسيني

● سألناه.. متى ينضبط العمل داخل المستشفى الجامعي؟ خاصة وانك سبق أن احلت عددا من الاطباء للتحقيق لعدم وجودهم بالمستشفى؟

○ اجاب قائلا .. هناك ٧٠٪ من اعضاء هيئة التدريس بكلية الطب من ابناء محافظة المنيا وهؤلاء عليهم خدمة بلدهم فقد حصلوا على رسائلهم العلمية سواء الماجستير أو الدكتوراة على نفقة الجامعة. وبالفعل قمت باحالة ٤ اطباء بالمستشفى للتحقيق لعدم وجودهم اثناء مروري على المستشفى، وانه سيتم تشكيل مجلس ادارة برئاستي شخصيا واعادة توزيع الوظائف في الاقسام بحيث يتم وجود عضو هيئة تدريس مؤهل على الاقل في كل قسم بصورة منتظمة وتنفيذ نظام الاستدعاء الفوري للأطباء ويشارك في الادارة نقيب الاطباء بالمنيا ورئيس هيئة التأمين الصحي ونائب رئيس الجامعة للدراسات العليا. وعميد كلية الطب وبالنسبة للخدمة داخل المستشفى فسوف يتم افتتاح قسم الطوارئ بصورة منتظمة حيث يتم تشغيله حاليا بصفة تجريبية .

● متى تنتهي ظاهرة المباني المنهارة داخل الجامعة؟

○ رئيس الجامعة : لقد ورثت تركة مثقلة من المباني سيئة السمعة وقد تم إزالة ٣ مبان خاصة بكلية الطب حتى سطح الارض بالاضافة الى المبنى القديم بالمستشفى الجامعي، وتم تدعيم مبنيين ، واشار الى ان المباني الحديثة التي تم تنفيذها هي ٣ مبان لكلية الزراعة بارتفاع المبنى ١٥ دورا على مساحة ٤٠٠ متر مربع، وبتكلفة ٣ ملايين جنيه للمبنى الواحد، ومباني كليات الصيدلة والالسن والآداب والتربية الرياضية والدراسات العربية وطب الاسنان والسياحة والفنادق.

روعي فيها الكود المصري للزلازل وتحت اشراف مكاتب استشارية على مستوى عال من الخبرة والكفاءات.

● هناك عجز في اعضاء هيئة التدريس بالكليات الجديدة التي بدأت الدراسة بها العام الجامعي الحالي؟

○ د. جمال ابو المكارم : العدد الموجود حاليا كاف لأن الدراسة تمت في هذه الكليات للسنة الاولى فقط وسوف تمنح الجامعة ١٨٠ بعثة خاصة بها وتحت اشراف مشترك لزيادة اعضاء هيئة التدريس بالكليات وقد تم انتداب عميد الالسن من جامعة عين شمس وفي الصيدلة تم تعيين عميد للكلية وانتداب اساتذة من طب اسنان القاهرة وعلوم المنيا، اما كلية السياحة والفنادق فهي الكلية الوحيدة الجديدة التي توجد بها ٤سنوات دراسية حيث تم نقل طلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة بقسم الارشاد السياحي بكلية الآداب الى الكلية بالاضافة الى طلبة السنة الاولى المقبولين حديثا.

● هناك شكوى من اعلان شغل الوظائف الاخير بالجامعة حيث يتضرر المواطنون من ارتفاع نسبة التعيين بين ابناء العاملين بالجامعة.!

○ رئيس الجامعة : الاعلان جاء لاستكمال بعض الوظائف في الكليات الجديدة فقد تمت اعادة توزيع العمالة الزائدة في الجامعة، ولكن هناك تخصصات شاغرة وقد اعطينا الفرصة للشباب بتحديد السن للمتقدمين بحيث لا يقل عن ٢٥ عاما ولا يزيد على ٣٠ عاما.

ويشرف على امتحان المتقدمين واعلان النتيجة المستشار القانوني للجامعة وعميد كلية حقوق بني سويف وتضم اللجنة في عضويتها أساتذة من كلية حقوق بني سويف وممثلا عن الادارة القانونية بالجامعة وسوف تعطى اولوية لمن سبق لهم العمل في الجامعة واضاف رئيس الجامعة انني على استعداد لأي شكوى في نتيجة الاعلان والتحقيق فيها وأكد انه لا توجد اي تدخلات وعلى الجميع ان يتقبل النتيجة.

تحويل القرية السياحية بالقناطر الخيرية لمستوى ٥ نجوم وتطوير الحدائق



محافظ القليوبية أثناء جولته بالقرية السياحية

أعلن المستشار احمد صبري البيلي محافظ القليوبية ضرورة تطوير حدائق وشاليهات القناطر الخيرية وإعطاء مهلة لمدة شهر فقط لتحويل القرية السياحية بها الى مستوى الخمس نجوم وذلك لاجتذاب نوعيات جديدة من الزوار والسائحين جاء ذلك خلال جولته المفاجئة للحدائق والقرية السياحية ورافقه فيها محمود عنان رئيس مدينة القناطر الخيرية لمتابعة اعمال التطوير والصيانة التي تمت للشاليهات ومدينة الملاهي والالعاب المائية في النيل وعلى الشاطئ.

وأكد المستشار محافظ القليوبية ان رئيس مدينة القناطر سيقوم بالتنسيق مع أجهزة الامن لتحقيق الأمن والأمان للزائرين في منطقة الحدائق وعمل حملات لتمشيط الحدائق من المخالفين والتأكد من سلامة المعروضات داخل الحدائق والقرية السياحية والمتنزهات وذلك لتوفير الراحة والهدوء .

كما يجري الاعداد لاقامة قرى سياحية أخرى على مستوى حضاري وعالمي يشارك فيها ـ خبراء فرنسيون وبعض اساتذة كلية الفنون الجميلة حتى تتحول القناطر الخيرية. من خريطة السياحة الداخلية الى السياحة العالمية.

واضاف محافظ القليوبية أنه يجري حاليا دراسة لاستكمال نزل الشباب بنادي القناطر الخيرية الرياضي الذي يستوعب اكثر من ١٠٠ شاب بالتجهيزات المناسبة للاستفادة منه اثناء تبادل الزيارات الرياضية بين المحافظة والمحافظات الاخرى.

أبو سريع إمام

١٦ مليون جنيه لإنشاء ٧ معاهد أزهرية بالبحر الأحمر

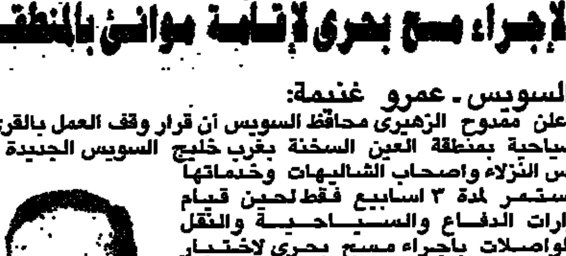
الغردقة ـ من مكتب الأهرام: وافق فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف على تخصيص ١٦ مليون جنيه لانشاء ٧ معاهد ازهرية لمختلف المراحل بالبحر الاحمر. صرح بذلك المهندس سامي عمارة رئيس جهاز التعمير بالمحافظة واشار الى ان هذه المعاهد تتضمن انشاء معهد ابتدائي واعدادي وآخر ثانوي بمدينة رأس غارب و٣ معاهد ابتدائية واعدادية وثانوية للبنات بالغردقة ومعهدين يشملان جميع المراحل بمرسى علم.

تشغيل ٢٩ مصنعا بالمناطق الاستثمارية بأسيوط

أسيوط مكتب الأهرام: صرح الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط بانه تم حتى الآن تشغيل ٢٩ مصنعا جديدا بالمناطق الاستثمارية بالمحافظة وذلك من اجمالي ٢٢٤ مصنعا تحت الانشاء ، وتشمل هذه المصانع صناعات جديدة غير متوافرة بأسيوط مثل الصناعات الهندسية والورقية والخشبية والصناعات الكيماوية والبلاستيكية والطبية وصناعات مواد البناء والحراريات.

والجدير بالذكر ان هذه المصانع ستتيح ٣ الاف فرصة عمل لشباب الخريجين ..

محافظ السويس:



وقف إنشاءات القرى السياحية بالعين السخنة لإجراء مسح بحري لإقامة موانئ بالمنطقة

السويس ـ عمرو غنيمة:

اعلن ممدوح الزهيري محافظ السويس أن قرار وقف العمل بالقرى السياحية بمنطقة العين السخنة بغرب خليج السويس الجديدة لا يمس النزلاء واصحاب الشاليهات وخدماتها ويستمر لمدة ٣ اسابيع فقط لحين قيام وزارات الدفاع والسياحة والنقل والمواصلات باجراء مسح بحري لاختيار المناطق الصالحة لانشاء ميناء عالمي ومنافذ بحرية لخدمة المشروعات الاستثمارية وجذبها واعادة دراسة الاراضي الفضاء حولها .

ممدوح الزهيري

واكد ان هناك ٣ مناطق بديلة لاقامة الميناء الجديد برأس الادبية وبالمنطقة المواجهة لتقاطع طريق السخنة القطامية والبوص وانه لا تفكير حاليا في ازالة اي قرية سياحية خاصة ان استثمارات هذه القرى بلغت مليار جنيه تضم ١٠ الاف متنفع وتستوعب ١٥ الف عامل يوميا لتنفيذ انشاءاتها ومرافقها الخدمية.

محافظ دمياط:

إلغاء رسوم تراخيص البناء على أرض زراعية في حالة صدور حكم نهائي بالبراءة

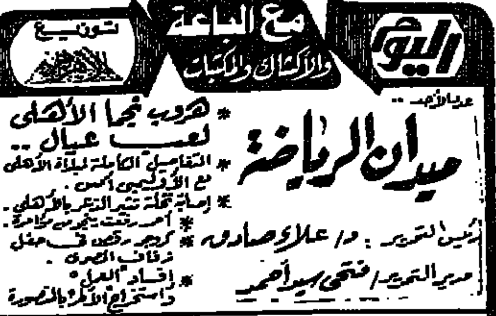
اصدر المستشار احمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط قرارا يقضي بتيسير اجراءات حصول المواطنين على الموافقة بتوصيل مرافق المياه والكهرباء للعقارات والوحدات السكنية الخاصة بهم بمختلف مدن المحافظة والوحدات المحلية للقرى.



المستشار احمد سلطان

ينص القرار على عدم الزام المواطنين بدفع رسوم ترخيص البناء على ارض زراعية في حالة الحصول على احكام نهائية بالبراءة من تهمة التبوير أو البناء على أرض زراعية. وكذلك من لم تحرر لهم محاضر او مخالفات بناء ومضى على البناء اكثر من ثلاث سنوات ممتدة الى ما قبل صدور الامر العسكري رقم ٧ لسنة ١٩٩٦.

كما يقضي القرار بعدم الزام المواطن باحضار مخالصة من وحدة الايرادات كشرط لحصوله على الموافقة المطلوبة.





كلام في الاقتصاد

اجازة .. مع سبق الاصرار !؟

- سعونا لتشجيع السياحة الداخلية، واتخذت الحكومة جميع التدابير لجذب وتشجيع المصريين على الذهاب للاقصر واسوان والغردقة وشرم الشيخ وبالفعل استجاب المصريون لسببين الأول اقتصادي، ويتمثل في اوكازيون الاسعار بالفنادق وشركة مصر للطيران، والثاني وطني لشعور دفين في قلب كل مصري بمساعدة الأقصر وسائر المناطق السياحية ومشاركة العاملين في هذا القطاع ومساندتهم ولكن كما يقولون من الحب ماقتل .. حيث تزاحم الناس ليشغلوا جميع الفنادق وخطوط الطيران وتراكمت اعداد الراغبين في السفر لتشغل صالات السفر والوصول وتحول السفر بالطائرة الى معركة للفوز بتذكرة .. دفع ذلك شركة مصرللطيران لزيادة سعرتذاكر السفر !! المهم ليس سعر التذكرة بقدرماهو سعر الاقامة بالفنادق او بالبواخر النيلية التي يزيد عددها على ٣٥٠ باخرة امتلات عن بكرة ابيها بالمسافرين كما كانت نسبة الاشغال بفنادق الاقصر اكثر من ١١٠٪ - عظيم والله - ولكن الأهم هو عمليات النصب التي مارستها بعض شركات السياحة والتي قامت بالتعاقد مع المواطنين على خدمات واقامة خمس نجوم وتركتهم للمعاناة في فنادق وبواخر درجة عاشرة وغير مصنفة لقد حدثت مهازل كثيرة وكان لها ضحايا من المصريين الذين صدقوا الوعود المعسولة فوجدوا انهم تعاقدوا على اجازات «النكد» وصاروا يحلمون بالعودة لبيوتهم رحمة لهم من العذاب فلا نوم ولا طعام ولا مأوى مطابق لما تم التعاقد عليه المسألة تحتاج الى رقابة من وزارة السياحة والى متابعة لتعاقدات الشركات وتفتيش وزيارة لاماكن الاقامة للتأكد من ان الزبون حصل على حقه ولم يتعرض (لمطب سياحي) يجعله يعزف عن زيارة معالم بلده بعد ان نبحنا صوتنا لترغيب الناس في التعرف على بلدهم .. ونقول ان بعض شركات السياحة التي يعمل بها الهواة غيرالمدربين قد تؤدي لكارثة أكبر من كارثة الارهاب اذا استمرت في أداء العمل بلا رقابة ولا متابعة .. لقد هرب مدير احد البواخر بعد ان حجز ضعف طاقته الاستيعابية وعندما شاهد العدد الضخم من راغبي السكن فر وترك الباخرة لينجو من بطش الناس الذين بدورهم ثاروا على شركة السياحة التي حجزوا من خلالها والتي اضطرت للجوء لباخرة غير مصنفة لتقلهم لأسوان بالرغم من انهم تعاقدوا على باخرة خمس نجوم؟! بالله عليكم هل هذا تشجيع للسياحة الداخلية لماذا لم تصارح الفنادق والبواخر وشركات السياحة الناس بأنه لم يعد هناك اماكن للحجز قبل ان تسرق اموالهم ثم تتركهم في مهب الريح.. هذا الى جانب الخدمة السيئة وظروف الاقامة الصعبة والزحام على المزارات السياحية والسلوكيات غير المرغوبة من الزائرين من حيث انتهاك الآثار واحالة المعبد الى فوضى والاستماع للكاسيت والاغاني الهابطة بصوت يتنافى مع ما لهذه الآثار من وقار كرمز حضاري . نرجو ان يكون للموسم المقبل افضل.. وكل عام وانتم ...!

نجلاء ذكرى

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية المتعامل	قيمة الأسهم	آخر إقفال	مقدار التغير	
الشروعات الصناعية والهندسية	٨٣٠	١٥١٤٢٥	[illegible]	٥٢.٦١	١.٨٣	▼
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣٧٥	١١٧٧٢٥٤	[illegible]	٥١.٩٣	٠.٦١	▲
مطاحن مصر العليا	٥٣٨	١٤٢٢١٢	[illegible]	٥٠.٩٦	٠.٩٣	▲
المالية والصناعية المصرية	٣٤٨	١٤٩٠١٩	[illegible]	١٨١.٠٢	١١.٦	▼
البنك التجارى الدولى/مصر	٨٩٢	٩٣٤٩١٣	[illegible]	٦٢.٩٣	٠.٨١	▲
بنك مصر الدولى	٥٢٢	٣١١٥٦٤	[illegible]	٩١.١٩	٢.٦٨	▼
المحمودية العامة للمقاولات	٢٢٦٩	٦١٣٣٧٤	[illegible]	٣٤.٣٣	٠.٧٩	▼
البنك المصرى لتنمية الصادرات	٢١٧	٦٤٠٢	[illegible]	٣١٤.٣١	١.٣٤	▼

قضية

مديونية الشركات العامة والخاصة للبنوك والوسيلة العملية لتسويقها

لم تنشأ مشكلة مديونية الشركات المختلفة للجهاز المصرفي بين يوم وليلة ولكنها نشأت وتكونت على مدار سنوات طويلة من عمر الاقتصاد المصري بدأت في الستينيات من هذا القرن، واستمرت الى وقتنا الحالي. فمن الطبيعي ان توجد علاقات مصرفية بين الشركات المختلفة العاملة في اي اقتصاد والقطاع المصرفي الذي يعمل في هذا الاقتصاد. وان تشمل هذه المعاملات المصرفية اقتراض الشركات المختلفة من البنوك

فلا شك ان جزءا هاما من عمل البنوك التجارية هو تلقي ودائع الشركات والافراد بالعملات المختلفة وتحاول تحفيز الجميع على ايداع اكبر قدر من مدخراتهم لديها. بما في ذلك دفع اكبر نسبة من الفوائد. وحتى تستطيع البنوك ان توفر قيمة الفوائد التي تدفعها لعملائها. كان لابد من استخدام هذه الأموال، ومن اهمها القروض التي تقدمها البنوك للشركات المختلفة العاملة في قطاع الاعمال.

متى وكيف بدأت هذه المشكلة؟

وخلال الستينيات والسبعينيات من القرن الحالي كانت اغلب الشركات العاملة في الاقتصاد المصري شركات تابعة لقطاع الاعمال العام، فبعضها كانت شركات خاصة تحولت الى شركات عامة في ظل سياسة التمصير ثم التأميم، واغلبها كانت شركات جديدة انشئت في ظل تطبيق خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية عام ١٩٦٥، والتوسع في تطبيق برنامج التصنيع المصري.

وكانت رءوس أموال الشركات الجديدة صغيرة نسبيا. الا انه كانت كافية لاداء الاغراض التي انشئت من اجلها هذه الشركات. ثم تحول الامر تدريجيا حتى اصبحت رءوس اموال تلك الشركات غير كافية لأداء المهام المطلوبة منها. حيث طلب منها التوسع في حجم انتاجها وخدماتها لرفع مستوى معيشة المواطنين من ناحية، وتستطيع استيعاب الاعداد الكبيرة من الشباب طالبي العمل في ظل سياسة التشغيل الكامل التي اتبعتها الدولة.

ولذلك توسعت شركات قطاع الاعمال العام في الاقتراض من البنوك العامة لتمويل النشاط الجاري، خصوصا مع الزيادة المستمرة في بند الاجور والمرتبات والمكافآت التي فرضت على هذه الشركات في مناسبات مختلفة خلال سنوات عديدة لتمويل النشاط الاستثماري، حيث طلب من اغلب هذه الشركات التوسع في انتاجها دون تدبير مصادر التمويل اللازمة لتمويل ثمن الآلات والمعدات اللازمة للتوسع في حجم الانتاج. ومن امثلة ذلك حالة شركة الحديد والصلب المصرية حيث طلبت منها الدولة التوسع في الانتاج دون تدبير تمويل كاف لتحقيق هذا التوسع.

كذلك لتغطية اقساط القروض والفوائد التي استحقت لجهات اجنبية نظير توريد آلات ومعدات استخدمت في عمليات التوسع الانتاجي لهذه الشركات

ولقد توسعت البنوك العامة في تقديم القروض لشركات قطاع الاعمال العام لعدة أسباب

وجود سيولة لديها لابد من استخدامها في تحقيق عائد على ودائع العملاء.

تطبيق سياسة التخصص بمعنى ان كل بنك مسئول عن تمويل قطاع انتاجي او خدمي معين من قطاعات الاقتصاد القومي، مثال ذلك مسئولية بنك الاسكندرية عن تمويل الشركات العامة الصناعية.

عدم التركيز على الاعتبارات الاقتصادية ومراعاة قواعد التحليل المالي في تقديم القروض للشركات العامة حيث كانت النظرة العامة ان الشركات المقترضة شركات عامة اي مملوكة للدولة، وبالتالي تكون الجهات العامة اي الدولة مسئولة عن القروض التي تقدمها البنوك لهذه الشركات

وتطور الوضع بعد تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي حيث بدأ التوسع في انشاء الشركات الخاصة والمشتركة بعد تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في منتصف السبعينيات وحرصت البنوك المختلفة على تقييم الاحتياجات التمويلية لهذه الشركات بسبب زيادة عدد البنوك العاملة في مصر، حيث انشئت في سنوات عديدة عدد كبير من البنوك المشتركة وفروع البنوك الاجنبية، واصبح هناك فارق بين البنوك التجارية من ناحية وبنوك الاستثمار والاعمال من ناحية اخرى.

احتدام المنافسة بين البنوك الوطنية الراسخة في الاقتصاد المصري، وبين البنوك التي دخلت حديثا السوق المصرية كالبنوك المشتركة التي ساهمت في رءوس اموالها البنوك الاجنبية او افرع البنوك الدولية نفسها. ولم تقف المنافسة عند جذب اكبر حجم من الودائع بالجنيه المصري والعملات الاجنبية. ولكن كان من الطبيعي ان يمتد ليشمل مختلف مجالات استخدام هذه الودائع.

د. وجيه شندى
وزير الاستثمار والتعاون الدولي الاسبق

في رءوس الاموال وقروض بعض الشركات :

ورغبة في جذب عملاء جدد والاحتفاظ بهم، وجدت بعض البنوك المشتركة ان من افضل وسائل استخدام اموالها. المساهمة بنسبة بسيطة في رءوس اموال بعض الشركات الاستثمارية الجديدة، وبالتالي توجد لديها وسيلة عملية للاطلاع على امور الشركة، وتقديم الاحتياجات التمويلية اللازمة لها في المستقبل. خصوصا في ظل القواعد التي كانت متبعة بقصر تعامل شركات قطاع الاعمال العام على البنوك العامة فقط مما كان مثار شكوك افرع البنوك الاجنبية والبنوك الاستثمارية.

وتوسعت الشركات الاستثمارية التي انشئت بعد تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في الاقتراض من البنوك. وقد ساعدها على ذلك قلة حجم رءوس اموال هذه الشركات من ناحية، واستعداد البنوك تقديم التمويل اللازم لنشاط هذه الشركات. الى الحد الذي ادى بشركات عديدة الى الاعتماد على القروض لتمويل اغلب التكاليف الاستثمارية لشركات عديدة حتى وصلت نسبة القروض اربعة امثال وبعض الاحوال خمسة امثال رأس المال المدفوع.

ونظرا لخطورة استمرار هذا الوضع على الشركات الاستثمارية الجديدة، بسبب اختلال هياكلها التمويلية، وعدم كفاية عائداتها المستقبلية لسداد الالتزامات التي ترتبت على المديونية لذلك اتخذ قرار بأن يكون حجم القروض مساو لحجم رأس المال المدفوع كقاعدة عامة - حتى يمكن اعطاء الموافقة للمشروعات التي تقدم للهيئة العامة للاستثمار.

لكن حتى بدأ ترشيد منح القروض؟

عندما صدر القانون الاول المنشيء لقطاع الاعمال العام وبدأ نقل تبعية الشركات العامة من الوزارات المختلفة الى ٢١ شركة قابضة تكون في مجموعها قطاع الاعمال العام بدأت مرحلة جديدة من مراحل البحث عن الذات. فمن ناحية بدأ التركيز على استقلال هذه الوحدات عن الجهاز الاداري بالدولة يتخذ وضعه الطبيعي ومن ناحية اخرى اصبحت المعايير الاقتصادية الخاصة بالكفاءة الانتاجية وحجم المبيعات ومستوى العائدات وصافي الارباح تتخذ مجراها في التطبيق العملي قولا وعملا. وليس قولا فقط

ووجدت البنوك في تطبيق هذه المعايير ضالتها التي كانت تبحث عنها منذ سنوات فسارعت الى تطبيقها بصرف النظر عن الشركات المتعاملة معها. فوجدنا لأول مرة في تاريخ قطاع الاعمال المصري شيكات اصدرتها هذه الشركات ترد من البنوك لعدم كفاية الأرصدة وهو امر لم يحدث من قبل منذ نشأة هذه الشركات وحتى نهاية الثمانينات. وتعدى الامر رد شيك الى تهديد البنوك الشركات العامة المدينة الى اتخاذ اجراءات قانونية ضدها لبيعها بالمزاد العلني سدادا لمديونيتها التي وصل بعضها الى مئات الملايين.

وبالتالي اصبح واضحا لشركات قطاع الاعمال العام ان الوقت قد تغير. وان الصفة العامة لم تعد بذاتها مبررا كافيا للاقتراض من البنوك ،فقد تغير الوقت. ومع تغيير الاوقات تغيرت المفاهيم واصبحت البنوك نفسها احرص من الاوقات السابقة في الحصول على الاموال التي اقرضتها من قبل.

ماهو موقف الشركات الخاصة والمشتركة؟

ولذا كان ذلك حال شركات قطاع الاعمال العام، او الشركات العامة التي استمرت لسنوات تصدر شيكات، وتطلب الائتمان وتفتح الاعتمادات المستندية وهي مستندة اساسا الى صفتها العامة، ثم تغيرت قواعد واساليب تعامل البنوك معها. فلنا ان نتصور وضع القطاع الخاص والمشترك.

فبعد انقضاء السنوات الاولى لتعامل البنوك مع القطاع الاستثماري الجديد، حيث ساهمت في رءوس اموال شركات عديدة وقدمت القروض والتسهيلات الائتمانية لاغلب شركات هذا القطاع، جاء وقت السداد وعندما تأخرت العديد من الشركات عن السداد واصبح واضحا ان بعضها لايوجد لديه امكانيات السداد- بدأت البنوك تتخذ موقفا اكثر تشددا. ولذلك حصلت البنوك على احكام قضائية بالبيع الجبري للحصول على مستحقاتها من هذه الشركات.

مع تطبيق البنوك لاسلوب الحجز والبيع الجبري لتحصيل مستحقاتها من الشركات العامة والخاصة او المشتركة.

عيد الوفاء للعاملين بشركة ايجيكو

اقيم مساء امس بفندق الميريديان حفل عيد الوفاء للعاملين بشركة النصر للمباني والانشاءات «ايجيكو» الذي يعد تقليدا انشأه المهندس إمام محمود إمام رئيس مجلس ادارة الشركة منذ خمس سنوات حيث يكرم فيه القيادات والعاملين بالشركة ويكرم فيها العامل المثالي في كل القطاعات وكذلك المبدع من العاملين بها وقد حضر الحفل لفيف من السادة الوزراء وقيادات البناء والتشييد وقيادات الشركة والعاملين السابقين والحاليين وقيادات شركات المقاولات الزميلة وشركات قطاع الاعمال العام واعضاء الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء هذا وقد صرح المهندس إمام محمود إمام رئيس مجلس ادارة الشركة أن هذا الاحتفال السنوي يقام تكريما واعترافا بحق العاملين وجهودهم في تقدم الشركة ورفع رقم اعمالها الذي يتضاعف من عام الى عام حيث ارتفع من ٢٨ مليون جنيه الي اكثر من ٤٠٠ مليون جنيه وقد حققت الشركة ارباحا هذا العام بلغت اكثر من ٣٠ مليون جنيه ولنني اذ ابعث التحية والتقدير لكل العاملين بالشركة السابقين والحاليين وفاء لجهودهم أتمنى استمرار مسيرة الشركة وتقدمها وازدهارها.



معارض الغش العلنى

تلاحقها مباحث التموين وتصادر بضائعها

٧ محاضر حررتها مباحث التموين على شركات تنظيم المعارض العام الماضى

قد يكون هذا الاعلان عاديا جدا.. فسطوره تشير إلى توافر مجموعة كبيرة من السلع المعمرة بدون مقدم وباقل فائدة بنكية والتقسيط على ٣٠ شهرا.. بمناسبة الأعياد وشهر رمضان.. إلى هنا والاعلان كان طبيعيا للغاية .. لكن ماحدث شئ آخر لكن الذى لايعرفه احد ان الاعلان المنشور بشكل مخالفة للقرار ٣٦٠ لسنة ١٩٩٧ الصادر من وزير التموين والذى ينظم المعارض المخصصة لبيع السلع المعمرة.. وانتهى إلى تحرير المحضر رقم ٢١٣ جنح أمن دولة طوارئ الأزبكية .. ترى ماذا حدث!!

■ مصادرة بضائع قيمتها ٧٠ ألف جنيه فى معرض تجارى بوسط القاهرة

■ القانون يحظر إقامة المعارض دون الحصول على موافقة الغرف التجارية

لم يمر الاعلان مرور الكرام على الادارة العامة لمباحث التموين التى انتقلت للتأكد من جديته . وما ان وصلت المباحث حتى وجدت شيئا اخر . فالمحلات الثمانية المذكورة بالاعلان والتى تقع داخل احد المجمعات التجارية المعروفة بوسط القاهرة لم تحصل على موافقات أو تصاريح لاقامة المعرض.. الذى تم تنظيمه بالاشتراك مع ادارة غرب القاهرة.. وانه منسوب لجهات حكومية رسمية.. وبالتالى تأكدت مباحث التموين بعد المعاينة والتحريات ومطابقة الواقع بما جاء فى الاعلان فوجدت انه غير صحيح.. وان المعلنين خالفوا قانون تنظيم المعارض فأمرت المباحث بالتحفظ على المعروضات والتى تبلغ قيمتها ٧٠ ألف جنيه

ولم تكن هذه الحالة هى الأولى من نوعها.. كما انها لن تكون الأخيرة، فيكفى ان تعرف ان مباحث التموين حررت خلال العام الماضى فقط ٧ محاضر.. لم تحصل على موافقات الغرف التجارية وبالتالى وقعت تحت طائلة القانون

الأمر الذى دعا وزير التموين لاصداره قراره رقم ٤٨٩ لسنة ٩٧ بتعديل القانون السابق الخاص بتنظيم المعارض والذى نصت بنوده على حتمية الحصول على ترخيص ويشترط فى طلب الترخيص ان يكون صاحبه تاجرا مقيدا بالسجل التجارى ويدخل فى اغراض هذا النشاط وان تكون لديه بطاقة ضريبية وهذه المعارض - كما يقول محمد البهى رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات عمرافندى - ماهى الا نصب مقنع وهى تسبب بلاء كبيرا وتساهم فى خلق السوق المقلوبة، كما ان لها دور كبير فى حرق البضائع.. بالاضافة الى انها تقوم على عمليات نصب وتحايل.

ومن مخاطر هذه المعارض هى اشاعة جو من عدم الثقة والبلبلة حول الأسعار.. وتكريس ظاهرة السوق «المقلوبة»، والتى تنشأ عندما تباع السلعة لاكثر من تاجر فتنتهى عملية البيع بهبوط كبير فى الاسعار نتيجة زيادة معدلات الركود بالأسواق والمحلات التجارية الاخرى . ففى مرحلة البيع الأولى لا يحدث تأثير لكن الخطورة فيما بعد.

المهم ليس اصدار القرارات والتشريعات فخطوات الدكتور احمد جويلى فى هذا الصدد ايجابية وناجحة وحسمت الكثير من المشاكل.. وهى خطوة على الطريق يدعمها القضاء على هذه الظواهر السلبية فى الأسواق والحل كما يراه - محمد البهى - هو احكام الرقابة على الأسواق، ومتابعة الشركات التى تعلن عن اقامة المعارض والتأكد من التزامها بجميع الشروط والقواعد القانونية اللازمة .. منعا لظاهرة التلاعب فى السلع والقضاء على انخفاض الاسعار وحرق البضائع التى تعتبر المعارض مسئولة عنه.

ومن هذا المنطلق تم مؤخرا الاعلان عن تعديلات جديدة لنظام البيع بالتقسيط والتعامل مع معارض بيع السلع المعمرة بالأجل روعى فيها حماية المستهلك ومصلحة التاجر والعارض وتقرر التأكد من جدية التعامل وضمان سلامة السلع..

هذه التعديلات التى أعلن عنها وزير التموين تشمل القانون ١٠٠.. المنظم للبيع بالتقسيط تتضمن خفض مقدم ثمن السلعة الذى يدفعه المشترى إلى ١٠٪ من القيمة الفعلية بدلا من ٢٠٪ حاليا وزيادة فترة السداد الى ٣٦شهرا للسلع العادية بدلا من ٢٤ شهرا، وان تكون اقساط السيارات ٦٠ شهرا بدلا من ٣ سنوات.

والحقيقة ان قرارات الدكتور احمد جويلى وزير التموين بالنسبة لتنظيم معارض السلع وتقنين اقامتها هى خطوة ايجابية بعد ان خرجت هذه المعارض عن أهدافها وحققت مكاسب هائلة بسبب تعمدها زيادة أسعار السلع المباعة وتحصيل فائدة عالية تصل احيانا إلى ٣٦٪ من سعر السلعة . ورغم ذلك اتجهت بعض الشركات التى تستغل المعارض الى بيع وعرض سلع مقلدة ومغشوشة لايدركها المشترى إلا بعد الحصول عليها واستلامها

وعندما اكتشفت النقابات خفايا والاعيب الشركات المنظمة قررت بعضها الامتناع عن تنظيم المعارض .. غير ان هذا لم يعجب اعضاء النقابات الذين مارسوا ضغوطا عديدة على النقابات للحصول على السلع بالتقسيط فاتجهت بعض هذه النقابات الى اقامة جمعيات كثيرة بدعوى رعاية الاعضاء، وبذلك أصبح المشترى محملا بثلاثة هموم هى سداد اشتراكات الجمعيات والفائدة، والزيادة المضافة على سعر السلعة .. وهى اعباء تضاف إلى سعر السلعة.

منذ فترة قرر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين تطبيق القرار ١١٣ على جميع السلع المعروضة فى معارض السلع العشوائية لمصادرة السلع مجهولة المصدر وغير المطابقة للمواصفات وبالتالى تواجه أجهزة الوزارة المعارض التى يقيمها أصحابها بدون ضوابط محددة تضر بالمستهلك

والمعروف - كما يقول وزير التموين - ان المادة (١٥) من قانون الغرف التجارية تلزم منظمى المعارض بالحصول على تصريح من الغرفة قبل اقامة المعرض ودفع تأمين لامكانية تعويض اى مواطن يتعرض لشراء سلعة غير سليمة .. وتقوم مديريات التموين بتكثيف حملاتها على المعارض العشوائية وليست النقابات المهنية مؤكدا ضرورة الرجوع للاتحاد التعاونى قبل التصريح باقامة المعارض.

فى أحد معارض السلع المعمرة التى اقامتها احدى النقابات بالقاهرة يقول محمد أحمد على (موظف): انه لايريد شراء السلعة المعروضة لكنه فى حاجة الى سيولة مالية.. فالحل الذى لديه هو شراء السلعة ثم بيعها إلى احد التجار للحصول على المبلغ المقرر الذى هو فى حاجة اليه.. وبالتالى فالتاجر الذى سوف يبيع له السلعة هو الذى يشتريها وبذلك تعود السلعة المشتراة إلى المعرض مرة اخرى والكاسب الوحيد هنا هو التاجر وليس الموظف الذى اقيم من أجله المعرض. من هنا تأتى خطورة معارض السلع المعمرة التى انتشرت - بصورة كبيرة فى الأونة الاخيرة - فهى تؤدى إلى زيادة معدلات الركود بالاسواق وتمثل عبئا كبيرا على الموظفين اعضاء النقابات منظمة المعارض نتيجة بيع هذه السلع اكثر من مرة والتنازل عن جزء كبير من قيمتها على حساب للموظف الذى يقوم بالشراء بالتقسيط.

بهذه الطريقة تفقد المعارض الهدف الذى أقيمت من اجله بل تسبب اضطرابا فى الأسواق.. وتساهم فى وجود ظاهرة حرق البضائع.. مما دعا الدكتور احمد جويلى وزير التموين لاصدار قراره بعدم اقامة المعارض إلا بعد موافقة الغرفة التجارية بكل محافظة.

ولا يخفى على احد ان هذه المعارض ينظمها تجار بالاتفاق مع النقابات داخل المحافظات المختلفة دون النظر إلى حالات الركود بالمحافظة وبالتالى فان هذه المعارض تؤدى إلى تفاقم مشكلة الركود بالمحافظات . اما الاتهام الاكثر خطورة هو ان هذه المعارض لا تهدف إلى مصلحة الموظف بقدر ما تسعى إلى التخلص من المخزون السلعى الراكد لبعض الشركات سواء التابعة لقطاع الاعمال او القطاع الخاص خاصة وان غالبية السلع فى المعارض هى ذاتها المعروضة بالمحلات التجارية بل واقل سعرا.. وبذلك تكون للمعارض ماهى إلا وسيلة للتخلص من المعروضات عن طريقها..

وهناك عدد كبير من هذه المعارض تعرض سلعا مغشوشة ومقلدة، وليست على المستوى المطلوب من الجودة والمواصفات لكن حاجة المستهلك لشراء السلعة بدون مقدم وبالتقسيط تضطره للشراء دون فحص أو معاينة السلعة.

لذلك فقدت معارض السلع المعمرة وظيفتها ودورها وبدلا من أن تؤدى إلى تنشيط حركة المبيعات بالاسواق أدت إلى حدوث حالات من الكساد والركود فى بعض المحلات والشركات الاخرى التى لاتشارك فى مثل هذه المعارض، كما أدت إلى تعدد اسعار السلعة الواحدة بعد لجوء بعض المشترين لاعادة بيع السلعة نقدا للحصول على المبالغ اللازمة لحل مشاكلهم المالية.

وقد تعددت سلبيات هذه المعارض - والكلام هنا للدكتور محمد كمال عضو مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الانتاجى - ومن بينها تلاعب المنظمين للمعارض فى اسعار السلع ومغالاتهم فيها وعدم الالتزام بالعروض المقدمة منهم.. وقيام بعضهم بتسليم بعض السلع المعيبة او بشهادات ضمان مزورة كذلك بيع السلع لبعض المشترين بدون قيمة محددة وبالتقسيط

ولان بعض هذه المعارض له دور كبير فى حل مشكلات الشباب المقبل على الزواج والموظفين الذين هم فى حاجة ماسة إلى هذه السلع بالفعل فان الدكتور احمد جويلى وزير التموين طلب منذ عام من الاتحاد التعاونى المشرف على الجمعيات التعاونية الا يتم التعاقد على اقامة المعارض الا بعد الاعلان عن مناقصة لكل معرض بين الشركات المنظمة للمعارض للتوصل إلى افضل الشروط السعرية والفنية لضمان الالتزام بعرض سلع مطابقة للمواصفات وغير مغشوشة لحماية المستهلك.

الذى لايعرفه المستهلكون فان القانون يحظر على المشترى التصرف فى السلعة - وكما يقول موريس صادق المستشار القانونى فان المادة ٤٢ من القانون (١) لسنة ١٩٥٧ لايجيز للمشترى الحق فى ان يتصرف فى السلعة المباعة له بالتقسيط بأى نوع من التصرفات بدون اذن سابق من البائع قبل الوفاء بكامل ثمنها ولو كان الباقى قسط واحد والا تعرض للعقوبة الجنائية المنصوص عليها من المادة (٤٥) من هذا القانون وهى الحبس مدة لاتزيد على ثلاثة أشهر والغرامة لاتتجاوز مائة جنيه او باحدى هاتين العقوبتين.. وذلك مع عدم الاخلال بعقوبة أشد ينص عليها قانونا.

وعلى مايبدو فان هذه العقوبة ليست كافية للحماية الضرورية للبائع اذ يظل التصرف ذاته صحيحا.. والأمر ليتوقف على فقرة يضعها البائع فى العقد وهى تقضى بعدم التصرف فى السلع المبيعة وهذا الشرط صحيح طبقا للمادة (٨٢٣) مدنى مصرى التى تجيز الاتفاق على الشرط المانع للتصرف مادام مبنيا على باعث مشروع ومقصور على مدة محددة.

غير ان الدكتور طلعت اسعد عبدالحميد استاذ التسويق بتجارة المنصورة يرى: ان القضية تتلخص فى شيئين هامين هما احكام دور وزارة التموين فى المراقبة وان يتحمل المستهلك مسئولية الاطلاع على شهادة الضمان لمحاسبة المعرض عن اى خلل يحدث للسلعة المشتراه.. وهذه المعارض تستغل رغبة المشترى وحاجته إلى السلعة أو السيولة المادية لبيعها بعد الشراء ثم يعرضون سلعا مغشوشة او بها عيوب فنية.. والخطورة تأتى من السلع المهربة غير معلومة المصدر رغم ان المستهلكين لايدركون ان المنتج المحلى افضل من المستورد المصنع فى غير بلاده والشرط الرئيسى والاهم وهو أن يكون للشركة مقر يسهل الوصول إليه فى اى لحظة.

والبعد الآخر هو ظاهرة «حرق» السلع والتى ترتبط بعوامل بيئية تتعلق بزيادة حدة المنافسة بدرجة كبيرة وبدون دراسات تسويقية فى الشركات المصنعة.. والعرض هنا يفوق الطلب خاصة ان كل الشركات لاتراعى التقدم التكنولوجى للسلعة ونسبة التغيير ضئيلة.. وبالتالى وصل المستهلكون إلى درجة التشبع مما يؤدى بالشركات الى اتباع سياسات تسويقية تتسبب فى حرق الاسعار.

أما نظام التقسيط المالى فهو ليس ظاهرة جديدة.. فقد تعرفت عليه مصر منذ بداية الخمسينيات فى هذا القرن مما دفع المشرعين إلى صياغة بعض المواد القانونية.. خاصة قانون الغرف التجارية ١٨٩ لسنة ٥١ وبالتحديد المادة ١٥ التى تنظم المعارض المخصصة لبيع السلع بالتقسيط او بطريقة تخفيض الاسعار.. وذلك بهدف انعاش الاسواق وتحريك معدلات البيع والقضاء على عمليات ركود السلع بالشركات والمحلات التجارية.. وان لم تكن المعارض تعمل بصورة نشطة فور صدور القانون، لكنها اشتعلت وتزايدت بدرجة كبيرة خلال السنوات الاخيرة واوجدت قدرا هائلا من المنافسة بين الشركات لعرض أسعار متميزة، لكن الوجه الآخر لها اصابه شيء من الغموض.. فبعضها يعرض سلعا معيبة فنيا، كما أنها غير مطابقة للمواصفات القياسية.. واوجدت ظاهرة لسوق السلع المقلوبة فيشترى الموظف السلعة ولتكن غسالة مثلا بنحو ١٨٠٠ جنيه بالتقسيط ثم يبيعها بمبلغ ١٥٠٠ جنيه وبذلك يخسر فى ثمنها الاجمالى ٣٠٠ جنيه.

ولأن هذا النظام فى السلع المعمرة ومعارضها يلتزم بالبيع على الورق فقط فان ذلك يتسبب فى آثار سلبية على الاقتصاد المصرى منها ان السلعة كما هى رغم انتقال ملكيتها إلى آخرين فترتبك الاسواق كذلك تخريب الاقتصاد عن طريق وسائل اقراض ليس لها صفة الشرعية ترتفع معدلات الفوائد فيها إلى ٣٦٪ .. وهى معدلات فائدة تفوق شروط البنوك.

تحقيق
سيد صالح

رأى

مطلوب من اللائحة التنفيذية للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ أن تستوعب التعديلات فى القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١



د. منير هندى

منذ أيام قليلة نشرت جريدة الأهرام بعض مواد اللائحة التنفيذية للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢، وذلك قبيل إقرارها، إنما أعطى ولايزال يعطى الفرصة للمهتمين لإبداء آرائهم. وهى مجرد آراء غير ملزمة لأحد، لايستفيد منها أصحابها بقدر ماتفيد للقائمين على إعداد اللائحة، الذين يحدوهم الأمل لبلوغ الكمال. إذا كان لذلك الكمال من سبيل. إنه توجه محمود كنا نأمل أن يدوم، لا أن يكون حدثا أحيانا لايجد له رفيقا. وعلى العموم ليس كل مايتمناه المرء يدركه. فقد نشرت الصحف القومية مايفيد موافقة مجلس الشعب موافقة نهائية على عدد من مواد مشروع قانون يعدل قانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١. وقد ورد ضمن المشروع الذى تمت الموافقة عليه أحكام تحتاج لمناقشة، قبل إقرار التعديلات على اللائحة التنفيذية لهذا القانون والقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢. لعلهما يستطيعان استيعاب بعض المقترحات المرتبطة بالنصوص الجديدة فى القانون.

من بين الأحكام التى تضمنها التعديل، السماح للشركات بإعادة شراء أسهمها حتى تحافظ على استقرار سعر السهم. هذا نص مقبول ومطلوب. فاستخدام هذا الحق كان الأداة الأكثر فعالية لمواجهة التدهور العام فى أسعار الأسهم إبان أزمة الاثنين الاسود غير أنه حق ينبغى أن يكون له ضوابط. فالسماح للشركة بأن تعيد شراء أسهمها لتحافظ على استقرار سعر السهم، يشبهها صفة أخرى هى صفة المستثمر الذى يمتلك معلومات متميزة لاتتاح لغيره من المستثمرين In-sider، ومن ثم لابد أن تكون تصرفاتها تحت رقابة صارمة من إدارة البورصة والهيئة العامة لسوق المال. حتى لاتسيء استخدام هذا الحق، أى حتى لاتستغل الشركات هذا الحق بأن تمارس نشاط مضاربة مستتر على أسهمها، على أمل تحقيق أرباح تعوضها عن ضعف القوة الإيرادية المتولدة عن عملياتها الرئيسية، وماقد ينطوى عليه ذلك من مخاطر.

وحتى تكون للرقابة على تصرف الشركة فى هذا الصدد فعاليتها، ينبغى أن تكون مبنية على ضوابط تنظمها اللائحة التنفيذية للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢. ومن بين الضوابط التى يمكن لاقتراحها فى هذا الشأن:

١ - أن يكون الانخفاض الذى تعرض له سعر السهم قد أخذ السعر بعيدا عن قيمته العادلة، على أن يترك للهيئة العامة لسوق المال تحديد نسبة الانخفاض التى تستدعى تدخل الشركة.

٢ - أن تكون لدى الشركة من الدراسات أو الحقائق مايؤكد على أن الانخفاض الذى تعرض له سعر السهم قد بلغ المستوى الذى حددته الهيئة العامة لسوق المال.

وإذا ما ارتئى عدم وضع قيود على توقيت تدخل الشركة لإعادة شراء أسهمها، فينبغى معاملتها معاملة المستثمر الكبير من ذوى المعلومات، ومن ثم نقترح أن ينص على:

١ - لايجوز للشركة أن تتخذ قرارات بيع أو شراء على أسهمها، قبل أن تكون المعلومات التى على أساسها اتخذ القرار، قد نشرت فى وسائل إعلام واسعة الانتشار.

٢ - لايجوز للشركة أن تتخذ مركزين مختلفين على أسهمها خلال ستة شهور، بمعنى أنه لايجوز لها أن تقوم بالبيع ثم الشراء، أو الشراء ثم البيع خلال تلك الفترة القصيرة، بصرف النظر عن كون المعلومات التى اعتمدت عليها قرارات الشراء أو البيع كانت منشورة ومتاحة لجمهور المستثمرين أم لا.

٣ - أن تقدم الشركة للهيئة العامة لسوق المال تقريرا فى نهاية كل شهر طرأ فيه تغيير على الكمية التى تملكها من أسهمها.

ومن بين الأحكام الأخرى التى تضمنتها تعديلات القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ مايقضى بأن من حق جهة تلقى الاكتتاب لتلسيس شركات مساهمة، أن تقوم بتغطية ما لم يتم الاكتتاب فيه من أسهم. هذا يعنى أن الباب أصبح مفتوحا لأن تلعب تلك المؤسسات دور للتعهد بتصريف الإصدار بالكامل Underwriter، وهو مايختلف عن دور بديل لتلك المؤسسات هو الالتزام ببذل أقصى جهد Best effort. ولاغبار على قيام الشركات المرخص لها بتلقى الاكتتاب أن تضطلع بأى من الدورين. أما بالنسبة للبنوك فينبغى أن تكون حذرين. ولنستفد من دروس الكساد العظيم، حيث أفلست آلاف البنوك، من بينها خمسة آلاف بنك فى الولايات المتحدة الأمريكية وحدها. وقد انتهت لجان الاستماع فى الكونجرس الأمريكى فى ذلك الوقت، إلى أن من بين أهم أسباب إفلاس البنوك فى تلك الفترة هو قيامها بدور التعهد بتصريف الإصدارات. وبناء عليه صدور قانون ستيقول Steagall Act الذى حرم على البنوك التجارية أن تلعب تلك الدور، وذلك لوقايتها من التعرض لخسائر كبيرة إذا ما فشلت فى تصريف الإصدار، أو تصريفه بسعر تمنى بسببه الخسائر. فرأس مال البنك صغير، ولذا ما كانت الخسائر كبيرة فقد تلتهم جزءا من رأس المال بما يهدد مركز المودعين. وإذا ما أضفنا إلى ذلك مشكلة ضعف الملاءة التى تعانى منها العديد من البنوك التجارية فى مصر، وضخامة المخصصات التى بلغت فى بعض الأحيان أكثر من ضعفى صافى الفوائد من عملية الإقراض، فإن إضافة نشاط جديد للبنوك التجارية، يكون من شأنه زيادة المخاطر التى تتعرض لها، يصبح مسألة خطيرة.

إن مايجرى عليه العمل فى الأسواق العريقة، هو أن يقتصر دور البنك التجارى على الالتزام ببذل أقصى جهد، ولذا ماأراد ممارسة دور التعهد فيكون من خلال شركة ينشئها لهذا الغرض، بحيث ينحصر الحد الأقصى للخسائر التى يمكن أن يتعرض لها بمقدار مساهمته فى رأس المال. لذا قد يكون من الملائم أن تنص اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ بأن تكون مباشرة البنك لذلك الحق من خلال شركة ينشئها وتكون لها شخصية معنوية مستقلة. كما يقع على البنك المركزى مسئولية إصدار قواعد منظمة تحمل ذات المعنى، وتضع حدا أقصى لمساهمة البنك فى الشركة التى ينشئها.

صندوق استثمار

بنك مصر الدولى

MIBANK
MISR INTERNATIONAL BANK

يشكر عملاءه على ثقتهم الغالية

في ١٤ يوم عمل فقط تم تغطية ٢٠٠ مليون جنيه مصرى

سعر الوثيقة	الحد الأدنى للاكتتاب
١٠٠ جنيه مصرى	٥ وثائق

«مدير الاستثمار»

CONCORD INTERNATIONAL INVESTMENTS
EGYPT OFFICE

باب الاكتتاب مفتوح

اكتتب الآن

في جميع فروع بنك مصر الدولى

* فرع المهندسين (المركز الرئيسي) ٥٤ ش البطل أحمد عبد العزيز
* فرع الألفى ١٤ ش الألفى
* فرع هليوبوليس ٧ ش السيد الميرغنى
* فرع الميرغني ٩٥ ش السيد الميرغنى
* فرع قصر النيل ٤٨ ش قصر النيل
* فرع الزمالك ٣١ ش أحمد حشمت
* فرع المعادى تقاطع ش ٩ و ٧٩
* فرع النيل ٥ ش ويصا واصف - برج الرياض
* فرع الحجاز ٧ ش الحجاز - مصر الجديدة
* فرع كورنيش النيل برج جوهرة المعادى
* فرع الجيزة ١١ ش الدكتور محمد بهى الدين بركات - أمام حديقة الأورمان

الإسكندرية:
* فرع صفية زغلول ٣٣ ش صفية زغلول
* فرع جليم ٥٣٩ ب طريق الحرية
* فرع السلطان حسين ٤٧ ش السلطان حسين

المنصورة:
* فرع المنصورة ٢١٣ ش الجمهورية

شرم الشيخ:
* فرع شرم الشيخ فندق ماريوت - شرم الشيخ



إنتاج ١٨٦ كيلو متر مواسير زهر مرن لتغطية احتياجات شبكات المياه والصرف الصحى خلال عام ١٩٩٧

تم خلال العام الماضى (١٩٩٧) انتاج ١٨٦ كيلو مترا من مواسير الزهر المرن للمساهمة فى تغطية احتياجات شبكات المياه والصرف الصحى. وتصل قيمة هذه الكميات التى تم بيعها لتغطية احتياجات الطلب المحلى عليها إلى ١١٤ مليون جنيه وهى تزيد عن مثيلاتها فى العام الاسبق (١٩٩٦) بمقدار ٧.٥ كيلو متر.

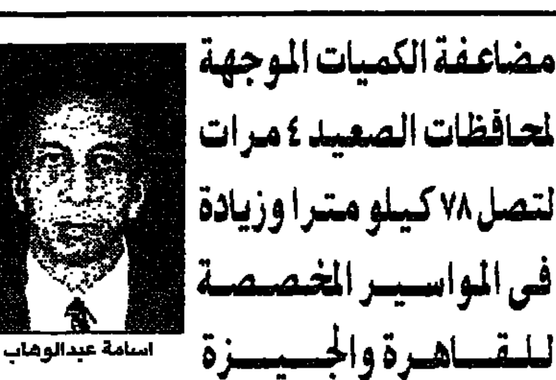
صرح بذلك الدكتور أسامة عبد الوهاب رئيس شركة النصر للمسبوكات وأضاف: ان هذه الكميات توزيعها فى مختلف انحاء مصر وذلك فى إطار جهود الدولة لتوفير مياه الشرب والصرف الصحى فى كافة المناطق بكل انحاء مصر

وأوضح: انه يتم التنسيق مع كافة الاجهزة المختصة للدولة لتوفير احتياجات خدمات البنية الاساسية من المواسير.. حيث تم مثلا توجيه ٧٨ كيلو مترا من المواسير لتغطية متطلبات شبكات مياه الشرب والصرف الصحى فى الصعيد وهى تمثل ٤٢٪ من اجمالى كميات المواسير للاحتياجات المحلية.. وهى تزيد أكثر من ٤ أضعاف الكميات التى تم تخصيصها لمحافظات الصعيد فى عام ١٩٩٦ كما انه خلال عام ١٩٩٧ تم توجيه كميات كبيرة أخرى للعديد من المحافظات فى مختلف أنحاء مصر.. ومنها ١١ كيلو مترا لمحافظات القناة وسيناء والبحر الاحمر. أما محافظة القاهرة فقط حصلت مثلا على ٤٦.٥ مترا بزيادة ٥.٥ كيلو مترات حتى عام ١٩٩٦، والجيزة حصلت على ١١ كيلو مترا بزيادة نصف كيلو.

وأوضح الدكتور أسامة عبد الوهاب: ان هناك أيضا اهتماما كبيرا بالصادرات وان كان يتم اعطاء أولوية قصوى لتغطية كل احتياجات الطلب المحلى من مواسير الزهر المرن باعتبار ذلك دورا قوميا مهما للمساهمة فى جهود تحقيق التنمية الشاملة فى مصر.

وأضاف: انه تم خلال عام ١٩٩٧ تصدير مواسير زهر مرن قيمتها ٣٠ مليون جنيه وذلك إلى ٥ دول هى السعودية وقبرص والاردن والمانيا وفرنسا. أما بالنسبة للعام الحالى (١٩٩٨) من المتوقع ان تزداد هذه الصادرات لتصل قيمتها الى حوالى ١٠٠ مليون جنيه حيث سيتم التصدير للسعودية وسوريا وابوظبى والمانيا ورومانيا واثيوبيا.

مضاعفة الكميات الموجهة لمحافظات الصعيد ٤ مرات لتصل ٧٨ كيلو مترا وزيادة فى المواسير المخصصة للقاهرة والجيزة



اسامة عبدالوهاب

أحمد العطار

برغم المنافسة الحادة فى الأسواق العالمية:

زيادة صادرات منتجات الحديد والصلب إلى ١٨١ ألف طن قيمتها ٤٩ مليون دولار

تم تحقيق زيادة كبيرة فى صادرات منتجات الحديد والصلب حيث وصلت هذه الصادرات فى عام ١٩٩٧ الى ١٨٠ الف و٨٧٦ طن قيمتها ٤٩ مليون و٢٢١ الف دولار، وذلك مقابل ٥١ الف و٦٤٣ طن قيمتها ١٥ مليون و٣٢٦ الف دولار فى عام ١٩٩٦ اى بزيادة ٢٥٠٪ فى الكمية و٢٢٢٪ فى القيمة.

صرح بذلك الدكتور على حلمى رئيس شركة الحديد والصلب المصرية وأضاف ان تحقيق هذه الزيادة الكبيرة فى صادرات الشركة برغم المنافسة الشديدة فى مجال منتجات الحديد والصلب بالأسواق العالمية يرجع الى عدة اسباب رئيسية منها التركيز على جودة الانتاج والبيع بأسعار منافسة طبقا للمستويات العالمية مع الالتزام بالتوقيتات المحددة فى تصدير المنتجات، وقد ادى ذلك كله الى وجود ثقة كبيرة فى منتجات شركة الحديد والصلب. وبالتالى فقد ازداد الطلب عليها بدرجة جديدة.

واوضح: انه يتم تصدير هذه المنتجات الى اسواق حوالى ١٥ دولة منها السعودية والاردن والمغرب واليمن وايطاليا وأسبانيا والبرتغال وبلجيكا والمانيا.



على حلمى

زيادة التعاون الصناعى بين مصر وبريطانيا

من المنتظر ان يتم خلال الفترة القريبة القادمة زيادة التعاون الصناعى بين مصر وبريطانيا وذلك من خلال مساهمة بريطانيا فى اقامة عدد من المشروعات الجديدة ويشمل ذلك بصفة اساسية الاستفادة بالخبرات الفنية والتكنولوجية البريطانية لإقامة تلك المشروعات.

٣١٠٤ ملايين جنيه قيمة صادرات المنتجات النسجية فى عام ١٩٩٧ بزيادة ٢١,٧٪

حققت صادرات المنتجات النسجية زيادة كبيرة خلال عام ١٩٩٧.. حيث بلغت إجمالى صادرات المنتجات القطنية والصناعية والمخلوطة الى ١٤٣ الف و٧٣ طن قيمتها ٣ مليارات و١٠٤ ملايين و٦٢٤ الف جنيه وهى اكبر قيمة لهذه الصادرات يتم تحقيقها طوال السنوات الماضية.

صرح بذلك السيد عبد الحكيم حجاج رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج وأضاف: ان صادرات عام ١٩٩٧ تزيد بمقدار كبير عن مثيلاتها عام ١٩٩٦ والتى وصلت إلى ١١٧ الف و٥٤٢ طن قيمتها ٢ مليار و٥٥٠ مليون جنيه و١٢ الف جنيه اى بزيادة ٢١.٧٪ فى الكمية وفى القيمة أيضا.

وأوضح السيد عبد الحكيم حجاج ان صادرات المنتجات النسجية فى عام ١٩٩٧ تشمل ١٢٤ الف و٢١٥ طن حجم صادرات المنتجات القطنية تصل قيمتها الى ٢ مليار و٧١٩ مليون و٦٣٦ الف جنيه، وذلك مقابل ١٠١ الف و٤٧١ طن قيمتها ٢ مليار و٣٠٣ مليون و٨٧٢ الف جنيه صادرات عام ١٩٩٦ اى بزيادة ٢٢.٤٪ فى الكمية و١٨٪ فى القيمة، وتشمل صادرات هذه المنتجات خلال العام الماضى ٦٢ الف و٦٤٢ طن إجمالى صادرات غزل القطن قيمتها ٩٣٦ مليون و٤٨٥ الف جنيه مقابل ٤١ الف و١٩٤ طن صادرات عام ١٩٩٦ وقيمتها ٦٥٦ مليون و١٨٤ الف جنيه اى بزيادة ٥٢.١٪ فى الكمية و٤٢.٧٪ فى القيمة و١٩ الف و١٨٨ طن صادرات نسيج القطن قيمتها ٣٠٢ مليون و٣٨٨ الف جنيه فى عام ١٩٩٧ مقابل ١٧الف و٢٠٥ طن قيمتها ٢٥٥ مليون و٧٦٨ الف جنيه فى عام ١٩٩٦ بزيادة ١١.٥٪ فى الكمية و١٨.٢٪ فى القيمة ووصلت صادرات التريكو الى ١٨ الف ٨٦١ طن قيمتها ٧٧٢ مليون و٩٩٠ الف جنيه مقابل ١٧ الف و١٠٠ طن قيمتها ٦٤٥ مليون و١٥٤ الف جنيه فى عام ١٩٩٦ بزيادة ١٠.٣٪ فى الكمية و١٩.٨٪ فى القيمة، ووصلت صادرات الوبرة الى ٣٦٢٨ طن قيمتها ٧٦ مليون و٧٥١ الف جنيه فى عام ١٩٩٧ مقابل ٢٧٨٢ طن قيمتها ٥٥ مليون و٤٢١ الف جنيه فى عام ١٩٩٦ بزيادة ٣٠.٤٪ فى الكمية و٣٨.٥٪ فى القيمة.

وأوضح السيد عبد الحكيم حجاج: ان اجمالى صادرات المنتجات الصناعية والمخلوطة وصل الى ١٨ الف و٨٥٨ طن قيمتها ٣٨٤ مليون و٩٨٨ الف جنيه فى عام ١٩٩٧ مقابل ١٦ الف و٧١ طن قيمتها ٢٤٦ مليون و١٤٠ الف جنيه فى عام ١٩٩٦ بزيادة ١٧.٣٪ فى الكمية و٥٦.٤٪ فى القيمة.

وتشمل هذه الصادرات ٥٠٢ طن صادرات ملابس جاهزة مخلوطة قيمتها ٢٢ مليون و٧٥٩ الف جنيه مقابل ٤١١ طن قيمتها ١٤ مليون و ٤٣٧ الف جنيه فى عام ١٩٩٦ بزيادة ٢٢.٨١ فى الكمية و ٥٧.٦٪ فى القيمة و١٥ طن غزل طرف مفتوح مخلوط قيمته ١٤٢ الف جنيه فى عام ١٩٩٧ مقابل ١٣ طن قيمتها ١٣٦ الف جنيه فى عام ١٩٩٧ بزيادة ١٥.٤٪ فى الكمية و٤.٤٪ فى القيمة.

عبدالحكيم حجاج

بتكلفة استثمارية ٥٧ مليون جنيه

مشروع لإنشاء ٦٩ عمارة سكنية للعاملين فى مدينة برج العرب

يجرى حاليا تنفيذ مشروع لانشاء ٦٩ عمارة سكنية للعاملين فى مدينة برج العرب الجديدة. وتصل تكاليفه الاستثمارية الى ٥٧ مليون جنيه. ويقام هذا المشروع على مساحة ٥٥ الف متر مربع.

صرح بذلك المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين فى مدينة برج العرب الجديدة وأضاف إنه سينتهى العمل من هذا المشروع فى بداية عام ١٩٩٩.

وأوضح ان كل عمارة تضم ١٤ وحدة سكنية تصل مساحة كل منها يتراوح من ٩٥ إلى ١١٠ متر مربع وبالتالى يصل اجمالى عدد الشقق التى سيتم إقامتها فى هذا المشروع الى ٩٦٦ وحدة سكنية ويهدف هذا المشروع الى توفير وحدات سكنية لعدد كبير من العاملين فى مدينة برج العرب الجديدة.. حيث سيقوم العديد من مصانع المدينة بالمساهمة فى تمويل اقامة هذه الوحدات من خلال قيام كل من هذه المصانع بتمويل بناء إحدى هذه العمارات بحيث يقوم كل منها بتوزيع هذه الوحدات السكنية فى تلك العمارة على ١٤ من العاملين بهذا المصنع. واضاف: انه فى هذا المجال تم الحصول على قرض ميسر من احد البنوك المصرية بفائدة بسيطة نسبتها ٩٪، وذلك للعمل على تمويل جزء من تكلفة إقامة هذه العمارات.

وأوضح المهندس محمد فرج عامر: ان هذه المصانع ستقوم بسداد معظم ثمن هذه الوحدات السكنية بحيث يتحمل العاملون الذين سيشترون هذه الوحدات جزءا محدودا من تكلفتها وبشروط ميسرة، وسيحقق ذلك آثار ايجابية عديدة حيث ان مساهمة المصانع بتحمل معظم تكلفة هذه الشقق سيكون بصفة عامة اقل من التكلفة التى تتحملها لنقل العاملين الذين سيحصلون على هذه الوحدات السكنية. كما ان ذلك سيتيح أيضا لهؤلاء العاملين شراء وحدات سكنية بشروط ميسرة مما سيؤدى أيضا الى زيادة ارتباطهم بمدينة برج العرب.

محمد فرج عامر

مقر جديد لجمعية المستثمرين ومعرض دائم لمنتجات مصانع المدينة

واوضح: انه سيبدا فى أول مارس القادم بدء إنشاء مقر جديد لجمعية المستثمرين فى مدينة برج العرب الجديدة على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع وتصل التكلفة الاستثمارية لتنفيذ ذلك الى ٩ ملايين جنيه ويضم المقر الجديد قاعة اجتماعات كبيرة وفندقا ومطعما ومعرضا دائم لمنتجات المدينة يضم عددا كبيرا من مواقع العرض بحيث يتم تمليك كل من هذه المواقع الى احد مصانع المدينة ليعرض منتجاته فيها، وسيتم الانتهاء من العمل فى هذا المقر الجديدخلال سنتين.



شركة حلوان للصناعات غير الحديدية

Helwan Co. For Non-Ferrous Industries "Factory 63"

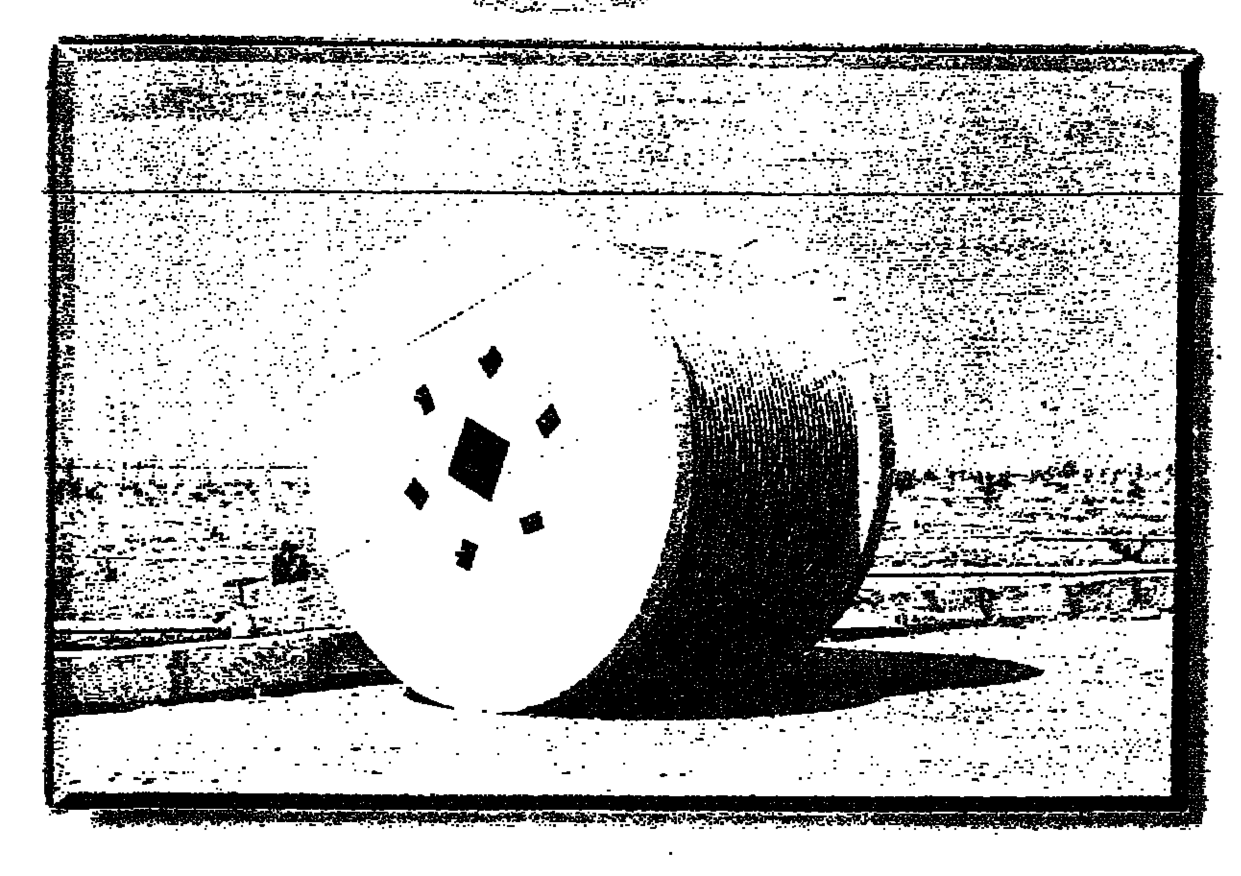
إحدى شركات الهيئة القومية للإنتاج الحربى
قلعة الصناعات غير الحديدية فى مصر خبرة ٤٣ عاماً
بجهد العاملين فى جميع القطاعات حصلت الشركة على شهادة

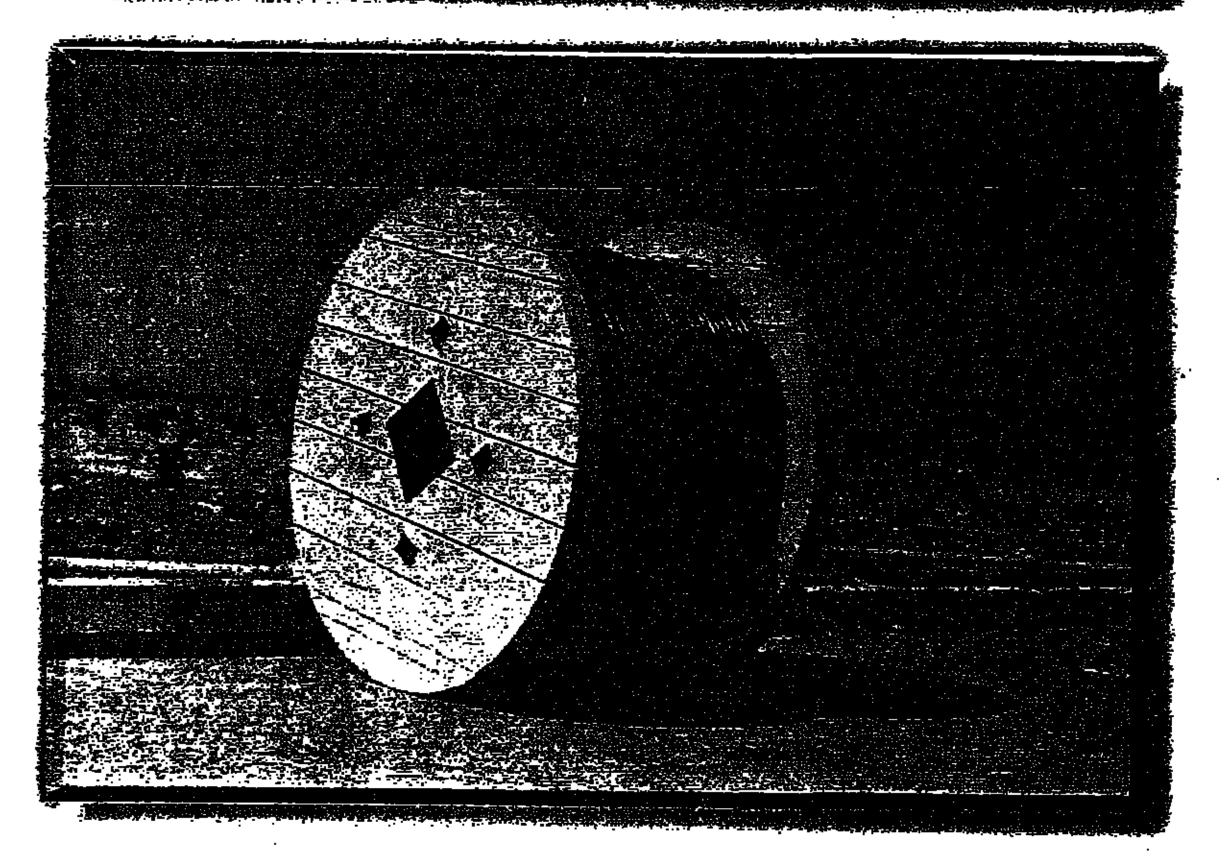
الأيزو

فى صناعة الموصلات الهوائية والكابلات المعزولة









إنتاج الشركة من الكابلات حسب المواصفات القياسية العالمية

- ★ موصلات ألومنيوم نقى تبدأ من مقطع ١٦ مم٢ وحتى ٥٠٠م٢
- ★ موصلات ألومنيوم مقواة بالصلب تبدأ من مقطع ٢٥ / ٤ إلى ٦٣٢ / ٤٥
- ★ موصلات من سبائك الألومنيوم تبدأ من مقطع ١٦ مم٢ إلى ٥٠٠مم٢
- - جميع موصلات الألومنيوم تستخدم فى الخطوط الهوائية لنقل الطاقة الكهربائية.
- ★ سلك أرضى مصنوع من سلك صلب مجدول مقاسات تبدأ من ٢٥ مم٢ إلى ١٠٨مم٢
- ★ أسلاك كهربائية معزولة بالبلاستيك من ١مم٢ إلى ٦ مم٢ مصمت.
- ★ موصلات نحاسية تبدأ من مقطع ١٦مم٢ وحتى ٤٠٠مم٢ وتشمل موصلات مستديرة ومصمتة ومجدولة وتستخدم فى الخطوط الهوائية لنقل الطاقة الكهربائية.
- ★ كابلات نحاس وألومنيوم معزولة ببلاستيك كلوريد عديد (الفينيل) ذات جهد ٧٥٠ فولت، جهد ١٠٠٠ فولت وتستخدم هذه الكابلات فى توزيع القدرة الكهربائية وأنواعها:
  - - كابل بموصل واحد معزول بالبلاستيك من ١٦ مم٢ حتى ٤٠٠مم٢
  - - كابل بموصلين وبموصل أرضى معزول ومغلف بالبلاستيك
  - - كابل بثلاثة موصلات وموصل أرضى معزول ومغلف بالبلاستيك

شركات قطاع الإنتاج الحربى تهنئ شركة حلوان للصناعات غير الحديدية لحصولها على شهادة الأيزو ٩٠٠٢

- قطاع البحوث والمعارض بالهيئة القومية للإنتاج الحربى.
- مركز نظم المعلومات والحواسب بالهيئة القومية للإنتاج الحربى.
- قطاع التدريب والشئون الفنية بوزارة الإنتاج الحربى.
- شركة حلوان للمسبوكات (مصنع ٩).
- شركة أبوقير للصناعات الهندسية (مصنع ١٠).
- شركة أبوزعبل للصناعات الكيماوية المتخصصة (مصنع ١٨).
- شركة شبرا للصناعات الهندسية (مصنع ٢٧).
- شركة المعصرة للصناعات الهندسية (مصنع ٤٥).
- شركة المعادى للصناعات الهندسية (مصنع ٥٤).
- شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية (مصنع ٨١).
- شركة حلوان للصناعات الهندسية (مصنع ٩٩).
- شركة أبوزعبل للصناعات الهندسية (مصنع ١٠٠).
- شركة بنها للصناعات الإلكترونية (مصنع ١٤٤).
- مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات (مصنع ٢٠٠).
- شركة قها للصناعات الكيماوية (مصنع ٢٧٠).
- شركة حلوان للأجهزة المعدنية (مصنع ٣٦٠).
- شركة حلوان لمحركات الديزل (مصنع ٩٠٩).
- شركة حلوان للآلات والمعدات (مصنع ٩٩٩).

للاستعلام:
١- القاهرة: عين حلوان ت: ٥٥٠٩٦٩٣ - ٥٥٠٩٦٩٤
تلغرافيا: كويورال - جمهورية مصر العربية قطاع التسويق ت: ٥٥٠٩٧٠٨ - فاكس: ٥٥٠٩٧١٨



بتسهيلات من بنكى ناصر والائتمان الزراعى
طرح السيارة غزال لشباب الخريجين بأسعار مناسبة من خلال شبكة موزعين تغطى جميع المحافظات

فوقية إبراهيم

صرحت السيدة فوقية ابراهيم حلمى المدير العام والعضو المنتدب لشركة أوشن للتجارة والتوكيلات التجارية الموزع الوحيد للسيارة غزال بأن الشركة قامت اخيرا بانشاء شبكة كبيرة من الموزعين المعتمدين لديها للسيارة غزال فى جميع المحافظات وذلك لضمان سهولة الوصول للمستهلك وتقدر انظمة للبيع والتسهيلات بما يتناسب وامكانياته. بالاضافة إلى تقديم تسهيلات كبيرة من خلال بنك ناصر الاجتماعى وبنك التنمية والإئتمان الزراعى بجميع فروعهما. كما ان الشركة بصدد إعداد مفاجأةكبرى لجموع الشباب المصرى الطموح الباحث عن عمل يحسن به دخله وذلك كمساهمة من الشركة فى حل ازمة هؤلاء الشباب تحقيقا للبعد الاجتماعى الذى يعد جزءا اساسيا من فلسفة الشركة إذ اننا كإدارة نؤمن بأنه إلى جانب تحقيقنا للابعاد الاقتصادية التى تخدم شركتنا فإننا كذلك يجب أن نساهم فى تحقيق الابعاد الاجتماعية لحل مشكلات المجتمع والتى تأتى البطالة كأحد ابرز هذه المشكلات. لذا فنحن كشركة وكإدارة نخطط وتعد حاليا مشروعا كبيرا يساهم فى حل جزء كبير من هذه المشكلةوذلك بالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع ممثلة فى مصنع الطائرات الذى ينتج السيارة غزال من خلاله، والذى تقوم إدارته بدور رائع ـ كما تقول السيدة فوقية ابراهيم ـ فى سبيل الوصول بهذه السيارة لأعلى مستويات الجودة، وفى تذليل كل عوائق التصنيع أو حتى ما يسمى بالملاحظات، مما يجعل الجميع يعمل كفريق واحد هدفه خدمة مستهلكى السيارة.

ويضيف ابراهيم سعيد المدير التجارى للشركة بأن السيارة غزال قد لاقت قبولا شديدا لدى المستهلك المصرى وذلك من خلال حملات عرض مكثفة للسيارة فى صورة قوافل تضم جميع تجهيزات السيارة التى تخدم جميع الانشطة التجارية والصناعية مما أدى إلى اتساع قاعدة مستخدميها لتضم الأفراد والشركات والمصانع والهيئات، حيث يمكن تجهيزها بصندوق مغلق «فان» لتخدم الانشطة التجارية وشركات التوزيع ويمكن تجهيز هذا الصندوق ايضاوإضافة طبقة عازلة لحفظ الاغذية والمشروبات والأدوية كما يمكن اضافة وحدة تبريد للصندوق وكذا يمكن تجهيزها بصندوق قلاب لجمع القمامة والمحافظة على البيئة، كما يمكن تجهيزها كمنافذ بيع لجميع الانشطة لخدمة الشباب الطموح.

والسيارة غزال تتميز بقدرتها الفائقة على المناورة والدخول فى أضيق الأماكن كما انها تتميز بالاقتصاد فى الاستهلاك من خلال محرك سعة ٨٠٠ سى سى اربعة سلندرات قدرة ٣٥ حصان، وتبريد مياه وصندوق التحميل مسطح مما يعطى مساحة اكبر للتحميل وحمولة السيارة ثلاثة ارباع طن تقريبا

ويضيف إبراهيم سعيد أنه إلى جانب حرص الشركة الشديد على تقديم السيارة بأعلى مستوى من الجودة فإنها راعت ايضا أن يكون سعرها مناسبا جدا ولا يشكل عبئا بالمرة على المستهلك حتى تحقق المعادلة الصعبة، وهو منتج عالى الجودة بسعر خارج المنافسة.

بعد نجاح الدورة الثامنة :
استعدادات ضخمة لأكبر تجمع لصناعة السيارات ومستلزماتها بالشرق الأوسط وإفريقيا

بعد النجاح الذى حققته الدورة الثامنة لمعرض فورميلا الدولى للسيارات ومستلزماتها (فورميلا ٩٨) والمصاحب للمؤتمر العربى الدولى الأول لصناعة السيارات وصناعاتها المغذية (عرب اوتو ٩٧) بدأت شركة (ارت لاين) المنظمة للمعرض وبخطى ثابتة منذ عدة اشهر استعداداتها الضخمة لدورة المعرض القادمة معرض فورميلا الدولى التاسع للسيارات ومستلزماتها القاهرة والذى تقرر إقامته بين كل من أرض المعارض بمدينة نصر GOIEF ومركز القاهرة الدولى CICC بالفترة الممتدة من ١٢ إلى ١٥ نوفمبر من العام الجارى ١٩٩٨ وتحت مظلة اكبر روابط العالم لصنعى السيارات International Organization of Motor (OICA) Nehicle Manufacturers والتى تضم بعضويتها اكثر من ٣٧ دولة من مصنعى السيارات .

حيث تعتبر مصر الدولة العربية الوحيدة فى عضوية هذه الرابطة (بين مجموعة الدول العربية ودول الشرق الاوسط) ولتؤكد شركة (ارت لاين) عضويتها بهذه الرابطة من خلال لجنة المعارض بها علاوة على عضويتها بكل من الرابطة المصرية لصنعى السيارات (EAFU) .

وسيشهد معرض هذا العام اكبر تجمع لممثلى صناعة وتجارة السيارات العالميين والمحليين لكل من سيارات الركوب والدفع الرباعى وكذلك سيارات الخدمة الشاقة والسياحية علاوةعلى كماليات السيارات ومستلزمات ومعدات الورش ومحطات الخدمة والدراجات النارية.

فى الوقت نفسه يتوقع ان يتضاعف عدد زوارللعرض مقارنة بدورة للعرض الثامنة ليصل إلى اكثر من ٣٥٠ الف زائر على مدار الأيام الستة للمعرض موزعين بين ممثلى هيئات السيارات العالمية وشركاتها الكبرى وكذلك ممثلى الهيئات الدبلوماسية والشركات العامة ورجال الصناعة والأعمال بخلاف الجمهور المهتم بكل ما هو جديد فى عالم معارض السيارات الدولية . وإلى جانب الدعم المعنوى المستمر من الجهات الرسمية للمعرض الذى يعد المعرض المصرى الأول والمتخصص فى السيارات ومستلزماتها فقد قررت الرابطة العالمية لصناع السيارات (OICA) عقد لجتماع جمعيتها العمومية الدورى بالقاهرة ليتواكب مع فترة المعرض وذلك لأول مرة على أرض إحدى الدول العربية والإفريقية والذى سيشهد جلساته مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات تأكيدا على الدور الريادى الذى حققته مصر فى صناعة السيارات وصناعاتها المغذية بين امثالها من الدول العربية ودول الشرق الاوسط وافريقيا الأمر الذى انعكس فى إقبال رءوس الأموال العالمية لإنشاء مصانع وشركات ومكاتب تمثيل مركزية لها الذى أكد على الاستقرار السياسى والاقتصادى بمصر.

ومن جانبها فقد جهزت شركة (ارت لاين) المنظمة للمعرض ـ ورائدة تنظيم المعارض المتخصصة فى هذا المجال على مستوى مصر انعقاد دورته التاسعة بين كل من أرض المعارض بمدينة نصر التى تم التجهيز لصالات العرض بها لتضارع أحدث النظم العالمية للمعارض وبجميع خدماتها الموجهة لكل من العارضين والجمهور على حد سواء وذلك إلى جانب مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات لتصبح بذلك أضخم مساحة عرض بمعارض السيارات ومستلزماتها على مستوى مصر والشرق الأوسط وافريقيا.

أما على الجانب الآخر فقد بدأت شركة (أرت لاين) حملتها الصحافية والإعلانية الضخمة منذ انتهاء معرض العام الماضى والتى سيتم تغطيتها بجميع المطبوعات العربية والأجنبية علاوة على الجرائد اليومية والقنوات التليفزيونية المحلية والفضائية وكذلك وسائل الدعاية الأخرى من ملصقات ودلائل دولية يتم توزيعها بجميع سفارات وقنصليات دول العالم.

هذا وقد أعلنت شركة (أرت لاين) الشركة المنظمة للمعرض بأنه قد تحدد من قبل اللجنة التنظيمية للمعرض برنامج منظم لأيامه كما يلى :

يوم ١٠ نوفمبر للصحافة
يوم ١٠ ـ ١١ لرجال الاعمال
يوم ١٢ ـ ١٥ نوفمبر للجمهور

فى الوقت نفسه الذى أعدت فيه مجموعة من المفاجآت التى اعتادت جماهير المعرض التعرف عليها على مدار دوراته السابقة.

ومن جانبه فقد أعلن السيد المهندس / أحمد علام ـ رئيس مجلس إدارة شركة ارت لاين بأنه بعد اعتماد معرض فورميلا الدولى للسيارات ومستلزماتها من قبل المنظمة العالمية لصنعى السيارات (OICA) باعتباره المعرض الدولى الوحيد بالشرق الأوسط وافريقيا لعام ١٩٩٨ لذلك فقد تقرر انعقاد دورات معرض فورميلا الدولى للسيارات ومستلزماتها مرة كل عامين وذلك على غرار كبرى معارض السيارات الدولية فى العالم لتأتى دورته العاشرة القادمة مع نهايات القرن الحالى فى عام ٢٠٠٠.

انتبه
لا تقد سيارتك وأنت مسرع !

قاد سيارته وهو فى حالة انسجام تام . وضع شريط الكاسيت فى جهاز التسجيل أدار مفتاح التكييف على الدرجة الأولى ليضفى على سيارته جوا من النقاء بعد ما أغلق نوافذ السيارة تماما . دق جرس تليفونه المحمول كانت على الطرف الآخر ابنته الصغيرة طلبت منه العودة بسرعة إلى المنزل فهو وحشها وانها عادت من المدرسة ومعها شهادة الدرجات الخاصة بالمدرسة وتريد أن يراها فقد حصلت تقريبا على الدرجات النهائية ابتسم الاب عطية قرر أن يذهب إلى أقرب محل لبيع الالعاب لشراء بعض منها لابنته الوحيدة الصغيرة توقف بسيارته نزل منها .

دخل إلى المحل توقف امام بعض اللعبات . اختار . توجه إلى مكان دفع النقود دفع حساب الفاتورة التى حددها البائع كانت الفاتورة تليق بحجم مناسبة نجاح الابنة الوحيدة حمل الالعاب . فتح باب السيارة أدار الموتور أسرع بالسيارة متوجها الى بيته اخترق الشوارع مسرعا حتى وصل إلى شارع صلاح سالم كان يفكر فى ابنته الصغيرة وفرحتها بالالعاب داس على البنزين فجاة اكتشف وقبل أن يصل إلى اشارة المرور أن شرطى المرورأغلق الإشارة فقد كانت تضىء اللون البرتقالى داس بكل قوته على الفرامل لم يستطع أن يتوقف فى الوقت المناسب اصطدم بالسيارة التى توقفت أمامه هى الاخرى دفعها لتصطدم فى لحظات صغيرة بالسيارة التى توقفت أمامه تتوالى الصدمات لخمس سيارات فى اشارة المرور توقف الشارع ليس بسبب إغلاق الاشارة ولكن بسبب مصادمات عطية تجمع أصحاب السيارات المصابة فى الحوادث حول السيارة المتسببة فى الحادث وكان لرجال الشرطة الدور الكبير فى تيسير حالة المرور وكتابة المحاضر السريعة فى مكان الحادث اقترب أحد رجال المرور من عطيه وسأله ألم تر اشارة المرور البرتقالية فهى تعنى أنها سوف تضىء بعد لحظات الإشارة الحمراء وعليك الحذر بالا تسرع فى السير وعليك أيضا أن تبطىء فى السير وألا تعتمد على قوة فرامل سيارتك فقد تخونك فى أى لحظة مثلما حدث .

لم يجد عطية امامه طريقا سوى الذهاب إلى قسم الشرطة لاستكمال المحاضر وكذلك الاتصال بابنته من تليفونه المحمول ليطمئنها على عودته ولكن بعد فترة طويلة من الزمن بعد انهاء المحاضر الرسمية !

هشام الزينى

صناعة السيارات فى الفلبين تواجه مستقبلا كئيبا

تواجه مصانع تجميع السيارات في الفلبين عاما كئيبا بسبب هبوط المبيعات وتدني الارباح ولكن يمكن ان تتحسن بتحسن قيمة البيزوه العملة الفلبينية.وقال هيروناكا تسوروجا رئيس تويوتا موتورالفلبين يعتمد الكثير علي سرعة ومدي استقرار البيزو- انه عامل حاسم في استعادة ثقة المستهلكين.وربما تكون ظروف عدم الاستقرار السائدة حاليا أكبر العوائق.وقال كوجي مياجيما رئيس هوندابالفلبين .نأمل استقرار البيزو وعودة الثقة من أجل مزيد من النمو في الفلبين. ولتحقيق هذا يجب ان نتحلي بالصبر.

أجبر تذبذب البيزو بسبب هبوط السعر الصرف لعملات اسيوية البنوك في الفلبين الي تشديد شروط الائتمان في نهاية ١٩٩٧ مما أثر سلبا علي مبيعات السيارات.وارتفعت اسعار الفائدة علي تمويل صناعة السيارات بين ٢٣ و٢٩ ٪ في ١٩٩٧ بالمقارنة مع ١٥ الي ١٧ ٪ في العام السابق كما يقول مسئولون في هذه الصناعة.

وتختلف توقعات مصانع تجميع السيارات لمبيعاتها في ١٩٩٨. وتتنبأ هوندا بتقلص مبيعات سياراتها محليا الي ٦٥ ألف مركبة هذا العام من ٧٧ ألف الي ٨٨ ألف سيارة في العام الماضي. وسجلت المبيعات في ١٩٩٦ رقما قياسيا بلغ ٨٩ ألف سيارة. بينما تتوقع نيسان تقلص المبيعات الي ٦٥ ألف سيارة هذا العام بالمقارنة مع ٧٤ ألفا في ١٩٩٧. وترجح تويوتا ان يكون معدل النمو في عام ١٩٩٨ صفرا. وأدت صعوبات ناجمة عن هبوط قيمة البيزو الي خفض النفقات ووقف الانتاج بعض الوقت.

وقالت مصادر صناعية ان نيسان قررت خفض العمالة بأكثر من ١٠٪ ليتراوح عدد عمالها في الفلبين بين ٧٨٠ و٩٠٠. بينما أعلنت تويوتا انها قررت وقف الانتاج في مصنعيها بالفلبين لمدة شهر ابتداء من ١٢ يناير كانون الثاني لتتجنب مخزون كبير.وقالت تويوتا في بيان أصدرته في مانيلا يعتمد تأخير بداية العمل في المصنعين علي حجم المبيعات النهائي لعام ١٩٩٧. ولتعويض خسائر من هبوط قيمة العملة الفلبينية قالت مصانع التجميع انها ربما تقرر رفع الاسعار مرة أخري في اوائل ١٩٩٨

وقال غيشنتي سوكو نائب رئيس تويوتا لقطاع المبيعات .يتحتم رفع الاسعار هذا العام. ونبحث في اعلان جولة اخري من زيادة الاسعار في يناير أو فبراير علي أكثر تقدير وانهم يدرسون رفع الاسعار بنسبة٥٪ مما يضيف بين ٢٠ الف و٥٠ الف بيزو لثمن السيارة. بينما تتوقع هوندا زيادة سعر انتاجها بمقدار ١٤٠ الف بيزوللسيارة بسعر صرف مقداره ٤٠ أمام الدولار. ولكن محللين صناعيين يقولون ان التنافس وزيادة اسعار الفائدةربما يكون حافزا علي احتدام المنافسة بين الشركات لزيادة المبيعات مما قد يحد من تقرير زيادة كبيرة في الاسعار.وقال ماريو دي جرانو الامين العام لغرفة صناعة السيارات في الفلبين:لن ترفع مصانع التجميع أسعارها بمقدار انخفاض قيمةالبيزو. وربمايفضلون البيع بأسعار أرخص علي تكبد خسائر أكبر بوجود مخزون كبير. انهم يضحون بهوامش الربح. وأضاف يقول ان المخزون يكلف المصانع فوائد تمويل تبلغ نحو ٣٠٪. وتهيمن علي صناعة السيارات في الفلبين فروع أربع شركات يابانيةهي.. تويوتا موتور كورب وهوندا موتور كومباني ليمتد ونيسان موتور كومباني ليمتد وميتسوبيشي موتورز كورب.

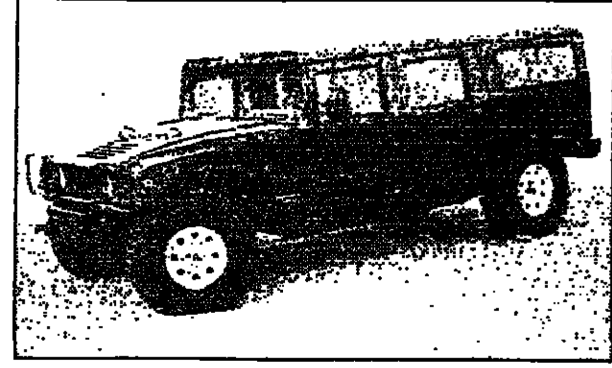
«سوزوكي ألتو» تحتل المركز الأول في سباق السيارات الصغيرة

فازت السيارة سوزوكي التو بالمركز الأول في سباق اقيم بالولايات المتحدة اخيرا للسيارات الصغيرة «ميني أوتو» وقامت مجموعة من السيدات بقيادة السيارات المشاركة في السباق والتي كان من بينها دايهاتسو كور ٨٥٠ وفيات شينكوشينتو وسوزوكي التو التي تم تصنيعها في الهند.

وتمتاز التو بكثير من النقاط على زميلاتها الثلاث بصغر حجمها الخارجي الذي يناسب الشوارع والمناطق المزدحمة حيث يسهل عمليات الرجوع للخلف والانتظار والدوران وفي الوقت نفسه تمتاز بالسعة والرحابة من الداخل مع لامتلاكها جميع الإمكانات التي تجعل من القيادة متعة كبيرة.

ويعمل محركها بالبنزين وتبلغ سعته ١٠٠٠ سي سي وهو مصمم على أساس اربعة سلندرات ومصامين، وتصلح التو للسير في الطرق السريعة حيث تبلغ سرعتها القصوى نحو ١٤٠ كيلو مترا في الساعة، وتعمل بناقل حركة خمس سرعات. وذكر المشرفون على السباق أن سوزوكي ألتو امتازت على قريناتها بقوة المحرك، حيث يصل حجم الطاقة المنبعث منه حوالي ٤٠ كيلووات مقابل ٢٩ كيلووات لشينكوشينتو و٣٢ لدايهاتسو كور وأضاف المشرفون على السباق أن نظام الحقن الالكتروني للوقود في التو متميز جدا، وأجمع مشاهدو السباق على أن التو تتفوق على مثيلاتها بانها عملية، حيث يمكن أن تحمل حقيبتها ما يساوي ٢١٠ لتر من الماء، بينما تتسع حقيبة سوبارو إلى ١٠٦ وحقيبة شينكو ١٧٠ لترا، ويمكن لقائد ألتو أن يفتح حقيبته من الداخل عن طريق مفتاح في تابلوه السيارة كما أنها تمتاز بالارتفاع النسبي وهو ما يسمح بوضع المزيد من الأمتعة، وتستطيع التو الوصول إلى سرعة ١٠٠ كيلومتر بعد ١٤.٤ ثانية من بدء إنطلاقها، في حين تستغرق دايهاتسو كور ١٦.٤ ثانية لكي تحصل إلى هذه السرعة، وقالت السيدة أندريا التي قادت ألتو في السباق أن الفضل في فوزها يعود إلى السهولة المتناهية والمرونة الفائقة في عجلة القيادة.

عطية شكر



وصول دفعة جديدة من سيارات همر إلى مصر

وصلت للسوق المصرية اخيراً دفعة جديدة من سيارات الدفع الرباعي همر المعروفة باسم «معجزة القرن»، وقد احتفلت الشركة الدولية للتجارة والتنمية «اشمند» الوكيل الوحيد لشركة .AM General Corp بالدفعة الجديدة خاصة بعد نجاحها في التعاقد مع الشركة الدولية والعديد من شركات السياحة لشراء هذه السيارات للعمل بها في مجال رحلات السفاري في منطقة البحر الأحمر وسيناء، وفي منتزه شرم الشيخ والغردقة والتي ينتشر بها هذا النوع من الرحلات. وقد اثبتت السيارة همر خلال الاعوام الماضية كفاءة وقدرة عالية على تخطي اصعب الموانع والطرق الصحراوية والجبلية التي تعتبر عائقا رئيسيا في رحلات السفاري ولذا فقد حازت اعجاب شركات السياحة. كذلك فقد احتلت السيارة همر في عالم السفاري المكانة الاولى نظراً لإمكانيات السيارة العديدة والتي ليس لها مثيل في باقي انواع السيارات الأخرى وكذلك نظراً لنظام التمويل المتميز والذي يتيح لشركات السياحة الحصول على سيارات همر من خلال برامج تمويل متميزة.



أوتوماك ٩٨ يعرض سيارات السباق فورمولا «١» لأول مرة في مصر

صرح أحمد غزي رئيس مجلس ادارة شركة ACG & ITF انترناشيونال تريد فير شركة المنظمة لمعرض اوتوماك ٩٨ المعرض العربي الافريقي الدولي الثالث للسيارات، وسائل النقل، مستلزمات الورش، محطات الصيانة والخدمة، قطع غيار واكسسوار السيارات والصناعات المغذية بأن المعرض المقرر اقامته خلال الفترة من ٢٦ - ٢٩ مارس ١٩٩٨ سوف يشهد عرض سيارتي الفورمولا (١) فيراري و ماكلارين واللتين يتم عرضهما لاول مرة في أي من معارض السيارات التي تقام في مصر كما تشارك فيه كبرى شركات السيارات العالمية مثل جاجوار، بنتلي، رولس - رويس، كيا، سوبارو، جنرال موتورز، كاديلاك، أوبل، هيونداي، هوندا، هامر، شيفروليه، تويوتا، سكودا بالاضافة الى فيراري ولامبورجيني اللتين تظهران لأول مرة في مصر خلال معرض أوتوماك كما يشارك بالمعرض اكثر من ٦٠٠ شركة مصرية وعالمية في مجال مستلزمات الورش ومحطات الصيانة والخدمة وقطع غيار واكسسوار السيارات والصناعات المغذية ويقام المعرض على مساحة قدرها ٣٠٠٠٠ متر مربع ومن المنتظر أن يصل عدد الزائرين به الى حوالي ١٨٠٠٠٠ زائر من مصر وافريقيا والدول العربية.

أحمد غزي

في سباق رالي داكار ١٩٩٨: بي أم . دبليو: تحتفل بذكرى مرور ٧٥ عاما على إنتاج أولى دراجاتها

يمثل سباق رالي باريس داكار الذي بدأ في الاول من شهر يناير الماضي عودة بي إم دبليو إلى سباق الدراجات النارية على الطرق الوعرة ليتزامن مع احتفالها بالذكرى الخامسة لإنتاجها أول دراجة نارية.

وبعد أن توقفت عن المشاركة في سباقات الدراجات في العام ١٩٨٥ س بعد فوزها في رالي باريس داكار أربع مرات، يعود فريق العمل في الشركة للمشاركة في اصعب سباقات التحمل في العالم بقيادة بطل فريق بي إم دبليو السابق وبطل العالم في سباقات الدراجات على الطرق الوعرة ريتشارد تشالير من هندلانج بالمانيا.

واكد فريق الشركة الجديد مشاركته في رالي باريس داكار بعد أن خاض تجربة مثيرة في سباق تحدي الإمارات الصحراوي الذي اقيم مؤخرا في دولة الإمارات حيث كان هذا السباق فرصة لأعضاء الفريق لاختيار قدراتهم وامكانيات دراجات بي ام دبليو النارية في التغلب على الطرق الصحراوية القاسية.

ويضم الفريق اربعة اعضاء سبق لهم المشاركة في سباقات باريس داكار وهم الايطالي إيدي أوريولي، الذي فاز بهذا السباق اربع مرات ويشارك فيه للمرة العاشرة وأوسكار كالاردو والفرنسي جان بروسي المتخصص في ميكانيكا الدراجات واندريا ماير الفائزة في سباق تحدي الإمارات الصحراوي عن فئة السيدات.

٤ مقترحات من الاهرام لتطوير تراخيص المرور وميكنة بياناتها

في إطار اهتمام الأهرام بمصالح الجماهير العريضة وحاجتها للتعامل اليومي مع إدارات المرور المختلفة قام مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات منذ عام ١٩٨١ بمعالجة جزئية لهذه المشكلات بتنظيم وبتسجيل ميكروفيلمي لملفات التراخيص القيادة/المركبات، مع تقديم مقترحات بحلول جذرية لها تتمثل في:

ا - احداث تغييرات تنظيمية هيكلية متعددة الابعاد والمراحل
ب - تطوير وتحديث ونشر أنظمة المعلومات والتوثيق الحديثة
ج - إعادة التصميم الداخلي للوحدات المرورية بمايحقق الانسياب والتدفق للخدمات ممايتعكس على توفير وقت وجهد طالبي الخدمة ومؤديها.
د - تغيير اتجاهات وسلوكيات مؤدي الخدمة وطالبيها.

والحلول الثلاثة الأولى قصيرة الأجل وسريعة الحصول على نتائج مرضية. أما الحل الرابع فهو طويل الأجل يتطلب مزيدا من الوقت. والجهد لتحقيقه.

وصرح الدكتور أحمد السعيد مدير مركز الأهرام أن المركز يؤدي رسالته في خدمة التطور الاداري والفني لادارة مرور القاهرة. كما يؤديها للاجهزة الاخرى مثل قطاع المحاكم ودور الشهر العقاري من خلال تطبيق نظم المعلومات المتطورة. والمركز يسعى لمزيد من التعاون مع محافظة القاهرة التابعة لها ادارة المرور لاستكمال توثيق وتسجيل تراكمات ملفات الرخص التي تبلغ عدة ملايين، وكذلك مع العديد من اجهزة الادارة المحلية في القاهرة وغيرها بمحافظات الجمهورية خاصة مع وزارات الخدمات كما يسعى للتعاون مع وزارة التنمية الادارية في سبيل تطوير الاداء الاداري بكل المرافق الجماهيرية بتطبيق نظم الادارة الحديثة والمعلومات المتطورة والميسرة لتلبية حاجة المستفيدين بسهولة وكفاءة

سمارت تطرح للبيع في أكتوبر ومرسيدس «ايه كلاس» تعود الشهر القادم

شتوتجارت - نفى المسئولون في الشركة ديملر بنز وشركة واتش السويسرية للساعات ماتردد عن الغاء تصنيع السيارة الصغيرة «سمارت» من انتاج مرسيدس وقال المسئولون ان السيارة ستطرح للبيع في اكتوبر القادم

وكانت شركة مرسيدس قد أعلنت في الشهر الماضي ان بيع السيارة سيؤجل لمدة ستة أشهر لحين تلافي بعض العيوب التي ظهرت خلال التجارب. ويذكر ان السيارة «ايه كلاس» وهي اصغر سيارة تنتجها شركة مرسيدس قد تم سحبها من السوق ايضا بعد ظهور عيوب بها تجعلها تميل وتنحرف بشدة في المنحنيات خلال السرعات العالية. وقال المسئولون في مرسيدس انه تم علاج العيوب الهندسية للسيارة بتكلفة بلغت ١٧٠ مليون دولار وسوف يتم اعادة طرحها بالاسواق الشهر القادم

سامي وديع

إعداد: اميل إبراهيم

المعارض المصرية تشهد ازدهارا وتطورا كبيراً خلال العام الحالى

اليوم افتتاح معرض أرتيك ٩٨ لمستلزمات الفنادق والقرى السياحية بفندق سونستا

يفتتح اليوم فى تمام الساعة الثامنة مساء السيد عادل عبد العزيز رئيس هيئة التنشيط السياحى معرض أرتيك ٩٨ لمستلزمات الفنادق والقرى السياحية الذى تنظمه شركة اراب انترناشيونال جروب لتنظيم المعارض حيث نظمت العديد من المعارض الناجحة والتى تعرف بسلسلة معارض بيكنيك للقرى السياحية ومن المنتظر ان يحضر الافتتاح اليوم لفيف ونخبة من كبار رجال الأعمال والمهتمين بصناعة السياحة ووفد من هيئة تنشيط السياحة وصرح السيد على رضوان رئيس مجلس ادارة اراب انترناشيونال بان أرتيك ٩٨ هى بداية تنظيم معارض الشركة لمستلزمات الفنادق وبان الشركة تعد حالياً الدراسات لتنظيم معرض للقرى السياحية فى كل من الإمارات والسعودية بالتعاون مع الشركات الصديقة والمتخصصة فى اقامة المعارض الخارجية وأنه يتوجه بالشكر للسيد عادل عبد العزيز الذى يرعى إقامة المعارض المتخصصة مساهمة فى تنشيط النهضة المعمارية والسياحية.. وأن معرض أرتيك يشترك به نخبة متميزة السيد منير فهمى عبد الشهيد (جاليرى أمال) المهندس عيد كامل (نيو أرت للأثاث) السيد عاصم يحيى (المصرية الكندية) وقد عقد أمس الأول اجتماع للسادة العارضين ناقشوا فيه الترتيبات النهائية للمعرض وادار الندوة السيد مصطفى الأدور المستشار الإعلامى للشركة وقد أبدى الحضور منير عبد الشهيد وعيد كامل وعاصم يحيى العديد من القضايا والآراء الخاصة بصناعة السياحة ومستلزماتها وشهد الندوة السيد عبد البديع الصادق مدير بنك قناة السويس فرع الدقى والسيد محسن كامل نائبه والسيد طارق زنفل والسيد عادل العيساوى ولفيف من المهتمين بإقامة المعارض على رأسهم السيد يسرى عبد العزيز وخالد أنور واسماعيل عمارة، ومن الجدير بالذكر ان شركة أراب انترناشيونال جروب تخطو خطوات متزنة فى عالم تسويق المعارض وتنظيمها وأضاف خالد جمال مدير عام الشركة وميرفت عبد الرحمن مديرة التسويق ان هناك فريق عمل قام بجهد كبير لتسويق سلسلة المعارض القادمة التى تشهدها القاهرة وبعض العواصم العربية. السيد رضا كامل المدير الإدارى وكل من اشرف عبد التواب جودة، خالد سعيد، مصطفى فازوق، رانيا حسن.. واخيراً نتمنى التوفيق لكل من ساهم فى خروج هذا العمل المتميز..

أيمن خليل



عادل عبدالعزيز — على رضوان — خالد جمال — ميرفت عبدالرحمن

نيو آرت للأثاث المكتبى والقرى السياحية

رائدة الآثاثات المكتبية



المهندس عيد كامل يستقبل عادل عبدالعزيز فى معرض سابق

رائدة الآثاثات المكتبية والقرى السياحية وهى من بين مجموعة قليلة اشتهرت بصناعة الآثاثات المكتبية والقرى السياحية كواحدة من الشركات القيادية الرائدة فى هذا المجال قلها فى صناعتها لمسات فنية خاصة بها وضعتها ايدى ماهرة ذات خبرة كبيرة فى هذا المجال تعرف جيداً كيف تجعل من قطع الآثاث تحفا فنية رائعة تثير الإعجاب ويتحدث المهندس عيد يوسف كامل صاحب ورئيس مجلس إدارة نيو آرت عن التطور الكبير فى إنتاج الآثاث سواء على المستوى المحلى او العالمى واوضح ان نيو ارت تقوم بصنع الآثاث من الأخشاب الطبيعية ١٠٠٪ وكذا تجمع بين أحدث الموديلات والأصالة الشرقية وتقوم كذلك بالتصنيع حسب طلبات العملاء وفقاً لرغباتهم وبجودة عالية وخواص متميزة من ناحية سهولة الفك والتركيب بجميع محتويات الآثاث وكل ذلك بواسطة مصممين وفنيين على درجة عالية من الكفاءة واهم مميزات نيو أرت ان اسعارها لا تقبل المنافسة.

ونحن نثنى على كل يد تبنى وتصمم وتبتكر فى هذا المجال الرائد نيو ارت نموذج فريد للابتكار والتصميمات الراقية والأسعار التى لا تنافس..

جاليرى أمال أكبر معارض التحف بمصر الجديدة

حقا انه متحف مصغر يشهد مجموعة من اندر المقتنيات التى تعبر عن عراقة الماضى وذوقه الرفيع فيضم جاليرى أمال تحفا نادرة للصفوة المتميزة لسيدات ورجال الأعمال والوسط الاجتماعى الراقى فقد حاز على اعجاب نجوم الفن ورجال السلك الدبلوماسى وهواة التحف والماضى العريق.. إن جاليرى أمال يعد نموذجا راقيا فى أسلوب العرض على أعلى التقنيات العالمية فقد روعى فى تكوينه ان يلبى احتياجات راغبى الذوق والتميز من هواة ومحبى التحف من كافة بلدان العالم وبخاصة التحف الإيطالية والصينية والتى روعى فى اشكالها جمال الألوان وابداع الفنان.

الشركة المصرية الكندية علامة مضيئة فى عالم المفروشات الراقية

شركة متخصصة فى استيراد الأثاث والمفروشات التى تناسب الحياة العصرية والذوق الرفيع.

تقدم الشركة عرضا خاصا يشمل فرش وتجهيز القرى السياحية والفنادق من منتجات كندية الصنع من أجود انواع الأخشاب حيث تتميز بجمال التصميم والكفاءة العالية والسعر المصرى المناسب. تقوم الشركة بتنفيذ أى أعمال أو تجهيزات خاصة بصناعة الأثاث وغيرها لجميع المنشآت السياحية وتقديم كافة التسهيلات للسادة العملاء.

عاصم يحيى

شعار الشركة دائماً تنفيذ أى اعمال فى وقت مناسب وباحدث خطوط التصميم وجودة المنتج وجميع منتجات الشركة لها ضمان ضد عيوب الصناعة يصل الى ١٠ سنوات.

والمهندس/ عاصم نصر احد خبراء المفروشات يقوم باختيار افضل انواع المفروشات التى تناسب الأسواق المصرية بهدف الحفاظ على الجودة العالمية ولإرضاء جميع الأذواق.

الشركة لها مكانة خاصة فى السفارة الكندية والحكومة الكندية لانها تساهم فى تنشيط العلاقات التجارية بين البلدين.

ندوة على هامش المعرض



مصطفى الأدور — طارق زنفل — يسرى عبدالعزيز — عادل العيساوى

فريق عمل المعرض





خالد سعيد — اشرف عبدالتواب — رانيا حسن



الدقهلية تحتفل هذا العام لأول مرة بعيدها القومى فى ٨ فبراير

بدلاً من ٧ مايو والذى يوافق ذكرى المعركة الفاصلة لإنتصار

شعبها العظيم على حملة لويس التاسع ملك فرنسا ..

ويؤيد شعبها العظيم بجميع طوائف وفئاته وقيادات الحزب الوطنى

والمجالس الشعبية المحلية بمختلف مستوياتها وجميع المسئولين

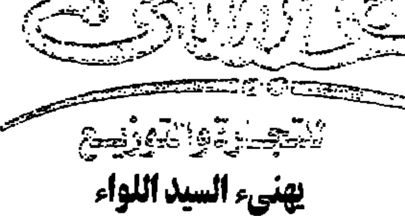
بالمحافظة الجهود المضنية والمستمرة التى يبذلها

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

نحو إقرار السلام فى منطقة الشرق الأوسط ويباركون خطواته المجيدة

فى تحقيق التنمية الشاملة على أرض مصر المباركة











إعداد أميل إبراهيم

حقـــائق

بحلول يوم ٣١ مايو من العام القادم تدخل مدينة القدس مرحلة الحسم.

فهذا التاريخ يمثل نقطة فاصلة في تاريخ المدينة لأنه الموعد الذي حددته الإدارة الأمريكية لنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو ماذا يمكن أن نفعل قبل حلول هذا التاريخ؟ وهل أعددنا العدة لكي نحول دون تحقيق تلك الخطوة المجحفة بالحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية بالقدس؟

لقد خططنا وحشدنا العقول والطاقات والإمكانات لانتصار السادس من أكتوبر ٧٣، والقدس تحتاج منا أيضا من الآن إلى تخطيط وحشد لايقل أهمية عربيا وإسلاميا لإنقاذها من الضياع النهائي، فهي ليست شأنا فلسطينيا فقط وإنما شأن عربي وإسلامي بنفس الأهمية، وهذا ما أكدته مصر والرئيس مبارك في أكثر من مناسبة باعتبار أن القدس مهبط الأنبياء، وقد اهتم بها الحكام المسلمون بعد فتحها عام ٦٣٨م/ ١٧هـ فأنشأوا فيها المساجد والزوايا والتكايا التي يفد إليها المسلمون من مختلف دول العالم، فضلا عن السبل والأربطة والمدارس والمقابر ذات الطابع الإسلامي المميز التي تضم رفات الصحابة والتابعين.

واهتمام المسلمين بالقدس نابع - أولا - من كونها بقعة مباركة كما ورد في القرآن الكريم وبالتحديد في سورة الإسراء وفي الأحاديث النبوية الشريفة فهي مسرى الرسول عليه الصلاة والسلام ومنها عرج إلى السماء.

وثانيا - لكونها أولى القبلتين وثالث الحرمين. ولعلنا نتذكر قوله صلى الله عليه وسلم: لاتشد الرحال إلا لثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى ومسجدي هذا «المسجد النبوي الشريف».

وثالثا - أن العديد من الأنبياء عاشوا فيها بداية من إبراهيم إلى عيسى عليهما السلام.

ورابعا - فإن مما يزيد من أهميتها لدى العرب والمسلمين أنها عاصمة عربية لدولة فلسطين التي تعيش مأساة الاحتلال وبالرغم من عبق القدس وبهائها وسحرها فإنها تحكي المأساة التي لحقت بشعب فلسطين طوال نصف قرن من الاحتلال والتهويد وتغيير معالم المدينة وتشويه جمالها وتراثها، ومايزيد المأساة ألما تلك الأعداد الكبيرة التي سقطت شهداء وجرحى من الشعب الفلسطيني دفاعا عن القدس ومقدساتها فضلا عمن تركوا ديارهم فيها مرغمين ومطرودين إلى الشتات.

إبراهيم نافع

مواقـــف

ردا على رسائل السادة القراء في معاني بعض الكلمات العامية أو ترجمتها وإن كان لها أصل فصيح. فعلا معظم الكلمات العامية فصيحة. وإن كنا قد خرجنا بها إلى معان جديدة..

فالقدماء يتحدثون عن الكاتب (اللوذعي). والكلمة فصيحة وهي من كلمة: لذع.. أي لذعة بلسانه.. واللذعة وجمعها لواذع.. والرجل اللوذعي أي سليط اللسان وظريف أيضا..

والقهوة عند العرب هي الخمر. وقد سميت قهوة لأنها تجعل الانسان (يقهى) عن الطعام.. أي لايريده.. فهي تصده عن الطعام.. ونحن نقول: المقهى. وقد حاولت أنا أن أترجم بيت الشاي (تي - هاوس) بكلمة (المشبى).. وحاولت أن أترجم الكافتريا - المكونة من (كافي) بمعنى قهوة و(تي) بمعنى شاي إلى كلمة: القهوشية. وأصدر المجمع اللغوي بيانا ينفي عن نفسه أن هذه ترجمته. ولكني لم أدع ذلك. وإنما ترجمتي. وعندما سافرت إلى أمريكا وجدت أن الاجزاخانه تبيع الجرم أيضا. فاقترحت - ساخرا - أن يسموها: الاحذاخانه!

ونحن نقول (حكم رجال الدين). وفي اللغات الأوروبية يستخدمون كلمة: ثيوقراطية - ثيو - معناها في اليونانية آله.. وكراتيا يعني: الحكم.. ولكني ترجمتها هكذا: الدينوقراطية. ولا أدعي أن أحدا غيري قد اختار هذه الكلمة..

وردا على أن كانت كلمة ملظلظ عربية. وفي الفصحى: لظلظ الثعبان رأسه أي هزها.. واللظلظة هي الاهتزاز.. والحديث النبوي الشريف يقول: ألظوا في الدعاء بياذا الجلال والاكرام أي اثبتوا على هذا الدعاء.. وهذا معنى آخر للكلمة..

ونقول: فلان لعيب - بتشديد العين. والفصيح: لعاب بتشديد العين.. ونقول رجل تلعابة: أي بالعامية (ملعب) بضم الميم أي كثير الهزار والمرح.. ولكن كلمة لعيب التي نطلقها على البارعين في كرة القدم خطأ لغوي ولكن أكثر انتشارا من الكلمة الفصيحة.

وكلمة (فشوش).. معناها اللبن الذي ينزل من ثدي الحيوان.. ويكون ضعيفا ولذلك يتناثر هنا وهناك.. ونقول فلان مفنجل - أي مفتوح العينين. والمعنى صحيح لولا أن العرب كانوا يقولون عن الذي يمشي متباعد الساقين بأن مشيته فيها فنجلة..

وألوف الكلمات الفصيحة اتخذت دلالات حديثة.. ولايتسع لها هذا المكان وإذا اتسع فسوف تضيق به صدور القراء!

أنيس منصور

من غير عنوان

فتح المركز الدولي للبولينج أمام شباب مصر

كتب - جميل عفيفي:

★ طلب المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج فتح أبواب المركز الدولي للبولينج للقوات المسلحة أمام شباب مصر بأسعار رمزية جدا تقل عن مثيلتها بالأندية الرياضية التي تمارس فيها هذه اللعبة

كما تقرر أيضا فتح المركز أمام الرحلات المدرسية لتلاميذ المدارس بتخفيضات خاصة، وحرصا من القوات المسلحة على نشر اللعبة وتشجيع الشباب على ممارستها، خاصة بعد أن أصبحت لعبة دولية وتنظم لها بطولات على مستوى العالم وكان آخرها بطولة كأس العالم رقم ٣٣ التي أقيمت في المركز الدولي للبولينج للقوات المسلحة وافتتحه الرئيس مبارك في شهر نوفمبر العام الماضي.

ويعد المركز الدولي للبولينج الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وأشاد به كل من حضروا وشاهدوا بطولة كأس العالم الماضية ويضم ٢٤ حارة (خط) وصالة للبلياردو وكافيتيريا، وهو مزود بجميع وسائل الاتصال المحلي والدولي.

□ صالة البولينج من الداخل وفي الصورة الثانية المبنى من الخارج

أخبار الصباح

● فريق رباعي كومهو الوتري الكوري يحيي غدا حفلا على مسرح الجمهورية بالقاهرة. يتضمن برنامج الحفل ألحانا لـ . هايدن وديبوسي.

● الكاتب الصحفي صلاح منتصر تستضيفه اللجنة الثقافية بالنادي المصري للتجديف ٦.٣٠ مساء غد في ندوة عن «مصر والعالم في القرنين العشرين والحادي والعشرين»

● فيفي عبده دخلت مستشفى الصفا في المهندسين مصابة بهبوط حاد والتواء في إحدى القدمين

● معرض للمجوهرات والحلي الهندية تقيمه السفارة الهندية ابتداء من الخميس المقبل ولمدة ٥ أيام بشيراتون القاهرة، ثم ينتقل ليقام بشيراتون المنتزه بالاسكندرية من ١٨ الحالي.

● الفنان محسن سرحان. تمر اليوم ٥ سنوات على رحيله. و فارس الأغنية العربية الشاعر مرسي جميل عزيز صاحب الألف أغنية تمر غدا ١٨ سنة على رحيله.

□ فيفي عبده

● ستبقى بيننا أشياء : مجموعة قصصية رومانسية جديدة صدرت للأديبة فاية خطاب

● ديوان الشاعر محمد على عبدالعال [وحدك والبحر] تناقشه رابطة الأدب الحديث برئاسة د. محمد عبدالمنعم خفاجي في مقرها ٦ ش بنك مصر بالقاهرة، ويشارك في المناقشة الدكاترة: عبدالعزيز شرف وسعد دعبس ومحمد عبدالعظيم سعود وعلى صبح.

● بمناسبة مرور ٦٠ سنة على إنشاء «نهضة مصر للطباعة والنشر» و٣٠ عاما على معرض القاهرة الدولي للكتاب يقيم محمد إبراهيم رئيس مجلس إدارتها بعد غد حفل عشاء في فندق ميريديان القاهرة.

● د. إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة يستضيفه نادي روتاري سقارة برئاسة د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد الأسبق ٨ الليلة ليتحدث عن الاستثمار في مصر والتحديات المستقبلية بنادي الجزيرة بالزمالك.

● د. علاء اسماعيل استاذ جراحات الكبد والمناظير بطب عين شمس يطير اليوم إلى روما للمشاركة في المؤتمر الدولي لجراحة المناظير كأول مصري يشارك بأبحاث فيه .

وزارتا التعليم العالي والثقافة تستردان ٨٦ بردية من بريطانيا

★ تسلم المكتب الثقافي المصري بلندن تسلم ٨٦ بردية مصرية من مؤسسة «سام فوج» البريطانية. وصرح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأنه قام بالتنسيق مع فاروق حسني وزير الثقافة بإعادة هذه البرديات الى مصر، وتم تشكيل لجنة من المتخصصين بالمجلس الأعلى للآثار لتسلم هذه البرديات تمهيداً لعرضها بالمتحف المصري بالقاهرة.

من ناحية أخرى تجرى حالياً مراجعة جمعية الاكتشافات المصرية بلندن لمضاهاتها على الصور الفوتوغرافية المكبرة لهذه البرديات.. وكانت مؤسسة «سام فوج» قد أفادت أنها قامت بشراء هذه البرديات بحسن نية وأنها ترغب في إعادتها الى مصر. من المعروف أن هذه البرديات يرجع تاريخها للقرن الرابع قبل الميلاد واكتشفت بمعرفة بعثة مصرية بشمال سقارة منذ حوالي ٢٥ سنة. وقال د. تات أستاذ المصريات بجامعة لندن إن هذه المجموعة جزء من ٧٥٠ ورقة بردى اكتشفتها البعثة المذكورة وأنها ملك للحكومة المصرية ومسجلة في بعض مراجع للمصريات العالمية.

تخصيص ٢٠٠٠ متر مربع لأول متحف للفن الحديث بجنوب الصعيد

الأقصر - من يحيى توفيق :

★ وافق المجلس المحلي لمدينة الاقصر على قرار رئيس المجلس الاعلى للمدينة بتخصيص قطعة أرض مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع بالقرب من قاعة المؤتمرات الدولية على كورنيش النيل لانشاء أول متحف للفن المصري الحديث بجنوب الصعيد. .

الرئيس حسني مبارك كان قد طلب من فاروق حسني وزير الثقافة خلال زيارته للاقصر في نوفمبر عام ٩١ تخصيص قطعة أرض لانشاء المتحف ليكون اضافة جديدة تعبر عن مد جسور التواصل الابداعي بين العصور القديمة المختلفة وحتى اليوم. من المقرر أن يقوم وزير الثقافة قريبا واللواء سلمي سليم رئيس المجلس الأعلى للمدينة ود. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية ورئيس قطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للآثار بوضع حجر أساس المتحف.

□منتهى القسوة وعدم الرحمة : في لقطة من فيلم المركز القومي للسينما.

التسامح: في فيلم تسجيلي بثلاث لغات

كتب - محمد رسلان :

★ «حكاية مصرية» هو أحدث فيلم تسجيلي انتهى من انتاجه د. مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما ومدته نصف ساعة من تأليف وإخراج يوسف عبدالخالق. الفيلم استغرق إعداده وتنفيذه أكثر من عام. ويحكي العلاقة التاريخية للتسامح الرائع بين المسلمين والمسيحيين في مصر. في مقابل قسوة واضطهاد المحتلين الرومان للأقباط المصريين قبل الفتح الإسلامي، وأفظع أنواع التعذيب حتى من المسيحيين الرومانيين بسبب الخلاف العقائدي بين الفريقين. الى أن يسعفهم المسلمون فيضربان معا أروع أمثلة التسامح والتآخي. المادة العلمية للفيلم اشترك في إعدادها د. سعيد عاشور والكاتب الصحفي جمال بدوي ود. زكي شنودة مدير معهد الدراسات القبطية وماهر صليب المدير السابق للمتحف القبطي وقام بتصويره كمال عبد ومؤنس حسين ومحدوح قطب والمونتاج جورجيت عازر.

الفيلم ضمن خطة وزارة الثقافة في ابراز الوجه الحضاري لشعب مصر ويجري الآن إعداد الترجمتين الانجليزية والفرنسية له لعرضه بالخارج.

غداً في الأهرام الاقتصادي

البورصة المصرية

□ رحلة عذاب مع اسمنت سيناء وبنك مصر.
□ضرائب البنوك تهدد البورصة.
□ تعديلات القانون.. هل تواجه انحرافات السماسرة؟
□ «حيتان» البورصة المستأنسة.
□ تدويل البورصة «باليوروكلير».




تقــرأ فيهـا

□ عشيقات كلينتون «ملف خاص وساخن جداً».
□ كاظم الساهر يبوح بسر ليلى.
□ نجيب محفوظ يكتب قصتين جديدتين.
□ بعد الزواج: الرجل أفضل جسمياً ونفسياً من المرأة.
□ رفض الأم للجنين.. يحوله الى مجرم خطير.
□ الاجهاض بسبب الخلافات الزوجية يساوي الأشغال الشاقة.
□ مفاجأة: ليس الدين الاسلامي وشعائر ه نصيب وافر في ديوان الشيخ الغزالي .

ألف حكاية وحكاية

«ولاء».. حكاية فتاة من الأقصر

«ولاء» صاحبة وجه مريح مبتسم، لايتجاوز عمرها تسعة عشر ربيعا. استقبلتنا في ود وترحيب ونحن ندخل المطعم الحديث الأنيق، الذي تعمل به في مدينة «الأقصر» وجلسنا نتناول الغداء، ونحن نطل على أربعة آلاف سنة، يمثلها معبد الأقصر العريق بأعمدته الشامخة، ونستمع إلى إجابات ولاء على أسئلتنا..

قالت: «تخرجت منذ شهور في معهد ترميم الآثار بالأقصر، فقد ولدت في الأقصر، وعائلتي تعيش بها، ولا تظنوا أن عملي هنا بعيد عن الآثار، فهو مرتبط كل الارتباط بالخدمات التي يجب أن ترافق السياحة الداخلية والأجنبية».

قلت لولاء: «منذ سنوات قليلة، لم أكن أجد إلا عددا قليلا من بنات الأقصر يعملن في بعض الفنادق الكبرى».

قالت ولاء: «لقد شجعتني أسرتي على الالتحاق بهذا العمل، وأجد فيه من الزائرين كل احترام وتقدير، وأتمنى أن تتزايد الخدمات المقدمة لمن يزورون الأقصر، مثل المحلات التجارية الكبرى، والملاعب الرياضية، والمستشفيات، والمسارح، ودور السينما، ومحلات التجميل. إن فتاة الصعيد قد تعلمت، وانفتحت أمامها إمكانيات واسعة للعمل، لكننا نحتاج إلى الكثير من الخدمات المكملة للسياحة، التي يطلبها السائح حاليا فلا يجد منها الكثير».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

الأمريكي ديفيد هيوز طلب في وصيته أن يتم دفنه برفقة جهاز كمبيوتر يعمل بالطاقة الشمسية!

في عام ١٨٩٤ اخترع الأمريكي هـ. ب. أوجدن قاربا يتم تسييره بواسطة شخصين يحرك كل منهما بدالا يشبه بدال الدراجة.

حظك اليوم

الحمل	٢/٢٢: ٤/٢٠	سوف تشغل بالك بالتفكير بمستقبلك في العمل.
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	كن جاهزا ليوم سعيد وممتع للعائلة.
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	سوف تتم الأمور حسب ماتشتهي.
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	اساليب جديدة لتحقيق اهداف تسعى اليها.
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	يوم مناسب لإقامة علاقة عاطفية.
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	في هذا النهار تتسلم رسالة غرامية او دعوة للسفر.
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	لا جديد ويبتسم لك الحظ حيث تكون محور الانتباه.
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	قد تقابل حبيبا سابقا بعد غياب طويل.
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	بداية حصول حدث كبير في حقل عملك.
الجدي	١٢/٢٣: ١/٢٠	في المساء عليك أن تزور طبيب اسنانك.
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	اليوم أفضل الأيام للقيام بالتسويق.
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	تسعد في المساء مع رفيق والعمل افضل من السفر.

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٩ مولد المؤرخ عبدالرحمن الرافعي.
- ● ١٩٠٤ اندلاع الحرب الروسية اليابانية.
- ● ١٩٩٣ اختيار نجيب محفوظ عضوا شرفيا بأكاديمية الفنون الأمريكية.
- ● ١٩٩٦ وفاة الفنان عادل أدهم عن ٦٨ عاما.

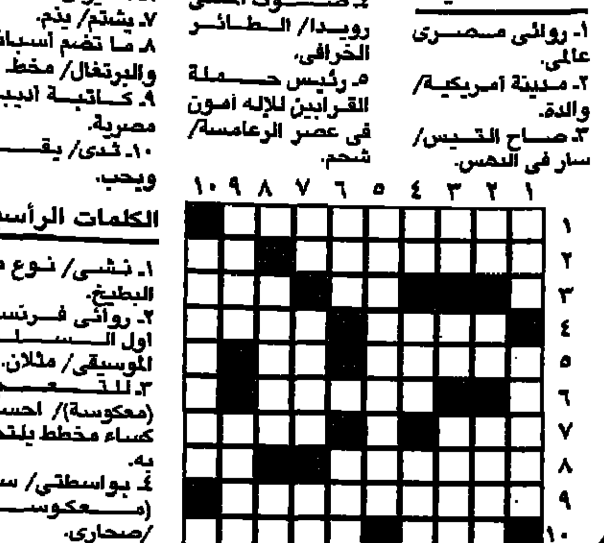
كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- روائي مصري عالمي.
٢- مدينة أمريكية/ والدة.
٣- صاح التيس/ سار في النعس.
٤- صوت المشي رويدا/ الطائر الخرافي.
٥- رئيس حملة القرابين للإله أمون في عصر الرعامسة/ شحم.
٦- الحيوان الضخم.
٧- يشتم/ يذم.
٨- ما تضم أسبانيا والبرتغال/ مخط.
٩- كاتبة أديبة مصرية.
١٠- ندى/ يقدر ويحب.

الكلمات الرأسية:

١- نشى/ نوع من البطيخ.
٢- روائي فرنسي/ أول السلم الموسيقي/ مثلان.
٣- للتعجب (معكوسة)/ احسان/ كساء مخطط يلتحف به.
٤- بواسطتي/ سكن (معكوسة)/ صحاري.
٥- مدينة فرنسية.
٦- قتال/ جاء.
٧- ما يحتوي الاسنان/ مدينة المانية (معكوسة)/ عد وأحصى.
٨- امرأة شمشون/ جمع.
٩- ضد باطن/ قلب.
١٠- (أصلان...) رئيس الشيشان.



حل مسابقة أمس

استدراك

سقط سهوا بنعي الكيمائي المرحوم

هاني محمد عبدالعزيز خضر

انه ابن خالة

السيد أبوشادي وإخوته

وقريب ونسيب الأستاذ الدكتور

عبدالحميد زيدان

رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بكلية طب جامعة القاهرة

وعائلة الطوخي بطنطا

محاسب مجدي ابو غالي

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى الاخ العزيز

عادل خضر

مدير عام منصور شيفروليه

لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغلبان

للتجارة والتوكيلات

عبد الحميد زين الغلبان

يشاطر بخالص العزاء

المحاسب محمد خضر وعائلته

في وفاة ابن عمته الكيميائي

أحمد هاني محمد عبد العزيز خضر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغلبان

للتجارة والتوكيلات

عبد الحميد زين الغلبان

يشاطر بخالص العزاء

المهندس عادل خضر وعائلته

في وفاة شقيقه الكيميائي

أحمد هاني محمد عبد العزيز خضر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن رجب الاسمر

واشرف حسن الاسمر

واسرة سيارات الاسمر بفاراسكور

يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس عادل خضر

مدير عام شركة منصور شيفروليه

لوفاة شقيق سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور صلاح الكموني

رئيس مجلس ادارة شركة الكموني للآلات الزراعية والسيارات يشاطر بمزيد من الاسى والحزن

المهندس عادل خضر

مدير عام شركة منصور شيفروليه

في وفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

مصاب آل خضر

بصفط تراب غربية

انتقل الى رحمة الله تعالى

اثر حادث اليم

فقيد الشباب

المرحوم وائل احمد هاني محمد عبدالعزيز خضر

الطالب بجامعة اكتوبر للعلوم والاداب الحديثة

نجل المرحوم الكيمائي احمد هاني محمد عبدالعزيز خضر والسيدة طاهرة على توفيق بشركة هاليبرتون وحفيد السيدة حرم المرحوم محمد بك عبدالعزيز خضر والسيدة حرم المرحوم اللواء على توفيق وشقيق المحاسب محمد احمد هاني خضر بارثر اندرسون والمحاسبة رانيا احمد هاني خضر بسيتي بنك وابن شقيق وشقيقة الدكتور مهندس عبدالعزيز خضر بكندا والمهندس عادل خضر مدير عام شركة منصور شيفروليه وحرم الاستاذ على عبدالخالق خضر رجل الاعمال وحرم المحاسب القانوني عبدالعزيز حمزة خضر والمحاسب محمد على توفيق بانجلترا والمحاسب احمد على توفيق بالسعودية

وشيعت الجنازة امس

ولاعزاء للسيدات

تلغرافيا ٤ شارع الثورة بمصر الجديدة

ونسالكم الفاتحة

عمرو عبدالقادر

وجميع العاملين

بشركة كاريبيان جروب

يشاطرون المهندس عادل خضر

مدير عام شركة منصور شيفروليه

الأحزان في وفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جانترا

رئيس مجلس ادارة

شركة

جنرال موتورز مصر

ومديرو العموم وجميع العاملين

يشاطرون

المهندس عادل خضر

مدير عام شركة منصور شيفروليه

في وفاة شقيقه

الكيميائي

احمد هاني محمد عبدالعزيز خضر

للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلات

البطارسة والبلابيشي بسوهاج

انتقلت الي الامجاد السماوية

السيدة رينية عبده اسحق البلابيشي

كريمة المرحوم عبده اسحق وزوج المرحوم الاستاذ فهيم حنا المحامي بقنا وشقيقة حرم المرحوم وديع حنا شنودة وحرم المرحوم منير فهمي

وستشيع الجنازة الواحدة ظهر اليوم

بكنيسة مارجرجس مصر الجديدة

ولاعزاء للسيدات

تلغرافيا

فهيم حنا مصر الجديدة

محاسب

وليد توفيق صادق

رئيس مجموعة IBI جروب

وكيا موتورز ايجيبت

ووامكو موتورز

وجميع العاملين بالشركات

يحتسبون عند الله رجلا من رجال الشركة وابنائها المخلصين

عم احمد على عيسى

الذي ظل يعمل بصدق واخلاص وتفاني طوال ٢٥ عاما وحتى اخر لحظة يسالون الله ان يدخله فسيح جناته ويلهم اهله وذوية الصبر والسلوان

وسيقام العزاء بجامع النيل

بشارع النيل بالدقي اليوم الاحد ٢/٨

دكتور

أحمد بهجت فتوح

ينعى

ببالغ الحزن والاسى

السيد اللواء

عبد الخالق مطاوع

للفقيد الكريم الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

حسن ابو المكارم

رئيس مجموعة

شركات مكارم

وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

يشاطرون المهندس

محمد زكريا محيى الدين

الاحزان في وفاة **والدة** حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الابرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم

رقدت على رجاء القيامة أمس الاول الام البارة

سيسيل زكي يوسف

كريمة المرحوم الدكتور

زكي يوسف

والمرحومة جميلة حنا

وحرم المرحوم يوسف معوض واصف

مدير عام حسابات مصلحة الضرائب سابقا

ووالدة

المهندس صفوت يوسف المدير بمدارس B.B.C للغات زوج الاستاذة المحامية مني يوسف زكي والمهندس نادر يوسف مدير فرع الغردقة بشركة الصفا للمقاولات والتجارة زوج السيدة المحاسبة اماني نظير خليل والمرحوم المهندس يسرى يوسف مدير القسم الهندسي بالسفارة الامريكية والدكتورة هدى يوسف اخصائية الامراض الجلدية بمستشفى القلعة حرم السيد الدكتور المهندس وهيب حنا كرولس وكيل وزارة الاصلاح الزراعي سابقا والمحاسبة ماري يوسف حرم الكيميائي الاستاذ وجيه مرقص حنا رجل الاعمال

وشقيقة كل من

المرحوم الدكتور يوسف زكي ورجل الاعمال الاستاذ وجيه زكي والدكتور الصيدلي نبيل زكي صاحب صيدلية شيكولاني والاستاذ المحاسب اصيل زكي والاستاذ المحاسب مدحت زكي رجل الاعمال والسيدة لوسي زكي حرم الاستاذ المحاسب وجيه اسكندر باسير المدير بالسويدي للكابلات

وجدة كل من

المرشدتين السياحيتين ريم رشا وهيب وفادي وجيه بكلية التجارة الخارجية وسارة وجيه بكلية السياحة والفنادق وشادي ورامي يسرى وياسمين ونتامي نادر وماريتا ومونيكا صفوت بمدارس B.B.C للغات

وعمة وخالة كل من

عقيد شرطة ممدوح يوسف والدكتور ماجد يوسف بالكويت والمحاسب شريف وجيه بكندا والدبلوماسي رامي وجيه بالخارجية المصرية والمحاسب باسم وجيه زكي والمحاسب سامح وجيه زكي والصيدلانية ايمان نبيل زكي وكل من كريم اصيل وامير اصيل بمدارس B.B.C. للغات ومريام مدحت والمهندس رءوف وجيه والمحاسب اشرف وجيه ورجل الاعمال عادل وجيه والانسة المحاسبة فاتن وجيه

وابنة خالة الاستاذين محب ومجدي امين غالي

وقريبة ونسيبة عائلات

زكي يوسف ومعوض واصف ونعمة الله بشبين القناطر واسكندر باسير وحنا كرولس ومرقص حنا ونظير خليل وماهر فهمي وفؤاد ساويرس والدكتور رياض اسكندر والاستاذ شفيق سليمان

وقد شيعت الجنازة امس من كنيسة مارجرجس هليوبوليس والعزاء اليوم الاحد من السادسة مساء بقاعة كنيسة ماري جرجس هليوبوليس بمصر الجديدة

تلغرافيا صفوت ونادر صلاح الدين مصر الجديدة

أسرة

مدارس

B.B.C للغات

تتقدم بخالص العزاء

للسيد المهندس

صفوت يوسف معوض

المدير بالمدرسة

لوفاة السيدة الفاضلة

والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بيكر هيوز انتك

تنعي ببالغ الحزن والاسى والد

الزميل خالد حسني

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس الاستشاري عبدالجواد قرطام يشاطر السيد المهندس

عادل خضر

الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

سمير الشناوي المحامي

يشاطر

المهندس هاني شمسية

الاحزان لوفاة المرحوم والده

فتحي سعيد شمسية

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس خالد سعد الدين الجمال

بقلوب مؤمن بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة الفقيد العزيز بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر
السيد رئيس الجمهورية
والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وفضيلة مفتى الجمهورية والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية وجميع الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين الحاليين والسابقين ورؤساء الاحزاب السياسية والعاملين بقطاع الاعلان والبنوك والمقاولات ورجال الاعمال ورجال السلك الدبلوماسى والقضائى والقوات المسلحة والاطباء ورؤساء واعضاء نادى روتارى القاهرة نهر النيل وجميع نوادى الروتارى بمصر والخارج ومحافظى الروتارى الحاليين والسابقين وجمعية خريجى مدرسة الفرير والسيد المدير العام والعاملين بادارة الاعلانات بمؤسسة الاهرام واعضاء اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الدولى للاعلان والمديرين والعاملين بشركة لوك للاعلان وشركة إم بى ايه وشركة بلاتوه وشكر واجب ايضا لكل الاهل وكل اصدقاء وزملاء الفقيد واعتبار هذا شكر خاصا لكل منهم كما تشكر الاسرة جميع السيدات المتفضلات بمواساتهم فى مصابهم الفادح

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الاثنين الموافق ٩ فبراير سنة ١٩٩٨ بمنزل الفقيد

٢١ أ شارع امين الرافعى الدقى

لاأراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
المهندس محسن عمر

بمجلس الدفاع الوطنى سابقا تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتحيى الذكرى الاحد ١٩٩٨/٢/٨ تلغرافيا ٣٦ مصطفى صادق الرافعى مصر الجديدة سانت فاتيما

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
استاين زخارى أبادير

تشكر الاسرة كل من واساها بالبرق والحضور وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والأباء الأساقفة والكهنة وتدعو الأهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الاثنين ٢/٩ بكنيسة العذراء والملاك بالخلفاوى - تلغرافيا يسرى شبرا

رفيق عمرى استاين الغالى - رحلت عنا بهدوء الملائكة طلبت لك الشفاء فلبيت نداء السماء صمت يارب لاافتح فمى لانك فعلت عزائى انك مع القديسين صلى من اجلى - زوجتك

حبيبنا الغالى بابا طلبنا منك ان تنتظرنا حتى نراك ووعدت بالانتظار ولكن نداء الرب يسوع لك كان اسرع لانستطيع ان ننساك ذكراك دائما فى قلوبنا عزاؤنا ذكرى احلى ايام قضيناها سويا وعزاؤنا الأعظم انك فى أحضان القديسين تصلى وتشفع من اجلنا - ابنتك منيرفا وزوجها الدكتور جمال ورامى

حبيبنا الغالى بابا - احبك المسيح فدعاك لتكون معه وليس امامنا الا ان نتقبل نداء السماء لتكون فى المجد السماوى مع المسيح تسبيح مع القديسين سنفتقد رؤيتك لسماع صوتك ولكن ستظل فى قلوبنا الى الابد لانك كنت نعم الاب لنا حبنا لك سيدوم الى الابد صلى لاجلنا - ابنتك جانيت وزوجها الدكتور عادل وبول

حبيبنا الغالى بابا اغلى اسم فقدناه بالحب عشت وكالملائكة رحلت فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزاؤنا انك فى احضان المسيح - ابنك سمير وزوجته بيتا وبناته

والدى الحبيب طوباك لانك اكملت السعى وحافظت الامانة ووهبت حياتك لاجلنا وافنيت عمرك لاسعادنا فانعم بالفردوس - ابنك يسرى واوديت وكارين

جدو الحبيب الغالى كنت احصى الايام حتى اراك الصيف القادم كوعدك لى ولكن انتقالك كان سريع لانسى احلى ايام قضيتها معك انت مع المسيح ذلك افضل جدا صلى من اجلى - حفيدك ميشيل

زوج شقيقتنا الحبيب المهندس استاين بالمحبة عشت وبطهارة القلب انتقلت فهنيئا لك الفردوس - الفريد شحاتة

عمنا الحبيب تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك - د.عادل وعماد فهمى

بطيبة القلب والوداعة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت - تريزا ومجدى واولادهم

«الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم»
شكر وقداس الاربعين
للمرحومة فرنسا ابراهيم عبده

بشاى مريد وشهرته انور والقس برسوم مريد كاهن كنيسة ابى سيفين بمصر القديمة يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى انتقال الفقيدة الغالية

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة ونيافة الانبا يوحنا الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وكهنة مصر القديمة وكنيسة القديسة دميانة بالهرم والملاك روفائيل بالمعادى - وسيقام قداس الاربعين على روحها الطاهرة غدا الاثنين الساعة الحادية عشرة صباحا بكنيسة ابى سيفين بمصر القديمة تلغرافيا بشاى المنيل

جرحى عميق وقلبى حزين ويئن لفراقك صوتك وصورتك لايفارقان خيالى - زوجك بشاى

ماما الحبيبة فرنسا تركتينا ونحن فى اشد الاحتياج اليك وعزاؤنا انك مع القديسين - نانسى ونرمين وليديا

الأخت فرنسا بالمحبة والنقاوة عشت وللملكوت انتقلت - القس برسوم وحرمه مارى عبدالملك

الاخت الحبيبة فرنسا هنيئا لك بالمسيح وفردوس النعيم اذكرينا امام العرش الالهى - عطا وسوزان

الاخت الحبيبة فرنسا تألمنا كثيرا ولكن عزاؤنا انك باحضان اباؤنا ابراهيم واسحق ويعقوب - عاطف ومارى

الاخت الحبيبة فرنسا كنت نعم الاخت فلن ننسى حبك للجميع - اسرة استفيو بسطا

الاخت الحبيبة فرنسا محبتك ووداعتك لاتفارق قلوبنا اذكرينا امام المسيح - امين ميخائيل والعائلة

تركت دنيا الانين وذهبت للفادى الامين فهنيئا لك بفردوس النعيم - هارون ونيفين وريمون وجورج

ببساطة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فوزية واسامة ورأفت وسالى

الأخت الغالية فرنسا ان الام الزمان الحاضر لاتقاس بالمجد العتيد ان يستعلن فينا واذكرنا امام العرش الالهى - اسرة معامل سان مارك وسان جورج

إختطفت ملكوت السموات كالص اليمين فهنيئا لك - تيتة وهدى وعادل وجيهان

فرنسا الحبيبة قلبا حنونا فقدناه فهنيئا بالسماء - سامى وعفاف والابناء

بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة رحلت - رفعت ونجاة واولادهم اشرف وجيهان ومراد وايهاب

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم

الدكتور عبد الوهاب المسيرى وحرمه الدكتورة هدى حجازى الاستاذان بكلية البنات عين شمس وكريمتهما نور المسيرى المحررة بالاهرام ويكلى يقيمون قداس الاربعين لروح كريمتهما

الدكتور عبد المجيب لامونت الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة بتلاوة القران الكريم فى منزلهما غدا الاثنين ٩ فبراير عقب صلاة المغرب ونسالكم الفاتحة على روحه الطاهرة
تلغرافيا ٥ ش ابراهيم سالم مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالى
المستشار
ايمن بشير ناصف

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من المتفضلين بمواساتها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشورى ووزير العدل والداخلية والنائب العام والمحافظين ورئيس نادى القضاة ورئيس محكمة استئناف القاهرة ورجال القضاء والشرطة واطباء مدينة زفتى واهالى فرسيس الكرام وسيقام ذكرى الاربعين اليوم الاحد ٢/٨/بمنزل الاسرة بفرسيس ونسال الجميع قراءة الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر المرحوم
محمود منجود السعدى

تحييها الاسرة بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمنزله
«انا لله وانا اليه راجعون»

الذكرى السنوية الغالية للمرحوم
المهندس
اسماعيل محيى الدين

تحيى الاسرة بمشيئة الله الذكرى السنوية الاولى يوم ١٠ فبراير ٩٨ بمنزله صباحا للسيدات مساء للرجال

المهندس الاستشارى الدكتور احمد فريد حمزة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد الاستاذ الدكتور
سامح شمعة
مدير مركز الاورام بجامعة المنصورة

البقاء لله
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
(صدق الله العظيم)
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم اللواء محمد احمد الغزالى

زوج المرحومة الحاجة اسيا بدر والسيدة فاطمة شتيوى ووالد المستشار احمد الغزالى بالكويت زوج المرحومة احسان ابوخطوة والسيدة بهيجة حرم المحاسب احمد السيد وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا والسيدة نادية حرم المستشار محمود السليمى رئيس محكمة الاستئناف بالبحرين والسيدة ناهد حرم اللواء فوزى صبرى والسيدة ماجدة حرم اللواء محمد محجوب والسيدة نبيلة حرم مهندس عبدالكريم دياب بشركة بتروجيت وشقيق المرحوم سيد الغزالى رجل الاعمال والمرحومة شاه الغزالى حرم المرحوم احمد مرسى المحامى وجد كل من النقيب محمد احمد الغزالى ومحمد السيد بالشباب والرياضة ومحمد السليمى رئيس محكمة السويس الابتدائية والنقيب احمد فوزى بالامن المركزى والنقيب مهندس عمرو محجوب باتصالات الشرطة والملازم اول محمد دياب والدكتور خالد محجوب بمعهد البحوث وايمن صبرى بحقوق القاهرة وحرم كل من عمرو ابوخطوة بامريكانا بالكويت وحرم الرائد اشرف فؤاد بالداخلية وحرم المقدم عمرو الجوهرى برئاسة الجمهورية وحرم المحاسب محمد الشيمى ببنك التمويل المصرى السعودى وامينة دياب بكلية التجارة الخارجية وعم وخال كل من الدكتور فوزى الغزالى واخوته وحرم مختار مغيث المحامى وحرم المرحوم عبدالمنعم متولى ومحمد على بشركة بتروبل واخوته ونسيب ثروت ابوخطوة المحامى والمرحوم خطاب ابوخطوة المحامى وعائلات بدر بالقاهرة وشتيوى بالاسكندرية وابوخطوة وخطاب بالرحمانية والمتبولى بالقاهرة والسليمى بساحل سليم ومحجوب والحلو والشيمى ببنى سويف ودياب بالشرقية وصالح بساحل سليم وعبدالهادى والجوهرى والعطار والغلبان وعلى محمود بالقاهرة والسنراوى بالفيوم واقاربهم واصهارهم - وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد جمال الدين الافغانى بميدان الجامع - تلغرافيا ٨ش البدر روكسى مصر الجديدة

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى يشاطر
المهندس محمد دسوقى
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
ماهر عبدالحليم محمد
شقيق السيد المستشار
مجدى عبدالحليم محمد
المفتش القضائى الاول بوزارة العدل
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
اسماعيل سرى حسن صالح
والد الاستاذ
محمد اسماعيل سرى
رئيس نيابة النقض
وحرم السيد المستشار
محمود دياب
نائب رئيس محكمة النقض
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

مامورية ضرائب قصر النيل

رئيس المامورية والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلتهم الفاضلة الاستاذه هالة عطية عوض التى كانت مثالا للوفاء والعمل المخلص رحمها الله والهم ذويها الصبر والسلوان

العاملون بمامورية ضرائب الاستثمار
يشاطرون السيدة الاستاذة سامية مصطفى مصيلحى رئيس المامورية فى وفاة جدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الجزيرة الرياضى

اعضاء مجلس الادارة يشاطرون المهندس رمزى رشدى اسماعيل رئيس مجلس ادارة النادى لوفاة زوج شقيقته
الدكتور نبيل الخرادلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى دار اسماعيل
تنعى بمزيد من الحزن والد
الدكتور
حمدى خضر
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
فقيدة عائلتى الريس بالمطرية وشومان ببلقاس
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة قدرية الريس

ابنة المرحوم محمود بك الريس عميد عائلة الريس بالمطرية وحرم المرحوم عبدالله حسن شومان من اعيان بلقاس ووالدة الدكتور عاطف شومان بكندا ومنير شومان مدير جمعية الصم والبكم بالقاهرة وسوزان شومان بالمعاش وشقيقة المرحوم الدكتور فتحى الريس واخوته
واقتصر العزاء على تشييع الجنازة اول امس - تلغرافيا منير شومان جمعية الصم والبكم ميدان المحكمة مصر الجديدة

توفى الى رحمة الله
سعد الدين العمرى
وكيل الوزارة
برئاسة الجمهورية سابقا

زوج السيدة هينار شكرى ووالد كل من محمد اعمال حرة ونهاد بمصر للطيران وهالة حرم وائل خيرت المحاسب ونسيب وقريب كل من عائلات العمرى وفرحات وشكرى ومذكور والنكلاوى - وشيعت الجنازة امس - ولاعزاء للسيدات - تلغرافيا العمرى حدائق القبة

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
توفى الى رحمة الله
الاستاذ
على حسن رضا
مدير عام بشركة
مصر الجديدة سابقاً

زوج المرحومة علية محمود عارف شقيق عارف ووالد كل من المهندس حسن رضا رجل الاعمال زوج المحاسبة امانى محمد الحكيم والدكتورة عبلة رضا مدير عام منطقة مصر الجديدة الطبية حرم الدكتور ممدوح العشرى استاذ القلب بطب عين شمس والمحاسبة تغريد رضا حرم المحاسب عمرو التهامى وشقيق كل من حرم المرحوم عثمان إمام وحرم المهندس صلاح إمام وحرم المرحوم السيد متولى عبده وجد كل من المهندسين تامر وهيثم العشرى وريهام ورانيا وسهر وستيفين حسن رضا وهالة ومحمد عمرو التهامى وقريب ونسيب عائلات زايد بشبين القناطر والامام والعشرى وعزب وحكيم والتهامى ورضا وراسم والرملى وعارف والعزاء اليوم الاحد ٢/٨ بدار مناسبات الميريلاند تلغرافيا ٨شارع رفاعة مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة

عزاء اسرة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير واللجنة العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية واسرة التحرير يشاطرون الزميلة
الاستاذة افكار الخرادلى
مساعد رئيس التحرير
احزانها لوفاة عمها
الدكتور
نبيل عباس الخردلى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمود عبدالمنعم
المدير العام الادارة العامة للإستيراد والتصدير وشركة الاهرام للاستثمار ونائبا المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى العقيد
احمد عبدالمطلب
زوج الزميلة ايمان فاروق
تغمده الله بواسع رحمته والهما والاسرة الصبر والسلوان

دكتور عبدالمنعم سعودى
يشاطر
السيد الاستاذ
عزت غازى
رئيس شركة نيوتريد هاوس للتجارة الاحزان فى وفاة
المغفور لها حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى

واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطر السيد الاستاذ
عزت غازى
رئيس شركة نيوه تريد هاوس للتجارة الدولية الاحزان فى وفاة المغفور لها
حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الفريق
احمد على فاضل
رئيس هيئة قناة السويس

واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم
كبير المرشدين
محمد عصام الدين
احمد عامر
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته واسرة الهيئة جميل الصبر

طارق محمد راغب
يشاطر الدكتور
حمزة الخولى
الاحزان فى وفاة
خال سيادته

فقيدة آل عبد الرحيم يوسف وآل وشاحى وآل ابو السرور بقنا
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة فتحية عبد الوهاب عبد الرحيم

حرم المرحوم محمد زين ابو السرور ووالدة كل من الدكتور كمال الزين صاحب صيدلية الزين بقنا والدكتور محسن الزين بالسعودية والمقدم اسامة الزين بجوازات مطار الاقصر ونبيل الزين رجل اعمال بقنا وحرم الدكتور جمال ابو زيد بالاقصر والاستاذ مصطفى ابو زيد بالمعاش واللواء محروس ابو زيد وشقيقة كل من المرحوم الحاج محمود عبد الوهاب واخوته الحاج محمد والحاج يحيى والمرحوم الحاج عبد الهادى والحاج مظهر والمرحومة حرم المرحوم محمد ابو زيد بالاقصر وحرم المرحوم عمر حمادة وقريبة ونسيبة آل الدندراوى بدندرة وجميع عائلات بندر قنا وقفط والوقف والمراشدة وقوص والاقصر والقاهرة والاسكندرية والعزاء برابط الراضى بقنا

فقيدة عائلات الشخيبى والوكيل
شيعت امس جنازة المرحومة
هالة عطية الشخيبى
مامور ضرائب بقصر النيل شقيقة الدكتور هشام بالقصر العينى وشقيقة حرم محمد احمد وابنه شقيق ابراهيم الشخيبى وابنه شقيقة جمال احمد وعلى الوكيل وابنة عمة وخالة يونس الوكيل وشحاته هنداوى والعزاء تلغرافياً مدينة الرماية الهرم

فقيد آل عيد بالاربعين بطما
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ الدكتور
عبدالفتاح عيد

الاستاذ بكلية الزراعة جامعة المنيا زوج كريمة حسين كامل البوسطى والد محمد بهندسة المنيا ونجلاء بكلية الزراعة واميمة حرم بهاء مازن المحامى بجرجا وشقيق المرحوم خلف والمرحوم عبدالحى والاستاذ محروس الموجه بكفر الشيخ وعم كل من محمود خلف المدرس بطما واحمد عبدالحى المحامى وخالد ومحمد المحاسبان بكفر الشيخ والدكتورة اسماء حرم جمال الجاحر وحرم حسن ابو النصر المحامى وحرم رضوان ابو النصر والدكتور جيهان حرم الدكتور طارق ابو شيبة وحرم اباظة المدرس والمهندسة غادة وشيرين وابن عم كل من محمد وعلى وحسن عيد وقريب ونسيب عائلات الاربعين وكريم والازرق وابو سراج والمستفتح والجاحر بطما والبوسطى بالقاهرة ومازن بجرجا وابوالفتوح بالمنيا وابو شيبة بالصفيحة والعزاء تلغرافيا طما الاربعين

كمال الجاحر وحرمه الدكتورة اسماء ينعون بحزن الدكتور عبدالفتاح عيد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

حسن ابوالنصر المحامى وحرمه الاستاذ سناء بطما الثانوية ينعيان بحزن عمهم الدكتور عبدالفتاح عيد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى
الدكتور
احمد عبدالظاهر
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يقدمون خالص العزاء والمواساه الى
المستشار
ابوبكر الصديق
مستشار الاتحاد الاسكانى
فى وفاة المرحوم شقيقه اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى
الدكتور
أحمد عبدالظاهر
رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس والعاملون يتقدمون بصادق العزاء إلى
الأستاذ مغاورى الدريدى
مدير عام جمعية القليوبية
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى الصيد المصرى بالدقى
المهندس حسين صبور رئيس المجلس والاستاذ الدكتور المهندس مجيب عبدالله وكيل النادى والسادة اعضاء مجلس الادارة والسيد مدير عام النادى ينعون بمزيد من الحزن والاسى خال السادة
الاستاذ صفوان ثابت
و
المهندس محمد ثابت
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى بقويسنا يشاطر الحاج
محمود ابوالنصر
واخوته الاحزان لوفاة شقيقة

البقاء لله
فقيدة آل مازن وعبدالماجد
بدير عطية المنيا
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة مفيدة مازن حرم المرحوم الشيخ كامل عبدالماجد

من اعيان دير عطية واخت كل من المرحوم محمد مازن عمدة دير عطية والمرحوم حامد مازن من اعيان دير عطية ووالدة كل من
عطا عبدالماجد المدير العام وعضو مجلس ادارة اخبار اليوم سابقاً
والمرحوم عرفان عرفان كامل عبدالماجد من اعيان دير عطية والجوهرى عبدالماجد مدير الاعلانات باخبار اليوم وسعيد عبدالماجد مدير ادارة التسويق المصرفى ببنك قناة السويس وحرم نافع عبدالماجد المدير العام بديوان محافظة الاسكندرية وحرم المرحوم اسماعيل زكى بالتعليم بالمنيا
العزاء تلغرافياً آل عبدالماجد ومازن – دير عطية – المنيا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
لواء شرطة عبدالخالق احمد سليمان

مساعد مدير أمن اسوان الاسبق زوج السيدة حكمت كريمة المستشار كمال ابوعمر ووالد دكتور مهندس احمد كمال استاذ بهندسة بورسعيد زوج الاستاذة هالة الشربينى ببنك القاهرة ووالد الدكتور مدحت استاذ الصدر بطب القاهرة زوج الدكتورة بسمه جمعة استاذ مساعد بطب القاهرة ووالد الاستاذة شادية مدير الشئون المالية بالمركز المصرى للزراعة حرم المهندس محمود منصور بوزارة الزراعة ووالد الاستاذة فاتن رئيس قسم بالبنك المركزى حرم العميد عاطف سليم وجد سحر وايمن منصور بطب القاهرة وعبير ومحمد واحمد وسلمى وعلى وشقيق المهندس على وكل من المرحومين المهندس ابراهيم وعطية والمهندس سليمان وعامر وشقيق حرم كل من المرحوم حسين متولى والمرحوم المهندس على داغر والمرحوم الاستاذ حسن اغا وزوج شقيقة المرحوم المستشار مرتضى والمرحوم طبيب سمير والمرحوم الاستاذ رفيق مراقب بالضرائب وحرم الاستاذ عبدالرحمن نصير مفتش بالضرائب سابقا وقريب ونسيب عائلات ابوعمر بالمنيا والشربينى بمنيا القمح وحسين جمعة ومنصور وسليم ومتولى وداغر واغا بالغربية
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد الموافق ٨ فبراير بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٤٠ شارع شهاب المهندسين

فضل شلبى المحامى يحتسب عند الله
الاستاذ محمد الجارحى
المحامى
نائب مدير الشئون القانونية بالبنك المصرى البريطانى وقد شيعت الجنازة امس السبت والعزاء ٤شارع صفوت من شارع المطبعة محطة حسن محمد بالهرم تغمده الله بواسع رحمته والهمنا وذويه جميل الصبر

نيابة استئناف الاسماعيلية
المحامى العام الاول
والمحامون العامون لنيابات الاسماعيلية والسويس وجنوب سيناء وبور سعيد وشمال سيناء واعضاء النيابة والعاملون يشاطرون السيد
المستشار عصام الخولى
مدير ادارة النيابات الاحزان لوفاة شقيق سيادته المرحوم نشات الخولى

نيابة استئناف طنطا
المحامى العام الاول
والمحامون العامون ورؤساء واعضاء النيابة والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ
المستشار عصام الخولى
مدير النيابات الاحزان لوفاة شقيق سيادته المرحوم الاستاذ حسين نشأت الخولى للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

غرفة شركات السياحة
رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ فريد الشيتى
صاحب شركة ليمو وان ليموزين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة شركات السياحة
رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الاستاذ
امير رمسيس نجيب
صاحب شركة ماس للسياحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

خالد الحميدى والعائلة يشاطر ببالغ الحزن والاسى شريف حمزة فى وفاة والده للفقيد الرحمة

خالد الحميدى والعائلة يشاطر ببالغ الحزن والاسى امير رمسيس نجيب فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة

«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث اليم كل من
الاستاذ
مدحت ابراهيم الجمل
نائب المدير العام والمدير المالى بشركة نايفورد
ونجلاه ادهم وعمر وحرمه ايمان ووالدها زكى فهمى

المدير العام بمصر للطيران سابقاً والمرحوم نجل الاستاذ ابراهيم الجمل المستشار بشركة الفنادق المصرية والسيدة انيسة السيد نصر مديرة الاعارات الخارجية بادارة غرب القاهرة التعليمية وشقيق إيمان بشركة بدر للبترول حرم المحاسب ضياء جمال الدين وهبه بتجارة عين شمس ومروه ورانا بمدرسة بورسعيد بالزمالك وابن عم نبيل ومصطفى وماجد والمرحوم لطيف الجمل وحفيد الحاج عبداللطيف الجمل بابيار وابن شقيقتى حرم الاستاذان ابراهيم مصطفى وعبداللطيف السمينى وقريب ونسيب عائلات الجمل بابيار واللواء احمد القاضى وهانى وهشام الابيارى وجمال الدين بالغربية والقاهرة والعزاء مساء الاحد ٩٨/٢/٨ بدار مناسبات القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر تلغرافياً آل الجمل مكتب تلغراف القبة

البقاء لله
مصاب عائلة السرجانى جواهرجية
شيعت امس جنازة المرحومة الشريفة
حورية هانم السرجانى

كريمة المرحوم نور بك السرجانى والمرحومة هانم القطان وحرم المرحوم عبد الحميد بك السرجانى الجواهرجى بالصاغة والدة المرحوم اشرف السرجانى الجواهرجى والسيدة الهام السرجانى حرم المستشار الدكتور محمد طه مذكور والسيدة ابتسام السرجانى حرم المهندس عصام على السيد بكربى السعودية وجدة كل من عمرو السرجانى الجواهرجى والسيدة هالة حرم المهندس رائف فهمى ومحمد نور السرجانى بكلية التجارة الخارجية والدكتور خالد مذكور بالقصر العينى والمهندس حاتم مذكور بالكويت وحسام مذكور بالجامعة الامريكية والمهندس تامر السيد بشركة الحفر المصرية والانسة بريهان السيد بالجامعة الامريكية وشقيقة كل من المرحومة روحية السرجانى حرم المرحوم المهندس محمد طاهر السرجانى والسيدة بثينة حرم المرحوم اسماعيل خيرى والسيدة بسيمة حرم المرحوم الدكتور على السيد والسيدة عفت حرم المرحوم صالح السرجانى وزوجة عم وخال كل من امين السرجانى واخوته ونبيل السرجانى واخوته وشريف السرجانى واخوته ومختار الجواهرجى واخوته والمهندس عادل خيرى واخوته والمهندس عصام السيد واخوته وبهاء السرجانى واخوته وقريب ونسيب عائلات مذكور وعلى السيد والقطان وعوف والشايب والمفتى ووهبى والشامى والحملاوى
والعزاء اليوم الاحد ١٩٩٨/٢/٨ بجامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١٠ ش سعد حسين زكى فيلا السرجانى مصر الجديدة خلف المركز القومى للامن الصناعى

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ عبده
سيف الدين محمد المكاوى

زوج كريمة المهندس عبدالمجيد المعايرجى ووالد المحاسب حسام بشركة الاكبر وحرم الرائد خالد على بالادارة العامة للمرور وقريب ونسيب عائلات شريف والحريرى وابوالذهب والقاضى والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم نسالكم الفاتحة

شركة الحصان للاستيراد والتصدير
عماد السعيد الجلدة
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
اللواء صلاح حجازى
وكيل الرقابة الادارية
والاستاذ الدكتور اسماعيل حجازى
بطب الازهر
والحاج عثمان حجازى
عضو مجلس الشورى
الحاج محمود حجازى
وكيل وزارة البترول سابقا
والعميد عبدالله حجازى
وجميع عائلات حجازى والصافى فى
وفاة السيدة والدتهم
اسكنه الله فسيح جناته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
عبدالشهيد عبدالسيد مانيوس

بمعاشات حكومة السودان سابقا زوج السيدة ميرى ارسان واولادهما بامريكا والمهندس اميل زوج السيدة فاتن فؤاد والمهندس فيكتور زوج السيدة سهير فهد والمهندس جورج زوج السيدة ليليان كمال والسيدة سهام حرم الاستاذ انسى فارس والسيدة سوزان حرم المهندس فيليب حنا وقد شيعت الجنازة

انتقلت الى جوار ربها
السيدة
بديعة قطب شرف
والدة المخرج
عبدالعزيز السكرى
وقد شيعت الجنازة امس - تلغرافيا ٢١ش مصطفى مختار من الاسكندرانى محرم بك - الاسكندرية

البقاء لله
توفى الى رحمة الله الاستاذ
محمد فريد وجدى

نائب رئيس شركة البيضا سابقا والخبير بهيئة الصوف الدولية زوج السيدة امتثال سيف مدير الشئون القانونية بالتربية والتعليم سابقا ووالد المهندس وليد والربان كريم وشقيق خبير التنظيم والادارة عبدالفتاح حسيب وحرم المرحوم احمد العدوى وحرم المرحوم عبدالمنعم الزينى والسيدة فهيمة حسيب مدير عام شركة العامرية سابقا وحرم العميد امجد طعيمة وحرم الاستاذ الدكتور محمد صديق نوح الاستاذ بكلية الطب جامعة الملك سعود وابن شقيق المرحوم زكريا لطفى والمرحوم محمد كامل والاستاذ عبدالرحمن لطفى وحرم المرحوم محمد احمد وحرم المرحوم محمد سليمان وزوج شقيقة المهندس فوزى سيف وحرم المهندس طاهر مراد وحرم المرحوم زكريا عبدالرحمن وحرم الاستاذ حسن اسماعيل والمرحومة حرم المرحوم عبدالفتاح شلبى وعم وخال حرم العميد ابراهيم حسنين والعقيد حسن العدوى والمرحوم محمد العدوى وحرم المرحوم كمال عبدالرحمن وحرم الاستاذ سليم يزبك وحرم القبطان عادل قنديل وحرم الاستاذ محمود طنطاوى والمهندس خالد نوح واخوته والسيدة نجوى حسيب بمدرسة اسكندرية للغات وحرم الاستاذ عماد قبطان وابن عم وابن خال المهندس ممدوح سليمان واخوته والمهندس نبيل لطفى والمهندس نايل لطفى واخوته والدكتور وجدى محمد احمد واخوته وقريب ونسيب عائلات العدوى وسيف وقنديل والزينى وقبطان وابوكرم وطعيمة ونوح ومطاوع - وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٣١٧ طريق الحرية كليوباترا - وله الفاتحة

انا لله وانا اليه راجعون
لبى نداء ربه
عبدالحميد عباس احمد سليمان

نجل المرحوم عباس احمد سليمان عمدة نجع سبع وقريب ونسيب جميع عائلات نجع سبع ومحمود بمسرع وعباس باولاد رايق وقنة بالحسانى والسعدنى بالقاهرة والعزاء تلغرافياً بنجع سبع

انتقل الى الامجاد السماوية
المهندس
وجيه جرجس نجيب

زوج السيدة دنيز عطا الله وهبى ووالد مريم ويوسف بالجامعة وشقيق المهندس رءوف تلغرافيا ١٩ ش احمد صديق سيدى جابر الاسكندرية

استدراك
سقط سهوا اثناء كتابة نعى
المرحوم ابراهيم مكسى

انه جد كل من امير مختار وميناً مختار بالابتدائى وقريب ونسيب كل من عائلة المهندس فهيم رياض وعائلة اللواء شرطة فايق نيقولا

شركة إم أى
دريلينج فلويدز
المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم ابراهيم مكسى
والد
المحاسب مجدى مكسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم احمد محمد صالح
والد السيدة فاتن احمد محمد صالح للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء المنيا
تنعى
دكتور مختار حسين
استاذ الجراحة العامة
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢